



## رداً على تهديدها بالانسحاب من معاهدة منع الانتشار النووي تحذير روسي لإيران من «أي تهور»

في التزام إيران بمعاهدة عدم الانتشار، وجاء خطاب ظريف غداة تهديد البرلمان بإعادة النظر في التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية إذا تعرضت إيران لإجراءات «غير عادلة» بعدما فغلت الدول الأوروبية الية فض النزاع المخصوص عليها في الاتفاق النووي، رداً على خمس خطوات إيرانية للتخلي على التزاماتها النووية. (تفاصيل ص5)

من اتخاذ خطوات متهورة فيما يتعلق بوفاء إيران بالتزاماتها بموجب معاهدة عدم الانتشار. نعتقد أنه لا يوجد سبب لذلك... كما ندعو إيران إلى الالتزام الصارم بواجباتها تجاه الوكالة الدولية للطاقة الذرية في إطار الضمانات والالتزامات الواردة في البروتوكول الإضافي عن الضمانات». وأضاف: «الزملاء الإيرانيون يدركون جيداً أننا لا نعتقد أنه من الصواب التشكيك

غير اللائق أو أحوالوا ملف إيران إلى مجلس الأمن، فسوف ننسحب من معاهدة منع الانتشار النووي»، وحذر من أن هناك خيارات مختلفة بحوزة الإيرانيين إذا «واصل الأوروبيون نهجهم». منهما الدول الأوروبية بممارسة «الأعباء السياسية». ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، قوله: «تحدّر الجانب الإيراني

لندن - طهران، «الشرق الأوسط» حذرت روسيا إيران من اتخاذ خطوات متهورة، رداً على تهديدها بالانسحاب من معاهدة حظر الانتشار إذا أخلت الدول الأوروبية ملفها النووي إلى مجلس الأمن. وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس، في كلمة أمام البرلمان: «إذا واصل الأوروبيون سلوكهم

## خطة تركية لنقل 6 آلاف مقاتل سوري إلى ليبيا

# السراج يعود من برلين بتصعيد جديد ضد حفتر

خطة تقودها الأمم المتحدة، وكذا أنه لن يلتقي حفتر ثانية، فأثلاً: «أعلننا عن موقفنا بوضوح أننا لن نجلس مرة أخرى».

من ناحية أخرى، أكد «المركز السوري لحقوق الإنسان» أن مقاتلين من الفصائل الموالية لانقرة يتخذون عملية نقل المرتزقة من تركيا إلى ليبيا ذريعة ليصلوا إلى الأراضي

حفتر بربط بإعادة فتح الموانئ بإعادة توزيع إيرادات النفط على الليبيين، مشيراً إلى أن الدخل في النهاية يعود بالفائدة على البلد بأكمله. وأضاف أن هذا الوضع سيكون كارثياً في حالة استمراره. لكنه قال إنه سيحترم قرار قمة برلين للحفاظ على الهدنة في طرابلس وبدء محادثات بين طرفي النزاع الليبي في إطار

صعد فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق، أمس، غداة قمة برلين، ضد قائد «الجيش الوطني» الليبي المشير خليفة حفتر، مؤكداً أنه لن يلتقيه ثانية، كما رفض شروط منافسه لإعادة فتح الموانئ النفطية الليبية. وأكد السراج لوكالة «رويترز» أنه يرفض مطالب

نفذت جماعات الحراك في العراق تهديدها أمس بتصعيد الحركة الاحتجاجية وخاض المحتجون معارك كرفر مع قوات الأمن في بغداد وباقي محافظات وسط البلاد وجنوبها، مما أسفر عن سقوط 6 قتلى على الأقل وعشرات الجرحى من الجانبين. وفيما أعلنت قيادة عمليات بغداد عن إصابة 14 ضابطاً بالحجارة، تقول جماعات الاحتجاجات إن ما لا يقل عن 60 محتجاً سقطوا بين قتل وجرح قرب طريق محمد القاسم والمرور السريع وساحة الطيران. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر طبية مقتل ثلاثة متظاهرين في العاصمة، اثنان بالرصاصة الحي وواحد بقلبة غاز.

## مصر لاستكشاف النفط غرباً وسط توتر مع تركيا

أعلنت مصر، أمس، عن توقيع اتفاقيات مع شركات عالمية للتعقيب عن الغاز والبتترول في غرب البحر المتوسط ومناطق صحراوية قريبة من الحدود الليبية، وذلك بموازة تجديد القاهرة تحذيراتها لتركيا، من دون تسميتها، «من تداعيات أي إجراءات أحادية تنتهك الحقوق القبرصية وتهدد أمن منطقة شرق المتوسط واستقرارها». ووقع وزير البترول المصري، طارق الملا، أمس (9 اتفاقيات بتروولية مع مسؤولي أربع

شركات بتروول عالمية، للبحث عن البترول والغاز الطبيعي وإنتاجهما بمنطقة البحر المتوسط والصحراء الغربية

**إردوغان يتحدث عن عرض من الصومال للتعقيب في مياهه**

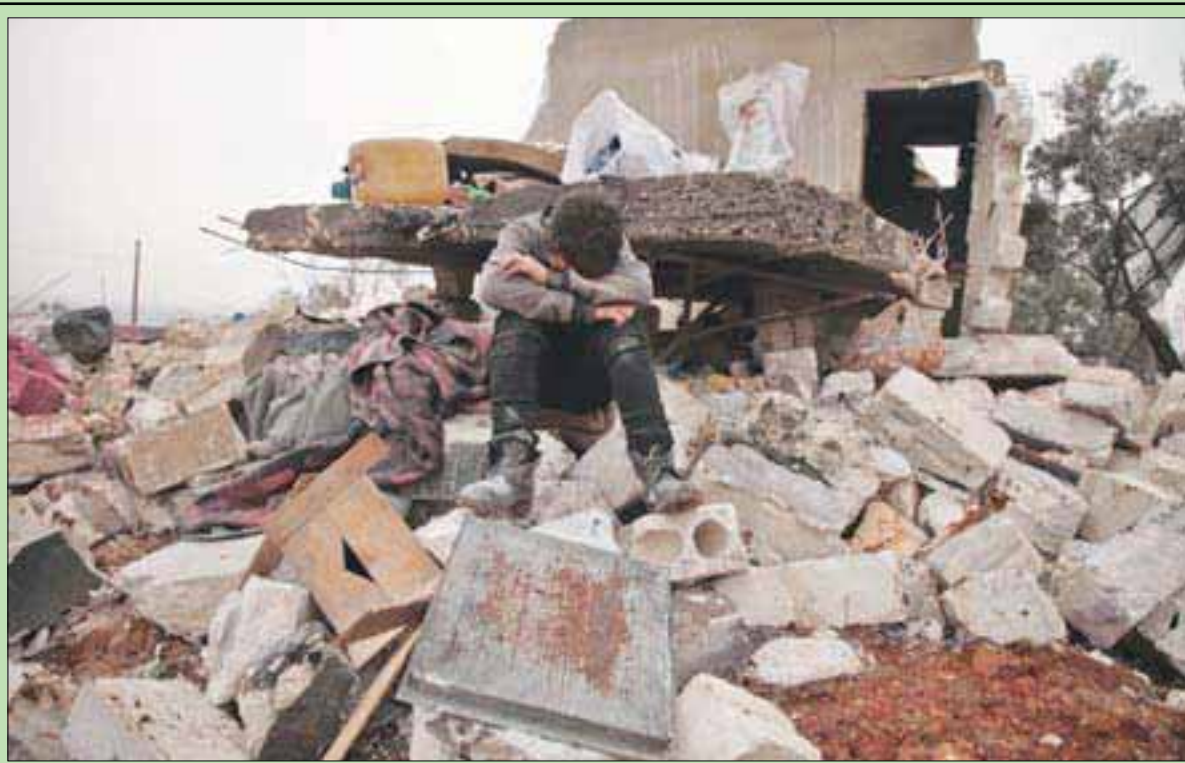
عرض من الصومال... يقولون: هناك نفط في مياهنا وأنتم تقومون بهذه العمليات مع ليبيا ويوسعكم القيام بها هنا أيضاً... هذا مهم جداً بالنسبة إلينا... لذلك ستكون هناك خطوات نتخذها في عملياتنا هناك». (تفاصيل ص3)

القاهرة، محمد نبيل حلمي أبقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت مصر، أمس، عن توقيع اتفاقيات مع شركات عالمية للتعقيب عن الغاز والبتترول في غرب البحر المتوسط ومناطق صحراوية قريبة من الحدود الليبية، وذلك بموازة تجديد القاهرة تحذيراتها لتركيا، من دون تسميتها، «من تداعيات أي إجراءات أحادية تنتهك الحقوق القبرصية وتهدد أمن منطقة شرق المتوسط واستقرارها». ووقع وزير البترول المصري، طارق الملا، أمس (9 اتفاقيات بتروولية مع مسؤولي أربع

## صالح يناقش أسماء ثلاثة مرشحين لرئاسة الوزراء

# العراق: يوم دموي طويل بين بغداد والبصرة



لا نهاية لعاناة المدنيين في سوريا

فتى سوري يجلس متأثراً فوق أنقاض منزل عائلته في قرية كفر تعال في ريف حلب الغربي بعدما قصفت قوات النظام أمس (أ.غ.ب) (تفاصيل ص6)

بغداد، فاضل التمشي وحزمة مصطفى

وفي وقت لاحق أمس، أعلنت نقابة الصحفيين الوطنية مقتل المصور الصحافي يوسف ستار خلال تغطيته للمظاهرات وسط بغداد. وبدورها، أفادت وكالة «رويترز» بمقتل متظاهر في كربلاء برصاص الأمن بينما دس محتج اثنين من أفراد الشرطة في البصرة. من ناحية ثانية، ظهرت أمس بوادر اتفاق على صعيد اختيار رئيس وزراء جديد خلفاً للمستقيل عادل عبد المهدي.

وأفادت مصادر بتلور إجماع على تسمية وزير الاتصالات السابق محمد توفيق علاوي لتولي المنصب، علماً بأنه أحد أبرز ثلاثة مرشحين قدمت أسماؤهم لرئيس الجمهورية برغم صالح، والأخراخ هما كبير مستشاري رئاسة الجمهورية علي الشكري ووزير الخارجية مصطفى الكاظمي. (تفاصيل ص2)

## الرياض اتهمت الحوثيين بتقويض مساعي الرجل السلمي إادات عربية ودولية لاستهداف مسجد في مأرب

جدة، أسماء الغابري القاهرة، سوسن أبو حسين

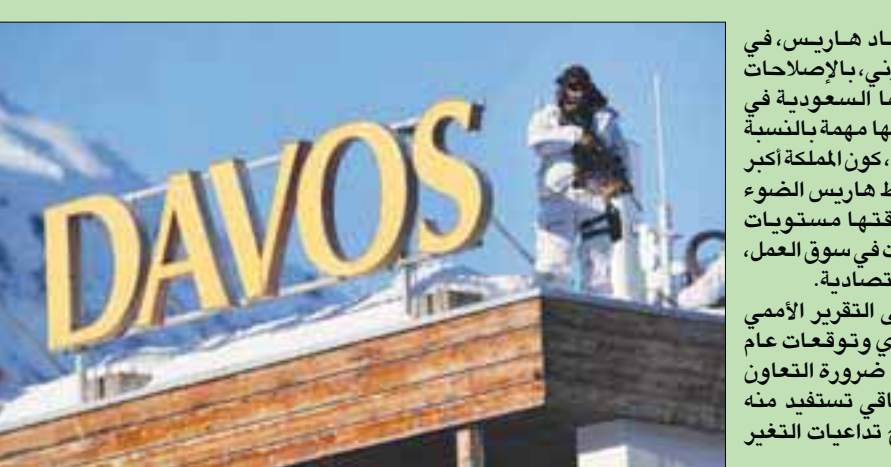
توالت أمس، ردود الفعل العربية والدولية على الهجوم الحوثي ضد مسجد تابع لأحد معسكرات الجيش الوطني في محافظة مأرب، ما أدى إلى مقتل نحو 116 عسكرياً ومدنياً وإصابة العشرات أثناء اندلاعهم صلاة المغرب.

وأعربت السعودية عن إدانتها واستنكارها الشديدين للاعتداء الذي «لم يراع إلا ولا ذمة في استهداف دور العبادة واستباحة دماء اليمنيين، ويعكس استهانة تلك الميليشيات الإرهابية بالمقدسات واسترقاصها الدم اليمني»، وعدت الهجوم تقويضاً متعمداً

لمسار الحل السياسي». كما أعربت الإمارات عن استنكارها الشديد للهجوم، ودعت المجتمع الدولي إلى «التكاتف لمواجهة الإرهاب مهما كان مصدره». كذلك، أدان السفير الأمريكي لدى اليمن كريستوفر هينزل الهجوم، وحث الأطراف كافة على خفض الفوري لتصاعد الأنشطة العسكرية، والعمل معاً على حل سياسي ليمن موحد ومستقر. بدوره، ندد الاتحاد الأوروي بالهجوم الذي «يهدد باستمرار التصعيد العسكري ويقوّض العملية التي تقودها الأمم المتحدة في البلاد»، وحث جميع الأطراف على «التحلي بضبط النفس». (تفاصيل ص4)

قريباً ما لم يطرأ أي أمر غير متوقع. في موازاة ذلك، كانت المستجدات المتعلقة بالاحتجاجات الشعبية والمواجهات بين القوى الأمنية والمتظاهرين محور بحث الاجتماع الأمني في قصر بعيداً أمس، حيث تقرّر اتخاذ الإجراءات لحماية المتظاهرين السلميين ومنع الاعتداء على الأملاك العامة والخاصة وردع المندسين والتنسيق بين الأجهزة العسكرية والأمنية. (تفاصيل ص7)

## أويحيى يواجه متاعب جديدة أمام القضاء الجزائري تحذير إسرائيلي لـ «حماس» من البالونات الحارقة «داعشية» في سوريا تهز الحكومة النروجية إحسان عبد القدوس بعد 20 عاماً... شبيبة واسعة وإهمال نقادي (ثقافة)



رجل أمن يعتلي مبنى في دافوس عشية الدورة الخمسين للمنتدى (رويترز)

من جهة أخرى، أشاد هاريس، في حديثه عبر البريد الإلكتروني، بالإصلاحات الاقتصادية التي تشهدها السعودية في إطار «رؤية 2030»، وقال إنها مهمة بالنسبة إلى المملكة وإلى غرب آسيا. كون المملكة أكبر اقتصاد في المنطقة. وسلط هاريس الضوء على «القفرة» التي حققتها مستويات مشاركة النساء السعوديات في سوق العمل، مدعومة بالإصلاحات الاقتصادية. وفي إطار تعليقه على التقرير الأممي حول «الوضع الاقتصادي وتوقعات عام 2020»، شدد هاريس على ضرورة التعاون الدولي لتحقيق انتقال طاقى مستفيد منه اقتصادات العالم، ويكافح تداعيات التغير المناخي بفعالية. (نص الحوار اقتصاد)

## إجراءات لردع «المندسين» وحماية المتظاهرين اتفاق لبناني على حكومة من 20 وزيراً

بيروت، «الشرق الأوسط» رست آخر مباحثات الساعات الأخيرة في لبنان على تأليف حكومة من 20 وزيراً لإرضاء الفقاء الذين كانوا يعترضون على حجم تمثيلهم، مما قد يؤدي إلى الإعلان عن التشكيك قريباً. وتم التوصل إلى هذا الاتفاق في لقاء جمع أمس رئيس الحكومة المكلف حسان

دياب مع رئيس «تيار المردة» الوزير السابق سليمان فرنجية وممثلي «حزب الله» وحركة أمل، حيث قالت مصادر مطلعة على الاجتماع لـ «الشرق الأوسط»، إن الاتفاق كان بإعطاء الوزارتين الإضافيتين إلى «المردة» والحزب القومي» ممثلاً بوزير درزي، مما سيرضي أيضاً الدروز الذين كانوا يطالبون بوزيرين، مشيرة إلى أن هذا الاتفاق عبّد الطريق أمام الحكومة التي بات من المتوقع أن يعلن عنها

يستهدف حوامل يأملن في جنسية أميركية تلقائية لموليدهن ترمب لإصدار أمر يمنع «سياحة الولادة» واشنطن، إيلي يوسف

يتجه الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لإصدار قرار يستهدف النساء الحوامل اللاتي يتجنن إلى أميركا بهدف ولادة أطفالهن، ما يؤدي إلى حصولهن تلقائياً على الجنسية الأميركية. ونقل موقع «أكسيوس» الأميركي، عن مسؤولين أميركيين، أن ترمب يستعد

إصدار هذا القرار الذي يستهدف ما يعرف بـ «سياحة الولادة»، إذ يتوقع أن يثير موجة جديدة من الخلافات والصراعات مع معارضيه ومع المنظمات الحقوقية والمدنية التي تدافع عن المهاجرين. وأوضح المسؤولون الأميركيون، الذين لم تذكر أسماؤهم، أن إدارة ترمب ستستهدف منع النساء الحوامل من دول كثيرة، اللاتي يدخلن إلى الولايات المتحدة بتأشيرات سياحية من أجل الولادة. ومن المتوقع أن تشمل قرارات الحظر تلك دولاً مثل الصين ونيجيريا

## هاريس أكد لـ الشرق الأوسط عشية انطلاق «دافوس» الحاجة للتعاون المتعدد الأطراف كبير اقتصادي الأمم المتحدة: إصلاحات السعودية عززت العمالة النسوية

دافوس، نجلاء حيريري

دعا كبير اقتصادي الأمم المتحدة مساعد الأمين العام للتنمية الاقتصادية، إليوت هاريس، قادة العالم إلى العودة إلى التعاون الدولي المتعدد الأطراف، والوفاء بالتزاماتهم الدولية، خصوصاً في مجال التجارة الدولية ومكافحة تغير المناخ. وفي حديث لـ «الشرق الأوسط»، عثنية انطلاق أعمال الدورة الخمسين للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، اليوم، حذر هاريس من تراجع النمو العالمي، في ظل استمرار السياسات الانكفائية، وارتفاع الحركات الاحتجاجية عبر العالم، في غياب توزيع عادل لعائدات النمو، وفشل الحكومات في رفع مستويات المعيشة.

وبعض دول منطقة الشرق الأوسط. وغالبا ما يسعى عدد من النساء اللاتي تسمح ظروفهن المادية بتحمل تكاليف السفر والإقامة، للسفر إلى الولايات المتحدة في فترة الشهور الأخيرة من حملهن، بتأشيرات سياحية عادية، بهدف الولادة، ما يؤدي إلى حصول ابنتهن على الجنسية الأميركية تلقائياً. فالتعديل 14 لحماية المواطنة سمح لأي شخص مولود على الأرض الأميركية بالحصول على الجنسية. (تفاصيل ص11)

إصدار هذا القرار الذي يستهدف ما يعرف بـ «سياحة الولادة»، إذ يتوقع أن يثير موجة جديدة من الخلافات والصراعات مع معارضيه ومع المنظمات الحقوقية والمدنية التي تدافع عن المهاجرين. وأوضح المسؤولون الأميركيون، الذين لم تذكر أسماؤهم، أن إدارة ترمب ستستهدف منع النساء الحوامل من دول كثيرة، اللاتي يدخلن إلى الولايات المتحدة بتأشيرات سياحية من أجل الولادة. ومن المتوقع أن تشمل قرارات الحظر تلك دولاً مثل الصين ونيجيريا

يستهدف حوامل يأملن في جنسية أميركية تلقائية لموليدهن ترمب لإصدار أمر يمنع «سياحة الولادة» واشنطن، إيلي يوسف

يتجه الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لإصدار قرار يستهدف النساء الحوامل اللاتي يتجنن إلى أميركا بهدف ولادة أطفالهن، ما يؤدي إلى حصولهن تلقائياً على الجنسية الأميركية. ونقل موقع «أكسيوس» الأميركي، عن مسؤولين أميركيين، أن ترمب يستعد

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba





استقبالات خادم الحرمين الشريفين

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لدى استقباله أمس الأمراء ومفتي عام السعودية والعلماء وجمعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه (واس)

## تقارير عن سقوط قتلى وجرحى في أحدث موجة من التصعيد الاحتجاجي ضد السلطات «الإطارات المحترقة» تقطع أوصال بغداد ومحافظات الجنوب



محتج يجر إطاراً محترقاً خلال مواجهات مع الشرطة في البصرة أمس (رويترز)

تعرضوا لإطلاق نار أثناء وجودهم على أطراف الجسر السريع (جسر فهد)... وتابع البيان أن «الجهات الأمنية المختصة تواصل إجراء البحث والتفتيش والتحري وجمع المعلومات لتحقيق والكشف عن الجناة».

وشهدت البصرة، انتشاراً أمنياً مكثفاً لكنه لم يحل دون عمليات قطع الطرق المؤدية إلى ميناء خور الزبير وميناء أم قصر ومع الموظفين من الدوام. وأبلغ مصدر صحافي «الشرق الأوسط» عن وقوع صدامات بين قوات الصدمة والمحتجين في منطقة الجنيينة قرب التقاطع التجاري. وذكر المصدر أن «المحتجين قاموا بعد الظهر بالتجمع في تقاطع الكرزبة في مدخل البصرة لقطع الطريق الدولي الرابط مع بقية المحافظات». وشهدت محافظات المنفى وواسط والديوانية والنجف والموصل ومدى جديدة السلطات النقل والعبور في تلك المحافظات. ورغم التصعيد غير المسبوق الذي شهدته بغداد وبقية المحافظات، أمس، فإنه من غير الواضح مدى جدية السلطات العراقية في الاستجابة العاجلة لمطالب المحتجين، ومن غير الواضح أيضاً ما إذا كانت جماعات الحراك ستواصل التصعيد والاستمرار في عمليات قطع الطرق لشل حركة النقل في البلاد.

الاجتماعي، لقاء عدد من ضباط وزارة الداخلية بمظاهرين من الناصرية، في محاولة للتفاوض بهدف تخفيف حدة التصعيد وفتح الشوارع. وفي رد عبر «دايرة اتصال هاتفية» على الضابط الكبير الذي يطلب تمديد المهلة، يقول الصيدلاني والناشط البارز علاء اللركابي إن «المهلة لن تمتد، ومن لم يحترم مهلة الأسبوع لن يتحرك خلال يومين». وأضاف «لم تكن استقالة عادل عبد المهدي ضمن قائمة مطالبنا، هو مجرد لعبة أتت بها أحزاب السلطة».

وأفاد الناشط رعد الغزي في حديث لـ «الشرق الأوسط» بأن «الناصرية شهدت قطع غالبية الطرق فيها بالإطارات المحترقة، كما شهدت بقية المحافظات في المحافظة توقفاً شبه عام لحركة النقل». وأضاف أن «مجموعة من المحتجين نصبت خيامها عن جسر الناصرية قرب طريق محمد القاسم عن مركز المدينة لقطع الطريق الدولي الرابط بين بغداد والبصرة وبقية المحافظات، وقامت جماعات مسلحة بمهاجمة المعتصمين وأصاب 9 منهم حالات بعضهم خطيرة».

وقال بيان لشرطة ذي قار إنها «قامت بمطاردة 3 سيارات، وأضاف الربيعي، أن نوع بيك أب، والتمردية لها، فيما توجهت قوة من شرطة النجدة لنقل المصابين من المظاهرين للمستشفى لغرض التداوي والذين

وقال بيان لخلية الإعلام الأمني إن «جميع الطرق والشوارع التي حاولت المجاميع العنيفة إغلاقها قد تم فتحها بالكامل، وإن أغلب مناطق العاصمة بغداد تشهد حركة طبيعية وأنسيابية في السير». غير أن فرق «قطع الطرق» عادت بعد الظهر وتمكنت من قطع طريق محمد القاسم وبعض الطرق من جديد.

وتضاربت الروايات حول أعداد الضحايا والإصابات نتيجة الاحتكاكات وعمليات الكر والفر بين المظاهرين وقوات الأمن، فيما أعلنت قيادة عمليات بغداد عن إصابة 14 ضابطاً نتيجة الحجارة التي رماها المحتجون، تقول جماعات الاحتجاج أن ما لا يقل عن 60 محتجاً سقطوا بين قتيل وجريح نتيجة الرصاص الحي والقنابل المسيلة للدموع التي قامت القوات الأمنية برميها على المحتجين قرب طريق محمد القاسم للمرور السريع وساحة الطيران.

وفي محافظة ذي قار ومركزها مدينة الناصرية التي ينظر إليها محلياً بوصفها المدينة الأكثر إصراراً على مواصلة الاحتجاج وصولاً إلى تحقيق المطالب الشعبية والتي انطلقت منها «مهلة الأسبوع» رفض المظاهرون، أن طلباً من وزارة الداخلية لتمديد المهلة، على لسان ضابط كبير برتبة لواء في الوزارة. وأظهر مقطع فيديو، تداولته مواقع التواصل

وفي مدينة البصرة، قالت مصادر أمنية إن سيارة مدنية دهست شريطين وقتلتها أثناء الاحتجاجات. ونقلت عنهم وكالة «رويترز» أن السائق كان يحاول تفادي مكان الاشتباكات بين المحتجين وقوات الأمن عندما صدم اثنين من أفراد الأمن.

وبدت شوارع وساحات رئيسية في بغداد ومحافظات وسط وجنوب البلاد أشبه بساحات للحرب نتيجة الحرائق وأعمدة الدخان الناجمة عن الإطارات التي قام المحتجون بحرقها لقطع الطرق في أحدث موجة من الضغط على السلطات لتقوم بها جماعات الحراك العراقية لتحقيق مطالبها التي بينها اختيار رئيس وزراء جديد من خارج المنظومة الحزبية ومحاسبة المتورطين بدماء المظاهرين وإجراء انتخابات مبكرة بقانون جديد.

بعد منتصف ليلة الاثنين التي صادفت انتهاء «مهلة الناصرية» التي أعطيت للحكومة، شهدت بغداد إغلاق أكثر من نصف شوارع وطرقها الرئيسية واستمرت عمليات القطع حتى ساعات متأخرة من صباح أمس، ما أدى إلى شل حركة النقل وعدم التحاق غالبية سكان العاصمة بأعمالهم ووظائفهم. قبل أن تتمكن القوات الأمنية من فتح الطرق الرئيسية ومنها طريق محمد القاسم للمرور السريع وبقية الطرق الرابط بين بغداد وبقية المحافظات.

بغداد، فاضل الشمي سقط عشرات العراقيين، بينهم عناصر أمن، قتلى وجرحى جراء استخدام الرصاص الحي وقنابل الغاز خلال مواجهات في شوارع وساحات بغداد ومدن أخرى وسط وجنوب البلاد خلال موجة جديدة من التصعيد بدأت أمس شملت غلق الكثير من الطرق الرئيسية من قبل المظاهرين المطالبين بتغيير النظام السياسي.

وقتل ثلاثة مظاهرين في بغداد، اثنين بالرصاص الحي وواحد بقنبلة الغاز المسيل للدموع التي تستخدمها القوات الأمنية لتفريق المحتجين المطالبين بإصلاحات، بحسب ما أفاد مصدر طبي. وقال المصدر لوكالة الصحافة الفرنسية إن «مظاهرين اثنين قتلوا بالرصاص الحي أحدهما بالرأس، وقُتل ثالث بقنبلة مسيلة للدموع اخترقت عنقه»، مشيراً إلى إصابة أكثر من خمسين شخصاً بجروح. وفي وقت لاحق أمس، أعلنت نقابة الصحافيين الوطنية مقتل المصور الصحافي يوسف ستار خلال تغطيته للمظاهرات قرب ساحة الكيلاني وسط بغداد. وقالت محتجة في بغداد رفضت الإفصاح عن اسمها: «يجب أن يوقفوا (أفراد الأمن) إطلاق الرصاص والتصويب علينا. من هم نحن؟ الضحايا العراقيون. لذلك (أسألهم) ماذا تفتلون إخوانكم؟».

## ألقى محاضرة في الجامعة الكاثوليكية بروما العيسى يكشف عن مبادرة للرابطة لتعزيز الصداقة والتعاون بين الأمم والشعوب



أمين عام الرابطة يتسلم هدية تذكارية من مدير الجامعة الكاثوليكية (الشرق الأوسط)

روما، «الشرق الأوسط» وكشف الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، عن إطلاق مبادرة عالمية لتنظيم الرابطة وتعمل عليها بكل إمكاناتها بعنوان «تعزيز الصداقة والتعاون بين الأمم والشعوب... من أجل عالم أكثر تفاهماً وسلاماً... ومجتمعات أكثر وثاماً واندماجاً».

وأكد العيسى أن قيمة الأخوة والصداقة تعني للجميع المحبة، والضمير الصادق، والثقة المتبادلة، وسهولة الحوار والتفاهم، والعمل معاً على المشروعات التي ينفع من خلالها على القيم الإنسانية التي تمثل القانون الطبيعي للجميع الذي رسخته الشرائع السماوية.

جاء ذلك ضمن محاضرة، القاها أمين عام الرابطة في العاصمة الإيطالية روما، حول «الصداقة والأخوة بين الأمم والشعوب»، التي تأتي بدعوة من الجامعة الكاثوليكية في إيطاليا، حيث استعرض نماذج من ذلك تمثلت في العلاقة الإيجابية بين العالم الإسلامي والعالم المسيحي التي توالتت مؤخراً من خلال العلاقة المتميزة بين رابطة العالم الإسلامي والفاتيكان.

وأضاف أن الأفكار المتحضرة تتميز من خلال تفاعلها الإيجابي مع مفهوم الأسرة الإنسانية الواحدة، وتفاهم وتعاون أتباع الأديان والثقافات، والاحترام المتبادل، مؤكداً أنه من الطبيعي «أن نختلف دينياً وسياسياً وفكرياً وثقافياً، لكن ليس من المبول أننا نسيب هذا الاختلاف لا نتعارف ونتقارب ونحاور

ويحب بعضنا بعضاً ونعمل معاً على مشتركاتنا، التي أجزم أن 10 في المائة منها فقط كفيلاً بإحلال السلام والوثام في عالمنا». وشدد على أنه على الجميع مسؤولية مشتركة في حفظ القيم الإنسانية للأجيال القادمة التي تدعم سلامهم ووثامهم والاحترام المتبادل بينهم وتعزيز الوعي بحتمية الاختلاف والتنوع.

كما أكد أن على المنصات الدينية والتعليم مسؤولية كبيرة، بإقامة برامجها الأخلاقية، ومن المهم أن يراعى خطاب المشاركة الدينية الذي يهدف إلى الإسهام في تعزيز السلوك الإنساني كلاً من الروح والعقل والواقع. وأشار إلى أن هناك فراغاً في أسلوب مخاطبة الشباب «الذي يريد مخاطبة منطقة وأسلوب تفكيره وأن ينزل مستوى مشاعره والمحيط الذي يعيشه الشباب».

وعد انعزال الأديان في دور عبادتها بعيداً عن القيام بواجبها الأخلاقي والإنساني ينافي الواجب عليها ويحولها إلى مؤسسات شكلية ويزعزع الثقة بزمام المبادرة للحوار المغضي للمحافظة على القيم الإنسانية والسلام والوثام بين الجميع.

وأكد الدكتور العيسى أن المنعصر الحقيقي في الحوار الموضوعي بين أتباع الأديان والثقافات هو القيم، التي ترتكز على عدة أمور: من أهمها كفاءة التعليم الذي يشمل المنهج والمعلم، وكفاءة قيادة الأسرة الواعية التي تسهم بشكل رئيسي في صياغة عقول أطفالها بالمعارف السلوكية الإيجابية، مشيراً إلى أن بعض الخطاب الديني حول العالم إما

### قلق أممي من استمرار الانسداد السياسي

## الكتل العراقية تضع أمام صالح 3 مرشحين لرئاسة الحكومة

غير المنجزة قد أسفر عن ثلثة ثقة كبيرة». وأضافت بلاسخرات، أنه «بعد شهرين من إعلان رئيس الوزراء (عادل عبد المهدي) استقالته لا يزال القادة السياسيون العراقيين على طريق المضي قدماً، في حين كان هناك إقرار علني من جميع الجهات وببندت بلاسخرات أنه «أن الألوان لوضع هذه الكلمات موضع التنفيذ وتجنب المزيد من العرقلة لهذه الاحتجاجات من جانب أولئك الذين يسعون لتحقيق أهدافهم الخاصة ولا يتصنون الخير لهذا البلد وشعبه». وأشارت إلى أن «من الواضح أن التصعيد الأخير في التورات الإقليمية قد أخذ

التي اندلعت منذ أشهر كانت ولا تزال أهدافها أهم من مجرد حلول ترقيعية تحاول الطبقة السياسية إقناع المظاهرين بها»، مبيناً أن «برلمانياً أوصلت رسالتها إلى رئيس الجمهورية بأن يختار شخصية مستقلة وغير منتمية إلى الأحزاب وبحسب مطلب الشارع والمرجعية بان يكون غير جدلي ومقبول من الجماهير». وأضاف الربيعي، أن «تحالف (سائرون) يقف بالضد من ترشيح أي شخصية من الأحزاب والكتل السياسية، وعلى الجميع النظر للشعب العراقي بالتوافق على شخصية برضى بها الشارع، وأن يتم التنازل من الجميع للعراق وللشعب العراقي

أخرى». وأكد العاني، أن «المظاهرات التي اندلعت منذ أشهر كانت ولا تزال أهدافها أهم من مجرد حلول ترقيعية تحاول الطبقة السياسية إقناع المظاهرين بها»، مبيناً أن «برلمانياً أوصلت رسالتها إلى رئيس الجمهورية بأن يختار شخصية مستقلة وغير منتمية إلى الأحزاب وبحسب مطلب الشارع والمرجعية بان يكون غير جدلي ومقبول من الجماهير». وأضاف الربيعي، أن «تحالف (سائرون) يقف بالضد من ترشيح أي شخصية من الأحزاب والكتل السياسية، وعلى الجميع النظر للشعب العراقي بالتوافق على شخصية برضى بها الشارع، وأن يتم التنازل من الجميع للعراق وللشعب العراقي

التي اندلعت منذ أشهر كانت ولا تزال أهدافها أهم من مجرد حلول ترقيعية تحاول الطبقة السياسية إقناع المظاهرين بها»، مبيناً أن «برلمانياً أوصلت رسالتها إلى رئيس الجمهورية بأن يختار شخصية مستقلة وغير منتمية إلى الأحزاب وبحسب مطلب الشارع والمرجعية بان يكون غير جدلي ومقبول من الجماهير». وأضاف الربيعي، أن «تحالف (سائرون) يقف بالضد من ترشيح أي شخصية من الأحزاب والكتل السياسية، وعلى الجميع النظر للشعب العراقي بالتوافق على شخصية برضى بها الشارع، وأن يتم التنازل من الجميع للعراق وللشعب العراقي

التي اندلعت منذ أشهر كانت ولا تزال أهدافها أهم من مجرد حلول ترقيعية تحاول الطبقة السياسية إقناع المظاهرين بها»، مبيناً أن «برلمانياً أوصلت رسالتها إلى رئيس الجمهورية بأن يختار شخصية مستقلة وغير منتمية إلى الأحزاب وبحسب مطلب الشارع والمرجعية بان يكون غير جدلي ومقبول من الجماهير». وأضاف الربيعي، أن «تحالف (سائرون) يقف بالضد من ترشيح أي شخصية من الأحزاب والكتل السياسية، وعلى الجميع النظر للشعب العراقي بالتوافق على شخصية برضى بها الشارع، وأن يتم التنازل من الجميع للعراق وللشعب العراقي

التي اندلعت منذ أشهر كانت ولا تزال أهدافها أهم من مجرد حلول ترقيعية تحاول الطبقة السياسية إقناع المظاهرين بها»، مبيناً أن «برلمانياً أوصلت رسالتها إلى رئيس الجمهورية بأن يختار شخصية مستقلة وغير منتمية إلى الأحزاب وبحسب مطلب الشارع والمرجعية بان يكون غير جدلي ومقبول من الجماهير». وأضاف الربيعي، أن «تحالف (سائرون) يقف بالضد من ترشيح أي شخصية من الأحزاب والكتل السياسية، وعلى الجميع النظر للشعب العراقي بالتوافق على شخصية برضى بها الشارع، وأن يتم التنازل من الجميع للعراق وللشعب العراقي

التي اندلعت منذ أشهر كانت ولا تزال أهدافها أهم من مجرد حلول ترقيعية تحاول الطبقة السياسية إقناع المظاهرين بها»، مبيناً أن «برلمانياً أوصلت رسالتها إلى رئيس الجمهورية بأن يختار شخصية مستقلة وغير منتمية إلى الأحزاب وبحسب مطلب الشارع والمرجعية بان يكون غير جدلي ومقبول من الجماهير». وأضاف الربيعي، أن «تحالف (سائرون) يقف بالضد من ترشيح أي شخصية من الأحزاب والكتل السياسية، وعلى الجميع النظر للشعب العراقي بالتوافق على شخصية برضى بها الشارع، وأن يتم التنازل من الجميع للعراق وللشعب العراقي

التي اندلعت منذ أشهر كانت ولا تزال أهدافها أهم من مجرد حلول ترقيعية تحاول الطبقة السياسية إقناع المظاهرين بها»، مبيناً أن «برلمانياً أوصلت رسالتها إلى رئيس الجمهورية بأن يختار شخصية مستقلة وغير منتمية إلى الأحزاب وبحسب مطلب الشارع والمرجعية بان يكون غير جدلي ومقبول من الجماهير». وأضاف الربيعي، أن «تحالف (سائرون) يقف بالضد من ترشيح أي شخصية من الأحزاب والكتل السياسية، وعلى الجميع النظر للشعب العراقي بالتوافق على شخصية برضى بها الشارع، وأن يتم التنازل من الجميع للعراق وللشعب العراقي



## كشف أن الصومال دعا تركيا إلى التنقيب عن النفط في مياهه

## إردوغان: أرسلنا مستشارين ومدربين إلى ليبيا

والتوصل إلى حل سياسي في ليبيا، مشيراً إلى أن أنقرة «ستواصل سياساتها البناءة والسلمية في مواجهة الحروب بالوكالة».

في شأن آخر، قال إردوغان إن دولة الصومال دعت تركيا إلى التنقيب عن النفط في مياهها بعدما وقعت تركيا مذكرة تفاهم مع حكومة فايز السراج في ليبيا لتحديد مناطق السيادة البحرية في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وإن تركيا ستتخذ خطوات في ضوء الدعوة الصومالية.

وتسعى تركيا إلى توسيع نفوذها في الصومال والقرن الأفريقي. وقد أقامت قاعدة عسكرية في الصومال، حيث يتولى ضباط أتراك تدريب قوات لإعادة بناء الجيش الصومالي، كما يساعد مهندسون أتراك في تشييد الطرق.

وقال إردوغان: «هناك عرض من الصومال.. يقولون: هناك نفط في مياهنا وأنتم تقومون بهذه العمليات مع ليبيا وبوسعكم القيام بها هنا أيضاً.. هذا مهم جداً بالنسبة لنا... لذلك ستكون هناك خطوات نتخذها في عملياتنا هناك».

في سياق قريب، قال وزير خارجية ما يسمى جمهورية شمال قبرص التركية، غير المعترف بها دولياً، قذرت أوزاراسي، إن سفينة التنقيب التركية «ياووز»، ستقرب في جميع المناطق المرخص لها من قبل بلاده. وأعلنت تركيا، الجمعة الماضي، بدء السفينة «ياووز» البدء في أعمال التنقيب عن النفط والغاز في المنطقة الواقعة جنوب قبرص.

وطالب المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية حامي أكصوي، أول من أمس، الاتحاد الأوروبي بوضع حد لسياسته التي وصفها بـ«العبيدة عن الواقع والمجازة»، رداً على الانتقادات الصادرة عن الاتحاد الأوروبي حول أنشطة «ياووز» شرق المتوسط.

وقالت صحفية «بني شفق» القريبة من حكومة إردوغان، أمس، إن انتقال السفينة «ياووز» إلى منطقة الترخيص (جي) هي رسالة تركية إلى مصر واليونان وإسرائيل في شرق المتوسط، لافتة إلى أن المنطقة مجاورة لحقل «الفياثان» و«تتمار» الخاضعين لسيطرة إسرائيل.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إن بلاده لم ترسل قوات إلى ليبيا حتى الآن لدعم حكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج وإنما أرسلت مستشارين عسكريين ومدربين فقط.

وأضاف أن تركيا ستواصل دعم المسار السياسي في ليبيا، ميدانياً وعلى طاولة المباحثات.

والثلاثاء الماضي قال إردوغان أمام اجتماع المجموعة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية الحاكم، إن تركيا بدأت في إرسال قوات إلى طرابلس لدعم حكومة السراج وتحقيق الاستقرار لها.

لكن وسائل الإعلام التركية نقلت أمس (الاثنين) عن إردوغان قوله في تصريحات لعدد من الصحفيين رافقوه في طريق عودته من برلين عقب مشاركته في المؤتمر الدولي حول ليبيا، إن «جهود تركيا في دعم المؤتمر وضعت الأساس لوقف إطلاق النار بين الأطراف المتحاربة.. الوجود التركي في ليبيا عزز الأمل في السلام».

وتابع: «الخطوات التي اتخذناها بشأن ليبيا حققت توازناً في المسار السياسي وسنواصل دعم هذا المسار في الميدان وعلى طاولة المباحثات.. عدم توقيع حفتر (المشير خليفة حفتر قائد الجيش الوطني الليبي) على وثيقة الهدنة له معان، ومؤتمر برلين اقتصر على شهادة المشاركين ونتمنى نجاحه».

وأشار إلى أن تركيا وقفت ضد مقترح مشاركة الاتحاد الأوروبي في مسار دعم السلام بليبيا بصفة منسقة عوضاً عن الأمم المتحدة، معتبراً أنه في حال تم الالتزام بوقف إطلاق النار في ليبيا، فإن الطريق سيكون مهتماً أمام الحل السياسي.

وقال إردوغان إن «أحد الزعماء الذين شاركوا في مؤتمر برلين أبلغني بأن رئيس بلاده مع تركيا، لفتت له إن عليه وحفر يصلح خطاه (في إشارة إلى دعوة حفتر إلى زيارة أثينا)»، معتبراً أن الدعوة هدفها استفزاز تركيا.

في السياق ذاته، اعتبر المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالتين أن مؤتمر برلين يعد فرصة مهمة لوقف إطلاق النار

وأمس مع السراج وحفتر، في برلين للاطلاع على انطباعاتهما حول مخرجات المؤتمر، دون أن تكشف عن المزيد من التفاصيل.

وفي تعليقه على نتائج مؤتمر برلين الدولي، أعرب غسان سلامة رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، عن امتنانه للسلطات الألمانية والمستشارة ميركل لجهودهما خلال الأشهر القليلة الماضية من أجل دفع هذه العملية إلى الأمام. وقال سلامة، في تصريحات وزعتها البعثة، إن هذا الأمر بدأ في اجتماع مع المستشارية في الخامس عشر من أغسطس (آب) الماضي، ومنذ ذلك

الحين ونحن نعمل بجد للوصول إلى ما نحن عليه اليوم. وأوضح أن الأمم المتحدة تحاول المضي قدماً على المسارات الثلاثة التي أسفر عنها المؤتمر لحل الأزمة، مؤكداً أن البعثة لم تترك ليبيا خلال هذه الأشهر التسعة من الحرب.

إلى ذلك، استيق خالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة الموالي لحكومة السراج، جولة الحوار الليبي بين مجلسي الدولة والنواب، المزمع عقده في مدينة جنيف السويسرية، نهاية الشهر الحالي، برعاية بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، بالتشديد على ضرورة التزام هذا الاجتماع بضوابط ومعايير واضحة حتى لا تنتج عنه أجسام منشوهة.

وتطرق المشري، في جلسة عقدها أمس المجلس، غير المعترف به دولياً بمقره في طرابلس، إلى اجتماع برلين، حيث اعتبر أن المسار السياسي للحل لا يمكن أن يستمر ما لم يكن هناك وضوح بالمال العسكري، مطالباً بضرورة توضيح المسار العسكري أولاً قبل المضي قدماً في المجال السياسي.

## السراج يجذر من «وضع كارثي» إذا استمر حصار حقول النفط

## تجدد الاشتباكات يحاصر هدنة طرابلس



فائز السراج خلال المقابلة التي أجريت معه في برلين أمس (رويترز)

بمشاركة مقاتلين مرتزقة في القتال، إلى جانب قوات حكومته ضد الجيش الوطني، وقال: «نحن لا نتردد في التعاون مع أي طرف، لمساعدتنا، بأي طريقة كانت، لدرح العدوان على طرابلس»، حسب وصفه. وأضاف: «لنا الحق، نحن في حالة دفاع عن النفس شرعياً، وأمام محاولة انقلابية يقوم بها الطرف الآخر، وعلى من يحاولون إعطاء دروساً نخبروننا ماذا يفعلون إذا تعرضوا لهذا الأمر».

وأبدى السراج تفافلاً حذرأ بعد مؤتمر برلين لعدم التزام الطرف الآخر بما يتعهد به، في إشارة إلى المشير حفتر. وقال: «ليس لدينا شريك حقيقي من أجل التقدم في عملية السلام في ليبيا، بدورها، قالت السفارة الأميركية لدى ليبيا، في بيان مقتضب، إن السفير ريتشارد نورلاند، عقد اجتماعات منفصلة مع قمة برلين الليلة قبل الماضية

ووكالة «رويترز» عن متحدت باسم المجموعة، أن إنتاج حقل الفيل النفطي انخفض جزئياً في الوقت الراهن بعد إغلاق القسري لصمام محطة مجاور لمحطة الحمادة على خط أنابيب الفيل - مليتة.

وتدير الحقل شركة مليتة للنفط والغاز، وهي مشروع مشترك بين المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا و«إيني».

وحذر فايز السراج رئيس حكومة «الوفاق» أمس، من أن البلاد ستواجه وضعاً كارثياً إذا لم تضغط القوى الأجنبية على المشير خليفة حفتر قائد قوات الجيش الوطني، لوقف حصار حقول النفط، الذي أدى إلى وقف إنتاج الخام تقريباً. وقال السراج لوكانة «رويترز»: إنه يرفض مطالب حفتر بربط إعادة فتح الموانئ بإعادة توزيع إيرادات النفط على الليبيين، مشيراً إلى أن الدخل في النهاية يعود بالفائدة على البلد بأكمله. وأقر السراج، ضمنياً،

القاهرة، خالد محمود

بهدنة طرابلس» منارة عملياً، بعد أسبوع واحد فقط من إعلانها بين قوات الجيش الوطني والمليشيات الموالية لحكومة فايز السراج، إثر اندلاع اشتباكات بالأسلحة الثقيلة، بعد ساعات فقط من ختام مؤتمر برلين الدولي. وقال قائد ميداني في الجيش الوطني لـ«الشرق الأوسط»، إن «الهدنة التي تم الإعلان عنها يوم الأحد الماضي انهيارت، لكن بشكل غير رسمي»، على حد تعبيره. بينما نقلت وسائل إعلام محلية موالية لحكومة السراج عن يوسف الأمين أمر محور عين زارة، أن قواته «تصدت لمحاولة تقدم» لقوات الجيش الوطني في عدة محاور بالعاصمة، فيما سمعت أصوات اشتباكات خاصة جنوب طرابلس. وشهدت عدة مناطق في محيط طرابلس تبادلاً لاشتباكات بالصواريخ وقذائف «الهاون» بين الطرفين.

واتهمت عملية «بركان الغضب»، التي تشنها قوات موالية لحكومة السراج، مساء أول من أمس، قوات الجيش الوطني، بإطلاق قذائف المدفعية الثقيلة على الأحياء السكنية بمنطقة صلاح الدين جنوب العاصمة، فيما وصفته بخرق جديد ومتكرر لوقف النار قبل حتى أن يخف حبر مؤتمر برلين، على حد قولها.

ونشرت أمس القوات الموالية لحكومة السراج صوراً تظهر فرق الهلال الأحمر الليبي خلال عملية إخراج 6 جثث كانت عالقة في منطقة السدرة، ونقلها إلى مركز طرابلس الطبي، مشيرة إلى أن الجثث لامرأة حامل وفتاة عمرها 14 سنة و4 ذكور، وأن التقارير

## أمر عمليات سرت قال لـالتنسيق الأوسط إنه لم يتخل عن فكرة دخول طرابلس ومصراتة

## اللواء سالم درياق: «الجيش الوطني» لا يتدخل في إدارة الموانئ وحقول النفط

القاهرة، خالد محمود

قال اللواء سالم درياق، أمر غرفة عمليات سرت الكبرى، المعنية بحماية النفط والتابعة للجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، إن «قوات الجيش لم تتخل عن فكرة دخول العاصمة طرابلس ومدينة مصراتة لاستكمال مهمتها في القضاء على الميليشيات المسلحة والجماعات الإرهابية التي استباحت الأراضي الليبية على مدى السنوات التسع الماضية».

وأضاف درياق، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أمس، أن «الأمر تسير بصورة اعتيادية في الموانئ النفطية، التي تسيطر عليها قوات الجيش، وتتولى حمايتها»، مؤكداً أن «القوات المسلحة لا تتدخل في إدارة الموانئ وحقول النفط، هي فقط تنفذ الأوامر الصادرة إليها من القيادة العامة، بالحماية، وصي عدوان فقط، وهناك أيضاً جهاز حرس المنشآت النفطية الذي يقوم بدورهم في حماية المنشآت وتأمينها بالداخل، فالقوات المسلحة ترابط على التخوم، لحمايتها من أي



اللواء سالم درياق أمر غرفة سرت الكبرى بالجيش الوطني الليبي

عدوان مسلح يستهدف قوات الشعب الليبي». وأوضح أن «بوتيرة عادية»، مضيفاً أنه «تم استئناف عملية تصدير النفط، وزيادة إنتاجه، وعادت معظم المنشآت النفطية لعملها، وأخرج مصنع البولي إيثيلين بمجمع راس لانوف الكيماوي، الذي استأنف عمله في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وعاد للتشغيل بعد انقطاع دام نحو خمسة أعوام، وهو إنجاز ضخم خلال فترة زمنية تعتبر قياسية، نظراً لتوافر الأمن والأمان بالموانئ، بفضل جهود القيادة العامة والجنود المجهولين المرابطين على التخوم لحمايتها».

ودرياق، هو أحد قادة «عملية البرق الخاطف» التي نفذتها في السابق قوات الجيش الوطني لاستعادة السيطرة على موانئ وحقول النفط، وشارك في معارك منطقة الهلال النفطي، وتم تعيينه أمراً لغرفة عمليات سرت الكبرى بعد آخر معركة في الهلال النفطي عام 2018. ومنطقة سرت الكبرى هي نفسها منطقة خليج سرت، وتشمل الهلال النفطي وميناء الزويتينة، إلى ما بعد مدينة

## مسؤول إغاثي يتحدث عن «أوضاع مأساوية» للمهاجرين في ليبيا

القاهرة، جمال جوهر

فرضت الأوضاع المتردية في العاصمة الليبية طرابلس، واقعاً مأساوياً على المهاجرين غير النظاميين المحتجزين في مراكز تفرغ عليها حكومة «الوفاق» تمثل في نقص المواد الغذائية والخدمات الصحية، في وقت قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إن القتال الدائر في الضواحي القريبة من قلب العاصمة، جعل العديد منهم فريسة يدفع بهم في أتون المعركة.

وقال الدكتور جمال المسبروك رئيس منظمة التعاون والإغاثة العالمية (Ioca)، إن هناك عدداً من مراكز الإيواء في ليبيا تعاني من أوضاع سيئة وانتهاكات جسيمة، وخاصة التي تقع في منقح تحت سيطرة الميليشيات المسلحة، وذهب إلى أن المهاجرين المحتجزين بها ما زالوا يتعرضون لسوء المعاملة التي تبدأ بأسباب والتهرب مروراً بالتحرش، والدفع ببعضهم في حرب طرابلس.

وأضاف المسبروك في حديث إلى «الشرق الأوسط» أن فريق المنظمة زار مركز إيواء المهاجرين في مدينة صبراتة (غرب ليبيا)، ووجد أن المهاجرين هناك يعانون أوضاعاً سيئة فلا دورات مياه تعمل ولا أسقف تسفرهم بشكل كامل، مشيراً إلى أن المبنى المهالك يعود بناؤه إلى ثلاثينات القرن الماضي أيام الاحتلال الإيطالي للبلاد، وكانت تستخدم عصابة لتهديب البشر في المدينة. وأضاف المسبروك أنه بعد طرد الميليشيات من صبراتة، تم استخدام المبنى لاحتجاز المهاجرين من قبل جهاز مكافحة الهجرة غير المشروعة، لافتاً إلى أن المنظمة وفرت أغلبية مواد طبية ومنظفات

بها ما زالوا يتعرضون لسوء المعاملة التي تبدأ بأسباب والتهرب مروراً بالتحرش، والدفع ببعضهم في حرب طرابلس.

وأضاف المسبروك في حديث إلى «الشرق الأوسط» أن فريق المنظمة زار مركز إيواء المهاجرين في مدينة صبراتة (غرب ليبيا)، ووجد أن المهاجرين هناك يعانون أوضاعاً سيئة فلا دورات مياه تعمل ولا أسقف تسفرهم بشكل كامل، مشيراً إلى أن المبنى المهالك يعود بناؤه إلى ثلاثينات القرن الماضي أيام الاحتلال الإيطالي للبلاد، وكانت تستخدم عصابة لتهديب البشر في المدينة. وأضاف المسبروك أنه بعد طرد الميليشيات من صبراتة، تم استخدام المبنى لاحتجاز المهاجرين من قبل جهاز مكافحة الهجرة غير المشروعة، لافتاً إلى أن المنظمة وفرت أغلبية مواد طبية ومنظفات

## أوروبا تعد مقترحات حول مساهمتها في مراقبة وقف النار بليبيا

الخارجية الإيطالية لوجي دي مايو: «أود أن أؤكد مجدداً أن إيطاليا مستعدة للعب دور قيادي في مراقبة عملية السلام في ليبيا، وكتب الوزير دي مايو على صفحته في «فيسبوك»، وهو عضو فولته إلى بروكسل لحضور اجتماع مجلس الشؤون الخارجية، الاثنين: «أضمن لكم أننا سنعمل بشكل وثيق لتحقيق هدنة مشتركة، وهو «إنهاء الأعمال القتالية» في ليبيا.

في تعليق له حول مؤتمر برلين: «لقد حققنا الهدف المرجو من الاجتماع وهو جميع الأطراف المتصارعة في ليبيا والاتفاق حول هدنة ووقف لإطلاق النار، والتفكك الأطراف في الحرب الأهلية على مقترحات في أسرع وقت ممكن تتعلق بالدور الذي يمكن أن يسهم به الاتحاد الأوروبي في عملية مراقبة وقف إطلاق النار، وحظر السلاح في ليبيا، ومتابعة تنفيذ مقررات مؤتمر برلين.

بروكسل، عبد الله مصطفى

كلف وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل المنسق الأعلى للسياسات الخارجية والأمنية في الاتحاد، بالعمل على تقديم مقترحات في أسرع وقت ممكن تتعلق بالدور الذي يمكن أن يسهم به الاتحاد الأوروبي في عملية مراقبة وقف إطلاق النار، وحظر السلاح في ليبيا، ومتابعة تنفيذ مقررات مؤتمر برلين.

ومن وجهة نظر البعض من المراقبين، يتمحور العمل المستقبلي، كما يأمل الأوروبيون، حول دعم مؤتمر وطني ليبي مقبل لتنظيم انتخابات وإصلاح الدستور. وفي المجال الاقتصادي والمالي، يود الأوروبيون تقديم مساهماتهم من أجل حماية المؤسسات الوطنية الليبية مثل شركة النفط الوطنية والبنك المركزي وهيئة الاستعمار الوطني، كما يريد الأوروبيون المساهمة بشكل فاعل في مساعدة ليبيا على بناء هيكلها العسكرية والأمنية.

جوزيب بوريل لدى وصوله إلى بروكسل لحضور الاجتماع الأوروبي الخاص بليبيا (د.ب.أ)

الصعب أن تظهر التفاؤل بالنسبة للوضع في ليبيا، ولكن ما حدث في برلين هو التحرك الأفضل حتى الآن. وفي ملف مراقبة حظر الأسلحة إلى ليبيا، اعتقد أن إعادة تفعيل مهمة صوفيا سوف تكون الطريقة الأكثر فاعلية، ويمكن أن تلعب دوراً بناءً في هذا الصدد مستقبلاً. وبالنسبة إلى مسألة إرسال قوات، قال إنه من السابق لأوانه الحديث عن هذا الأمر، وإن كنت اعتقد أن السلام يحتاج إلى مراقبة وأي طريقة لتحقيق ذلك يجب أن ندعمها». من جهته، قال وزير

في تعليق له حول مؤتمر برلين: «لقد حققنا الهدف المرجو من الاجتماع وهو جميع الأطراف المتصارعة في ليبيا والاتفاق حول هدنة ووقف لإطلاق النار، والتفكك الأطراف في الحرب الأهلية على مقترحات في أسرع وقت ممكن تتعلق بالدور الذي يمكن أن يسهم به الاتحاد الأوروبي في عملية مراقبة وقف إطلاق النار، وحظر السلاح في ليبيا، ومتابعة تنفيذ مقررات مؤتمر برلين.

وجاء ذلك على لسان وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، في أعقاب مشاركته في اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد في بروكسل، أمس (الاثنين)، مضيفاً أنه سعيد للغاية لما لمس من عودة دور أوروبا القوي الذي ظهر في تعاملها مع ملف الأوضاع في ليبيا أو مقترح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حول منطقة الساحل.

من جانبه، قال وزير الخارجية الألماني هيكو ماس لدى وصوله إلى مقر الاجتماع، فنلندا بيكا هافيستو: «من

## مصر تنقب عن الغاز غرباً بموازاة تحذيرها لتركيا

التنقيب بالتوترات مع تركيا، بحسب ما قال في حوار مع صحيفة «الوطن» المحلية. وأشار الدكتور أحمد قنديل، رئيس برنامج دراسات الطاقة بـ«مركز الأهرام للدراسات والأمنية في الاتحاد، بالعمل على تقديم مقترحات في أسرع وقت ممكن تتعلق بالدور الذي يمكن أن يسهم به الاتحاد الأوروبي في عملية مراقبة وقف إطلاق النار، وحظر السلاح في ليبيا، ومتابعة تنفيذ مقررات مؤتمر برلين.

وجاء ذلك على لسان وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، في أعقاب مشاركته في اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد في بروكسل، أمس (الاثنين)، مضيفاً أنه سعيد للغاية لما لمس من عودة دور أوروبا القوي الذي ظهر في تعاملها مع ملف الأوضاع في ليبيا أو مقترح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حول منطقة الساحل.

من جانبه، قال وزير الخارجية الألماني هيكو ماس لدى وصوله إلى مقر الاجتماع، فنلندا بيكا هافيستو: «من

لا تعترف به سوى أنقرة. واعتبر وزير البترول المصري، أن القطاع مستمر في توقيع مزيد من الاتفاقيات البترولية باعتبارها إحدى الدائم الرئيسية المهمة الجاذبة للاستثمارات الأجنبية، منوهاً بأن «استراتيجية الوزارة تهدف إلى طرح مزادات عالمية جديدة خلال الفترة المقبلة، وإبرام المزيد من الاتفاقيات البترولية». وحسب الملا، فإن «الاتفاقيات البترولية التي أبرمتها وزارة البترول مع المستثمرين والشركاء منذ يوليو (تموز) 2014، وحتى الآن، بلغت 79 اتفاقية بترولية»، وتضمن توقيع أحدث الاتفاقيات الموقعة، أمس، 6 مواقع في الصحراء الغربية منها: غرب الفيوم، وغرب كنانيس، وغرب كلابشة، فضلاً عن 3 مناطق امتياز بحرية يطلق عليها اسم الفنار، وسيدى جابر، والبرج، وجميعها في البحر المتوسط. وفي منتصف الشهر الحالي، طمان وزير البترول المصري، مواطنيه والشركات العاملة في بلاده، بشأن عدم تآثر خطط عمل

القاهرة، محمد نبيل حلمي

في إجراء هو الأول في نطاقه الجغرافي، أعلنت مصر، عن توقيع اتفاقات مع شركات عالمية للتنقيب عن الغاز الطبيعي في غرب البحر المتوسط، ومناطق صحراوية قريبة من الحدود الليبية، وذلك بموازاة تجديد القاهرة تحذيراتها لتركيا دون تسميتها «من تداعيات أي إجراءات أحادية تنتهك الحقوق المكتسبة، وتهدد أمن واستقرار منطقة شرق المتوسط».

وقّع وزير البترول المصري، طارق الملا، أمس، 9 اتفاقات بترولية مع مسؤولي 4 شركات بترول عالمية. وتهدف هذه الاتفاقيات إلى «البحث عن البترول والغاز الطبيعي وإنتاجهما بمنطقتي البحر المتوسط والصحراء الغربية» 2018. وأعلنت تركيا في فبراير (شباط) اتفاق وقعتها مصر وقبرص عام 2013 للتنقيب عن الغاز في شرق المتوسط، فيما شددت القاهرة حينها على أن «الاتفاقية لا يمكن لأي طرف أن يبرأ في قانونيتها، وهي تنسق وقواعد القانون الدولي». ونفذت تركيا عمليات تنقيب قبالة «قبرص الشمالية» وهي كيان انفصالي



## السعودية عدت الاعتداء «تقويضاً متعمداً لمسار الرجل السياسي»... وواشنطن شادت على «خفض التصعيد»... وأوروبا حذرت من «تضييع فرصة السلام»

# إدانات عربية ودولية واسعة للهجوم الحوثي على مسجد في مأرب



جندي تابع للجيش اليمني يعاين أثار الدمار الناجم عن الهجوم الحوثي ضد مسجد تابع للجيش في مأرب (رويترز)

والمدوية لتوجهات أصحابه الفكرية». وجاء الهجوم الحوثي على مسجد في معسكر الاستقبال والتدريب بمأرب في الوقت الذي تتحقق قوات الجيش الوطني انتصارات في جبهة نهم من محافظة صنعاء وبوابة العبور إلى العاصمة، ويزخم زادت وتيرته خلال اليومين الماضيين على كل محاور الجبهة، وحررت خلالها عدداً من التناوب وأسقطت مواقع للمليشيات وكبدتها خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

وأقدمت مليشيات الحوثي على الانتقام، فقصفت بصاروخ الميليشيات الحوثية على الجيش اليمني بمحافظة مأرب (شرق صنعاء) إبانات عربية ودولية واسعة. وكانت الجماعة الموالية لإيران استهدفت مسجداً بمعسكر النصر في محافظة مأرب بصاروخ باليستي، وفق تصريحات يمنية رسمية، مساء السبت الماضي؛ ما أدى إلى مقتل نحو 116 عسكرياً ومدنياً وإصابة العشرات أثناء ادانهم صلاة المغرب.

وأعربت المملكة العربية السعودية عن إدانتها واستنكارها الشديد للاعتداء الإرهابي الأثم الذي نفذته المليشيات على مسجد في محافظة مأرب، راح ضحيته عشرات القتلى والجرحى. وقالت وزارة الخارجية السعودية في بيان رسمي أمس: «إن هذا الهجوم الإرهابي، الذي لم يراع الأ ولا ذمة في استهداف دور العبادة واستباحة دماء اليمنيين، يعكس استهانة تلك الميليشيا الإرهابية بالقدسات واسترخاها للدم اليمني». وأضافت الوزارة التأكيد على وقوف المملكة إلى جانب اليمن إنساناً وأرضاً، وعذت أن «هذه الأعمال الإرهابية البشعة تعتبر تقويضاً متعمداً لمسار الحل السياسي».

كما ندد الاتحاد الأوروبي بالهجوم الحوثي على مأرب، وأكد بيان لـ «خدمة العمل الخارجي الأوروبي» في بروكسل، أن هذا العمل «يهدد باستمرار التصعيد العسكري ويقوض العملية التي تقودها الأمم المتحدة في البلاد»، وأنه «يجب على جميع الأطراف التحلي بضبط النفس والمشاركة البناءة مع البعثات الخاص للأمم المتحدة لإنهاء النزاع». وأوضح البيان الأوروبي، الذي نزامن مع وجود سفراء أوروبيين في صنعاء للقاء الميليشيات الحوثية، أن «لدى اليمن فرصة لتحقيق السلام الذي يجب الأ يضيع». وقال إن الاتحاد الأوروبي «سيواصل دعم الأمم المتحدة في تحقيق ذلك بكل الأدوات المتاحة له».

من جهتها، أدانت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء في السعودية «بشدة الاعتداء الإرهابي الأثم الذي قامت به عصابات الحوثي تجاه بيت من بيوت الله في محافظة مأرب»، وعذت في بيان رسمي أنه «عدوان دولي، وأن السفير الأمريكي لدى اليمن كرسنوتوف هزل الهجوم المعصومة، وانتهاك حرمة بيوت الله، وترويع المصلين الأيمنين». وطالب رئيس البرلمان العربي الأثم المتحدة ومجلس الأمن الدولي باتخاذ «إجراءات فورية وعاجلة لمحاسبة مليشيات الحوثي الانقلابية على هذه الجريمة اللاإنسانية النكراء التي كشفت الوجه الإجرامي لها». وجدد السلمي في بيان رسمي «دعم البرلمان العربي وتضامنه

الكامل مع الجمهورية اليمنية في كل ما تقوم به من إجراءات للتصدي لهذه الميليشيات الانقلابية». وفي سياق ردود الفعل الدولية، دان السفير الأمريكي لدى اليمن كرسنوتوف هزل الهجوم الذي استهدف معسكر الاستقبال في محافظة مأرب، وتقدم بالتعازي لأسر الضحايا. وحث السفير الأمريكي عبر تغريدة له على «توثير» الأطراف كافة على الخفض الفوري لنصاعده الأنشطة العسكرية، والعمل معاً على حل سياسي ليمن موحد ومستقر لكل اليمنيين.

الخارجية تسخين الجبهة اليمنية لصفرد الإنظار عما تواجهه من مشكلات وتحديات داخلية». وشدد أبو الغيط على أن الهجوم «ياتي في توقيت دقيق، وهدفه تقويض حالة الهدوء النسبي التي سادت خلال الفترة الماضية على الساحة اليمنية، ومن ثم تعطيل أي تحركات جدية نحو الحل السلمي، والاتجاه بدلاً من ذلك إلى التصعيد الذي لا يخدم سوى أجندات قوى إقليمية تسعى لاستخدام الحوثيين كمثل قط». وأدان رئيس البرلمان العربي الدكتور مشعل السلمي بد «أشد

الاعمال الإجرامية وللصراع القائم في اليمن». في السياق ذاته؛ أدانت مصر بد «أشد العبارات» الهجوم، وأكد بيان صادر عن وزارة الخارجية أمس «رفض مصر التام لكافة أشكال الإرهاب والعنف والتطرف، وتضامنها مع الجمهورية اليمنية الشقيقة في هذا المصاب الأليم». كما أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط الهجوم الأثمين في اليمن الشقيق». ودعا مجلس الوزراء الكويتي المجتمع الدولي إلى «التحرك الجاد لوضع حد لهذه

جدة- أسماء الغابري القاهرة، سوسن أبو حسين التامة - أبوظبي، «الشرق الأوسط»

لقي الهجوم الإرهابي الصاروخى الذي شنته الميليشيات الحوثية على مسجد في أحد معسكرات الجيش اليمني بمحافظة مأرب (شرق صنعاء) إبانات عربية ودولية واسعة. وكانت الجماعة الموالية لإيران استهدفت مسجداً بمعسكر النصر في محافظة مأرب بصاروخ باليستي، وفق تصريحات يمنية رسمية، مساء السبت الماضي؛ ما أدى إلى مقتل نحو 116 عسكرياً ومدنياً وإصابة العشرات أثناء ادانهم صلاة المغرب.

## غضب يمني... ودعوات لإنهاء الانقلاب عسكرياً

المناطق المحررة، وإلا سيعود لها الحوثي، والمسألة وقت لا أكثر، اليوم أو بعد سنة أو بعد سنتين أو ثلاث أو أربع» في تفسيره. وأضاف العليبي: «في الوقت الذي يلتقي فيه الرئيس عبد ربه منصور هادي بالمبعوث الأممي، السلام، يقلق الحوثي أكثر من مائة يمني، ويستيقظ في إعاقات لأكثر من 80 آخرين». وتابع قائلاً: «والعالم فيه عن سلام، يستغل الحوثي كل لحظة وكل فرصة وكل ريبان يمني، للعمل من أجل الحرب والتقدم والسيطرة والتجريف الفكري». ودعا الكاتب والنشاط العليبي اليمني إلى سرعة حسم المعارك مع الجماعة الانقلابية، وقال: «يجب أن يفهم اليمنيون أنهم إذا لم يذهبوا إلى صنعاء بهدف تحريرها، فسوف يارب الحوثي إلى المخا ويؤثر على الجوف لاستعادتها؛ إن الحوثي على

المساجد ودور العبادة، من خلال قصصها وتفسيرها في أكثر من مدينة، كما أنها لم تراخ قبل هذا حرمة النفس، فكثير من ضحايا هذه الجريمة مدنيون، كما هو الحال في ضحايا إرهابها وإجرامها في كل اليمن طوال سنوات الحرب. وأضاف الصلاحي لـ «الشرق الأوسط» أن هذه الجريمة تعكس بوضوح الوضع السيئ الذي تعيشه الميليشيات الحوثية، وهي تبحث عن أي فعل مهما كان قبحة لتعلق عليه انتصاراً أمام أفرادها الذين يعاونون الانهزام النفسي جراء تلاحق هزائمهم في الميدان، وضاقوا ذرعاً من الوضع المساوي الذي تسبب فيه الحوثي.

وتنهم الحوثيون، وتكسر الكاتبة والمحلل السياسي محمد الصلاحي، أن الميليشيات الحوثية لم تراخ حرمة المكان الذي بيت من بيوت الله، فكفصت مسجداً في المعسكر، وهو ما اعتادت عليه في انتهاك حرمة

تكن الإقالات والمحاسبة، أو هناك الأعلى. كالحديث عن إنهاء مسار التفويض السياسي، وإيقاف التعاون مع المجتمع الدولي والأمم المتحدة، وغيرها من الرؤى، أو حتى أصوات الشوارع والناس التي نادوا بها ونفسوا عن غضبهم غيرها». ويعتقد السليبي أن كل ما سبق من الردود «بمستوياتها منطقتية، أو على الأقل ليست منطرفة أو بعيدة عن الواقع» لكنه استدرك بأن «الأرضية التي ينبغي أن تبني الرد وتحمله هشة؛ وبالتالي فإن الحديث عن ردود مثل هذه أضرارها كالحرب في البحر، من قيادة لم تحقق أنني مستوى مما ينبغي منها، رغم كل هذا الدعم الموهول مادياً ومعنوياً وعسكرياً ولوجستياً من المملكة العربية السعودية والتحالف». وتابع السليبي: «الرد المرتجى والمطلوب الذي لا يكون مجرد فورة مؤقتة مهما بلغت قوته، هو أن تمتلك الشرعية زمام

والهنية وطنية»، قال إن ذلك «هو السبيل الوحيد لإعادة بث روح الأمل في نفوس اليمنيين بإمكانيات التحرير، وكسر مليشيات الحوثي الإرهابية، وهو الرد الأتمثل على إجرامها؛ لأنه سيقى من وقوع جرائم جديدة، وسيبضي لإكمال التحرير وقطع هذه الجريمة الحوثية من أساسها». بدوره، قال الباحث والكاتب السياسي اليمني الدكتور فارس البيل: «إن الحديث عن رد مناسب يستلزم أن تكون هناك رؤية مناسبة، وقدره ملائمة، وهي الأمور التي قال إنه لا بد من أن موجودة لدى الشرعية». وأضاف الصلاحي: «بمثل ذلك يمكن الحديث بشكل مثالي عن ضرورة الرد العسكري القوي، شدد مصطفى على «أهمية إجراء مراجعة كبيرة وشاملة وعملية على أسس علمية

المناطق المحررة، وإلا سيعود لها الحوثي، والمسألة وقت لا أكثر، اليوم أو بعد سنة أو بعد سنتين أو ثلاث أو أربع» في تفسيره. وأضاف العليبي: «في الوقت الذي يلتقي فيه الرئيس عبد ربه منصور هادي بالمبعوث الأممي، السلام، يقلق الحوثي أكثر من مائة يمني، ويستيقظ في إعاقات لأكثر من 80 آخرين». وتابع قائلاً: «والعالم فيه عن سلام، يستغل الحوثي كل لحظة وكل فرصة وكل ريبان يمني، للعمل من أجل الحرب والتقدم والسيطرة والتجريف الفكري». ودعا الكاتب والنشاط العليبي اليمني إلى سرعة حسم المعارك مع الجماعة الانقلابية، وقال: «يجب أن يفهم اليمنيون أنهم إذا لم يذهبوا إلى صنعاء بهدف تحريرها، فسوف يارب الحوثي إلى المخا ويؤثر على الجوف لاستعادتها؛ إن الحوثي على

عدن - جدة، «الشرق الأوسط»

أثار الهجوم الحوثي على مسجد في أحد معسكرات الجيش اليمني في محافظة مأرب، موجة غضب شعبية واسعة، عثر عنها السياسيون والنشطاء اليمنيون والقادة العسكريون الذين تودعوا بالرد المناسب على الهجوم الذي وصفوه بد «الغادر». وطالب النشطاء السياسيون اليمنيون الحكومة الشرعية وقادة الجيش بسرعة تحريك جميع جهات القتال ضد الجماعة الحوثية، لإنهاء الانقلاب عسكرياً، بعد أن فشلت كل مساعي السلام في إقناع الجماعة الحوثية بأنهم سلباً.

## الجيش أسقط طائرة مسيرة لمليشيات في نهم ودمر ثكنة لها في الضالع

# خسائر فادحة في صفوف المتمردين بجبهات القتال

منطقة فضحة بمديرية الملاجم، خلال اشتباكات أمس». وفي نهم، تواصلت أمس، لليوم الرابع على التوالي، المعارك العنيفة، وسط تكبد الانقلابيين خسائر بشرية ومادية، وإسقاط طائرة مسيرة حوثية. وقال الموقع الرسمي لوكالة الأنباء اليمنية (سبا) إن «الجيش الوطني نجح في تنفيذ عملية استدرج ناجحة لمجموع من ميليشيات الحوثي في منطقة حريب بجبهة نهم، وأضاف: «تكبدت الميليشيات خلالها خسائر بشرية ومادية كبيرة». وأكد أن الجيش الوطني «شن هجوماً مباغتاً على مواقع ميليشيات الحوثي في ميمنة بجبهة نهم، وتمكن من تدمير 23 أطقم عربية، ومصرع أكثر من 23 من عناصر الميليشيات كانوا على متنها، إضافة إلى إسقاط طائرة مسيرة». كما شنت مقاتلات

تحالف دعم الشرعية غارات لجمهورية على مواقع وتجمعات للمليشيات على امتداد جبهة نهم شرق العاصمة، تكبدت الميليشيات على أثرها عشرات القتلى والجرحى، وخسائر كبيرة في العدة والعتاد. وكانت قوات الجيش الوطني، مسنودة بتحالف دعم الشرعية، قد شنت منذ فجر الجمعة الماضية هجوماً واسعاً على مواقع ميليشيات الحوثي الانقلابية على امتداد جبهات مديرية نهم (اليمنة - الميسرة - قلب جبهة نهم)، وتكبدت الميليشيات على أثره عشرات القتلى والجرحى. ونقلت تقارير إخبارية عن مصادر عسكرية تأكيدها «مقتل 80 حوثياً، وأسفر 100 آخرين، مع محافظ صنعاء اللواء عبد القوي شريف، ومحافظ شمال شرقي صنعاء»، وأن «تطرق الأحمر إلى قضايا عدة، في مقدمتها «اتفاق الرياض» وما يمتلئ من فرصة لليمنيين للاصطفاف خلف الشرعية ومحاربة المشروع الإيراني التخريبي، وأسناد الأحمر بد «ثبات واستئصال الجيش، وأبناء صنعاء والجوف وثباتهم في مواجهة مليشيات الكهوت الحوثي المدعومة من إيران».

تعزيزاً لـ «الشرق الأوسط»

وأوضح أن استمرار سرقة المساعدات الإنسانية، والتحايل على فرض الصراعات والاتصاوت بغرض المساعدات بمختلف الطرق والحيل المتكررة، يمثل خرقاً صارخاً لكل مبادئ العمل الإنساني. وقال الحضرمي: «إن سكوت وصمت المجتمع الدولي المارسات يستجيب الميليشيات على الاستمرار في تخنننها وممارساتها اللاأخلاقية»، وشدد على أن «الوسيلة الوحيدة لخني هذه الميليشيات عن انتهاكاتها الممارسات سيصبح الميليشيات أعضاء المجتمع الدولي ومجلس الأمن، وإيصال رسائل حازمة» وفيما يتعلق بالوضع الإنساني في اليمن، أكد الحضرمي أن الحكومة تعمل كل ما بوسعها لدعم المنظمات الإنسانية في اليمن، وأنه عازمة على تدليل أي معوقات قد تواجه هذه المنظمات، حرصاً من الحكومة على تحسين أوضاع المواطنين في كافة أنحاء اليمن.

وأنه أكد للمبعوث الأممي، في وقت يزور فيه ثلاثة من سفراء الأتحاد الأوروبي العاصمة اليمنية المختطفة صنعاء، اللقاءات الإنسانية، في سياق الجهد الذي ترفضه الشرعية قبل تنفيذ اتفاق استوكهولم، وانسحاب الميليشيات الحوثية من العديد. في غضون ذلك، ذكرت المصادر الرسمية اليمنية أن وزير الخارجية محمد الحضرمي التقى غريفيث أن توجيهات الرئيس هادي وريادة السعودية أنجزت خطوات إيجابية في تنفيذ «اتفاق الرياض». وأوضح أنه «يجري العمل على تنفيذ مصفوفة الإنسحابات العسكرية والأمنية، والذي بحاجة إلى تعاون الجميع؛ حيث إن عدن مدينة السلام والتعايش وتنسج للجمع». بحسب تعبيره، وجاءت المساعي الجديدة

الحكومة تندد بمواصلة الميليشيات ابتزاز المنظمات الدولية ونهب المساعدات مشاورات أممية مع الشرعية اليمنية لدفع مسار السلام

المبعوث الأممي، في وقت يزور فيه ثلاثة من سفراء الأتحاد الأوروبي العاصمة اليمنية المختطفة صنعاء، اللقاءات الإنسانية، في سياق الجهد الذي ترفضه الشرعية قبل تنفيذ اتفاق استوكهولم، وانسحاب الميليشيات الحوثية من العديد. في غضون ذلك، ذكرت المصادر الرسمية اليمنية أن وزير الخارجية محمد الحضرمي التقى غريفيث أن توجيهات الرئيس هادي وريادة السعودية أنجزت خطوات إيجابية في تنفيذ «اتفاق الرياض». وأوضح أنه «يجري العمل على تنفيذ مصفوفة الإنسحابات العسكرية والأمنية، والذي بحاجة إلى تعاون الجميع؛ حيث إن عدن مدينة السلام والتعايش وتنسج للجمع». بحسب تعبيره، وجاءت المساعي الجديدة

الرياض، «الشرق الأوسط»

استأنف مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، في الرياض، أمس، مساعيه لدى قيادات الشرعية اليمنية، في سياق محاولته دفع مسار السلام مع الانقلابيين الحوثيين، واستكمال تنفيذ «اتفاق الرياض» بين الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي. وأفادت مصادر سياسية يمنية «الشرق الأوسط» بأن غريفيث التقى مستشاري الرئيس عبد ربه منصور هادي في الرياض، وهم: أحمد عبيد بن دغر، وعبد العزيز جباري، وياسين مكاوي، وذكر رئيس الحكومة السابق أحمد عبيد بن دغر، في تغريدة على «تويتر»، أنه أكد للمبعوث الأممي مارتن غريفيث أن توجيهات الرئيس هادي وريادة السعودية أنجزت خطوات إيجابية في تنفيذ «اتفاق الرياض». وأوضح أنه «يجري العمل على تنفيذ مصفوفة الإنسحابات العسكرية والأمنية، والذي بحاجة إلى تعاون الجميع؛ حيث إن عدن مدينة السلام والتعايش وتنسج للجمع». بحسب تعبيره، وجاءت المساعي الجديدة



طهران حذرت الأوروبيين من إحالة ملف اتفاق فيينا إلى مجلس الأمن... وظريف لن يحضر منتدى «دافوس»

## إيران تهدد بالانسحاب من معاهدة حظر الانتشار النووي



صورة نشرها موقع البرلمان الإيراني من كلمة القاهما وزير الخارجية محمد جواد ظريف أمس

ضحايا الطائرة الأوكرانية التي أسقطها إيران قبل نحو أسبوعين. وقدم نواب البرلمان الإيراني أول من أمس مشروع قانون يلزم الحكومة بخفض العلاقات الدبلوماسية مع طهران. وغادر السفير البريطاني طهران بعد ضغوط إيرانية الأسبوع الماضي لكن بريطانيا قالت إنه في زيارة اعتيادية. وذلك بعدما وصفه القضاء الإيراني بالشخص غير مرغوب فيه.

وقال ظريف أمس: «رددنا بأشد اللهجة على تدخل السفير البريطاني في مظاهرات طهران»، واعترف ظريف بحق الإيرانيين في الاحتجاجات السلمية لكنه يرفض تدخل الدول الأجنبية. وقال نائب أول من أمس إن المشروع يعتبر المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سلوك السفير البريطاني «معارضاً للأعراف الدبلوماسية وغير متعارف»، كما دافع عن تغريدات حادة لوزير الخارجية والنائب عباس عراقجي ضد السفير البريطاني واعتبرها في سياق أنشطة الجهاد الدبلوماسي.

وقال ظريف أمس: «رددنا بأشد اللهجة على تدخل السفير البريطاني في مظاهرات طهران»، واعترف ظريف بحق الإيرانيين في الاحتجاجات السلمية لكنه يرفض تدخل الدول الأجنبية. وقال نائب أول من أمس إن المشروع يعتبر المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سلوك السفير البريطاني «معارضاً للأعراف الدبلوماسية وغير متعارف»، كما دافع عن تغريدات حادة لوزير الخارجية والنائب عباس عراقجي ضد السفير البريطاني واعتبرها في سياق أنشطة الجهاد الدبلوماسي.

متزايدة من الدول الأوروبية التي تقول إنها تريد إنقاذ اتفاق 2015 النووي، وأشارت هذه الدول إلى استعدادها لدعم دعوة ترمب إلى إبرام اتفاق أشمل مع إيران. وكرر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس موسوي رفض إيران «اتفاق ترمب» وأضاف «وضع اسم شخص على اتفاق يظهر أنهم ليسوا على دراية بالأوضاع. أي اتفاق يحمل اسم شخص ليس له معنى».

ونقلت «رويترز» عن موسوي قوله: «على الرغم من النيات غير الطيبة التي نراها من بعض الدول الأوروبية فإن باب المفاوضات معها لم يُغلق، والكرة في ملعب هذه الدول». لكنه قال أيضاً خلال مؤتمر صحافي: «لا اعتقد أن إيران مستعدة للخفاوض في ظل الشروط التي في أذهانهم».

وقال موسوي في مؤتمر صحافي أسبوعي في طهران: «مزايم القوى الأوروبية بشأن انتهاك إيران للاتفاق لا أساس لها من الصحة»، وتابع: «استمرار إيران في تقليص التزاماتها الخوفية يتوقف على الأطراف الأخرى، وعلى ما إذا كانت مصالح إيران مضمونة بموجب الاتفاق».

وأجرت طهران مرارا محادثات مع مسؤولين أوروبيين لإيجاد سبل للحفاظ على الاتفاق النووي، لكنها اتهمت الدول الأوروبية بالفشل في ضمان مزايا اقتصادية لإيران كان يفترض أن تحصل عليها مقابل الحد من البرنامج النووي. وفي جزء آخر من تصريحاته في البرلمان، دافع وزير الخارجية الإيراني عن أداء الجهاز الدبلوماسي بعد توقيف السفير البريطاني لدى طهران روبرت ماكين، على هامش وقفة لتأيين

القبيلة الماضية. وفي ريبايكوف: «وفي طهران التي تخلت عن كل قيود تصليب اليورانيوم بداية هذا الشهر، لضغوط

في الحفاظ عليه. وكان الخلاف بشأن البرنامج النووي الإيراني محور تصعيد بين طهران وواشنطن تحول إلى ضربات عسكرية متبادلة في الأسابيع

الصاروخي والأنشطة الإيرانية في الشرق الأوسط. وردت إيران على ذلك بتقليص التزاماتها المنصوص عليها في الاتفاق على الرغم من إعلانها أنها ترغب

سياسة «الضغوط القصوى» بعد انسحاب واشنطن من الاتفاق قائلاً إنه يتبعين التفاوض بشأن اتفاق أشمل يضم القضايا النووية وبرنامج إيران

## موسكو تحذر طهران من أي تهور في التزاماتها النووية

خطر الانتشار النووي إذا أحيل ملفها إلى مجلس الأمن. وقال ريبايكوف: «الزملاء الإيرانيون يدركون جيداً أننا لا نعتقد أنه من الصواب التنكيز في التزام إيران بمعاهدة عدم الانتشار». مضيفاً: «نحن نتحدث عن هذا الصراحة، ونعتبر هذه المعاهدة أساسية لضمان الأمن العالمي، خاصة بالنظر إلى العمليات المزجة التي تطور بشكل عام في مجال الحد من التسليح وعدم الانتشار».

من اتخاذ خطوات متهورة فيما يتعلق بوفاء إيران بالتزاماتها بموجب معاهدة عدم الانتشار. نعتقد أنه لا يوجد سبب لذلك... كما ندعو إيران إلى الالتزام الصارم بواجباتها تجاه الوكالة الدولية للطاقة الذرية في إطار الضمانات والالتزامات الواردة في البروتوكول الإضافي عن الضمانات». وجاء التعليق الروسي بعد ساعات من تهديد إيراني بالانسحاب من معاهدة

تندن، «الشرق الأوسط» حذرت روسيا إيران من اتخاذ خطوات متهورة فيما يتعلق بالتزاماتها في معاهدة حظر الانتشار النووي، وحثتها على الالتزام الصارم ببعدها النووية. ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن نائب وزير الخارجية في حكومة ريبايكوف، القول: «نحذر الجانب الإيراني

لندن - طهران، «الشرق الأوسط» و«الضغوط القصوى» الأميركية ومع ذلك، أبدت بريطانيا رغبتها باستبدال الاتفاق النووي بواسطة اتفاق الرئيس الأميركي دونالد ترمب. فيما تحدث وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان عن ضرورة الشروع في مفاوضات جديدة، تشمل أنشطة إيران النووية بعد 2025 وبرنامجها للصواريخ الباليستية وأنشطتها الإقليمية. واتفق رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، على الحاجة لوضع إطار عمل طويل الأجل لمنع إيران من امتلاك سلاح نووي. وقال مشيراً إلى جاهزية البرلمان لترميم مشروع في هذا الصدد. وقال نواب أول من أمس إن المشروع يتضمن انسحاب إيران من معاهدة حظر الانتشار النووي.

وظلت المعاهدة المبرمة في عام 1968 أساس الحد من انتشار الأسلحة النووية في أنحاء العالم منذ الحرب الباردة، ويشمل ذلك الاتفاق النووي الذي أبرمته إيران مع القوى العالمية في عام 2015، والذي ينص على السماح لها بالوصول إلى شبكة التجارة العالمية في مقابل قيود على برنامجها النووي.

وأعلنت بريطانيا وفرنسا وألمانيا في الأسبوع الماضي أن إيران تنتهك اتفاق 2015، ونقلت البلدان الثلاثة الية لتسوية النزاعات قد تسفر في نهاية الأمر عن إحالة القضية إلى مجلس الأمن وإعادة فرض جميع القرارات الأممية بما فيها العقوبات الدولية على إيران.

وقالت الدول الثلاث لدى تفعيل الية فض النزاع، إنها ما زالت ترغب في نجاح الاتفاق النووي ولم تنضم إلى حملة

كيف «الشرق الأوسط» قبل ساعات من زيارة وفد رسمي إيراني لكيف، حدثت الحكومة الأوكرانية مطالبة إيران بتسليم الصندوقين الأسودين لطائرة الركاب الأوسودين، عددة تراجع إيراني عن عود بارسلها إلى أوكرانيا. وقال وزير خارجية أوكرانيا فاديم ريبستايكو، أمس، إن أوكرانيا ستستقل رسالة إلى

## أوكرانيا تجدد مطالبة إيران بتسليمها الصندوقين الأسودين للطائرة المنكوبة

على قاسم سليمانى قائد «فيلق القدس» المسؤول عن العمليات الخارجية لـ«الحرس الثوري». وبعد أيام اعتُرفت طهران بإسقاط الطائرة عن طريق «الخطأ» لكن دول الصحاحيا خمس (كندا وأوكرانيا والسويد وأفغانستان وبريطانيا) طالبت بتحقيق دولي شامل وشفاف ومستفيض، داعية إلى السماح بـ«الوصول الكامل من دون إعاقة» لمسؤولين أجنبية

حاصلي الجنسية المزدوجة ووصفه بأنه «هراء»، وقال رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو يوم الجمعة، إن الأمر لم يُطرح بشكل جدي بعد لأن الإيرانيين يدركون أهمية احترام رغبات أسر الضحايا. وتحملت الطائرة بُعيد إطلاق إيران صواريخ على الأراضي العراقية، باتجاه القوات الأميركية رداً على ضربة أميركية قرب مطار بغداد، قضت

ولا تعترف إيران بالجنسية المزدوجة. وقال موسوي في مؤتمر صحافي أسبوعي بثه التلفزيون: «بلغنا كندا بأن طهران تعد مزدوجي الجنسية الذين قتلوا في تحطم الطائرة مواطنين إيرانيين... إيران في حداد على مقتلهم».

من الإيرانيين والكنديين. وكثير من الذين قتلوا في تحطم الطائرة الإيرانيون يحملون جنسية أخرى، لكن إيران لا تعترف بحمل الإيرانيين جنسيات أخرى. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، موسى، إنها ستعامل الضحايا باعتبارهم مواطنين إيرانيين، منتقداً بحدثة مواقف كندا واتهمها بالزيادة على مواطنيها.

اعتراف إيران بإسقاط الطائرة الأوكرانية خطأ. وصرح: «نأمل أعلن أنهم سيسلموهم، ثم أعلن الشخص نفسه أنهم لن يسلموهم. ما يوجد ذلك قدرأ من سوء الفهم في أوكرانيا وبداننا نواجه أسئلة: هل سيتم تسليمها أم لا؟».

وأكدت وكالة الصحافة الفرنسية عن بريستايكو، قوله للصحافيين إن الوزير الإيراني جاء «للاعتذار رسمياً» بعد

وزير الطرق والتنمية الحضرية الإيراني محمد إسلامي، مفادها سيُظهر أن إيران تريد تحقيقاً غير متحيز في الحادثة، حسب «رويترز».

وقالت طهران أول من أمس، إنها تسعى لتحليل بيانات الصندوقين الأسودين لطائرة الركاب الأوكرانية التي أسقطها «الحرس الثوري»، ونفت تقريراً سابقاً عن أنها ستسلمهما

## «الحرس» يقدم خليفة سليمانى رسمياً ويكشف عن هوية نائبه

عن هوية 4 أشخاص على صلة بنقل مصانع صاروخية إيرانية إلى لبنان، قائلاً إنهم «يشكلون تهديداً لمستقبل لبنان». وكشفت المذكرة الإسرائيلية أنه دور حجازي في «فيلق القدس» منصب قائدة فرقة «ثار الله» في «الحرس الثوري»، وهي القوات الخاصة المسؤولة عن إدارة أمن العاصمة طهران في 2009. ويحمل حجازي شهادة الدكتوراه في الإدارة الاستراتيجية وهو كلية الدفاع الإيرانية، وهو من أساتذة جامعة الإمام الحسين العسكرية التابعة لـ«الحرس الثوري»، ودرج الاتحاد الأوروبي في 26 يناير (كانون الثاني) 2009 اسم حجازي في لائحة العقوبات، بسبب دور فرقة «ثار الله» في قمع احتجاجات «الحركة الخضراء» بعد الانتخابات الرئاسية عام 2009 التي فاز بموجها الرئيس السابق محمود אחمدي نجاد بفترة رئاسية ثانية.

لواء «فيلق القدس» في المنطقة. ويعدّ نائب قائتي، محمد حجازي (63 عاماً) الذي قدمه «الحرس الثوري»، من أبرز قادة «الحرس الثوري» الذين ارتبط اسمهم بقمع الاحتجاجات. وشغل منصب قائدة فرقة «ثار الله» في «الحرس الثوري»، وهي القوات الخاصة المسؤولة عن إدارة أمن العاصمة طهران في 2009. ويحمل حجازي شهادة الدكتوراه في الإدارة الاستراتيجية وهو كلية الدفاع الإيرانية، وهو من أساتذة جامعة الإمام الحسين العسكرية التابعة لـ«الحرس الثوري»، ودرج الاتحاد الأوروبي في 26 يناير (كانون الثاني) 2009 اسم حجازي في لائحة العقوبات، بسبب دور فرقة «ثار الله» في قمع احتجاجات «الحركة الخضراء» بعد الانتخابات الرئاسية عام 2009 التي فاز بموجها الرئيس السابق محمود אחمدي نجاد بفترة رئاسية ثانية.

سليمانى»، لافتاً إلى أنه «تسبب في مخاطر مجهولة، في لبنان وسوريا والعراق وأفغانستان ضد الأعداء (...)». وزعم سلامي أن 50 مليون شخص شاركوا في تشييع سليمانى، بعدما من مكتبه بإربع مدن في الأحياء وطهران ومشهد، وقم وكerman مسقط رأسه. وعن القائد الجديد «فيلق القدس»، قال سلامي إنه كان ريفيقاً لسليمانى على مدى 25 عاماً، مضيفاً أن قائتي ونائبه حجازي «سيواصلان طريق قاسم سليمانى».

وقال قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي إن قواته «تمر باكثر مراسم الوداع مرارة وحزناً اليوم» مشيراً إلى أن قواته «البيوت» قائداً كبيراً» ووصف سليمانى بـ«أسطورة لا تنسى وغير قابلة للنگار»، بحسب ما نقل عنه موقع «النور»: «ستبقى كما كانت في زمن سليمانى».

المنطقة وهدفها توفير أمن الملاحة في مياه الخليج ما ستكون له تأثيراته الاقتصادية على العالم أجمع». ونظر باريس والأوروبيين الآخرين، فإن الأحداث الأخيرة التي عرفها الشرق الأوسط «مصدر قلق كبير لأنها تغذي النزاعات وتزيد احتمال نزاع أوسع ستكون له تبعاته على المنطقة، ما يدفعنا إلى القيام بمبادرات لخفض العنف، ووضع حد للتوجه الراهن».

أن امراً كهذا «يعرقل المبادلات التجارية وأمن الطاقة ما ستكون له تأثيراته الاقتصادية على العالم أجمع». ونظر باريس والأوروبيين الآخرين، فإن الأحداث الأخيرة التي عرفها الشرق الأوسط «مصدر قلق كبير لأنها تغذي النزاعات وتزيد احتمال نزاع أوسع ستكون له تبعاته على المنطقة، ما يدفعنا إلى القيام بمبادرات لخفض العنف، ووضع حد للتوجه الراهن».

المنطقة وهدفها توفير أمن الملاحة في مياه الخليج ما ستكون له تأثيراته الاقتصادية على العالم أجمع». ونظر باريس والأوروبيين الآخرين، فإن الأحداث الأخيرة التي عرفها الشرق الأوسط «مصدر قلق كبير لأنها تغذي النزاعات وتزيد احتمال نزاع أوسع ستكون له تبعاته على المنطقة، ما يدفعنا إلى القيام بمبادرات لخفض العنف، ووضع حد للتوجه الراهن».

باريس، ميشال أبو نجم أخيراً، حزمت أربع دول أوروبية أمرها وقررت الانضمام إلى «المهمة الأوروبية للرباطة في مضيق هرمز والخليج، التي تسوق لها فرنسا منذ أواسط الصيف الماضي والتي قولت طيلة فترة طويلة بالفقور من عواصم معنية بالدرجة الأولى بما يحصل في هذه المنطقة الاستراتيجية.

لواء «فيلق القدس» في المنطقة. ويعدّ نائب قائتي، محمد حجازي (63 عاماً) الذي قدمه «الحرس الثوري»، من أبرز قادة «الحرس الثوري» الذين ارتبط اسمهم بقمع الاحتجاجات. وشغل منصب قائدة فرقة «ثار الله» في «الحرس الثوري»، وهي القوات الخاصة المسؤولة عن إدارة أمن العاصمة طهران في 2009. ويحمل حجازي شهادة الدكتوراه في الإدارة الاستراتيجية وهو كلية الدفاع الإيرانية، وهو من أساتذة جامعة الإمام الحسين العسكرية التابعة لـ«الحرس الثوري»، ودرج الاتحاد الأوروبي في 26 يناير (كانون الثاني) 2009 اسم حجازي في لائحة العقوبات، بسبب دور فرقة «ثار الله» في قمع احتجاجات «الحركة الخضراء» بعد الانتخابات الرئاسية عام 2009 التي فاز بموجها الرئيس السابق محمود אחمدي نجاد بفترة رئاسية ثانية.

سليمانى»، لافتاً إلى أنه «تسبب في مخاطر مجهولة، في لبنان وسوريا والعراق وأفغانستان ضد الأعداء (...)». وزعم سلامي أن 50 مليون شخص شاركوا في تشييع سليمانى، بعدما من مكتبه بإربع مدن في الأحياء وطهران ومشهد، وقم وكerman مسقط رأسه. وعن القائد الجديد «فيلق القدس»، قال سلامي إنه كان ريفيقاً لسليمانى على مدى 25 عاماً، مضيفاً أن قائتي ونائبه حجازي «سيواصلان طريق قاسم سليمانى».

وقال قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي إن قواته «تمر باكثر مراسم الوداع مرارة وحزناً اليوم» مشيراً إلى أن قواته «البيوت» قائداً كبيراً» ووصف سليمانى بـ«أسطورة لا تنسى وغير قابلة للنگار»، بحسب ما نقل عنه موقع «النور»: «ستبقى كما كانت في زمن سليمانى».

المنطقة وهدفها توفير أمن الملاحة في مياه الخليج ما ستكون له تأثيراته الاقتصادية على العالم أجمع». ونظر باريس والأوروبيين الآخرين، فإن الأحداث الأخيرة التي عرفها الشرق الأوسط «مصدر قلق كبير لأنها تغذي النزاعات وتزيد احتمال نزاع أوسع ستكون له تبعاته على المنطقة، ما يدفعنا إلى القيام بمبادرات لخفض العنف، ووضع حد للتوجه الراهن».

أن امراً كهذا «يعرقل المبادلات التجارية وأمن الطاقة ما ستكون له تأثيراته الاقتصادية على العالم أجمع». ونظر باريس والأوروبيين الآخرين، فإن الأحداث الأخيرة التي عرفها الشرق الأوسط «مصدر قلق كبير لأنها تغذي النزاعات وتزيد احتمال نزاع أوسع ستكون له تبعاته على المنطقة، ما يدفعنا إلى القيام بمبادرات لخفض العنف، ووضع حد للتوجه الراهن».

المنطقة وهدفها توفير أمن الملاحة في مياه الخليج ما ستكون له تأثيراته الاقتصادية على العالم أجمع». ونظر باريس والأوروبيين الآخرين، فإن الأحداث الأخيرة التي عرفها الشرق الأوسط «مصدر قلق كبير لأنها تغذي النزاعات وتزيد احتمال نزاع أوسع ستكون له تبعاته على المنطقة، ما يدفعنا إلى القيام بمبادرات لخفض العنف، ووضع حد للتوجه الراهن».

المنطقة وهدفها توفير أمن الملاحة في مياه الخليج ما ستكون له تأثيراته الاقتصادية على العالم أجمع». ونظر باريس والأوروبيين الآخرين، فإن الأحداث الأخيرة التي عرفها الشرق الأوسط «مصدر قلق كبير لأنها تغذي النزاعات وتزيد احتمال نزاع أوسع ستكون له تبعاته على المنطقة، ما يدفعنا إلى القيام بمبادرات لخفض العنف، ووضع حد للتوجه الراهن».

المنطقة وهدفها توفير أمن الملاحة في مياه الخليج ما ستكون له تأثيراته الاقتصادية على العالم أجمع». ونظر باريس والأوروبيين الآخرين، فإن الأحداث الأخيرة التي عرفها الشرق الأوسط «مصدر قلق كبير لأنها تغذي النزاعات وتزيد احتمال نزاع أوسع ستكون له تبعاته على المنطقة، ما يدفعنا إلى القيام بمبادرات لخفض العنف، ووضع حد للتوجه الراهن».



## روسيا تعزز موقعها وأميركا تتراجع 10 تقاطعات سورية - ليبية في مؤتمر فيينا وبرلين



دوريتان أميركية وروسية شمال شرقي سوريا أمس (أ.ف.ب)

سيكون تعزيز شرعية المشير حفتر، حليف بوتين وتخفيف شرعية السراج حليف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عبر توليد جسم سياسي جديد.

6 - مسار أممي: فتحت قمة برلين الباب أمام تشكيل لجنة عسكرية من ممثلي حكومة الوفاق والجيش الوطني، خمسة لكل منهما، لتعقد اجتماعات برلين تحت إشراف الأمم المتحدة لتعزيز الهدنة، ثم إطلاق مفاوضات 5+5 تمهد لوقف دائم للنار. في التجربة السورية، فإن الفجوة أوسع بين السوريين، ذلك أن أميركا وحلفاءها وروسيا وحلفاءها تكفلوا بذلك. عقد الاجتماعات الليبية في جنيف يتماشى مع التجربة السورية.

7 - مسار إقليمي: إضافة إلى المسار الدولي في جنيف، فإن روسيا مسارا آخر في أستانة بين الضامنين الثلاثة، روسيا وإيران وتركيا: تناول أمور وقف النار والعملية السياسية. وفي قمة برلين، جرى الاتفاق على مسار سياسي آخر. وبناء على الاتفاق السياسي الليبي «اتفاق الصخيرات»، أطلقت بعثة الأمم المتحدة عملية لتأسيس منتدى للحوار السياسي الليبي على أن يعقد خارج ليبيا بحلول نهاية الشهر الجاري ربما في دولة إقليمية.

8 - ثلاث قوائم: تضمنت قمة برلين في مسارها السياسي، تشكيل قائمة ممثلين للحوار السياسي تضم 40 ممثلاً سيتم اختيارهم بناء على مشاورات مع أطراف ليبية أساسية. حسب المعلومات أن القائمة ستضم 13 من مجلس النواب (شرق) و13 من مجلس الرئاسة (غرب) - حكومة الوفاق) و14 يسميهم المبعوث الأممي. في التجربة السورية، تكفل المبعوث الأممي غير بيدرسن تسهيل تشكيل لجنة دستورية: 50 من الحكومة و50 من المعارضة و50 يسميهم المبعوث الأممي. مبادئ المائدة والتسهيل الأممي والمحاصصة موجودة في التجريبتين.

9 - «السلال» السورية والليبية: أسفرت العملية السياسية السورية عن بيع روسيا مسار «السلال الأربع» إلى الأمم المتحدة، بحيث تتضمن بحث ممثلي الحكومة والمعارضة ملفات: مكافحة الإرهاب، إصلاح الدستور، الانتخابات، والانتقال السياسي. في ملاحق بيان قمة برلين، جاء أيضا اقتراح تشكيل «سلال ست» شملت مسارات سياسية واقتصادية ومالية وأمنية وإنسانية وحظر السلاح. الخلاف في التجربة السورية، كان حول أولويات البحث وتزامنه، ولن يخرج المسار الليبي عن ذلك.

10 - «ملكية ليبية» و«ملكية سورية»: صحیح أن اجتماعي «بيان جنيف» ومؤتمر فيينا الخاصين بسوريا عقدا من دون مشاركة السوريين، وصحيح أن قمة برلين التامت من دون مشاركة مباشرة للمشير حفتر والسراج، فإن المسارين يشددان على أن العملية السياسية هي «ملكية وقيادة سورية... وليبية». أي أن اللاعبين الدوليين تدخلوا لوقف التدخل.

عليه، كما قارب دبلوماسيون غربيون مسارات سوريا، في جنيف وفيينا وأستانة بكثير من التشكيك، فإنهم يسقطون الشكوك ذاتها على مسارات ليبيا. قال أحدهم: «غلب الظن، فإن مسار برلين سيستعمل لتعزيز المكاسب العسكرية للمشير حفتر بدعم روسي كما حصل مع الأسد بدعم روسي مع خلافات في حدود وجداول ذلك».

دول غربية ذلك عنها، لكنها لم تشارك في صوغ «بيان جنيف» أو «بيان فيينا». أما بالنسبة إلى ليبيا، فإن حكومة الوفاق برئاسة السراج، هي المعترف بها دوليا، لكن الدعم الروسي يختلف في الحاليتين. لا شك أن نصوص برئاسة البعثة الأممية لمتابعة تنفيذ «قمة برلين» الليبية.

5 - الشرعية والاعتراف الدولي: تحظى الحكومة السورية باعتراف الأمم المتحدة رغم نزاع بسرعة على إصدار وثيقة فيينا في القرار 2254. أما في برلين، فإن روسيا تستعجل إصدار مخرجات القمة الدولية بقرار دولي يدعم تفاهات الليبيين أنفسهم.

4 - «مجموعة الدعم الدولية» و«مجموعة المتابعة الدولية» تشكلت الأولى من 22 دولة شاركت في مؤتمر فيينا، حيث بات ممثلوها يعقدون اجتماعات دورية في جنيف لمتابعة الملف

3 - قرار في مجلس الأمن. بعد صدور «بيان جنيف» في منتصف 2012، أرادت موسكو إصداره بقرار من مجلس الأمن، لكن الخلاف بين واشنطن وموسكو حول تفسير البيان دفع واشنطن إلى معارضة ذلك بحيث إن الوثيقة الأممية الوحيدة التي أشارت إلى «بيان جنيف» كان القرار 2118 الذي تناول نزع السلاح الكيماوي نهاية 2013. وتوافق الطرفان - الشريكان

3 - قرار في مجلس الأمن. بعد صدور «بيان جنيف» في منتصف 2012، أرادت موسكو إصداره بقرار من مجلس الأمن، لكن الخلاف بين واشنطن وموسكو حول تفسير البيان دفع واشنطن إلى معارضة ذلك بحيث إن الوثيقة الأممية الوحيدة التي أشارت إلى «بيان جنيف» كان القرار 2118 الذي تناول نزع السلاح الكيماوي نهاية 2013. وتوافق الطرفان - الشريكان

3 - قرار في مجلس الأمن. بعد صدور «بيان جنيف» في منتصف 2012، أرادت موسكو إصداره بقرار من مجلس الأمن، لكن الخلاف بين واشنطن وموسكو حول تفسير البيان دفع واشنطن إلى معارضة ذلك بحيث إن الوثيقة الأممية الوحيدة التي أشارت إلى «بيان جنيف» كان القرار 2118 الذي تناول نزع السلاح الكيماوي نهاية 2013. وتوافق الطرفان - الشريكان

3 - قرار في مجلس الأمن. بعد صدور «بيان جنيف» في منتصف 2012، أرادت موسكو إصداره بقرار من مجلس الأمن، لكن الخلاف بين واشنطن وموسكو حول تفسير البيان دفع واشنطن إلى معارضة ذلك بحيث إن الوثيقة الأممية الوحيدة التي أشارت إلى «بيان جنيف» كان القرار 2118 الذي تناول نزع السلاح الكيماوي نهاية 2013. وتوافق الطرفان - الشريكان

لندن؛ إبراهيم حميدي تقاطع إلى حد التطابق مخرجات قمة برلين حول ليبيا، البيان الختامي و«السلال» التنفيذية، مع نتائج مؤتمر فيينا حول سوريا قبل أربع سنوات وخصوصاً في مسالتين: عودة الدور الروسي وتراجع الدور الأميركي بتغيير مرجعيات العملية السياسية. يضاف إليهما، أمر ثالث مفاده، شكوك في أن تؤدي هذه «العملية السياسية - العسكرية» إلى وقف النار، ما يعني تحولها إلى منصة لمزيد من المكاسب العسكرية لحليف موسكو في ليبيا، المشير خليفة حفتر قائد «الجيش الوطني»، كما كانت الحال في سوريا مع الرئيس بشار الأسد، حليف ولدى المقارنة بين المسار السياسي - العسكري في ليبيا وسوريا وبين عمليتي فيينا وبرلين، يمكن الحديث عن 10 تقاطعات:

1 - «بيان جنيف» السوري و«اتفاق الصخيرات» الليبي. شكل «بيان جنيف» مرجعية العملية السياسية في سوريا بعد إقرار من أميركا وروسيا ودول إقليمية برعاية أممية في جنيف في يونيو (حزيران) 2012، حيث تحدث عن «النقل السياسي» وتشكيل «هيئة حكم انتقالية» من المعارضة والحكومة. حصل خلاف أميركي - روسي في تفسيره، لكنه بقي يمثل مرجعية العملية السياسية إلى حين موعد التدخل العسكري الروسي في نهاية سبتمبر (أيلول) 2015.

«اتفاق الصخيرات» الذي تم توقعه في مدينة الصخيرات المغربية في 17 ديسمبر (كانون الأول) 2015، شمل أطراف الصراع في ليبيا برعاية منظمة الأمم المتحدة لإنهاء الحرب الناعية التي اندلعت في 2014، كان أهم ما تضمنته الاتفاق: منح صلاحيات رئيس الحكومة لجلسة رئاسة حكومة الوفاق الوطني الذي يتراخسه رئيس الحكومة وبدء مرحلة انتقال تستمر 18 شهرا، ونص على تشكيل المجلس الأعلى للدولة من أعضاء المؤتمر الوطني

القاهرة - لندن، «الشرق الأوسط» أكد مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن، أن مقاتلين من الفصائل الموالية لأقرة بختخون عملية نقل المرتزقة من تركيا إلى ليبيا ذريعة، ويصلون إلى الأراضي الإيطالية.

وقال عبد الرحمن في تصريح خص به «بوابة أفريقيا الإخبارية»، إن «المركز» علم أن قسما من المقاتلين المنضوين ضمن الفصائل الموالية لتركيا، ممن توجهوا إلى ليبيا في إطار عملية نقل المرتزقة إلى هناك من قبل تركيا، بدأوا رحلة الخروج من الأراضي الليبية باتجاه

## مقاتلون سوريون موالون لتركيا يفرون من ليبيا إلى أوروبا

مرتزق، في حين أن عدد المجندين الذي وصلوا المعسكرات التركية لتلقي التدريب بلغ نحو 1700 مجند، وسط استمرار عمليات التجنيد بشكل كبير، سواء في قرين أو مناطق (درع الفرات)، فنانة شمال شرقي سوريا. والمتطوعون هم من فصائل (لواء المتحتم)، و«فرقة السلطان مراد»، و«لواء صفور الشمال»، و«الحمرات» و«الشام»، و«سليمان شاه» و«لواء السمرقند».

وأكد عبد الرحمن أن «تركيا تريد نحو 6000 متطوع سوري في ليبيا؛ إذ ستعتمد بعد ذلك إلى تعديل الغريبات التي قدمتها عند وصول أعداد المتطوعين إلى ذلك الرقم؛ حيث ستقوم بتخفيض المخصصات المالية، وستضع شروطا

إيطاليا؛ حيث إن ما لا يقل عن 17 منهم وصلوا إلى إيطاليا بالفعل. ووفقا لذويهم ومقربين منهم فإن الذين خرجوا عمدوا منذ البداية إلى اتخاذ هذا الطريق جسراً للعبور إلى إيطاليا، فما إن وصلوا إلى هناك حتى تخلوا عن سلاحهم وتوجهوا إلى إيطاليا، كما أن قسماً منهم توجه إلى الجزائر على أن تكون بوابة الخروج إلى أوروبا».

وأكد عبد الرحمن «تواصل عملية تسجيل أسماء الراغبين في الذهاب إلى طرابلس، بالتزامن مع وصول دفعات جديدة من المرتزقة إلى هناك، إذ ارتفع عدد المجندين الذين وصلوا إلى العاصمة طرابلس حتى الآن إلى نحو 2400

إيطاليا؛ حيث إن ما لا يقل عن 17 منهم وصلوا إلى إيطاليا بالفعل. ووفقا لذويهم ومقربين منهم فإن الذين خرجوا عمدوا منذ البداية إلى اتخاذ هذا الطريق جسراً للعبور إلى إيطاليا، فما إن وصلوا إلى هناك حتى تخلوا عن سلاحهم وتوجهوا إلى إيطاليا، كما أن قسماً منهم توجه إلى الجزائر على أن تكون بوابة الخروج إلى أوروبا».

وأكد عبد الرحمن «تواصل عملية تسجيل أسماء الراغبين في الذهاب إلى طرابلس، بالتزامن مع وصول دفعات جديدة من المرتزقة إلى هناك، إذ ارتفع عدد المجندين الذين وصلوا إلى العاصمة طرابلس حتى الآن إلى نحو 2400

إيطاليا؛ حيث إن ما لا يقل عن 17 منهم وصلوا إلى إيطاليا بالفعل. ووفقا لذويهم ومقربين منهم فإن الذين خرجوا عمدوا منذ البداية إلى اتخاذ هذا الطريق جسراً للعبور إلى إيطاليا، فما إن وصلوا إلى هناك حتى تخلوا عن سلاحهم وتوجهوا إلى إيطاليا، كما أن قسماً منهم توجه إلى الجزائر على أن تكون بوابة الخروج إلى أوروبا».

وأكد عبد الرحمن «تواصل عملية تسجيل أسماء الراغبين في الذهاب إلى طرابلس، بالتزامن مع وصول دفعات جديدة من المرتزقة إلى هناك، إذ ارتفع عدد المجندين الذين وصلوا إلى العاصمة طرابلس حتى الآن إلى نحو 2400

تحدثت عن «اتساع رقعة هجمات المسلحين» منذ مطلع العام

## موسكو تحبط هجوماً على «حميميم» وتحذر من التصعيد



طفل وسط الدمار بعد تدمير منزل أهله بقصف في ريف حلب أمس (أ.ف.ب)

وأشارت وزارة الدفاع الروسية إلى أن التصعيد حال دون خروج أي مدني خلال يومي السبت والأحد من منطقة إدلب عبر المعابر التي فتحتها القوات السورية بدءاً من 13 يناير الحالي. وزاد التصعيد العسكري أن الجماعات المسلحة شنّت هجوماً واسعاً على مواقع الجيش السوري في المنطقة يوم السبت، أسفراً عن مقتل 10 عسكريين، وتسبباً في إصابة 15 آخرين.

وأوضح بورينكوف أن «الهجوم يعدّ الأوسع خلال الفترة الأخيرة، وشاركت فيه مجموعة يزيد قوامها على 130 مسلحاً، تدعمهم سيارات مزودة بأسلحة ثقيلة من منطقة الغدفة في الاتجاه الجنوبي الشرقي، في محاولة لخرق المواقع الدفاعية لقوات الحكومة السورية، التي تمكنت من صد الهجوم باستخدام المكثف للمدفعية والدبابات»، موضحاً أن «مجموعات كل منها مكونة من بين 50 و70 مسلحاً، نفذت هجمات عنيفة في مناطق بمحافظة إدلب على مواقع الجيش السوري، ووفقاً لمطبات، فإن 15 مسلحاً قتلوا وأصيب 25 آخرون، فيما قرّ الباقون».

وقال مدير «مركز حميميم الروسي للمصالحة» يوري بورينكوف، إنه منذ 16 يناير من العام الحالي «تعرضت مواقع القوات الحكومية في منطقة إدلب لوقف التصعيد، لهجمات من قبل التشكيلات المسلحة غير الشرعية 16 مرة. كما نفذت المجموعات الإرهابية خلال الفترة ذاتها 253 عملية قصف استهدفت البلدات والمدن المسألة».

وشدد بورينكوف على أن الأوضاع في المنطقة «لم تشهد تصعيداً مثل هذا منذ مايو (أيار) 2019»، مشيراً إلى أن هجمات المسلحين فضلاً عن إيقاعها خسائر في صفوف العسكريين السوريين، أودت بحياة 51 مدنياً وأدت إلى جرح 116. ولفت إلى أن «المسلحين، الذين استخدموا سابقاً بشكل أساسي أسلحة وذخيرة يدوية الصنع مثل قوادف عبوات الغاز، تخفوا الآن استخدام أسلحة وذخيرة مصنوعة في بلدان حلف الناتو».

وخلال الساعات من مقتل 47 عسكرياً سورياً، و51 مدنياً جراء الهجمات التي شنتها الجماعات المسلحة في سوريا خلال الأيام الأربعة الأخيرة.

العسكرية الروسية أنها رصدت خلال الأيام الأخيرة اتساعاً ملحوظاً في طبيعة وحجم العمليات الهجومية التي يشنها المسلحون انطلاقاً من منطقة إدلب والمناطق المجاورة لها، ونقل مصدر أن الجيش السوري تصدى الأحد الماضي في ريف إدلب الجنوبي الشرقي لهجوم عنيف شنه مقاتلو «جبهة النصرة» والمجموعات المتحالفة معها باتجاه نقاط الجيش المتمركزة بالمنطقة وكبدتها خسائر في الأفراد والعتاد. واستخدم المقاتلون، وفقاً للمصدر، أسلحة ثقيلة خلال الهجوم على نقاط الجيش على محور قرية أبو دفنة.

كما أعلن عن تصدي وحدات الجيش لهجوم شنه المسلحون على محور بلدة حلبان التابعة لناحية سنجار بريف مدينة معرة النعمان في ريف إدلب الجنوبي الشرقي.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية في بيان رسمي عن مقتل 47 عسكرياً سورياً، و51 مدنياً جراء الهجمات التي شنتها الجماعات المسلحة في سوريا خلال الأيام الأربعة الأخيرة.

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن تمكنت من إحباط هجوم مساء الأحد في طائرات من دون طيار.

وحذر الجيش الروسي، أمس، من استمرار التصعيد، مشيراً إلى اتساع رقعة هجمات المسلحين خلال الأسابيع الأخيرة. وبعد مرور يوم واحد على هجوم مباغت على مركز عسكري روسي قرب إدلب، ترددت أنباء عن إيقاع خسائر فادحة خلاله في صفوف العسكريين الروس، أقرت موسكو أمس بأن قاعدة «حميميم» تعرضت لهجوم بالدرونات، لكنها أكدت نجاح العسكريين الروس في إحباطه ومنع وصول الطائرات المفخخة إلى أهدافها في القاعدة.

وقالت الوزارة إنه «بحلول مساء 19 يناير (كانون الثاني)، صدت وسائل الدفاع الجوي الروسية في قاعدة حميميم 3 أهداف جوية صغيرة على بعد كبير، كانت موجهة إلى الموقع العسكري الروسي من الجهة الشمالية الشرقية».

وأضافت الوزارة أن «المنظمة الصواريخ العاملة في القاعدة الروسية دمرت الأهداف على بعد أمن من القاعدة»، مشددة على أن الهجوم لم يسفر عن وقوع إصابات بشرية أو أضرار مادية.

ويعدّ هذا الهجوم الأول على «حميميم» منذ مطلع العام، لكن القاعدة الروسية كانت تعرضت لسلسلة هجمات واسعة النطاق خلال الربع الأخير من العام الماضي، وبررت موسكو عملياتها العسكرية في إدلب، والهجوم الضخم الذي أطلقتته القوات النظامية مدعومة بالغطاء الجوي الروسي، بـ«منع تكرار هجمات الإرهابيين على (حميميم) وعلى المواقع العسكرية للجيش السوري».

وإشارة إلى وجود الإرهابي في منطقة إدلب، لذلك يحمل الهجوم الجديد على «حميميم» دلالات مهمة لأنه يوجه رسالة تحدّ إلى القوات الروسية على خلفية العمليات العسكرية الجارية في إدلب ومحيطها.

وبالتزامن مع ذلك، أعلنت المؤسسة

موسكو، رائد جبر

غير أن الناشط السياسي عامر موسى، المتحدر من مدينة دير الزور الذي شارك في الجلسة، أكد أن الشعب السوري لم يخرج لتعديل دستور أو تشكيل دستور جديد.

وأطلق محامون ونشطاء ومنظمات مدنية فاعلة في مدينتي الرقة ودير الزور، في شهر أكتوبر (تشرين الأول) العام الماضي، حملة «نحن أهلهما» التي تستمر فعالياتها، حيث تشمل جلسات حوارية حول الدستور والعمل المدني. وقالت منظمات مدنية، في بيان، إن مدينتي الرقة ودير الزور «خضعت لسيطرة تنظيم داعش لما يقارب 5 سنوات، وتحولت المسرح للعمليات العسكرية والحربية، سواء التي قادها التنظيم المتطرف أو تلك التي استهدفته».

وتكررت أن هدف الحملة إعادة القضاء العام المسلوب للمجتمع، و«دعوة للدفاع عن حق الناس بشوارعهم وساحاتهم، بعد سرقات متتالية من الجهات العسكرية التي تتالت على حكمها، واستعادة الوجه الحقيقي لهذه المناطق» بعد أن صادرت الأطراف العسكرية المتعددة، «بحسب بيان الفعاليات المدنية».

وعقدت منظمة «حمية البيئة والتنمية المستدامة»، العاملة في مدينة دير الزور، مجموعة من الندوات والحلقات الحوارية حول الدستور، تحت عنوان «أمال سوريا بصفحة انتقال سياسي حقيقي». ونقل عصام العجيل، مدير المنظمة، أن الرسائل التي يرغبون بإرسالها عبر هذه الأنشطة هي «رفع صوت المجتمع المدني إلى الأعضاء الموجودين في اللجنة المصغرة المكلفة بصياغة الدستور».

وأشار محمود فاروق إبراهيم، رئيس المكتب القانوني بالمجلس المدني بدير الزور، إلى تعيب أبناء محافظتي الرقة ودير الزور من تشكيل اللجنة.

ومن بين المنظمات التي تنشط في هذا الإطار جمعية «برجاف للتنمية الديمقراطية وبناء القدرات»، في المناطق ذات الغالبية الكردية، التي عقدت 3 جلسات: أولها في مدينة عين العرب (كوباني، بحسب تسميتها الكردية)، والثانية في بلدة ديربك، وجلسة ثالثة في أربيل (عاصمة إقليم كردستان العراق).

وأوضح فاروق حجي مصطفى، مدير الجمعية، أنهم ناقشوا «شكل النظام الأفضل للحكم، وقضايا فصل السلطات، وحقوق الأقليات، والدستور الجديد، بعد إجراء عملية الاستفتاء وكسب الشرعية»، لافتاً إلى أن هدف هذه الورشات «بلورة الثقافة الدستورية، والإحاطة بالعملية السياسية بشكل كامل، وصقل مهارات الفاعلين في الشأن العام، وامتلاكهم للمعلومات بصورة موسعة».

دير الزور، كمال شيخو

بين أزقة شوارع يكسوها الحطام والدمار، وبعيداً عن مقرات الأمم المتحدة ومكاتبها الفخمة بجنيف، عقد محامون ونشطاء وشخصيات مجتمعية محلية، إلى جانب مشاركة النساء، في مكاتب صغيرة يكسوها أثاث بسيط، يمكن للعاين سماع أصواتهم وعلو أحاديثهم، نقاشات وحوارات موسعة في مدن الرقة ودير الزور والحسكة، شمال شرقي سوريا، حول الدستور والحكم الرشيد ونظام الدولة، إضافة إلى صلاحيات رئيس الجمهورية، ودور الجيش، وعلاقة الدين بالدولة، وطالب المشاركون بإشراك ممثلين من مدن وبلدات شمال شرقي سوريا.

وبعد طرد تنظيم داعش، في مارس (آذار) العام الماضي، نظمت مجموعة من المنظمات المحلية ورشات عمل وجلسات حوارية تتعلق بصياغة الدستور مع مختصين وخبراء. وجمعية «بيت المواطنة» عقدت أنشطتها في مدينة الرقة وريفها، نهاية العام الماضي وخلال الشهر الحالي، تحت عنوان «صوت المجتمع المدني في الدستور».

وتقول حلا العلي، منسقة منتدى المرأة بالجمعية: «كنساء، نريد دستوراً يضمن عملية التحول الديمقراطي، وتحقيق مبدأ المساواة، وعدم التمييز بين الجنسين، واعتباره جريمة يعاقب عليها القانون»، ودعت إلى إقرار قوانين انتخابية عادلة تضمن تمثيل المرأة تمثيلاً مناسباً.

ورغم الحروب الدائرة والتقسيمات العسكرية بين الجهات المتحاربة على الأرض، فإن عدداً من المشاركين خاطروا بحياتهم وحضروا هذه الاجتماعات، وليس ثمة أحد من هؤلاء لم يشهد فقدان صديق أو قريب أو أفراد من المجتمع المحلي الذي يعيش فيه، جراء الحرب المستعرة في مسقط رأسهم.

ويرى القاضي خالد الحلو، عضو اللجنة الدستورية الذي قاد جلسة حوارية في بلدة هجين، بريف دير الزور الشمالي، في 7 من يناير (كانون الثاني) الحالي، بمشاركة شخصيات وجهاء عشائر ونساء ومنظمات أهلية، أن اختيار أعضاء اللجنة كان نتيجة توافقات دولية وإقليمية، ونجاحها يتوقف على هذه التفاهات، وليس بشروط وإرادة سورية.

وعن تمثيل أبناء شرق الفرات، قال: «تمثيلهم مرتبط بالوجود الأميركي والتفاهات الدولية»، منوهاً بأنهم ذاهبون «لإنتاج دستور جديد كلياً، وليس تعديل دستور 2012. نحن أمام لجنة تأسيسية أصيلة، وليس لجنة مشتقة من الدستور السابق». وأضاف أن النظام الفيدرالي غير مطروح، «أقصى حد ممكن هو لا مركزية إدارية موسعة».



## بعد لقاء جمع دياب مع فرنجية وممثلي «حزب الله» و«أمل»

## اتفاق على توسيع الحكومة اللبنانية

بيروت، «الشرق الأوسط» استمرت الجهود والاتصالات لتذليل العقدة التي تعطل إعلان الحكومة اللبنانية الجديدة، خصوصاً الخلاف بين الحلفاء حول توزيع الحصص الوزارية، إذ اتفق أمس على توسيع الحكومة إلى 20 وزيراً، ما يعني إرضاء القوى المعارضة على حجمها، ما من شأنه أن يؤدي إلى الإعلان عن التشكيلة في أي وقت خلال الساعات المقبلة إذا لم يطرأ أمر غير متوقع.

وبعد اللقاء الذي جمع رئيس الحكومة المكلف حسان دياب برئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس البرلمان نبيه بري، أول من أمس، عقد دياب أمس لقاء

على مائدة الغداء مع رئيس «حزب الله» السابق سليمان فرنجية وممثل «حزب الله» المساعد السياسي أمين عام الحزب حسين الخليل وممثل «حركة أمل» وزير المال في حكومة تصريف الأعمال علي حسن خليل.

وتركز البحث في اجتماع، أمس، على آخر العقد العالقة، وتلك المرتبطة بمطالبة فرنجية بوزيرين ورفضه أن يحصل وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل على الثلث المعطل في الحكومة، عبر حصته وحصته برئاسة الجمهورية، وهو ما لا يقبل باسيل التنازل عنه، إذ كان اقتراح الحل القديم الجديد بتشكيل حكومة من 20 وزيراً بدل 18 إرضاء كل القوى المعارضة على

الطريق أمام الحكومة التي بات من المتوقع أن يعلن عنها قريباً ما لم يطرأ أي أمر غير متوقع.

أما ذلك في وقت جدد رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري دعوته إلى الإسراع بتشكيل الحكومة. وقال في سلسلة تغريدات عبر «تويتر» إن «الجيش والقوى الأمنية كافة تتولى مسؤولياتها في تطبيق القوانين ومنع الإخلال بالسلم الأهلي، وهي تتحمل يومياً نتائج المواجهات مع التحركات الشعبية»، لافتاً إلى أن «الاستمرار في دوامة الأمن والأمنية الذي يتخلف يوماً بعد يوم» لافتاً إلى أن «الاستمرار» في تصريف الأعمال ليس هو الحل، فليتوقف هنر الوقت ولكن حكومة تتحمل المسؤولية.

من جهته، انتقد نائب رئيس مجلس النواب إيلي الغزالي طريقة التعامل مع تآليف الحكومة، داعياً الرئيس المكلف إلى القبول

## أميركا تحشد لمحاصرة «حزب الله» في أميركا اللاتينية

واشنطن، معاذ العمري

علمت «الشرق الأوسط» أن الولايات المتحدة قدمت معلومات لاراجنتين وكولومبيا والبرازيل والأوروغواي والبيرو، عن «شركات دعم وتمويل» تابعة ل«حزب الله» اللبناني، ضمن مساعيها لمحاصرة نشاط الحزب في أميركا اللاتينية، في إطار حملة الضغوط القصوى على إيران وأزربها.

وقال مصدر دبلوماسي في واشنطن ل«الشرق الأوسط»، إن «مكتب التحقيقات الفيدرالية الأميركي (إف بي آي) اعتقل عدداً من المورطين والمسيووين من عملاء الحزب في تلك الدول»، مشيراً إلى «وجود معلومات عن عزم هؤلاء توسيع أنشطتهم داخل الولايات المتحدة».

وترامت هذه التحركات مع سعي الولايات المتحدة إلى توحيد جبهة دفاعية مكونة من 20 دولة من أميركا اللاتينية في مؤتمر مكافحة الإرهاب الثالث، الذي انطلق أمس في كولومبيا، بحضور وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو. ودعا بومبيو عبر «تويتر»، دول العالم كافة، إلى تصنيف «حزب الله» اللبناني «منظمة إرهابية» وفق القوانين الأميركية، إضافة إلى مناقشة الأزمة الإنسانية للاجئين الفنزويليين.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية مورغان أورتاغوس، إن بومبيو تحدث في الاجتماع الوزاري الثالث لمكافحة الإرهاب في النصف الغربي من الكرة الأرضية في بوغوتا، «عن أنشطة إرهابية».

وقال مصدر دبلوماسي في واشنطن ل«الشرق الأوسط»، إن «مكتب التحقيقات الفيدرالية الأميركي (إف بي آي) اعتقل عدداً من المورطين والمسيووين من عملاء الحزب في تلك الدول»، مشيراً إلى «وجود معلومات عن عزم هؤلاء توسيع أنشطتهم داخل الولايات المتحدة».

وترامت هذه التحركات مع سعي الولايات المتحدة إلى توحيد جبهة دفاعية مكونة من 20 دولة من أميركا اللاتينية في مؤتمر مكافحة الإرهاب الثالث، الذي انطلق أمس في كولومبيا، بحضور وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو. ودعا بومبيو عبر «تويتر»، دول العالم كافة، إلى تصنيف «حزب الله» اللبناني «منظمة إرهابية» وفق القوانين الأميركية، إضافة إلى مناقشة الأزمة الإنسانية للاجئين الفنزويليين.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية مورغان أورتاغوس، إن بومبيو تحدث في الاجتماع الوزاري الثالث لمكافحة الإرهاب في النصف الغربي من الكرة الأرضية في بوغوتا، «عن أنشطة إرهابية».

وقال مصدر دبلوماسي في واشنطن ل«الشرق الأوسط»، إن «مكتب التحقيقات الفيدرالية الأميركي (إف بي آي) اعتقل عدداً من المورطين والمسيووين من عملاء الحزب في تلك الدول»، مشيراً إلى «وجود معلومات عن عزم هؤلاء توسيع أنشطتهم داخل الولايات المتحدة».

وترامت هذه التحركات مع سعي الولايات المتحدة إلى توحيد جبهة دفاعية مكونة من 20 دولة من أميركا اللاتينية في مؤتمر مكافحة الإرهاب الثالث، الذي انطلق أمس في كولومبيا، بحضور وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو. ودعا بومبيو عبر «تويتر»، دول العالم كافة، إلى تصنيف «حزب الله» اللبناني «منظمة إرهابية» وفق القوانين الأميركية، إضافة إلى مناقشة الأزمة الإنسانية للاجئين الفنزويليين.

## إجراءات أمنية «لمواجهة المخربين» بعد اجتماع موسّع برئاسة عون



جانب من الاجتماع الأمني الموسع في القصر الجمهوري (الداخلي ونهرا)

مجموعات تخريبية تم التعرف على هوية قياديينها الذي لا يشاركون دائماً على الأرض، وهم في معظمهم من الشمال والبقاع إنما يتم استفادتهم في بيروت، ولغيت إلى اتخاذ «قرار بشأن الإجراءات التي ستتخذ لمعالجة وجود هؤلاء وسيتم الإعلان عنها لاحقاً».

وكشفت مصادر متابعة

معلومات متطابقة وردت إلى بيروت من نيويورك وواشنطن وباريس وجنيف بأنه يجب لفت نظر السلطات اللبنانية المختصة إلى هذه التصرفات المخالفة لحقوق الإنسان». وأشارت التقارير إلى أن «السلطات مارست بشكل مقبول ضبط المظاهر وأمنت الحماية للحشود لكنها أساءت التصرف باستعمالها القوة المفرطة عند قطع الطرق من قبل المتظاهرين أحياناً وعندما وقع عدد كبير من الجرحى في صفوف قوى مكافحة الشغب».

معلومات متطابقة وردت إلى بيروت من نيويورك وواشنطن وباريس وجنيف بأنه يجب لفت نظر السلطات اللبنانية المختصة إلى هذه التصرفات المخالفة لحقوق الإنسان». وأشارت التقارير إلى أن «السلطات مارست بشكل مقبول ضبط المظاهر وأمنت الحماية للحشود لكنها أساءت التصرف باستعمالها القوة المفرطة عند قطع الطرق من قبل المتظاهرين أحياناً وعندما وقع عدد كبير من الجرحى في صفوف قوى مكافحة الشغب».

## انتقاد دولي لمواجهة المتظاهرين «بالقوة المفرطة»

«يجب استدعاء سفراء الدول الأجنبية والعربية المعتمدين لدى لبنان إلى وزارة الداخلية أو إلى مديرية قوى الأمن الداخلي وشرح أسباب اتخاذ الإجراءات الجديدة للتعاطي مع تجمعات المتقضين، وهي ضرورية أولاً لأنه تبين الأجهزة الأمنية الاستقصائية أن هناك عدداً كبيراً من المشايخ والمندسين يجب استئصالهم بالقبض عليهم وإبعادهم عن ساحات الاحتجاج لأن وجودهم يؤدي المتظاهرين السلميين ويؤدي إلى إلحاق الأذى والضرب المادي

معلومات متطابقة وردت إلى بيروت من نيويورك وواشنطن وباريس وجنيف بأنه يجب لفت نظر السلطات اللبنانية المختصة إلى هذه التصرفات المخالفة لحقوق الإنسان». وأشارت التقارير إلى أن «السلطات مارست بشكل مقبول ضبط المظاهر وأمنت الحماية للحشود لكنها أساءت التصرف باستعمالها القوة المفرطة عند قطع الطرق من قبل المتظاهرين أحياناً وعندما وقع عدد كبير من الجرحى في صفوف قوى مكافحة الشغب».

معلومات متطابقة وردت إلى بيروت من نيويورك وواشنطن وباريس وجنيف بأنه يجب لفت نظر السلطات اللبنانية المختصة إلى هذه التصرفات المخالفة لحقوق الإنسان». وأشارت التقارير إلى أن «السلطات مارست بشكل مقبول ضبط المظاهر وأمنت الحماية للحشود لكنها أساءت التصرف باستعمالها القوة المفرطة عند قطع الطرق من قبل المتظاهرين أحياناً وعندما وقع عدد كبير من الجرحى في صفوف قوى مكافحة الشغب».

## معلومات عن استعداد ناشطين لمنع النواب من التوجه إلى مبنى البرلمان

## اجتماع بين بري وكنعان يمهّد لجلسات موازنة 2020

موازنة 2020 بنسبة عجز تبلغ 0,63 في المائة. وأوضح كنعان أن التفاوت الكبير بين نسبة العجز التي حددها مجلس الوزراء وتلك التي يحددها هو «ناتج عن التراجع الكبير في الإيرادات منذ 17 أكتوبر وحتى يومنا، الذي بلغ تقريباً 4 مليارات دولار»، لافتاً إلى أن إيرادات الخزينة توقفت منذ ذلك التاريخ. وأضاف أن تخفيض الإنفاق 800 مليار وتثبيت مساهمة البنك المركزي والمصارف هو الذي سمح بأفضل الأحوال فإن عجز الموازنة سيكون ما بين 4 و5 في المائة». ورداً على سؤال عما إذا كان لبنان على موعد مع سيناريو اليونان أو فنزويلا، قال: «لاستفسر سكوتون بالمدى المنظور بصدد أسوأ سيناريو ممكن... كنا بحاجة لصدمة إيجابية من خلال حكومة استثنائية لوضع استثنائي، إلا أننا بصدد حكومة أقل من عادية ومموهة لظرف أكثر من استثنائي».



رئيس المجلس النيابي نبيه بري لدى استقباله النائب ابراهيم كنعان (الوكالة الوطنية)

عن عدم الاستقرار السياسي منذ 17 أكتوبر، بحدود 6,5 في المائة تقريباً، مع سلفة جذرية للنهوض بالاقتصاد وتحفيز النمو، كما أقر مشروع

معلومات متطابقة وردت إلى بيروت من نيويورك وواشنطن وباريس وجنيف بأنه يجب لفت نظر السلطات اللبنانية المختصة إلى هذه التصرفات المخالفة لحقوق الإنسان». وأشارت التقارير إلى أن «السلطات مارست بشكل مقبول ضبط المظاهر وأمنت الحماية للحشود لكنها أساءت التصرف باستعمالها القوة المفرطة عند قطع الطرق من قبل المتظاهرين أحياناً وعندما وقع عدد كبير من الجرحى في صفوف قوى مكافحة الشغب».

معلومات متطابقة وردت إلى بيروت من نيويورك وواشنطن وباريس وجنيف بأنه يجب لفت نظر السلطات اللبنانية المختصة إلى هذه التصرفات المخالفة لحقوق الإنسان». وأشارت التقارير إلى أن «السلطات مارست بشكل مقبول ضبط المظاهر وأمنت الحماية للحشود لكنها أساءت التصرف باستعمالها القوة المفرطة عند قطع الطرق من قبل المتظاهرين أحياناً وعندما وقع عدد كبير من الجرحى في صفوف قوى مكافحة الشغب».



## تونس تلوح بـ «إجراءات استثنائية» على حدودها مع ليبيا

القابل والمجتمع المدني الليبي من أجل التوصل إلى حل ليبي - ليبي. وأشار قيس سعيد إلى أن تونس هي أكثر الدول تضرراً من الوضع السائد حالياً في ليبيا، فهي التي تتحمل بحكم موقعها الجغرافي أكثر من أي دولة أخرى آثار هذه الحرب على المستوى الأمني وعلى المستويات الأخرى كافة.

تونس في مؤتمر برلين، وأحاطه علماً بما تمت مناقشته والتوصل إليه في هذا المؤتمر. وتناوالت المحادثات أيضاً ضرورة مشاركة تونس في أي مبادرة سياسية مقبلة. وذكر الرئيس التونسي، في الاتصال، بالمبادرة التي قام بها في هذا الإطار عند جمعه عدداً من ممثلي

على صعيد متصل، تلقى الرئيس التونسي قيس سعيد، في وقت مقدم من ليلة الأحد اتصالاً هاتفياً من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أطلعته خلاله على نتائج مؤتمر برلين حول الأزمة الليبية. وأكدت رئاسة الجمهورية التونسية في بيان أن ماكرون عبّر لسعيد عن تفهمه لعدم مشاركة

اللاجئين الليبيين والإجانب على حدودها مع ليبيا مثلما فعلت سنة 2011 خلال الثورة ضد حكم العقيد معمر القذافي. كانت تونس قد رفضت المشاركة في مؤتمر برلين حول الملف الليبي بدعوى «ورود الدعوة بصفة متأخرة» وعدم مشاركتها في المسار التحضيري للمؤتمر الذي

وزارة الخارجية التونسية أن تونس لديها مصلحة مباشرة في إحلال الأمن والسلم في ليبيا الشقيقة». وأشارت إلى أنها لم تغتبر من ثوابت موقعها المدني تجاه الأزمة الليبية القائم على التمسك بالشرعية الدولية والوقوف على نفس المسافة من جميع الفرقاء الليبيين وضرورة إيجاد حل سياسي نابع من الإرادة

تونس، المنجي السعداني

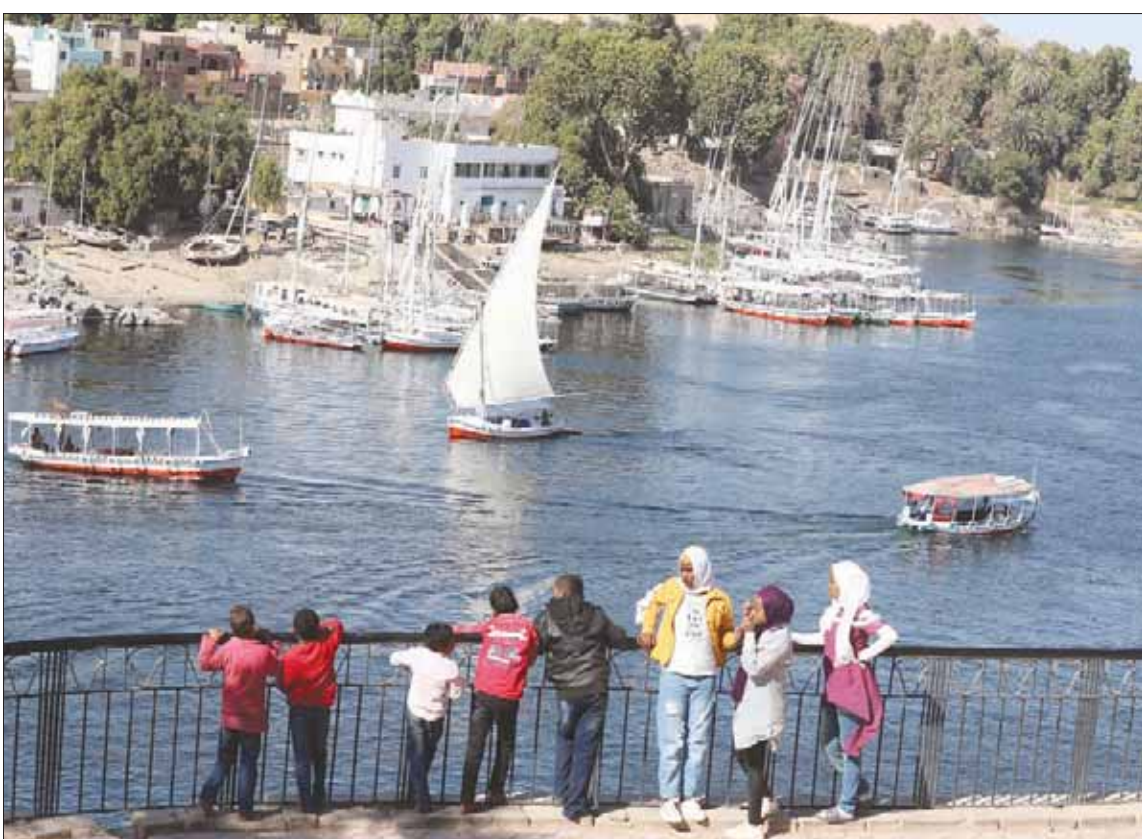
لوحّت تونس باتخاذ «إجراءات استثنائية مناسبة» على الحدود مع ليبيا لتأمين الأراضي التونسية والمحافظة على الأمن القومي أمام أي تصعيد محتمل في ليبيا المجاورة. وأكدت التزامها الحياد تجاه طرفي النزاع، وذكرت

## الحكومة تسلم المستحقات لتضري السد العالي وخران أسوان

# أزمة «تعويضات النوبة» التاريخية تقترب من الحل في مصر

ذاته تقرر تعويض 2020 عيناً بتملكهم أراض قابلة للزراعة: منهم 1812 مستحقاً بمنطقة «خور قندي»، بإجمالي مساحة 2909 أقدنة، و3 قراريط، و10 أسهم، و208 مستحقين تقرر تعويضهم عيناً بتملكهم قطع أراض قابلة للزراعة بمنطقة «وادي الأمل»، بإجمالي مساحة 445 فداناً، و23 قرارطاً، و17 سهماً.

وفي ذات الصدد، أضاف وزير العدل أن 1680 مستحقاً تقرر تعويضهم نقداً، ممن فقدوا قيمة التعويضات النقدية 302 مليون، و55 ألفاً و902 جنيه، و77 مستحقاً طلبوا الاستفاد من خطة الدولة المستقبلية في التنمية، وجرى إرسال أسمائهم إلى هيئة تنمية الصعيد للتواصل معهم في ضوء ما تتيحه هذه الخطة، منوها إلى أن 2531 مستحقاً للتعويض استوفى المستندات اللازمة لصرف التعويضات من توكيلات وإعلامات ورائة، ومن ثم قررت اللجنة صرف التعويضات لهم، بينما من لم يستوف مستنداته بعد، فسيتم صرف التعويضات له فور استيفائها، لأن التعويضات معينة ومحددة لكل مستحق، كما قال.



أطفال على ضفة النيل في أسوان (إ.ب.)

اللجنة بإعلان موعد تلقي الرغبات والعمل على تليبيتها وفقاً للقواعد والإجراءات

وفقاً لما هو معلن من اللجنة الوطنية لصرف التعويضات المشكلة لهذا الغرض، وستقوم

امامهم فرصة أخرى لتعويضهم وفق رغباتهم، مؤكداً أن كافة الطلبات سيتم الاستجابة لها،

وأعلن عن فتح مرحلة ثانية بالفعل لتلقي الرغبات من مستحقي التعويضات؛ لتكون

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بدايات الحكومة المصرية صرف تعويضات لأبناء النوبة، ممن لم يتم تعويضهم في الفترات السابقة، من متضرري إنشاء السد العالي وخران أسوان (جنوب البلاد)، في إطار مساعيها لإنهاء هذه القضية التاريخية. وقال مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء المصري، في احتفال أقيم أمس بمدينة أسوان، بحضور لفيق من الوزراء، إن القيادة السياسية «حريصة على حل مشكلات أبناء النوبة من خلال وضع حلول جذرية لها دون اللجوء إلى مسكنات».

وتخص هذه القضية أبناء النوبة بمحافظة أسوان الذين تم تهجيرهم من أراضيهم منذ أكثر من مائة عام، عندما بُني خزان أسوان الذي افتتح عام 1902 في عهد الخديو عباس حلمي الثاني.

وتسبب الخزان وتعليته مرتين (عامي 1912 و1934)، ثم بناء السد العالي الذي افتتح عام 1970 في تهجير بعض قرى وسكان النوبة، وتآكل مساحة الأراضي الزراعية، وهو ما تبعه نزوح بعضهم إلى القاهرة ومدن أخرى.

وأوضح مدبولي أن أبناء

## إجراءات لرفع الحصانة عن برلماني بعد اتهامه بالفساد

# أويحيى يواجه متاعب جديدة أمام القضاء الجزائري

واللواء بشير طرطراق، ومرشحة «رئاسية» عام 2014 لولاية حنونة وحكم القضاء العسكري أيضاً ولكن غيابه، بـ20 سنة سجناً ضد وزير الدفاع السابق اللواء خالد نزار اللاحي حالياً في إسبانيا، وغالبية المسؤولين الحكوميين الذين سجنهم القضاء، اتهمتهم المحكمة العليا بـ«منح امتيازات غير مبررة في مجال الصفقات العمومية والعقود، وتوريد أموال عمومية وإساءة استغلال الوظيفة وتعارض المصالح». واتهمتهم المحكمة أيضاً رجال أعمال بـ«التربح غير المشروع». وحسب الملفات القضائية التي أجريت في ملفات الفساد الكبيرة، فقد حصل 5 رجال أعمال (مسجونون منذ أشهر) على قروض من البنوك الحكومية لتسهيل استثمارات تتحمل في إطلاق مشروعات كبيرة لتكريب السيارات. وأقصى الكثير من الناشطين في هذا المجال، برفض ملفاتهم من طرف «المجلس الوطني للاستثمار»، الذي يرأسه رئيس الوزراء، وهو من يمنح التراخيص لإطلاق المشروعات الممولة من طرف الدولة، كلياً أو جزئياً.

ودانت محكمة في العاصمة، مطلع ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أويحيى بـ15 سنة سجناً ويوسف بـ10 سنوات سجناً في قضايا فساد أهمها قضية «التحويل الخفي لحملة الولاية الخامسة» للرئيس السابق، وتمت إدانة رئيس الوزراء سابقاً عبد الملك سلال بـ12 سنة سجناً، فيما صدرت أحكام أخرى ثقيلة ضد وزراء سابقين ورجال أعمال. أما عمر غول فلم تتم محاكمته بعد، وكان من أكثر المحمسين لاستمرار بوتفليقة في الحكم. وأحضر القاضي سعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس السابق، من سجنه العسكري إلى جلسة محاكمة أويحيى وصلاح وبقية الوزراء، بعد أن ذكر اسمه في ملف «تمويل الولاية الخامسة»، غير أنه رفض الرد على أسئلته.

ودان القضاء العسكري سعيد بوتفليقة في سبتمبر (أيلول) الماضي بـ15 سنة سجناً بتهمته «التآمر على سلطة الدولة» و«التآمر على الجيش». وأرسل القضاء نفس العقوبة بناء على نفس التهمتين، ضد مدبري المخابرات السابقين الفريق محمد مدين (توفيق)

التابع لرجل الأعمال محيي الدين طحكوت.

ورجح المصدر القضائي توجيه تهم جديدة للمسؤولين الثلاثة السابقين، تخص «استغلال الوظيفة الحكومية لأغراض خاصة»، و«تقديم تسهيلات غير مشروعة لصالح رجل أعمال». وسجن طحكوت مع شقيقه ونجله الأكبر، وهم يسترون مصنعاً لتكريب سيارات كورية، كما يديرون منذ سنوات طويلة، ويشكل حصري، أكبر مؤسسة لنقل طلاب الجامعات.

وأطلق البرلمان، أمس، ترتيبات لرفع الحصانة عن النائب عبد القادر واعلي بغرض متابعتها في وقائع تخص مرحلة توليه وزارة الأشغال العمومية (2017)، وهي مرتبطة بفساد. وتلقى رئيس البرلمان سليمان شنين طلباً من وزير العدل بلقاسم زغماتي بشأن واعلي، الذي ينتمي لحزب «جبهة التحرير الوطني» الذي يوجد زعيمها السابقان، محمد جميعي وجمال ولد عباس، في السجن. وفقد عدد من النواب وهم في نفس الوقت رجال أعمال، الحصانة وتم سجنهم.

برلين، «الشرق الأوسط»

## محاكمة مترجم سابق للجيش الألماني بتهمة التجسس لحساب إيران

بها مسؤولون في الاستخبارات الإيرانية. قالت «دير شبيغل» إن كشفه، سُمح له بالإطلاع على وثائق سرية مفبركة، فقام بتسليمها بسرعة إلى الجهات التي يتصل بها. وأفاد تقرير لجهاز الاستخبارات الداخلية الألماني بأن إيران واحدة من أنشط الدول في مجال التجسس في البلاد، إلى جانب روسيا والصين. وقال إن الاستخبارات الإيرانية «بحث بانتظام عن مصادر مناسبة لتغطية احتياجات النظام للمعلومات». وشهدت ألمانيا في تاريخها الحديث عدداً من قضايا التجسس المدوية. ففي 2016، حكم على ماركوس رابشل رجل الاستخبارات الألمانية السابق، بالسجن 8 سنوات بتهمة «الخبانة العظمى» بعد اعترافه بالتعاون مع وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه) وروسيا. وفي 2011، حكم القضاء الألماني بالسجن على زوجين بتهمة التجسس لحساب الاستخبارات الروسية لأكثر من عشرين عاماً.

وكان يعمل كموظف مدني لسنوات مترجماً وكذلك مستشاراً ثقافياً ولغويًا في تكنة هاينريش هيرتز في داوون بالقرب من مدينة كولن. ولم يسمح للعامه ومراسلي وسائل الإعلام بالاستماع إلى الشاولة التامة للقرار الاتهامي الدواعي تتعلق بامن الدولة» بحسب القاعة بعد بدء الجلسة. وتستمّر المحاكمة حتى نهاية مارس، ويتوقع أن تتخللها جلسات مغلقة. ويمكن أن يحكم على المتهم بالسجن مدى الحياة، أي لمدة 15 عاماً في ألمانيا. وتحاكم زوجته آسيا إس (40 عاماً) معه بتهمة «التواطؤ في الخيانة»، ما يعرضها لعقوبة السجن لمدة 11 عاماً. ولكن خلافاً لزوجها، فإن هذه الألمانية الأفغانية غير موقوفة.

بذوره. قال المدعي أولريش شولتيس كما نقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية، إنها «نفذت لحسابه مهمات تخفيجية صغيرة» مثل

مثل مترجم الماني أفغاني سابق للجيش الألماني و زوجته متهمان بالتجسس لحساب إيران، أمس، في اليوم الأول من محاكمة اعتبرت بمثابة سر من أسرار الدولة. ويواجه الرجل، الذي عرف عنه بارتكاب «خبانة» في قضية تنسّم بخطورة وانتهاك للأسرار المهنية في 18 حالة، بحسب المحكمة العليا ويستنه بان الرجل الذي يحمل الجنسيّتين الألمانيّة والأفغانيّة، قام بصفته مترجماً موظفاً في الجيش الألماني «بنقل أسرار دولة ذات طابع عسكري إلى مساعديه في إدارة الاستخبارات الإيرانية»، كما ورد في محضر الاتهام الذي صدر عن النيابة الفيدرالية، المسؤولة عن قضايا الإرهاب والتجسس. وتلقى مقابل خدماته أكثر من سدين ألف يورو، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

## نظور معاً

## طلب إبداء الاهتمام لتطوير الأصول العقارية الرئيسية

تود أمانة عمان الكبرى من خلال شركة رؤية عمان للاستثمار والتطوير وهي شركة مملوكة بالكامل من قبل أمانة عمان، بدعوة المستثمرين ومطوري العقار لإبداء اهتمامهم في المشاريع المخترجة على 7 قطع أراض، الواردة في مذكرة المعلومات المرفقة عبر الرابط الإلكتروني لهذا المنشور. يتمثل المفهوم في تطوير هذه العقارات غير المستغلة من خلال القطاع الخاص في إطار أحد أشكال الشراكة بين القطاع العام والخاص. ترتب أمانة عمان الكبرى وشركة رؤية عمان للاستثمار والتطوير في استلام وثيقة إبداء الاهتمام قبل تاريخ 19 شباط 2020. يتضمن نموذج التقديم الموجود في مذكرة المعلومات محتويات ومتطلبات إبداء الاهتمام.

## نبذة عن رؤية عمان

في العام 2018، قامت أمانة عمان الكبرى بتأسيس شركة رؤية عمان للاستثمار والتطوير (AVID) لتكون الذراع الاستثماري لها وتعتبر المطور الرئيسي في عمان، تهدف الشركة بشكل رئيسي إلى تطوير الأصول المملوكة من قبل الأمانة، ولا سيما تطوير الأصول العقارية غير المستغلة والتي يمكن أن تساهم في زيادة الإيرادات والتدفق النقدي للأمانة وتعزيز الاقتصاد الوطني وخلق فرص العمل. ولقد تم اختيار سبعة أصول عقارية (أراض مملوكة من قبل أمانة عمان الكبرى) لإنشاء مشاريع وفقاً لمتطلبات مدينة رؤية عمان، وللمزيد من هذه المعلومات عن هذه الأصول يرجى الاطلاع على مذكرة المعلومات المرفقة من قبل شركة رؤية عمان: من خلال الرابط الإلكتروني: [www.ammanvision.jo/informationmemorandum.pdf](http://www.ammanvision.jo/informationmemorandum.pdf) أو ملصق الرمز في أسفل المنشور

## مجالات فرص الاستثمار

هذه العقارات السبعة شاغرة حالياً ومملوكة لأمانة عمان الكبرى. تقوم الفكرة على تطوير هذه العقارات عن طريق بناء وتشغيل مشاريع فريدة بناء على استخدامات الأراضي المتاحة أو المقترحة لهذه العقارات (على سبيل المثال: بياني تجارية، أنشطة سياحية وترفيهية، مشاريع سكنية وخدمات... إلخ). تتضمن مذكرة المعلومات الاستعمالات المحتملة للأراضي التي تقع ضمن الدراسة، ويمكن للأطراف المعنية اقتراح مفاهيم تطوير جديدة أو إضافات إلى الأفكار المقترحة.

## للاستفسار والتواصل

للحصول على معلومات و/أو إبداء الاهتمام، يرجى التواصل مباشرة مع مسؤول شركة رؤية عمان:



مدير علاقات المستثمرين  
marketing@ammanvision.jo  
+962 6 5102800  
+962 79 7299972 (هاتف ظلوي)



رؤية عمان  
للاستثمار والتطوير

نظور معاً...



## اقتحام الأقصى وإدانات فلسطينية لإبعاد خطيب المسجد

وأدانت وزارة الخارجية في قرار الاحتفال بإبعاد رئيس الهيئة الإسلامية العليا خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري عن الأقصى لمدة أسبوع، قابلة لتجديد، كما أدانت إجراءات الاحتفال التضيقية بحق المقدسين في عدة أحياء بالمدينة المقدسة، بما يشمل نقاط التفتيش المنتشرة في كل مكان والتي تعيق حركة المواطنين، واقتحام عدة محلات تجارية وتفتيش مركبات المواطنين كما حدث في سلوان. واعتبرت هذا القرار التعسفي تدخلاً سافراً في شؤون المقدسات والهيئات المسؤولة عنها بما فيها الأوقاف الإسلامية، وجزءاً لا يتجزأ، من استهداف الاحتفال المتواصل للمسجد الأقصى المبارك، عبر إجراءات وعقوبات احتلالية الهدف منها تفرغ المسجد الأقصى المبارك من رجالاته

وام الله، «الشرق الأوسط»، اقتحم مستوطنون، أمس ساحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، تحت حماية مشددة من شرطة الاحتلال ومخابراته. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، بأن أكثر من 100 مستوطن نفذوا جولات استفزازية في باحات الأقصى، إلى أن غادروه من باب السلسلة. وبحسب الأوقاف الإسلامية، فإن من بين المستوطنين يوجد 70 طالباً يهودياً اقتحموا المسجد الأقصى نهاية الفترة الصباحية، وخططوا لجولات استفزازية في أنحاء متفرقة من باحاته. وأوضحت أن المستوطنين أدوا خلال الاقتحامات طقوساً تلمودية في باحات الأقصى، وتلقوا شروحات عن «الهيكل» المزعوم.

واقتحام الأقصى أصبح متكرراً بشكل كبير رغم تحذيرات السلطة والأردن من نوايا إسرائيل تغيير الأمر الواقع في المسجد. وتضيق إسرائيل الخناق على المقدسين وتحكم قبضتها على المسجد بشكل كبير. والأحد ابعدت إسرائيل رئيس الهيئة الإسلامية وخطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، عن الأقصى لمدة أسبوع قابل للتديد، بعدما وجهت له تهمة «التحريض من خلال خطب الجمع وتعرض المواطنين للخطر». وقالت وزارة الخارجية والمغتربين، إن المطلوب وقف عربية إسلامية جادة لحماية المسجد الأقصى لضمان حرية الوصول إليه والصلوات فيه، عبر حراك جاد على المستويات الدولية كافية بما فيها الأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة.

## قيادي فلسطيني: البالونات المتفجرة رفض لمعادلة «هدوء مقابل هدوء» الجيش الإسرائيلي يميل للتهدة مع «حماس»... و«الشاباك» يدعم عودة السلطة إلى غزة

بعد حرب عام 2014»، وكانت مجموعات في غزة قد استأنفت إطلاق البالونات حارقة تجاه المستوطنات في محيط القطاع، بعد توقف دام أشهراً طويلة. ووافقت «حماس» البالونات الحارقة التي كانت توصف بأنها إحدى الأدوات الخشنة في المواجهات، كما وافقت المسيرة الأسبوعية التي كانت تنطلق الجمعة، ضمن اتفاق تهدئة مندرج وطويل الأمد؛ لكنها عادت واستأنفت إطلاق البالونات نهاية الأسبوع الماضي. وأطلقت نهاية الأسبوع الماضي البالونات حارقة قرب الحدود، كما أطلقت بالأمس وسقطت إحداها على سديروت، وأعلنت إسرائيل أنه تم توجيه المزارعين في غلاف غزة بالتسريع في حصاد المحاصيل الزراعية والقمح قبل مواعده، خوفاً من ازدياد ظاهرة البالونات المفخخة والحارقة.

ولم يبلور الجيش الإسرائيلي حتى الآن سياسة رد معينة على إطلاق البالونات المتفجرة؛ لكن رئيس بلدية مستوطنة سديروت في غلاف غزة، قال أمس إنه أبلغ من جهات لم يسمها، بأن الجيش سينفذ عملية «عسكرية قوية» في قطاع غزة «في حال لم تتقدم جهود التهدئة الحالية». وقال الون ديفيدي، إنه تحدث لوزير الجيش نفتالي بينيت، وطالبه بوقف إطلاق البالونات المتفجرة بأي طريقة. وأضاف: «قيل لي إنه إذا لم تنجح جهود التهدئة، فسندرج على أن يمكن أن تسمح إسرائيل للمنظمات الإرهابية بإرسال العبوات الناسفة لبيوتنا».



الرئيس محمود عباس خلال جولة تفقدية لفندق الجدار في مدينة بيت لحم (وفا)

وعزت الشرطة الإسرائيلية، أمس، على البالونات حارقة في مستوطنة قرب بيت شيمش القريبة من القدس. وقالت الشرطة الإسرائيلية إنها تعاملت مع الجسم المشوه المكون من 3 البالونات معلقة بمتفجرات وعلم فلسطيني صغير. وأضافت: «يجب توخي الحذر عندما يتعلق الأمر بمثل هذه الأشياء المشبوهة، الطائرات الورقية والبالونات التي قد تحتوي أيضاً على متفجرات وتسبب حرائق، وتعرض السلامة العامة للخطر، إذا لم يتم أخذها بمسؤولية».

وتتهم إسرائيل «حماس» باستئناف إطلاق البالونات الحارقة وإعادة إعمار قطاع غزة عبر السلطة كجسر، من أجل عودتها قوية إلى القطاع، مع ضمان سيطرتها على المعابر والحدود». وحذر «الشاباك» من الرد على نشاطات حركة «حماس» العسكرية بطريقة يمكن تفسيرها على أنها خنوع «للإرهاب»، في الوقت الذي تستمر فيه إسرائيل بمعاقبة السلطة. ويرى أن «حماس» غير جادة في الوصول إلى اتفاق تهدئة بخلاف ما يراه الجيش.

ويدافع الجيش الإسرائيلي عن مسار التهدئة، على الرغم من عودة ظاهرة إطلاق البالونات المتفجرة، ويعتقد أنها مؤقتة.

أموال المانحين لإعادة إعمار قطاع غزة عبر السلطة كجسر، من أجل عودتها قوية إلى القطاع، مع ضمان سيطرتها على المعابر والحدود». وحذر «الشاباك» من الرد على نشاطات حركة «حماس» العسكرية بطريقة يمكن تفسيرها على أنها خنوع «للإرهاب»، في الوقت الذي تستمر فيه إسرائيل بمعاقبة السلطة. ويرى أن «حماس» غير جادة في الوصول إلى اتفاق تهدئة بخلاف ما يراه الجيش.

نقلت إسرائيل رسالة تهديد جديدة لحركة «حماس»، مفادها أنها لن تتردد في العمل على وقف ظاهرة البالونات الحارقة المنطلقة من قطاع غزة، حتى لو أدى ذلك إلى مواجهة جديدة. وقالت وسائل إعلام إن إسرائيل أبلغت «حماس» عبر طرف ثالث، أنه في حال استمر إطلاق البالونات الحارقة والمتفجرة، فسيفكر هناك رد، بغض النظر عن تداعياته. وبحسب القناة الإسرائيلية، فإن المؤسسة الأمنية والعسكرية تناقش في هذا الوقت نيات «حماس»، وكيفية التصرف معها، وفق ما إذا كانت الحركة فعلاً تريد التوصل لاتفاق تهدئة أم لا.

ويوجد خلاف بين الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام (الشاباك) حول هذه المسألة، إذ يدفع الجيش باتجاه الصبر ويعدم التوصل لاتفاق؛ لكن جهاز «الشاباك» يدفع باتجاه اتفاق مع السلطة، ويرى أن الحركة لا تتردد، وقد تزيد من إطلاق البالونات.

وحذر رئيس جهاز «الشاباك» بناداف أرغمان، أعضاء المجلس الوزاري المصغر (الكابنيت) من تبعات استمرار الضغط على السلطة الفلسطينية حالياً، في الوقت الذي تعمل فيه الحكومة الإسرائيلية على تقوية «حماس». وقال إن السلطة شريك في مكافحة «الإرهاب»، واستقرارها هو مصلحة إسرائيلية. وأكد أرغمان أن استمرار السلطة قوية يعني ضمان استمرار التحقيق الأمني، داعياً إلى أن تبقى إسرائيل بعيدة عن إدارة وتمويل احتياجات ملايين

من اتخاذ قرار قبل الانتخابات. هذا ويتوقع أن يلجأ نتتياهو في الأيام القريبة، إلى تقديم العنقا إلى المحكمة العليا ضد قرار المستشار القضائي للحكومة، أفحاحي مندلبليت، بعدم تسليمه جميع مواد التحقيق، فقط، بهدف المماطلة وتأخير مناقشة الكنيست للحصانة لعدة أيام على الأقل. من جهة ثانية، نصح بعض المقربين من نتتياهو بأن يسحب طلب الحصانة البرلمانية. وقال أحدهم إن إدارة المعركة الانتخابية حول موضوع الحصانة سيكون ذا تأثير سلبي على نتائج الانتخابات. فرغم أن الجمهور يتفهم هجوم نتتياهو على المؤسسة القضائية، فإن غالبية الإسرائيليين ما زالوا يرون في هذه المؤسسة أفضل مؤسسة حكم في إسرائيل. وهم يفضلون أن تجري الانتخابات حول قضايا سياسية كبرى، ففي هذه الناحية يكون نتتياهو أقوى، خصوصاً اليوم، وهو يستقبل 46 زعيماً عالمياً في القدس.

المماطلة. ويدرس مع نتتياهو اتخاذ خطوات أخرى لمزيد من المماطلة. وبالتالي يسعيان لتأجيل البحث إلى ما بعد الانتخابات». والمسيح السدي تلقاه إيلشبتاين جاء من رئيس كتلة الحزب الخضم «كحول لغان» في الكنيست، أفي نيسانكورين، الذي قال إن «رئيس الكنيست الذي يواجه بحسب القانون. وأنا لا أجهه انفلات اللبكيو. ينبغي أن يكونوا حزباً يحترم القانون». وأضاف فيما يتعلق بإجراءات الحصانة أنه «توجد ماطلة جنونية وغير لائقة. فنحن لا ننظر في ملف نتتياهو الجنائي، وإنما بذرائع الحصانة، ويوجد وقت كاف للنظر فيها، وسننقل ذلك بصورة ناجحة ونزيهة ومكثفة». وأكد أن حزبه يسعي إلى اتخاذ قرار بشأن حصانة نتتياهو قبل الانتخابات، حتى لو اضطر إلى عقد اجتماع كل يوم. وقال إنه واع إلى أن نتتياهو ورفاقه سيعملون بكل قوتهم لإفشال الكنيست ومنعه



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو في جلسة الحكومة الأحد (أ.ب)

نتتياهو الابن هذه التغريدة. يضر بنتتياهو، وفي الواقع أنه أخذ على عاتقه تقديم أكبر خدمة لنتتياهو. فهو يماطل في الأبحاث وسبواصل

نتتياهو الابن هذه التغريدة. يضر بنتتياهو، وفي الواقع أنه أخذ على عاتقه تقديم أكبر خدمة لنتتياهو. فهو يماطل في الأبحاث وسبواصل

نتتياهو الابن هذه التغريدة. يضر بنتتياهو، وفي الواقع أنه أخذ على عاتقه تقديم أكبر خدمة لنتتياهو. فهو يماطل في الأبحاث وسبواصل

وسربت الصحافة عن أقوالهم في إيلشبتاين: «خائن للأمانة» و«ناكر للجميل». وهددوا بأنه في حال فوز الليكود في الحكم فإن إيلشبتاين لن يكون مرة أخرى رئيساً للكنيست ولن يحقق حلمه بأن ينتخب رئيساً للدولة، بعد رؤوبين رفلين. وقال رئيس كتلة الليكود في الكنيست، ميكاي زوهر، المقرب من نتتياهو: «إيلشبتاين اختار تقديس رأي المستشار القضائي للكنيست، وهذا خطأ خطير. كان من الصواب منع تحويل الكنيست إلى أداة سياسية في فترة الانتخابات. إيلشبتاين سقط في مصيدة البسار، وهو يسمح بتحويل الكنيست إلى سيرك سياسي في فترة الانتخابات». ومن بين أشد الذين هاجموا إيلشبتاين، نجل رئيس الحكومة، يائير نتتياهو، الذي كتب في «تويتر» أن «والد زوجة إيلشبتاين هو ليويدني نزالين». وهو أوليغارشي روسي (من الأثراء الجدد) مطلوب لارتكاب جريمة قتل في روسيا. وهو أيضاً مالك صحيفة «هارتس»

أن توصي اللجنة برد الطلب. وعندها سيكون على إيلشبتاين أن يدعو الهيئة العامة للكنيست مرة أخرى لتصديق على قرارها. وحسب المقربين ممن إيلشبتاين، فإنه بقراره هذا يساعد نتتياهو. ويؤكدون: «إيلشبتاين الأكثرية المعارضة تستطيع به من رئاسة الكنيست وبهذا مضطر لعقد جلسة، وإلا فإن طلب غالبية النواب رفض هذا الطلب وعملياً نزع الحصانة. ومع أن التأجيل حتى الثلاثاء القادم هو نوع من المماطلة، التي انتقدتها نواب المعارضة، إلا أن رفاق إيلشبتاين في حزب الليكود الحاكم هاجموا واتهموه بخيانة مسكر الميمن و«طعن القائد نتتياهو من الخلف». وهاجمه نجل نتتياهو وشتمه في الشبكات الاجتماعية. وحسب قرار إيلشبتاين، سيجتمع الكنيست ليقرر تشكيل لجنة نظام تسمى «بجعة الكنيست» للبحث في طلب نتتياهو والرد عليه. وبما أن هناك أكثرية برلمانية ترفض منح نتتياهو الحصانة، فيتوقع

تل أبيب: نظير مجلي أعلن رئيس الكنيست إيلشبتاين، عن عقد جلسة للهيئة الهامة للبدء يوم الثلاثاء القادم، في بحث طلب رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو للحصول على حصانة برلمانية لتأجيل محاكمته بتهم الفساد، ويحث طلب غالبية النواب رفض هذا الطلب وعملياً نزع الحصانة. ومع أن التأجيل حتى الثلاثاء القادم هو نوع من المماطلة، التي انتقدتها نواب المعارضة، إلا أن رفاق إيلشبتاين في حزب الليكود الحاكم هاجموا واتهموه بخيانة مسكر الميمن و«طعن القائد نتتياهو من الخلف». وهاجمه نجل نتتياهو وشتمه في الشبكات الاجتماعية. وحسب قرار إيلشبتاين، سيجتمع الكنيست ليقرر تشكيل لجنة نظام تسمى «بجعة الكنيست» للبحث في طلب نتتياهو والرد عليه. وبما أن هناك أكثرية برلمانية ترفض منح نتتياهو الحصانة، فيتوقع

## لم تشهد الدولة العبرية حدثاً بضخامته منذ تأسيسها

### إسرائيل تحيي ذكرى تحرير معسكر الإبادة النازي في حشد يحرسه 11 ألف جندي

وأدانت وزارة الخارجية في قرار الاحتفال بإبعاد رئيس الهيئة الإسلامية العليا خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري عن الأقصى لمدة أسبوع، قابلة لتجديد، كما أدانت إجراءات الاحتفال التضيقية بحق المقدسين في عدة أحياء بالمدينة المقدسة، بما يشمل نقاط التفتيش المنتشرة في كل مكان والتي تعيق حركة المواطنين، واقتحام عدة محلات تجارية وتفتيش مركبات المواطنين كما حدث في سلوان. واعتبرت هذا القرار التعسفي تدخلاً سافراً في شؤون المقدسات والهيئات المسؤولة عنها بما فيها الأوقاف الإسلامية، وجزءاً لا يتجزأ، من استهداف الاحتفال المتواصل للمسجد الأقصى المبارك، عبر إجراءات وعقوبات احتلالية الهدف منها تفرغ المسجد الأقصى المبارك من رجالاته

وام الله، «الشرق الأوسط»، اقتحم مستوطنون، أمس ساحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، تحت حماية مشددة من شرطة الاحتلال ومخابراته. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، بأن أكثر من 100 مستوطن نفذوا جولات استفزازية في باحات الأقصى، إلى أن غادروه من باب السلسلة. وبحسب الأوقاف الإسلامية، فإن من بين المستوطنين يوجد 70 طالباً يهودياً اقتحموا المسجد الأقصى نهاية الفترة الصباحية، وخططوا لجولات استفزازية في أنحاء متفرقة من باحاته. وأوضحت أن المستوطنين أدوا خلال الاقتحامات طقوساً تلمودية في باحات الأقصى، وتلقوا شروحات عن «الهيكل» المزعوم.

واقتحام الأقصى أصبح متكرراً بشكل كبير رغم تحذيرات السلطة والأردن من نوايا إسرائيل تغيير الأمر الواقع في المسجد. وتضيق إسرائيل الخناق على المقدسين وتحكم قبضتها على المسجد بشكل كبير. والأحد ابعدت إسرائيل رئيس الهيئة الإسلامية وخطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، عن الأقصى لمدة أسبوع قابل للتديد، بعدما وجهت له تهمة «التحريض من خلال خطب الجمع وتعرض المواطنين للخطر». وقالت وزارة الخارجية والمغتربين، إن المطلوب وقف عربية إسلامية جادة لحماية المسجد الأقصى لضمان حرية الوصول إليه والصلوات فيه، عبر حراك جاد على المستويات الدولية كافية بما فيها الأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة.

ولم يبلور الجيش الإسرائيلي حتى الآن سياسة رد معينة على إطلاق البالونات المتفجرة؛ لكن رئيس بلدية مستوطنة سديروت في غلاف غزة، قال أمس إنه أبلغ من جهات لم يسمها، بأن الجيش سينفذ عملية «عسكرية قوية» في قطاع غزة «في حال لم تتقدم جهود التهدئة الحالية». وقال الون ديفيدي، إنه تحدث لوزير الجيش نفتالي بينيت، وطالبه بوقف إطلاق البالونات المتفجرة بأي طريقة. وأضاف: «قيل لي إنه إذا لم تنجح جهود التهدئة، فسندرج على أن يمكن أن تسمح إسرائيل للمنظمات الإرهابية بإرسال العبوات الناسفة لبيوتنا».

وعزت الشرطة الإسرائيلية، أمس، على البالونات حارقة في مستوطنة قرب بيت شيمش القريبة من القدس. وقالت الشرطة الإسرائيلية إنها تعاملت مع الجسم المشوه المكون من 3 البالونات معلقة بمتفجرات وعلم فلسطيني صغير. وأضافت: «يجب توخي الحذر عندما يتعلق الأمر بمثل هذه الأشياء المشبوهة، الطائرات الورقية والبالونات التي قد تحتوي أيضاً على متفجرات وتسبب حرائق، وتعرض السلامة العامة للخطر، إذا لم يتم أخذها بمسؤولية».

وتتهم إسرائيل «حماس» باستئناف إطلاق البالونات الحارقة وإعادة إعمار قطاع غزة عبر السلطة كجسر، من أجل عودتها قوية إلى القطاع، مع ضمان سيطرتها على المعابر والحدود». وحذر «الشاباك» من الرد على نشاطات حركة «حماس» العسكرية بطريقة يمكن تفسيرها على أنها خنوع «للإرهاب»، في الوقت الذي تستمر فيه إسرائيل بمعاقبة السلطة. ويرى أن «حماس» غير جادة في الوصول إلى اتفاق تهدئة بخلاف ما يراه الجيش.

ويدافع الجيش الإسرائيلي عن مسار التهدئة، على الرغم من عودة ظاهرة إطلاق البالونات المتفجرة، ويعتقد أنها مؤقتة.

أموال المانحين لإعادة إعمار قطاع غزة عبر السلطة كجسر، من أجل عودتها قوية إلى القطاع، مع ضمان سيطرتها على المعابر والحدود». وحذر «الشاباك» من الرد على نشاطات حركة «حماس» العسكرية بطريقة يمكن تفسيرها على أنها خنوع «للإرهاب»، في الوقت الذي تستمر فيه إسرائيل بمعاقبة السلطة. ويرى أن «حماس» غير جادة في الوصول إلى اتفاق تهدئة بخلاف ما يراه الجيش.



استقالة وزيرة المالية وانسحاب حزب التقدم الشعبي من الائتلاف الحاكم

## أزمة في النرويج بسبب إعادة امرأة متهمه بالعمل مع «داعش» من سوريا

أوسلو، الشرق الأوسط



زعيم حزب التقدم اليميني وزيرة المالية سيف ينسن (وسط) تعلن انسحابها من الائتلاف الحكومي (أ.ب.)

الدول المعنية إلى إعادة أولاد المسلحين الأجانب الموجودين في سوريا مع انهاتهم. وتجري عمليات إعادة إلى دول مثل النمسا وألمانيا وفرنسا ببطء شديد. ومطلع نوفمبر (تشرين الثاني)، أعلنت المسؤولة في المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان ماري - دومينيك باران، أن عدد الأولاد - المولودين من مواطنين في دول الاتحاد الأوروبي والمحترزين في دول شرق سوريا، يراوح بين 700 و750 طفلاً. وبالإجمال، هناك 12 ألف اجنبي؛ 4 آلاف امرأة و8 آلاف طفل، في 3 مخيمات للاجئين في شمال شرق سوريا. غالبيةهم في الهول، بحسب أرقام سلطات الإدارة الذاتية الكردية.

توفر عدراً مناسباً للحزب الشعبي للانسحاب من الحكومة، والمناذرة بالقضايا التي يتبناها. وإذ نددت المعارضة العمالية بـ«الفوضى» السائدة في اليمين، أعلنت سولبرغ نيتها البقاء رئيسة لحكومة أقلية تجمع المحافظين وحليفين من يمين الوسط، علماً بأن الحكومات الأقلية شائعة في الدول الإسكندنافية. وقالت سولبرغ: «نادعو حزب التقدم إلى تعاون وثيق وبناء في البرلمان». ومنذ سقوط «الخلافة» التي أعلنها تنظيم «داعش» في عام 2014 في العراق وسوريا، يجد المجتمع الدولي نفسه أمام معضلة إعادة عائلات الجهاديين المحترزين في هذين البلدين. ودعا الخميس، محققون من الأمم المتحدة

أوسلو. وتنفى المرأة التهم الموجهة إليها، مؤكدة أنها كانت محتجزة رغمًا عنها في سوريا. ووضع الأثنان قيد التوقيف الاحتياطي لـ4 أسابيع. ونقل ولداها إلى المستشفى. ويستنكر «حزب التقدم» أيضاً عدم أخذ مواقف في الاعتبار داخل الائتلاف، علماً بأنه يسجل تراجعاً في استطلاعات الرأي، مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية المقررة في سبتمبر (أيلول) 2021. وبلغت نسبة تأييد الحزب نحو 10 في المائة بحسب آخر استطلاع للرأي، في تراجع من 15,2 في المائة حققها في الانتخابات التشريعية في عام 2017. ويعتبر بعض المحللين السياسيين أن قضية إعادة تلك المرأة

للبقاء في منصب رئيس الوزراء، وسحرم هذا الإنشاق رئيسة الوزراء سولبرغ عن الأغلبية التي تحظى بها في البرلمان، ما سيحل مهمتها في الحكم أصعب، لكن مع ذلك من المتوقع أن تظل سولبرغ في منصبها رئيسة لائتلاف الأقلية المؤلف من 3 أحزاب. وقالت ينسن خلال مؤتمر صحافي: «شاركنا في الحكومة، والآن أسحب الحزب منها». وتجاهلت الأحزاب الثلاثة الأخرى في الائتلاف بقيادة سولبرغ اعتراضات «حزب التقدم»، وقبّلت بإعادة الثلاثة بصورته استثنائية إلى البلاد، معتبرة أنها الطريقة الوحيدة لإنقاذ حياة الطفل البالغ 5 سنوات ويعاني من مرض، وأوقفت المرأة الجمعة، لدى وصولها إلى مطار

أعلن «حزب التقدم» اليميني الشعبي انسحابه أمس، من الحكومة النرويجية احتجاجاً على إعادة امرأة مع طفلها عملت في صفوف «داعش» من سوريا إلى النرويج الأسبوع الماضي، متسبباً في انهيار الائتلاف الحاكم في النرويج، في خطوة تعكس مدى حساسية ملف إعادة عائلات المهاجرين المتطرفين الأجانب إلى أوروبا. وأعلنت زعيمة الحزب سيف ينسن القرار، بعد مشاورات مع قيادة الحزب ورئيسة وزراء النرويج إرنا سولبرغ.

وكانت النرويج استعدت المشتبه بها (29 عاماً)، وهي باكستانية المولد وطفليها، الجمعة الماضي. ويأتي رد فعل الشعبويين الغاضبة بعد إعادة المرأة المرتبطة بتنظيم «داعش» مع طفلها إلى النرويج لأسباب إنسانية.

وقالت ينسن خلال مؤتمر صحافي: «شاركنا في الحكومة، والآن أسحب الحزب منها». وتجاهلت الأحزاب الثلاثة الأخرى في الائتلاف بقيادة سولبرغ اعتراضات «حزب التقدم»، وقبّلت بإعادة الثلاثة بصورته استثنائية إلى البلاد، معتبرة أنها الطريقة الوحيدة لإنقاذ حياة الطفل البالغ 5 سنوات ويعاني من مرض، وأوقفت المرأة الجمعة، لدى وصولها إلى مطار أوسلو. وتنفى المرأة التهم الموجهة إليها، مؤكدة أنها كانت محتجزة رغمًا عنها في سوريا. ووضع الأثنان قيد التوقيف الاحتياطي لـ4 أسابيع. ونقل ولداها إلى المستشفى. ويستنكر «حزب التقدم» أيضاً عدم أخذ مواقف في الاعتبار داخل الائتلاف، علماً بأنه يسجل تراجعاً في استطلاعات الرأي، مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية المقررة في سبتمبر (أيلول) 2021. وبلغت نسبة تأييد الحزب نحو 10 في المائة بحسب آخر استطلاع للرأي، في تراجع من 15,2 في المائة حققها في الانتخابات التشريعية في عام 2017. ويعتبر بعض المحللين السياسيين أن قضية إعادة تلك المرأة للبقاء في منصب رئيس الوزراء، وسحرم هذا الإنشاق رئيسة الوزراء سولبرغ عن الأغلبية التي تحظى بها في البرلمان، ما سيحل مهمتها في الحكم أصعب، لكن مع ذلك من المتوقع أن تظل سولبرغ في منصبها رئيسة لائتلاف الأقلية المؤلف من 3 أحزاب. وقالت ينسن خلال مؤتمر صحافي: «شاركنا في الحكومة، والآن أسحب الحزب منها». وتجاهلت الأحزاب الثلاثة الأخرى في الائتلاف بقيادة سولبرغ اعتراضات «حزب التقدم»، وقبّلت بإعادة الثلاثة بصورته استثنائية إلى البلاد، معتبرة أنها الطريقة الوحيدة لإنقاذ حياة الطفل البالغ 5 سنوات ويعاني من مرض، وأوقفت المرأة الجمعة، لدى وصولها إلى مطار

خبراء أمنيون: التنظيم يعتمد بشكل كبير على «الانفراديين»

## الأزهر يحذر من مساعي «داعش» لاستعادة مكانته

القاهرة، وليد عبد الرحمن

داعش) لشن هجمات إرهابية، وتدريب (الذئاب) على استخدام السلاح المتاح، وتصنيع العوالت النافسة». ويؤكد مرصد الأزهر أن «(الفضاء الرقمي) بات من المنافذ المفضلة لدى الحركات والجماعات المتطرفة والإرهابية، في التواصل ونشر الأفكار المسومة في عقول المتعاطفين والانصار؛ لذا يجب على الحكومات والمؤسسات في العالم، لا سيما المؤسسات المتخصصة بمجال التكنولوجيا، ضرورة تصافر الجهود فيما بينها للتصدي لتلك المخططات». و«الانفراديون» هم شخص أو أشخاص يخططون وينفذون باستخدام السلاح المتاح لديهم، وكان البغدادي قد توعد العالم في وقت سابق بحرب تحت عنوان «الذئاب المنفردة».

في الوقت نفسه، أعرب مرصد الأزهر عن تقديره لعمليات التطهير المستمرة، التي تقوم بها القوات العراقية من أجل توقيف فلول التنظيم الإرهابي... والجمعة الماضية، تم توقيف المدعو شفاء النعمة، المكنى بابي عبد الباري، مفتي تنظيم «داعش» في «حي المنصور» بالموصل العراقية. وشفاء النعمة من قيادات التنظيم، وأصدر في يوليو (تموز) عام 2014 فتوى تفجير مسجد النبي يونس ضمن حملة هدم المساجد التي بها أضرحة، والتي نفذها التنظيم عقب سيطرته على الموصل من قبل، هذا بالإضافة إلى فتاوى الإعدام التي أصدرها في ذلك الحين بحق علماء دين لم يبايعوا البغدادي. وعن عودة «داعش» لبقوته السابقة في العراق خلال الفترة المقبلة، قال اللواء المقرحي: «لا أظن عودة (داعش) لبقوته التي كان عليها خلال عامي 2014 و2015. وذلك بسبب السيطرة الكبيرة على بعض المناطق في العراق وسوريا من قبل القوات النظامية والتحالف الدولي، التي تستخدم طرق جديدة غير الطرق التقليدية في الحرب والمواجهة».

لكنه في الوقت نفسه حذر «من حرب العصبيات» التي قد يشنها التنظيم، لاستنزاف القوى الكبرى». وقاتل أبو بكر البغدادي، الزعيم السابق للتنظيم، في غارة جوية أميركية، أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وتم تحصين أبو إبراهيم الهاشمي القرشي، ورغم رهان بعض المراقبين بأن مقتل البغدادي سيؤدي إلى «خفوت (داعش)»؛ فإن الأخير بادر العالم بحوادث طعن، وتفجيرات محدودة، وتهديدات، كنوع من الثأر للبغدادي. وبينما قال مرصد الأزهر إن «خلايا التنظيم الإرهابي النائمة موجودة بالعراق في الأماكن التي يصعب إحكام القبضة عليها، مثل المغارات في جبال حميرين، والدلتا التي بين نهري دجلة والزاب الكبير». وأكد اللواء حماد قشوش، استاذ الأمن القومي الزائر بأكاديمية ناصر العسكرية بمصر، «الشرق الأوسط»، أنه «يتم تحريك عناصر (الذئاب المنفردة) عبر الإنترنت، كما يتم من خلال الإنترنت التعرف على الأهداف التي تضعها التنظيمات وفي مقدمتهم

يلتقي «نظيره الكولومبي» وبومبيو ويقوم بجولة أوروبية ويحضر منتدى دافوس

## المعارض الفنزويلي غوايدو يتحدى نظام مادورو ويغادر البلاد للمرة الثانية

مباحثات مباشرة مع الولايات المتحدة، من أجل بلورة «شكل جديد من العلاقة» مع واشنطن، حسبما جاء في مقابلة أجرتها معه صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية. وتعزل العقوبات الأميركية اقتصاد فنزويلا الذي تأثر بشدة بسبب سنوات من سوء الإدارة والفساد. ويبدو مادورو متحمساً مرة أخرى، لبتكمن من تصدير نطع بلاده. ونقلت الصحيفة عن مادورو قوله إن «علاقة قائمة على الاحترام والحوار، ستحقق وضعاً الكل فيه فائز، وإن علاقة مواجهة ستستبب في وضع الكلل فيه خاسر. هذه هي الصيغة».

وتجدر الإشارة إلى أن مادورو كان قد أعلن الأسبوع الماضي عن عزم الحكومة إجراء انتخابات عامة قبل نهاية هذه السنة، من غير أن يحدد موعداً لها، ودعا الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى مراقبتها. وفي أول تعليق للنظام على خروج غوايدو من فنزويلا، قال ناطق بلسان الحكومة، إن الزعيم المعارض سيحل إلى القضاء في حال قرر العودة. ويذكر أن غوايدو لم يتعزز للملاحقة القضائية لدى عودته في المرة السابقة أيضاً من كولومبيا.

وليس هناك أي مؤشر على أن الولايات المتحدة أو حلفاءها الرئيسيين، بما في ذلك الأوروبيون، على استعداد لتغيير موقفهم بأنه يتعين على مادورو التخلي عن منصب الرئاسة. ولطالما اتهم مادورو الولايات المتحدة بمحاولة الإطاحة به، بما في ذلك من خلال مخطط انقلاب داخلي.

مليون ونصف لاجئ فنزويلي، وهي من أنشط الدول في مجموعة «اليم» التي تقودها الولايات المتحدة لفرض حصار دبلوماسي على نظام مادورو. وأكد دوكي أن غوايدو وصل إلى بوغوتا تلبية لدعوة رسمية، من أجل المشاركة في قمة مكافحة الإرهاب التي ستعقد في المدرسة الحربية التي تعززت منذ عام لبعلمية إرهابية نفذتها إحدى فصائل الثوار التي رفضت توقيع اتفاق السلام مع الحكومة، وأدت إلى مقتل 22 من طلاب المدرسة.

وكانت الحكومة الكولومبية قد وجهت أصابع الاتهام إلى نظام مادورو الذي يباي قيادات الفصيل الذي كان وراء تلك العملية. ويشكل هذا التحول في تطورات الأزمة الفنزويلية انعطافاً مهماً في الموقف الأميركي الداعم لغوايدو، والذي كان قد تراجع في الفترة الأخيرة. ويأتي هذا التحرك الأخير لغوايدو بالتراف مع تطورات الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو لإنهاء الجمود السياسي في بلاده، وأنه على استعداد لحوار مباشر مع الولايات المتحدة، واعداد الإدارة الأميركية بإعادة العلاقات الاقتصادية إلى سابق عهدها.

وقال مادورو في مقابلة نادرة مع وسيلة إعلام أميركية، إنه «إذا كان هناك احترام بين الحكومتين، بغض النظر عن حجم الولايات المتحدة، وإذا كان هناك حوار، وتبادل لمعلومات صادقة، فحينئذٍ تاكدوا أنكم تستطيعون خلق نوع جديد من العلاقة». ويسعى مادورو إلى إجراء



زعيم المعارضة الفنزويلي غوايدو لدى وصوله إلى بوغوتا رغم حظر مغادرته البلاد المفروض عليه حيث كان في استقباله رئيس كولومبيا إيفان دوكي (رويترز)

على «تويت» أنه سيعقد اجتماع عمل مع غوايدو. وأكد الرئيس الكولومبي أنه سيجري «مصادفات رسمية مع نظيري الفنزويلي»، في موقف ضد مادورو الذي يعتبر دوكي من أشد خصومه. وتجدر الإشارة إلى أن لكولومبيا حدوداً برية مع فنزويلا. يبلغ طولها 2200 كيلومتر، ويعيش فيها أكثر من

بإدخالها. وكان غوايدو قد غرّد على حسابه «تويت»، بعيد وصوله إلى العاصمة الكولومبية، وكتب: «أنا في كولومبيا فعلاً»، وشكر الرئيس الكولومبي إيفان دوكي على «دعوتي» في معركتي، مضيفاً: «سنوفر الظروف التي تسمح لبلادنا باستعادة الحرية. وأؤكد لكم أنني ساعدو إلى فنزويلا وفي جعبتي أبناء سارة». بدوره، كتب دوكي

نيكولاس مادورو بلا جدوى. وهذه هي المرة الثانية التي يغادر فيها غوايدو فنزويلا، بعد صدور قرار قضائي بمنعته من السفر. وفي المرة الأولى كان قد عبر الحدود إلى كولومبيا، للمشاركة في محاولات إحلال المساعدات الإنسانية إلى فنزويلا، في أوج الأزمة الغذائية، والتي فشلت بسبب رفض النظام السماح

الدولي الذي بدأ أعماله هذا الأسبوع في منتدى دافوس السويسري. كما يُفترض أن يلتقي وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو. وكان النائب ستالين غونزاليز، قد أعلن لوكالة الصحافة الفرنسية، أن غوايدو سيلتقي بومبيو في بوغوتا؛ حيث يبدأ وزير الخارجية الأميركي، الأثنين، جولة في أمريكا اللاتينية وفي منطقة البحر الكاريبي.

وقال بومبيو لصحافيين رافقوه على متن طائرة نقله من برلين؛ حيث شارك في قمة حول ليبيا. إلى بوغوتا: «إنه زعيم فنزويلا المنتخب (...). إنني متحمس للعلاقة»، في إشارة إلى غوايدو. وتابع بومبيو: «إن مهمتنا في فنزويلا لم تتغير، إننا مقتنعون بأن الفنزويليين يستحقون عاماً جديداً أفضل، مقارنة بما عايشوه في 2019». وأردف: «كان مادورو هدأماً. اضطر ملايين الأشخاص إلى الفرار من بلدهم إلى البلد الذي أتوجه إليه، كولومبيا». وقال إن «مهمتنا تكمن في الوصول إلى انتخابات حرة وعادلة، لكي يتمكن الفنزويليون من إجراء انتخابات رئاسية تملّهم، وأن نتضمن أنشأت حقوقاً قانونياً خاصة لمجموعة من المخترعين، من بينهم مؤسس شركة أبل ستيف جوبس، ومنعت غيرهم من الأشخاص والمؤسسات من صنع أو استخدام أو بيع هذا الجهاز. وبعد سنوات قليلة، كانت شركات أخرى تقوم بصنع هواتف جواله مماثلة، فهل سرت الفكرة؟

مديرية: شوقي الرئيس

شهدت الأزمة الفنزويلية تصعيداً جديداً، ومفاجئاً، بوصول الزعيم المعارض والرئيس المكلف خوان غوايدو إلى كولومبيا، أمس، رغم حظر مغادرته البلاد، المفروض عليه. ولدى وصوله إلى بوغوتا خضت السلطات الكولومبية غوايدو بحفاوة رسمية بالغة؛ حيث كان في استقباله رئيس الجمهورية إيفان دوكي الذي كان من بين الأوائل الذين اعترفوا بشرعيته إلى جانب أكثر من 60 دولة، والذي يُعتبر من أشد المعارضين لنظام مادورو في أميركا اللاتينية.

وتأتي هذه الخطوة للزعيم الفنزويلي المعارض بعد المناورات التي قام بها النظام في الأسابيع الأخيرة لحاصرته والحد من نفوذه، بانتخاب أحد النواب المنسحقين عن المعارضة رئيساً جديداً للجمعية الوطنية، وتزامن مع تجدد الاهتمام الأميركي بالأزمة الفنزويلية.

وكان غوايدو قد عقد اجتماعاً مطولاً ليل الأحد في بوغوتا مع الوفد الأميركي الخاص لفنزويلا إليوت أبرامز، الذي كان قد وصل إلى العاصمة الكولومبية للمشاركة في مؤتمر إقليمي لمكافحة الإرهاب.

وفي حديث خاص مع «الشرق الأوسط»، أفادت مصادر مقربة من غوايدو بأنه بعد المشاركة في قمة بوغوتا، سيقيم بجولة على عدد من العواصم الدولية تشمل أوروبا، وأنه سيحل ضيفاً على المنتدى الاقتصادي

خسائرها بمليارات الدولارات والصين المتهمه الأولى

## تحذير أمني أميركي من تزايد سرقات التكنولوجيا الحديثة عالمياً

واشنطن، أمير نبيل

وفي قضية ثالثة اعتقل مواطن صيني في كاليفورنيا بسبب سرقة أفكار لاختراع أجهزة طبية لصالح الصين، وهناك مجموعات مختلفة كثيرة تريد سرقة أفكار التكنولوجيا الحديثة، ومن يقوم بذلك ربما منظمة إجرامية، أو هيئة استخباراتية أجنبية، أو شركة منافسة. وعرضت أكثر من 4000 شركة منتجاتها وخدماتها التقنية في معرض «سي إي إس 2020»، ووزاره كانوا يتنمون لأكثر من 160 دولة. الخبراء يؤكدون أنه إنه يتعين خلال المعرض معرفة من يمسك بالجهاز أو المنتج المعرض، وهل يمكنه تثبيت برنامج أو جزء من برنامج يضر بالمنتج أو الجهاز المعرض.

ويحذر الخبراء من أنه قد يحدث من وقت إلى آخر أن يتم فقدان جزء من منتج أو قد يلاحظ شخص أنه تم تثبيت جزء من برنامج في أنظمة أخرى. مسؤولو الأجهزة الأمنية ومحامون فيدراليون أميركيون كشفوا عن قائمة طويلة من القضايا لسرقة أسرار تجارية أميركية خلال العام الماضي فقط. وضمن هذه القائمة حالة في ولاية نورث كارولينا لشخص سرق أسراراً من شركات تصنيع طائرات، وأخرى لمهندسين برمجيات لشركة أميركية تقوم بصنع محركات السكك الحديدية، واتهم هذا المهندس بسرقة معلومات ذات ملكية فكرية من شركته وببيعها للصين.

الجهاز وقد أثير في المعرض ومؤتمره المصاحب عن تدابير حماية مثل هذه الاختراعات. خبراء مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) قاموا بحماية المعلومات السرية الخاصة بالاختراعات التقنية المعروضة، حسبما أكد آرون راوس ألف شخص، وتضمن المعرض منتجاتاً مثلما قدمه الدكتور ديفيد إيجلمان طبيب الأعصاب والذي يقوم بالتدريس في جامعة ستانفورد بكاليفورنيا ومؤسس مشاريع الشركة أنتجت معصماً يساعد من يعانون من ضعف السمع بحيث يرسل لهم إشارات عبر الجلد، وبعد سنوات من البحث أمكن إنتاج هذا

لقد كان قانونياً بالنسبة لهذه الشركات صنع منتج مشابه، ما دام أنه ليس مطابقاً في مواصفاته، لكن كان عليها أن تجد لنفسها سبيلاً للحصول على كيفية إنتاجه. أصحاب الاختراعات التقنية باتوا يشعرون بقلق متزايد في الوقت الراهن من سرقة أفكارهم التي تحمل ثمار عقولهم وملكيتهم الفكرية، ويأتي هذا بسبب ظهور أساليب جديدة تساعد الجهات والأشخاص على تعلم كيفية صنع هذه الاختراعات. تحذير (إف بي آي) جاء بمناسبة معرض «سي إي إس 2020» الذي أقيم مؤخرًا في مدينة لاس فيغاس بولاية كاليفورنيا، وهو من أكثر الفعاليات العالمية الذي

والتي تقوم الشركات بموجبه بنقل المعرفة التقنية إلى شركاء أجنبي. وفي عام 2008 وافق مسؤولو الحكومة الأميركية على براءة اختراع لإنتاج جهاز إلكتروني يشبه كثيرا ما يعرف اليوم بهاتف الآيفون الذي تنتجه شركة أبل الأميركية. براءة الاختراع هذه أُنشأت حقوقاً قانونياً خاصة لمجموعة من المخترعين، من بينهم مؤسس شركة أبل ستيف جوبس، ومنعت غيرهم من الأشخاص والمؤسسات من صنع أو استخدام أو بيع هذا الجهاز. وبعد سنوات قليلة، كانت شركات أخرى تقوم بصنع هواتف جواله مماثلة، فهل سرت الفكرة؟

حذر مسؤولون أمنيون بالولايات المتحدة من التزايد المطرد في معدل سرقات حقوق ملكية التكنولوجيا الحديثة التي تنتج في السوق الأميركية بما يكفل الشركات الكبرى مليارات الدولارات. ولأن الصين ظلت المتهمه الأولى بالنسبة للولايات المتحدة، حسب مسؤولي مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي (إف بي آي) في هذه السرقات، فقد تضمنت الاتفاقية التجارية التي أبرمت حديثاً بين الولايات المتحدة والصين بعض البنود التي تستهدف الحد من النقل «القسري» للتكنولوجيا،







## شبح الحرب في الشرق الأوسط مع تراجع أميركا



د. برنارد هيكل\*

لأن هذا الغزو يمثل تحدياً مباشراً للنظام الإقليمي، ثم أصطلت أميركا الحفاظ على قوة دائمة تراقب بها المنطقة؛ هذه القوة لا تزال سارية حتى اليوم وتتألف من حوالي 68000 جندي، على الأقل مجموعة قتال جوية وبحرية كبيرة في قطر والبحرين، على التوالي. بعد الحادي عشر من سبتمبر أدت الخطرسة الأميركية والرغبة في الانتقام والهيمنة إلى توسيع دورها الإقليمي. سعت واشنطن إلى إعادة تشكيل الشرق الأوسط على صورتها بغزو العراق وتحطيم نظام صدام حسين. كان الرئيس جورج دبليو بوش ومستشاروه المحافظون الجدد يعتقدون أن بإمكانهم إضفاء الطابع الديمقراطي على المنطقة وإحلال النظام بالقوة. لقد فشل هذا الجهد فشلاً ذريعاً وعواقبه المدمرة على شعوب الشرق الأوسط.

تحول العراق إلى مستنقع قتل فيه الآلاف من المزارعين وتمرد مسلح أنتج «داعش» في النهاية. في ظل هذه الخلفية، أراد الرئيس باراك أوباما الإسهاب والعودة إلى سياسة الاستعانة بمصادر خارجية للدول المحلية للحفاظ على النظام نابعة عن أميركا. لقد علق أوباما أماله على أربعة ممثلين يمكنهم أداء دور التوازن هذا: السعودية وإيران وتركيا ومصر. ومع ذلك، فإن إعادة ضبط عقارب الساعة إلى الوراء أمر مستحيل. إيران، على الرغم من توقيع اتفاقية نووية مع الولايات المتحدة والتي عبر أوباما عن أمه في إعادة ضبط وتطبيع العلاقة مع طهران، واصلت توسيع نفوذها من خلال تمويل وتسليح الجهات الفاعلة غير الحكومية في العراق وسوريا واليمن مع تعزيز قبضتها على لبنان من خلال ميليشيا «حزب الله». كما طورت طهران ترسانة من

سوريا والعراق واليمن، ناهيك عن أفغانستان وريما السودان. الأسباب الداخلية مثل سوء الإدارة والقمع السياسي والفساد المستشري وانعدام الفرص الاقتصادية، هي المسؤولة عن هذه الانهيارات التي أدت إلى صراع سياسي وصراع اجتماعي. توفر هذه الانقسامات بدورها فرصاً إقليمية متنافسة للتدخل من جانب آخر.

لنأخذ مثال ليبيا لتوضيح ذلك. يتم دعم وتسليح الحكومة المعترف بها من قبل الأمم المتحدة في طرابلس من قبل تركيا وقطر، في حين أن الفصائل التي تعارضها، بقيادة المشير خليفة حفتر، تدعمها مصر والسعودية والإمارات وفرنسا وروسيا. يجب أن تفهم هذه المنافسة المفتوحة بين القوى المتنافسة في الشرق الأوسط. يحد من الأحيان والعمالة في كثير من الأحيان كنتيجة لإشارات أميركا المتكررة للاعبين المحليين بأنها تتخلى عن المنطقة وأنها لم تعد مستعدة للتدخل سياسياً أو، إذا لزم الأمر، عسكرياً للحفاظ على النظام. ولتقدير هذا الانعكاس الكامل في الموقف الأميركي، يتعين على المرء أن يفهم تاريخ السياسة الأميركية في الشرق الأوسط. بعد الحرب العالمية الثانية، كانت سياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الأوسط تتألف من الاعتماد على الحلفاء المحليين للحفاظ على توازن القوى والنظام الإقليمي أو ما يسمى سياسة «الموازنة الخارجية». وهذا يعني من الناحية العملية أن أميركا لم تنتشر قوات في الشرق الأوسط واعتمدت بدلاً من ذلك على دول مثل إسرائيل، وحتى عام 1979، على إيران أيضاً إن تعمل كشرطي محلي، بهدف نهائي هو منع الاتحاد السوفياتي من السيطرة على هذه المنطقة. مع غزو العراق للكويت عام 1990، ونظراً لانتهاء الاتحاد السوفياتي، دخلت الولايات المتحدة المنطقة عسكرياً مباشرة لطرء العراق

الولايات المتحدة منهكة بما يسمى «الحروب التي لا نهاية لها» في الشرق الأوسط، والتي شنتها منذ 11 سبتمبر (أيلول)، وأنفقت عليها ما يعادل 15% من ناتجها المحلي الإجمالي، أو أكثر من 3 تريليونات دولار. البداية من إدارة أوباما في عام 2009، عندما حاولت واشنطن انتزاع نفسها من هذه المنطقة معتبرة أن التكلفة باهظة للغاية وتشتت الانتباه في النهاية عن التركيز على الصين، باعتبارها التحدي الاستراتيجي الأكثر أهمية للقوة الأميركية. بالإضافة إلى ذلك، فإن طفرة النفط الصخري في الولايات المتحدة أعطت صناع السياسة الأميركية شعوراً بأن الولايات المتحدة ستصبح قريباً مكتفية ذاتياً من الطاقة وبالتالي فإن الشرق الأوسط يعد أقل أهمية من الناحية الاستراتيجية. أدت هذه الجهود للانحسار، والتي استمرت في عهد الرئيس ترمب، إلى زعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط، مما أدى إلى نزاع حاد بين دولها الرئيسية، بالإضافة إلى التدخل المباشر من قوى خارجية مثل روسيا منذ عام 2015.

في الوقت الحالي، هناك الكثير من التنافس العدائي الإقليمي، بين تركيا وإيران ضد المملكة العربية السعودية، وإسرائيل ضد إيران. يتم خوض هذه العداوات إما من خلال المواجهة العسكرية المباشرة كما في سوريا والسعودية، أو ما يسمى خلال الوكلاء كما هو الحال في ليبيا ولبنان وسوريا واليمن. انضمت دول مثل الإمارات والبحرين إلى السعودية، في حين أن دولاً أخرى مثل قطر تبقى إلى جانب تركيا. إن البقاء على الحياد في هذه الخلافات المتعددة والمتداخلة في بعض الأحيان ليس بالأمر السهل. ومما زاد الطين بلة، انهيار مؤسسات الدولة في جميع أنحاء المنطقة، إلى حد ما، كما هو الحال في ليبيا ولبنان

آخرون أنها رغبة في إشراك إيران عسكرياً لأن هذا قد يساعد ترمب في الفوز في الانتخابات. من المستحيل التنبؤ بما إذا كان ترمب مستعداً للانخراط في حرب استنزاف مع إيران أو كيف يتقّم مخاطر الصراع المفتوح. ما هو واضح هو أن الإيرانيين، وكذلك بلدان الشرق الأوسط الأخرى، أساء الإيرانيون تقدير كبرياءهم واستخدموا القوة. هذا من المحتمل أن يوقفهم، ويجعلهم أكثر حذراً بعدم استفزاز الآلة العسكرية الأميركية. القيادة الإيرانية، مثلها مثل قيادة الدول الأخرى في الشرق الأوسط، مهمة في النهاية بالبقاء أكثر من اهتمامها بنشر أيديولوجيتها ونفوذها.

بعض النظر عن التصاعد الحالي مع إيران يبدو مسار السياسة الأميركية في الشرق الأوسط واضحاً. من المحتمل أن تراجع الولايات المتحدة في نهاية المطاف عن المنطقة وهذا سيؤدي إلى تصاعد المنافسة والتوترات بين الجهات الفاعلة الرئيسية فيها. وهذا يعني أيضاً أن احتمالية الحرب بين إسرائيل والولايات المتحدة في لعب دور، لكن قادتها، الديموقراطيين والجمهوريين، وصلوا إلى استنتاج مفاده أن هناك حدوداً لنفوذ أميركا على الرغم من التمتع بتفوق عسكري ساحق.

لم تكن الولايات المتحدة قادرة على تحقيق نتائج سياسية دائمة ومستقرة في الشرق الأوسط، وبالتالي فإن الأمر متروك للدول الإقليمية في الشرق الأوسط لاكتشاف توازن القوى الخاص بها. وإلى أن يحدث ذلك، سيظل الشرق الأوسط لاسف مصدراً لعدم الاستقرار في العالم.

\* أستاذ دراسات الشرق الأدنى ومدير معهد الدراسات الإقليمية للشرق الأوسط المعاصر وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى بجامعة برينستون

من كل شجاعته وخطابه - لم ينتقم من طهران على هجماتها خلال صيف عام 2019. استفزت إيران واشتد مراراً عندما أسقطت طائرة أميركية بدون طيار وهاجمت ناقلات النفط في المياه الدولية وفي 14 سبتمبر استهدفت منشآت الطاقة السعودية، مما عطل نصف إنتاج المملكة. بدأ تحفظ ترمب مرتبطاً بالانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة: فقد تؤدي الحرب مع إيران إلى خسارته، وهو مهووس بالفوز مجدداً. في الواقع، ربما كان ضبط النفس الأميركي عاملاً في محاولات كل من الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية للتواصل مع إيران للحد من التوترات والمفاوضات السعودية مع الحوثيين في اليمن لوضع حد للحرب.

ومع ذلك، فقد تغير الوضع بشكل كبير في الأسابيع القليلة الماضية مع مقتل قاسم سليماني في بغداد في 3 يناير من قبل ترمب. قد يشير هذا إلى أن ترمب يغير رأيه بشأن سياسته في الشرق الأوسط. كان سليماني ثاني أقوى رجل في إيران، وقائد «فيلق القدس» الإيراني التابع لـ«الحرس الثوري» الإيراني، والأهم من ذلك، مهندس سياسة إيران المتمثلة في استخدام ممثلين من غير الدول لتوسيع نفوذ إيران الإقليمية. قام سليماني بتوسيع وتدريب وتجنيد وتسليح ميليشيات شيعية مختلفة - في واقع الأمر أوعية دولية من المتطوعين الشيعية يمكن نشرها عسكرياً في منطقة تمتد من أفغانستان إلى اليمن، والذين يمكنهم أيضاً شن هجمات إرهابية في أي مكان في العالم. ليس من الواضح ما الذي يقف وراء تغيير ترمب في

السياسة. يجادل البعض بأن هذا القتل كان محاولة للانحراف عن إجراءات المساءلة الجارية في الكونغرس الأميركي. يرى

الاقتصادية وانحسرت على الساحة الإقليمية. ومنذ عام 2015، عادت روسيا إلى الشرق الأوسط بقواها وسلاحها الجوي الناشط في الحرب الأهلية السورية ومع المرتزقة في ليبيا. تنحاهي موسكو بمنتجاتها المصنعة الرئيسية: الأسلحة العسكرية التي وجدت عملاء راغبين فيها، كما هو الحال مع بيع أنظمة الصواريخ S-300 و S-400 إلى إيران وتركيا وغيرها من الأجهزة.

يريد الرئيس ترمب، مثل أوباما، من أميركا أن تنسحب ولكن بدلاً من إيجاد توازن بين جميع الأطراف الفاعلة في المنطقة كما فعل سلفه، يفضل التمكين والاعتماد بشكل حصري على إسرائيل والسعودية، الحليفين الاستراتيجيين التقليديين للمملكة العربية السعودية، تحت القيادة الجديدة والقوية لولي العهد الأمير محمد بن سلمان، الذي لم تعد قادرة على الاعتماد على أمنها في أميركا وأنها تحاول بناء قدرتها العسكرية لمنع القوة الإيرانية المتنامية. يظهر هذا الجهد بشكل كامل في اليمن حيث شن السعوديون وحلفاؤها حرب حملة مدتها خمس سنوات لهزيمة الحليف المحلي لإيران، ميليشيا الحوثيين. في هذه الأثناء أصبحت تركيا سلطوية بشكل متزايد تحت قيادة الرئيس رجب طيب أردوغان وابتعدت عن تحالف حلف شمال الأطلسي الغربي وأصبحت الراعي الرئيسي لجماعة «الإخوان المسلمين»، وهي جماعة تسعى إلى الاستيلاء على السلطة في البلدان الستة في المنطقة. تخيل أنكرة أنها تستطيع استعادة الهيمنة التي كانت تتمتع بها الإمبراطورية العثمانية ذات يوم في العالم العربي ونشرت قوات في سوريا وقامت ببناء قواعد عسكرية في منطقة البحر الأحمر. كما أنها قامت بتسليح الفصائل في ليبيا وسوف تنشر قريباً قوات هناك. ظلت مصر هي نفسها السابقة، غارقة في الأزمة

## أوقف الانهيار يا فخامة الرئيس... استقل



نديم قطيش

الذي للمفارقة يتقاطع مع مؤوية ولادة لبنان الأولى ككيان... ومن سخرية الأقدار أن يكون الجنرال قد وعد بتسليم من بعده وطناً أفضل:

## في عهد الرئيس عون يمضي لبنان من دولة شبه فاشلة إلى دولة فاشلة بالكامل وهو مصير يتحالف فيه على اللبنانيين سياسيون يشيرون أدوارهم التقليدية التي لعبوها طوال عقود

لكن من الإنكار أيضاً، عدم تحميله المسؤولية الواجب تحملها. فالانهيار الحاصل هو وليد تزواج بين معادلات سياسية واقتصادية كان الجنرال أساسياً في صياغتها، ووليد

من الظلم طبعاً تحميل عون وحده مسؤولية ما وصلنا إليه. لكن التاريخ ظالم في معظم الأحيان واختزالي إلى حد بعيد... بهذا المعنى ما سيظل من عون وتجربته هو هذا الفصل الأخير الانهيار

الثلاث الماضية، سيعثر فيها على كل علامات الانهيار الرمزية والموضوعية، كأنه أمام عهد مصاب بلعنة ساحر الجحيم، كحكايات الخرافة... الحرائق التي ازدادت استفحالاً في غياب أي آليات لمواجهة، سوى مروحيات عاجزة عن التحليق، إلى الفيضانات التي أظهرت خراب البنية التحتية بشكل لم يشاهده اللبنانيون من قبل، وصولاً إلى انهيار العملة الوطنية وقسوة النزيف الاقتصادي المتسارع والانهيار القطاعي شبه الشامل، والمخدر بان لا قيامة قريبة للبنان من هوة الفقر الواقع فيها.

لكن لا أحد يريد أن يتوقف عند حقيقة أن «العهد القوي» استرد لهم حقوقاً تمثيلية في البرلمان والحكومة ورئاسة الجمهورية، عبر آليات وتحالفات وسياسات، يتبين اليوم أنها أفقدتهم، وأفقدت عموم اللبنانيين، حقوقهم كمواطنين!

ما هذا القدر؟ ينتقل الجنرال العائد من باريس من أقاصي «قانون محاسبية سوريا وأستعادة سيادة لبنان» عام 2003، الذي رماه النائب الأميركي إليوت إنغل، أكثر النواب الديموقراطيين حماساً وصداقة لإسرائيل، إلى حوض ولأية الفقيه عبر تفاهم «مار مخايل» مع «حزب الله» عام 2006... ومن هناك يبدأ رحلة استعادة حقوق المسيحيين، لينتهي المطاف بحقوق أساسية كمواطنين وبلاد أمل في استعادة مدخراتهم أو القبض على زمام مستقبلهم. ففي العهد القوي، ضعفت الدولة كما لم تضعف حتى في عز الحرب الأهلية الطاحنة وجرب الأخرين على أرض لبنان. ومن ينظر إلى السنوات

لا هوة أوسع من تلك الفاصلة بين شعارات الرئيس ميشال عون وواقع رئاسته. هو نفسه يعترف بذلك مضطراً. فالرجل الذي أسلك مفردة العهد من قاموس ما قبل جمهورية «الطائف»، حين كان العهد الرئاسي هو مصدر السياسات والطابع الذي تطبع به أيام الجمهورية، تجده يصارح اللبنانيين ونفسه في لحظات الفشل المدوية، بأن ليس بين يديه الكثير من الصلاحيات ليحكم. مع ذلك تطرب أذناه لمفردة العهد. يردها المحيطون به «بنغوشة» قرب الشنوة، كأنه وكأنهم يتكفون من الأشياء باسمائها فقط. وتضاف صفة «القوي» إلى المفردة السحرية فتولد العبارة الأكثر سحراً: «العهد القوي».

العهد الذي صحح تمثيل المسيحيين بعد الطائف، وهو للانصاف تمثيل تعرض للكثير من الإجحاف من قبل المنتصرين في الحرب الأهلية، في فصولها الأخيرة ولم يصر إلى تصحيحه إلا بعد المرحلة السياسية التي افتتحها اغتيال الرئيس رفيق الحريري...

فريق الرئيس 11 سنة، تفوق نصف قيمة الدين اللبناني العام؟ هل يتواضع أحد ويشرح للبنانيين كيف انحدر لبنان على سلم قياس الفساد، في عهد محاربة الفساد، من المرتبة 606 من أصل 175 دولة عام 2003 إلى المرتبة 143 من أصل 138 لاحقاً 2017 و 2018؟ كيف يُفسر تضاعف معدلات الفساد في العهد الأكثر كلاماً عن مكافحة الفساد؟

في عهد الرئيس عون يمضي لبنان من دولة شبه فاشلة إلى دولة فاشلة بالكامل. وهو مصير يتحالف فيه على اللبنانيين سياسيون يشيرون أدوارهم التقليدية التي لعبوها طوال عقود، في حين تمضي الحريري، شريكهم، من كونها عنواناً ماهراً للنجاح لتصير عنواناً مريعاً للفشل.

إذا كان من خدمة يقدمها الرئيس عون اللبنانيين في ختام حياته السياسية هي أن يهددهم بلبنان كما هو الآن، ولا ينتظر كثيراً في تسليمه لجبل جديد تحت عناوين وهمية...

الاستثمار السياسي في لبنان وتعميقاته. 3 - يحلو للجنرال وفريقه السياسي أن يكرروا لازمة السنوات الثلاثين الماضية ليحملوا مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع على من تولى الحكم إبانها، متناسين أن الجنرال كان شريكاً رئيسياً في القرار السياسي في خلال 15 سنة عامي 2017 و 2018؟ كيف يُفسر تضاعف معدلات الفساد في العهد الأكثر كلاماً عن مكافحة الفساد؟

والأهم يقفز الجنرال فوق 7 سنوات و 4 أشهر من الفراغ السياسي المتعمد خلال فترة شراكته في سلطة، أي نصف الزمن الذي مضى منذ عودته من المنفى الباريسي عام 2005. 7 سنوات و 4 أشهر غطلت فيها المؤسسات، البرلمانية والرئاسية والحكومية إما من حلفاء عون وبالتحالف معه وإما كرمي لعبون مطالب سياسية تتعلق بعون أو صهره؛ هل هناك من يحسب الكلفة الاقتصادية لهذه السنوات العجاف؟ هل هناك من يحصي أثارها المباشرة وغير المباشرة على منعة الاقتصاد اللبناني؟ هل يتواضع أحد ويصارح اللبنانيين أن تكلفة دعم الكهرباء، التي تولاها

استنزاف للوقت كان الجنرال عنوانه الأبرز... 1 - لقد شكل التجسير بين عون و«حزب الله»، ممراً للعبور نحو تذبذب علاقات لبنان العربية ثم الدولية. وهو إزداد فداحة في ظل تغطية عون الحاسمة لانخراط «حزب الله» في كل حروب الإقليم ومن موقع العداء الأكيد لنظام المصلحة العربية المشتركة في سوريا والعراق واليمن. مع ذلك وحين حصلت التسوية الرئاسية أعطى العرب فرصة لها وأستقبلوا الجنرال الإشكالي، وأعطاه المجتمع الدولي فرصة عبر مؤتمر «سيدر» الاقتصادي،

ليتبين لهم أن ضعف الحليف العربي والدولي التقليدي في لبنان، الرئيس سعد الحريري، وضع البلاد كلها في سلة «حزب الله»، وقدم دليلاً إضافياً على مستوى الهدر المادي والمعنوي الذي يشكله

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<b>الرياض</b> Rabat ☎ +966112120000 ☎ +966114401440	<b>الكويت</b> Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	<b>العمان</b> Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	<b>البحرين</b> Beirut ☎ +9611 519002 ☎ +9611 549001
<b>الدمشق</b> Damascus ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918	<b>القاهرة</b> Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	<b>البحرين</b> Bahrain ☎ +9611 519002 ☎ +9611 549001	<b>العمان</b> Oman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103
<b>الدمشق</b> Damascus ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918	<b>العمان</b> Oman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	<b>البحرين</b> Bahrain ☎ +9611 519002 ☎ +9611 549001	<b>العمان</b> Oman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة البحوث التسويقية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## اليمن 2019 امتداد للمشهد السياسي المرتبك

د. محمد علي السقاف



وقد اعترف قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2140 في فبراير (شباط) 2014 بالحراك الجنوبي وبالحركة الحوثية. وبتناقل الحوثيين على السلطة وحيدين كسلطة الأمر الواقع، ولم يرق المجلس الانتقالي إلى مستوى سلطة الأمر الواقع إلا في أغسطس (آب) 2019 بعد أحداث عدن الدامية بوضع يده وفرض سلطته على معظم مؤسسات الدولة بشكل رئيسي في عدن العاصمة صراعاً مفتوحاً بين المجلس الانتقالي والسلطة الشرعية؛ مما أدى إلى ضرورة تدارك الموقف واحتوائه بقيام المملكة العربية السعودية بدعوة الطرفين إلى عقد اجتماع بينهما في الرياض تمخض عنه اتفاق الرياض مستعدين للتخلي عن مضعه كل يوم بعد الظهور.

وأحد مشاهد الارتباك في الحالة اليمنية، أن الحوثيين انقلبوا على حليفهم الرئيس السابق وقتلوه لينفردوا بالحكم، وأصبحوا سلطة الأمر الواقع بشكل رئيسي على مستوى اليمن الشمالي، وأصبح هناك سلطتان تنفيذيتان، حكومة في صنعاء وحكومة شرعية في العاصمة المؤقتة عدن وبرنامج، ووصل الأمر إلى حد الاختلاف في تواريخ أعياد الفطر والأضحى؛ وعنصر آخر إضافي في مطلع هذا العام في مشروع العملة الجديدة للريال اليمني التي ترمز الشرعية طبعها ويرفضها الانقلابيون.

والمضحك والمبكي أن العنصر الوحيد الجامع بين الطرفين هو «القات» الذي ليس الطرفان مستعدين للتخلي عن مضعه كل يوم بعد الظهور.

والعنصر الآخر المشترك بينهما تمثل في ميلاد سلطة أمر واقع أخرى في إشهار تأسيس «المجلس الانتقالي الجنوبي» في يوليو (تموز) 2017، الذي وصفه أطراف من الإعلام الرسمي للشرعية بأنه انقلاب ثان ضد الشرعية الدستورية، في حين يعتبره مناصرو الانتقالي ممثلاً لقطاع واسع من الشعب الجنوبي ومعترفاً بشرعية الرئيس عبد ربه منصور هادي، حيث ولا داعي لتحديد هبة رئاسة المجلس هم من المحافظين السابقين الذين تم تعيينهم من قبل الرئيس هادي، وتمثل تشكيلته المجلس الحراك الجنوبي والمقاومة الجنوبية وعناصر من حزب رابطة الجنوب العربي... إلى آخر ذلك.

السابق إلى إشعال الحرب وغزو الجنوب بينما بعدها نحو سنة في النزاع مع إريتريا فضل اللجوء إلى التحكيم الدولي؟ في الاعتراف القبلي، الأولوية للدفاع عن أراضي القبيلة نفسها قبل السيادة على مجمل أراضي الدولة التي تمثل المرتبة الثانية من الاهتمام وأشعلت حرب 1994؛ لأن من دون ذلك سيغني خسارة التحالف القبلي العسكري ثلثي مساحة اليمن التي توسعت بقيام دولة الوحدة، ناهيك عن المواقع الاستراتيجية من باب المندب إلى خليج عدن والمحيط الهندي، إضافة إلى الثروة النفطية والغازية التي هي في باطن الأرض في جنوب اليمن.

من منطلق الرئيس السابق ونشأت فعلاً عشرات الأحزاب السياسية، وظهرت أغلبها بأنها أحزاب كرتونية باستثناء من كان له امتداد تنظيمي بالأحزاب المتأسلمة خارج الحدود اليمنية. تغير إطار الصورة وبقيت الصورة ذاتها دون تغيير، تجمع العسكري مع القبلي ومن ورائهما تتخفى وتواري صورة المدني المجرد من السلاح.

والأخطر حين يندمج القبلي والعسكري في شخص واحد ويصل إلى السلطة ويتمترس فيها طيلة 33 عاماً، رغم الحلة الجديدة من الديمقراطية التي ارتداها النظام مع الوحدة. مثل هكذا عقلية وشخصية جامعة بين القبلي والعسكري لم يجعله يتردد بعد غزوه جنوب اليمن في حرب صيف 1994، من شن ست حروب متتالية في غضون خمسة أعوام، الأولى في 2004 والحرب السادسة في عام 2009.

ثم تلك الشخصية ذاتها تستخدم لإصبعها على الزناد محلياً بسهولة مطلقة لإخضاع من تراهم يمثلون خطراً عليها يتحلون بـ«الحكمة اليمانية» في تعاملهم مع الأطراف الخارجية، فحين احتلت إريتريا في ديسمبر (كانون الأول) 1995 جزيرة حنيش الكبرى رغم المطالبة الشعبية بتحريرها من الاحتلال الإريتري احتكم الرئيس صالح إلى الحل السلمي بعرض النزاع على التحكيم الدولي. ولعل دولة الوحدة وإرساء التعددية ذهن القارئ؛ لماذا في 1994 لجأ الرئيس

مع نهاية عام 2019 لا بد للكاتب أن يسعى إلى استعراض الأحداث الرئيسية التي مر بها اليمن طيلة العام الماضي، ليس بشكل استراتيجي برصد تسلسل الأحداث الكبرى فحسب، بل محاولة رؤية إذا كان عام 2019 مختلفاً عن بقية الأعوام التي سبقته. المؤشر الشاخص في اليمن عبر التاريخ المعاصر يتمثل بالأحداث الكبرى من الانقلابات والحروب والصراعات التي تتوالد دون توقف، تكاد تخرج من حرب أهلية، أو أزمات سياسية، أو اضطرابات واحتجاجات شعبية تتخللها فترة هدوء لفترة قصيرة أو طويلة نسبياً، وسرعان ما تعود مجدداً للاشتعال.

قد يرى البعض في هذا التوصيف نوعاً من المبالغة في التشاؤم، أو قراءة سوداوية لأحداث اليمن من قبل «أصحاب النظرات السوداء»، حسب تعبير الرئيس السابق علي عبد الله صالح. ولعل أحد أسباب ذلك يعود إلى أن قطاعاً واسعاً من اليمنيين يتعاطون بنبرة «القات»، وهي نبرة شيطانية تجعل من تعاطيها يومياً يشعر بحالة انتعاش وسعادة تخرجه من واقعه الحقيقي إلى عالم خيالي تتحقق فيه معظم أحلامه وأمانيه، سرعان ما تتبدد في اليوم التالي حين يصوم من نومه ليبري واقع الحياة المعيشية وتحدياتها ظلت كما هي دون تحسن أو تغيير، ويرى الرئيس صالح قابعا في السلطة دون تغيير منذ 33 عاماً رغم نصوص الدستور والنظام السياسي الذي ينص على التداول السلمي للسلطة، خاصة منذ قيام دولة الوحدة وإرساء التعددية السياسية والحزبية.

مع نهاية عام 2019 لا بد للكاتب أن يسعى إلى استعراض الأحداث الرئيسية التي مر بها اليمن طيلة العام الماضي، ليس بشكل استراتيجي برصد تسلسل الأحداث الكبرى فحسب، بل محاولة رؤية إذا كان عام 2019 مختلفاً عن بقية الأعوام التي سبقته. المؤشر الشاخص في اليمن عبر التاريخ المعاصر يتمثل بالأحداث الكبرى من الانقلابات والحروب والصراعات التي تتوالد دون توقف، تكاد تخرج من حرب أهلية، أو أزمات سياسية، أو اضطرابات واحتجاجات شعبية تتخللها فترة هدوء لفترة قصيرة أو طويلة نسبياً، وسرعان ما تعود مجدداً للاشتعال.

قد يرى البعض في هذا التوصيف نوعاً من المبالغة في التشاؤم، أو قراءة سوداوية لأحداث اليمن من قبل «أصحاب النظرات السوداء»، حسب تعبير الرئيس السابق علي عبد الله صالح. ولعل أحد أسباب ذلك يعود إلى أن قطاعاً واسعاً من اليمنيين يتعاطون بنبرة «القات»، وهي نبرة شيطانية تجعل من تعاطيها يومياً يشعر بحالة انتعاش وسعادة تخرجه من واقعه الحقيقي إلى عالم خيالي تتحقق فيه معظم أحلامه وأمانيه، سرعان ما تتبدد في اليوم التالي حين يصوم من نومه ليبري واقع الحياة المعيشية وتحدياتها ظلت كما هي دون تحسن أو تغيير، ويرى الرئيس صالح قابعا في السلطة دون تغيير منذ 33 عاماً رغم نصوص الدستور والنظام السياسي الذي ينص على التداول السلمي للسلطة، خاصة منذ قيام دولة الوحدة وإرساء التعددية السياسية والحزبية.



الين أوو

## «الإنترنت» وحماية الخصوصية

فيما مضى عندما كنت أعمل بمجال تطوير المواقع الإلكترونية، كنا ننفذ جهود التطوير والاختبار بالاعتماد على أسلوب التصفح المتخفي. وما زلت أذكر عندما قرأت سرد الـ «ستير بار» محاولته حذف بياناته كمتخدم، تحت رعاية قانون خصوصية العميل الجديد في كاليفورنيا، وكيف أن العملية برمتها كانت مرهقة للغاية واستغرقت أكثر من ساعتين واستلزمتم رفع صور «سيلفي» بصورة شخصية للتحقق من الهوية. وبذلك، انتهى الأمر إلى نتيجة معاكسة، فبدلاً من توفير الخصوصية للعملاء، بلغت القوانين التي يفرض التقدم بطلب لحذف بيانات، الانتباه على نحو لا داعي له إلى أشخاص يسعون في واقع الأمر لإخفاء هوياتهم. وهنا، تكمن أهمية خيارات الوضوح السابق، بمعنى أنه لو فتحت كل نافذة تصفح تلقائياً على وضع التصفح المتخفي، فإنه لن يعد تصفحاً متخفياً بعد ذلك، وإنما سيتحول إلى أسلوب التصفح العادي. أما إذا كان الخارجون على القانون هم الفئة الوحيدة التي تستهلك وقتاً في حماية خصوصيتها، فستصبح الخصوصية بمرور الوقت على أرض الواقع منتجاً متخافاً للقانون.

والملاحظ أن كثيراً من منتجات الخصوصية يجري النظر إليها بالفعل على هذا النحو. على سبيل المثال، فإن «تور» متصفح لشبكة الإنترنت يعتمد التعميم على نشاطات التصفح المتخفي، فإنه لن يعد يبدو أداة مفيدة إذا كنت شخصاً يحاول التواصل مع الصحافيين للإبلاغ عن قضية فساد، مثلاً. إلا أنه في الوقت ذاته، يمكن استغلال هذا المتصفح في نشاطات غير قانونية. عام 2014، وجدت «شبكة مكافحة الجرائم المالية» أن غالبية بلاغات البنوك المتعلقة بنشاطات مريبة تتضمن عناوين «آي بي» مرتبطة بشبكة «تور»، واليوم، يعد كثير من المؤسسات المالية كإجراء احترازي إلى إعاقته أي محاولات مرور مقبلة عبر «تور». وفي بعض الحالات، تقدمت البنوك تلقائياً على تجميد الحساب المصرفي لمستخدم شبكة «تور».

أيضاً، تتعرض الشبكات الخاصة الافتراضية، التي تخفي نشاطات المستخدم عن الشركة التي توفر خدمة الإنترنت، لإعاقات مستمرة. وبذلك نجد أن الأفراد الذين يبدلون مجهوداً لحماية خصوصيتهم أصبحوا يثيرون شكوكاً عميقة مجرد فطهم ذلك. والأين، ماذا لو أننا نظرنا إلى حماية الخصوصية باعتبارها بمثابة نوع من التعميم؟ عندما نحصل على جرعات تطعيم ضد التهاب الغدة النخامية أو الحصبة، فإننا بذلك لا نحمي أنفسنا فحسب، وإنما المجتمع ككل، خصوصاً الأفراد العاجزين عن تطوير مناعة داخل أجسادهم ضد تلك الأمراض. ويعد التطعيم أمراً بالغ الأهمية لدرجة أنه أمر يمكن للإنسان اختيار عدم فعله، وليس فعله. وبالمثل، فإن إقرار أعداد أكثر صرامة لحماية الخصوصية باعتبارها الوضع المسبق سيخلق بيئة إنترنت أكثر أماناً، ليس فقط لمن يقرؤها، وإنما كذلك لمن يختارون، أياً ما كان السبب، عدم إقرارها.

المعروف أنه عبر فضاء الإنترنت تتولى جهات بسيطة ومعنية بالبيانات جمع معلومات عن أكبر عدد ممكن من المستخدمين لوضع صور عامة تفصيلية حول المجموعات الديموغرافية والمجموعات المشابهة. وكلما زادت أعداد الأشخاص البعيدين عن هذه الشركات الوسيطة المعنية بالبيانات، تراجعت قدرتها على التكهّن ببيانات أي مستخدم. وعندما يتعلق الأمر بحماية خصوصية المستهلك، فإن إقرار الخصوصية باعتبارها الخيار المسبق يحمي أفراد المجتمع الأكثر عرضة للخطر.

جدير بالذكر أن قانون الخصوصية الجديد الصادر في كاليفورنيا بدأ سريانه في الأول من يناير (كانون الثاني)، لكن لن يبدأ سريانه فعلياً حتى الأول من يوليو (تموز). في الوقت الذي لا تزال فيه متطلبات الالتزام به يتشوش الغموض. من جهتها، أشارت صحيفة «ذي وول ستريت جورنال» إلى أن المواقع الإلكترونية التي تملك خاصية تتبع الطرف الثالث يجب أن تضيف زرًا يحمل اسم «لا تبيع معلومات الشخصية» إلى الصفحة الرئيسية لها، في خطوة من المحتمل أن تكون على القدر ذاته من الفاعلية، مثل وضع رقم هاتفك في «السجل الوطني للأرقام المطلوب عدم الاتصال بها»، أو ضغط زر الإغلاق داخل مصدر الحقيقة أن السبيل الوحيدة لتمتع أي شخص بحماية حقيقية لخصوصيته أن يحظى الجميع بحماية خصوصيتهم. وبالنظر إلى قوانين حماية الخصوصية الموجودة حالياً، من الواضح أنها دونما جدوى إذا كان يتعين على المستخدمين اجتياز إجراءات بيروقراطية على مدار ساعتين من أجل حذف بياناتهم. أما الشركات المستفيدة من جمع هذه البيانات الهائلة، فلها كل الحق في الشعور بالتفاوت إزاء أن غالبية المستخدمين لن يعاوا بخوض هذه الخطوات الشاقة.

## من المرجح تذييل عقبات تنفيذ اتفاق الرياض مطلع العام الحالي لأنه مطلب السعودية وهو أيضاً مطلب المجتمع الدولي ممثلاً بالأمم المتحدة

نفسه، فإن الحوثيين هم الوجه الآخر من الصورة مع مسحة دينية قريبة من ولاية الفقيه في إيران عبر رمزية عبد الملك الحوثي زعيم الحركة؛ ولهذا جرى تكرار تجربة 1994 بغزو الجنوب مجدداً في مطلع عام 2005، واستطاعت المقاومة الجنوبية بفضل الدعم دول التحالف العربي برئاسة المملكة العربية السعودية ضد العدوان وتحرير الجنوب من وجودهم. ومع ذلك، يمكن القول إن العقبات ذاتها جعلها مستمرة في العمليات العسكرية حتى الآن في الضالع من المحافظة الجنوبية رغم الهدوء الحذر للعمليات العسكرية في بقية مناطق النزاع في مطلع هذا العام الجديد.

## مؤتمر برلين بعد خراب مالطا

إذن تغض الطرف عن تهريب سفن الشحن التركية. وما علينا أن نتذكره جيداً أن حماس إلبها مقاتلو التنظيميين ليبييا جاء وقوات الجيش الوطني الليبي على وشك السيطرة على طرابلس بعد مدينة سرت، وأن الجيش الوطني في الواقع يحكم وسيطر على معظم الأراضي الليبية. تركيا كانت تهرب السلاح والمرتزة إلى سوريا، ثم الآن إلى ليبيا، هذا ليس سراً، فلماذا إذن اضطر إردوغان إلى توقيع اتفاقية أمنية علنية مع رئيس الحكومة الليبية سقناً تحمل اطمأناً من السلاح بأنواعه؛ الخفيف والثقيل، ويُنقل إليها مقاتلو التنظيميين الراديكاليين «داعش» و«جبهة النصرة» لفرص واقع على ليبيا الجديدة بعد أن غمّتها الفوضى إثر سقوط نظام العقيد القذافي، واستمر توريد السلاح والعصابات إلى ليبيا حتى تم الكشف عن ذلك إعلامياً في عام 2016 عندما انبثرت 10 سفن محملة بأطنان من السلاح والمرتزة؛ تحوم حول الشواطئ الليبية لإفراغ حمولتها، بعد أن تنبه الليبيون للمؤامرة التي تحاك ضدهم وتشددوا الرقابة على موانئهم. فمن أين يأتي كل هذا العتاد المسلح، ولماذا ليبيا؟

المؤتمرون في برلين، قبل يومين، يدركون حقيقة واضحة؛ هي أن تركيا هي من يأتي منها المغاللون والإرهابيون مياشرة. رغم هذه الحقيقة الواضحة، فإنه لم تتحرك الأمم المتحدة أو الدول الغربية المتحمسة في المؤتمر لاتخاذ إجراء ضد الدولة التركية خلال كل سنوات التهريب والتخريب. هل الأمم المتحدة أعطت الضوء الأخضر لإغراق قوارب المهاجرين من ليبيا إلى أوروبا، فلماذا

منذ أكثر من 6 أعوام، تستقبل الموانئ الليبية سفناً تحمل اطمأناً من السلاح بأنواعه؛ الخفيف والثقيل، ويُنقل إليها مقاتلو التنظيميين الراديكاليين «داعش» و«جبهة النصرة» لفرص واقع على ليبيا الجديدة بعد أن غمّتها الفوضى إثر سقوط نظام العقيد القذافي، واستمر توريد السلاح والعصابات إلى ليبيا حتى تم الكشف عن ذلك إعلامياً في عام 2016 عندما انبثرت 10 سفن محملة بأطنان من السلاح والمرتزة؛ تحوم حول الشواطئ الليبية لإفراغ حمولتها، بعد أن تنبه الليبيون للمؤامرة التي تحاك ضدهم وتشددوا الرقابة على موانئهم. فمن أين يأتي كل هذا العتاد المسلح، ولماذا ليبيا؟



الين أوو

## «الإنترنت» وحماية الخصوصية

فيما مضى عندما كنت أعمل بمجال تطوير المواقع الإلكترونية، كنا ننفذ جهود التطوير والاختبار بالاعتماد على أسلوب التصفح المتخفي. وما زلت أذكر عندما قرأت سرد الـ «ستير بار» محاولته حذف بياناته كمتخدم، تحت رعاية قانون خصوصية العميل الجديد في كاليفورنيا، وكيف أن العملية برمتها كانت مرهقة للغاية واستغرقت أكثر من ساعتين واستلزمتم رفع صور «سيلفي» بصورة شخصية للتحقق من الهوية. وبذلك، انتهى الأمر إلى نتيجة معاكسة، فبدلاً من توفير الخصوصية للعملاء، بلغت القوانين التي يفرض التقدم بطلب لحذف بيانات، الانتباه على نحو لا داعي له إلى أشخاص يسعون في واقع الأمر لإخفاء هوياتهم. وهنا، تكمن أهمية خيارات الوضوح السابق، بمعنى أنه لو فتحت كل نافذة تصفح تلقائياً على وضع التصفح المتخفي، فإنه لن يعد تصفحاً متخفياً بعد ذلك، وإنما سيتحول إلى أسلوب التصفح العادي. أما إذا كان الخارجون على القانون هم الفئة الوحيدة التي تستهلك وقتاً في حماية خصوصيتها، فستصبح الخصوصية بمرور الوقت على أرض الواقع منتجاً متخافاً للقانون.

والملاحظ أن كثيراً من منتجات الخصوصية يجري النظر إليها بالفعل على هذا النحو. على سبيل المثال، فإن «تور» متصفح لشبكة الإنترنت يعتمد التعميم على نشاطات التصفح المتخفي، فإنه لن يعد يبدو أداة مفيدة إذا كنت شخصاً يحاول التواصل مع الصحافيين للإبلاغ عن قضية فساد، مثلاً. إلا أنه في الوقت ذاته، يمكن استغلال هذا المتصفح في نشاطات غير قانونية. عام 2014، وجدت «شبكة مكافحة الجرائم المالية» أن غالبية بلاغات البنوك المتعلقة بنشاطات مريبة تتضمن عناوين «آي بي» مرتبطة بشبكة «تور»، واليوم، يعد كثير من المؤسسات المالية كإجراء احترازي إلى إعاقته أي محاولات مرور مقبلة عبر «تور». وفي بعض الحالات، تقدمت البنوك تلقائياً على تجميد الحساب المصرفي لمستخدم شبكة «تور».

أيضاً، تتعرض الشبكات الخاصة الافتراضية، التي تخفي نشاطات المستخدم عن الشركة التي توفر خدمة الإنترنت، لإعاقات مستمرة. وبذلك نجد أن الأفراد الذين يبدلون مجهوداً لحماية خصوصيتهم أصبحوا يثيرون شكوكاً عميقة مجرد فطهم ذلك. والأين، ماذا لو أننا نظرنا إلى حماية الخصوصية باعتبارها بمثابة نوع من التعميم؟ عندما نحصل على جرعات تطعيم ضد التهاب الغدة النخامية أو الحصبة، فإننا بذلك لا نحمي أنفسنا فحسب، وإنما المجتمع ككل، خصوصاً الأفراد العاجزين عن تطوير مناعة داخل أجسادهم ضد تلك الأمراض. ويعد التطعيم أمراً بالغ الأهمية لدرجة أنه أمر يمكن للإنسان اختيار عدم فعله، وليس فعله. وبالمثل، فإن إقرار أعداد أكثر صرامة لحماية الخصوصية باعتبارها الوضع المسبق سيخلق بيئة إنترنت أكثر أماناً، ليس فقط لمن يقرؤها، وإنما كذلك لمن يختارون، أياً ما كان السبب، عدم إقرارها.

المعروف أنه عبر فضاء الإنترنت تتولى جهات بسيطة ومعنية بالبيانات جمع معلومات عن أكبر عدد ممكن من المستخدمين لوضع صور عامة تفصيلية حول المجموعات الديموغرافية والمجموعات المشابهة. وكلما زادت أعداد الأشخاص البعيدين عن هذه الشركات الوسيطة المعنية بالبيانات، تراجعت قدرتها على التكهّن ببيانات أي مستخدم. وعندما يتعلق الأمر بحماية خصوصية المستهلك، فإن إقرار الخصوصية باعتبارها الخيار المسبق يحمي أفراد المجتمع الأكثر عرضة للخطر.

جدير بالذكر أن قانون الخصوصية الجديد الصادر في كاليفورنيا بدأ سريانه في الأول من يناير (كانون الثاني)، لكن لن يبدأ سريانه فعلياً حتى الأول من يوليو (تموز). في الوقت الذي لا تزال فيه متطلبات الالتزام به يتشوش الغموض. من جهتها، أشارت صحيفة «ذي وول ستريت جورنال» إلى أن المواقع الإلكترونية التي تملك خاصية تتبع الطرف الثالث يجب أن تضيف زرًا يحمل اسم «لا تبيع معلومات الشخصية» إلى الصفحة الرئيسية لها، في خطوة من المحتمل أن تكون على القدر ذاته من الفاعلية، مثل وضع رقم هاتفك في «السجل الوطني للأرقام المطلوب عدم الاتصال بها»، أو ضغط زر الإغلاق داخل مصدر الحقيقة أن السبيل الوحيدة لتمتع أي شخص بحماية حقيقية لخصوصيته أن يحظى الجميع بحماية خصوصيتهم. وبالنظر إلى قوانين حماية الخصوصية الموجودة حالياً، من الواضح أنها دونما جدوى إذا كان يتعين على المستخدمين اجتياز إجراءات بيروقراطية على مدار ساعتين من أجل حذف بياناتهم. أما الشركات المستفيدة من جمع هذه البيانات الهائلة، فلها كل الحق في الشعور بالتفاوت إزاء أن غالبية المستخدمين لن يعاوا بخوض هذه الخطوات الشاقة.



أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@aawsat.com

نفسها في ليبيا كما تمنى برلين. من الجيد أن هناك لجنة دولية لمراقبة تنفيذ ما تم التوقيع عليه في برلين، ودولاً مثل بريطانيا تحسنت وبادرت بتسليم مهام المراقبة، لكن القضية ليست بهذه البساطة. التجربة السورية مثال واضح؛ في بدايات الحرب كان إردوغان يزار في إسطنبول فينتفض الأسد في دمشق، حتى اكتشفت حقيقة أن التدخل التركي لن يجن جيشه؛ بل عبر تمرير مميزات «الإخوان» في ليبيا؛ هل عبارة دمج الميليشيات في الجيش الوطني عبارة واقعية؟ وإقضية؟ إردوغان لن يترك ليبيا تذهب من بين عقالدية مدفوعة لحماية جماعة «الإخوان المسلمين»، وصراعها ليس قليلاً أو طافغياً، كيف ستكون الية الفرز والدمج...؟

أحد الاجتماعات يطلب من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والمشير خليفة حفتر قائد الجيش الوطني الليبي، وانسحب الوفد غاضباً ومذموراً المجتمعين بأن أي تشار حول ليبيا لا تدخل فيه تركيا لن يكون فعالاً. إردوغان اليوم أخرج الأمم المتحدة وأوروبا بإعلان اتفاقية أمنية مع السراج تسمح له بالتدخل العسكري، لأن مضمون الاتفاقية سار منذ سنوات أصلاً، ورغم أن القرار الأممي يحظر

أحد الاجتماعات يطلب من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والمشير خليفة حفتر قائد الجيش الوطني الليبي، وانسحب الوفد غاضباً ومذموراً المجتمعين بأن أي تشار حول ليبيا لا تدخل فيه تركيا لن يكون فعالاً. إردوغان اليوم أخرج الأمم المتحدة وأوروبا بإعلان اتفاقية أمنية مع السراج تسمح له بالتدخل العسكري، لأن مضمون الاتفاقية سار منذ سنوات أصلاً، ورغم أن القرار الأممي يحظر

اليوم لن يترك إردوغان ليبيا تذهب من بين يديه... سيساوم عليها الأوروبيين في قضية اللاجئين وحقوق النفط في المتوسط

اليوم لن يترك إردوغان ليبيا تذهب من بين يديه... سيساوم عليها الأوروبيين في قضية اللاجئين وحقوق النفط في المتوسط

اليوم لن يترك إردوغان ليبيا تذهب من بين يديه... سيساوم عليها الأوروبيين في قضية اللاجئين وحقوق النفط في المتوسط

اليوم لن يترك إردوغان ليبيا تذهب من بين يديه... سيساوم عليها الأوروبيين في قضية اللاجئين وحقوق النفط في المتوسط

اليوم لن يترك إردوغان ليبيا تذهب من بين يديه... سيساوم عليها الأوروبيين في قضية اللاجئين وحقوق النفط في المتوسط

اليوم لن يترك إردوغان ليبيا تذهب من بين يديه... سيساوم عليها الأوروبيين في قضية اللاجئين وحقوق النفط في المتوسط

اليوم لن يترك إردوغان ليبيا تذهب من بين يديه... سيساوم عليها الأوروبيين في قضية اللاجئين وحقوق النفط في المتوسط

اليوم لن يترك إردوغان ليبيا تذهب من بين يديه... سيساوم عليها الأوروبيين في قضية اللاجئين وحقوق النفط في المتوسط

اليوم لن يترك إردوغان ليبيا تذهب من بين يديه... سيساوم عليها الأوروبيين في قضية اللاجئين وحقوق النفط في المتوسط



## اتفاق تاريخي!



حسين شبكشي

على الهواء نقلت قناة «الجزيرة مباشر» التي منذ افتتاحها تشير إلى مواعيد برامجها بتوقيت «مكة المكرمة»، خطبة الجمعة لخامنئي من طهران، والتي تجاوزت في دلالاتها ورمزيتها كونها خطبة جمعة دينية لتكتف بشكل عميق مازق «الإسلام السياسي» الشيعي وذهنية المالكي كما هو الحال مازق الإسلام السياسي الذي تتبنى خطابه القناة مع دول كتظام إردوغان وكيانات سياسية أخرى تشكل محور «الأزمات» في المنطقة.

خامنئي عبر خطبة الجمعة الرمزية آزاد استعادة هوية دولة المالكي التي أصابها تصدع كبير في الداخل ما بعد سليمان كما هو الحال مع الخارج حتى مع الدول التي تسعى ببراعة في انتهازية شديدة إلى إعادة النظر في علاقتها معه كأدول الأوروبية. مسألة استثمار الشعائر الدينية في ترسيخ الأيديولوجيا المتطرفة ومشروع تصدير الثورة كانت هدف خامنئي الذي حاول إعادة ترسيم هوية المالكي التي تخطت أوراق الدين والسياسي مع إشارات لا تخطئها العين وإن كانت ضمن طقوس ترسيخ النزعة العنيفة كما رأينا مشهد التلويح بالسلاح وإطلاق صيحات التهديد والوعيد وباقي منمنمات «الخطاب» الشعائري الذي يندثر به المالكي مقابل فشلهم في إدارة الأزمة السياسية التي أصابت قلب «هوية» النظام أكثر من قلب «سليمان» الذي جسدت تلك الهوية. تاريخياً، يبتعد الآيات والقادة الدينيون عن إلقاء الخطبة بانفسهم مكلفين نواباً لهم، إلا أن صعود خامنئي للمنبر هذه المرة كان استثناءً

في وسط فترة مليئة بالأحداث المدوية ما بين القضاء على الإرهابي قاسم سليمان وإسقاط إيران للطائرة الأوكرانية وخرائق استراليا المفضجة وقصص العائنة المائكة البريطانية وإجراءات عزل الرئيس دونالد ترمب، تم التوقيع على المرحلة الأولى من الاتفاق التجاري بين أميركا والصين، الذي وصفته معظم الدوائر المتابعة لصناعة القرار بأنه اتفاق تاريخي وغير مسبوق.

لقد جاءت الصين راضخة ومسلمة تماماً لشروط الاتفاق، الذي التزم فيه تنفيذ الطلبات الأميركية كافة. ومع ذلك أعلنت الولايات المتحدة بعد إعلان التوقيع أنها ستبقى على العقوبات المالية والجمركية العالية على المنتجات الصينية، وصولاً إلى التوقيع على المرحلة الثانية من الاتفاق الذي لم تحدد تواريخ موعد التوقيع عليه.

الصين «حسبت» الوضع جيداً، وأدركت كما أدرك غيرها ذات يوم أن أميركا هي اللاعب الأهم والأقوى على الساحة اليوم، تماماً كما أدركت ذلك الأمر اليابان وكوريا الجنوبية وألمانيا وغيرها. التصديق الذي حصل على الصين من أميركا بالعقوبات المالية الحادة، أدى إلى نتائج سلبية، فالإقتصاد الصيني يعتمد بشكل أساسي ومكثف على التصدير، والسوق الأميركية هي أكبر أسواقه وأهمها، وما الإقتصاد الصيني في معظمه سوى ورشة عمل رخيصة التكلفة، تعتمد على الإعتداء على حقوق الملكية الفكرية التي لدى الغير، وتغير قيمة عملتها لتجعل بضائعها الأرخص، وتتبع سياسات عمالة مثيرة للجدل. وإذا تم حساب الناتج القومي للصين على عدد سكانها لتفوق الإقتصاد الياباني والكوري والألماني عليها بسهولة.

ولا تتعلق المخاوف الصينية بالتحديات الاقتصادية فقط، ولكن بمخاوفها السياسية أيضاً، فهناك قناة عظيمة لدى قادة الصين بأن ملفات «الإيغور» و«هونغ كونغ» و«التبت» تلقى صدى كبيراً في دوائر الإعلام الغربية بسبب الثقل السياسي والدبلوماسي الأميركي الداعم لذلك، وقد عانت الصين من التجربة جراء ما حصل في مقاطعة هونغ كونغ، والمشاهد التي كانت تبث بشكل مستمر على شاشات العالم أضرت بإقتصاد الجزيرة وسياساتها والاستثمار فيها. وهذا كان له انعكاس فوري وعظيم على نتائج الانتخابات الرئاسية في تاوان، التي فازت فيها مرشحة الانفصال ضد مرشح التقارب مع الصين، لأن كابوس هونغ كونغ وويد السلطات الأمنية الصينية المتشددة علقت في أذهان الناخبين وهم يدلون بأصواتهم.

المسافة هائلة بين أميركا والصين، ومن يعتقد عكس ذلك فهو يروج لأمنيات لا علاقة لها بالواقع. الصين بلا مشروع حقوقي ولا منظومة ثقافية، كارثة الحزب الشيوعي والكتاب الأحمر لا يمكن أن تكون نموذجاً يبني عليه عمق حضاري مع الأمم والشعوب، اللهم إلا تبادل تجاري بحت، وشتان الفارق بين الاثنين.

اتفاق تجاري تاريخي له مغزى كثيرة يجب ألا تضيع وسط زحمة الأحداث المتلاحقة.

## منبر المالكي: خامنئي وترسيم أيديولوجيا الهيمنة!



يوسف الديني

تطلبته المرحلة بعد آخر خطبة له عام 2012 التي كانت أيضاً عقب موجة الربيع العربي، وخاطب حينها بالعربية الشعوب العربية مركزاً على مصر وتونس، كما تطرق في محاولاً لحسم الجدل بشأن التفاوض مع أميركا حول البرنامج النووي، في تلك الخطبة الخامنئية قال للشعب الإيراني في

نشوة لا تشبه الخطبة الأخيرة التي نالها ربحاً رغم الشعائر المدوية التي تضم محاولة الظهور بمظهر القوة: «إن إيران استطاعت التغلب على التحديات بمختلف أشكالها. فورتنا الإسلامية في إيران أسقطت نظاماً مستبدًا وديكتاتورياً ومعادياً للإسلام» في الخطبة الأخيرة التي احتفلت بها «الجزيرة» كان خطاب خامنئي القلق والمخيف موجهاً للمعالجة مازق المالكي بعد شعور الداخل الإيراني بالإهانة والخداع عقب تصريحات النظام حول مأساة الطائرة الأوكرانية، وكانت صدمة على مستوى الداخل بعظمت حالة التماسك المؤقت والشعور بالقوموية الإيرانية عقب تصفية الولايات المتحدة لسليمان، والتي خلقت أزمة ثقة كبيرة بال قوة وعلى الرغم من الإنقسامات داخل «الحرس الثوري» الذي وحده، كما خامنئي، خطاباً يائساً معترضاً على تصريحات روحاني ومسؤولين آخرين تجاه المنظمة الممثلة لهوية

والكيانات المسلحة وإن طال الوقت امتدت حالة الإهمال في مقارنة الحالة الإيرانية خارج أوقاس الملف النووي أو الأضعاف الاقتصادية والتي كان آخر تطور فيها طلب أميركا من الأوروبيين إعادة النظر في خطة العمل الشاملة المشتركة، وبعد أن أعلن المالكي التخلي عن الالتزام بتطوير أجهزة الطرد المركزي الذي يقرّبها من امتلاك أسلحة نووية. انكشف للعالم كله اليوم مازق المالكي المتمثل في أزمة «هوية» النظام وليس مجرد سلوكه السياسي، الشبه الإيراني منذ عقود عات في المنطقة فساداً وقتلاً وتدميراً حتى آل الأمر إلى انتفاضة من كانوا من المعجبين به في الداخل العراقي واللبناني وحتى في طهران. ما قام به المالكي من تقويض لمنطق الدولة أسهم في تسريع تدمير «فضيلة الاستقرار» التي تتمسك بها دول الإعتدال وتبلغ فيها التجربة السعودية اليوم أوجها على المستوى الاقتصادي والاجتماعي ورسم معالم العولمة السياسية في التعامل مع الأزمات، بينما تغرق دول

رعاية الميليشيات وحلف الأزمات وفي مقدمتها إيران في حل الأزمات المتتالية من خلال نتائج وأثمان انتحاراتها في المنطقة عبر أذرعها الطائفية والعسكرية، وهي تستسعى جاهدة، وحادة الحوئين الأخيرة مجرد بداية لتفعيل تلك الأذرع واستخدامها كوقود لمشروعها في تصدير الأزمات للمنطقة، وفتح جبهات جديدة بعد أن ضاق الخناق بها في العراق ولبنان وبيات محاصرة بأسئلة المجتمع الدولي حول تدخلاتها السيادية، ويتجدد السؤال: ما حدود شره المالكي للجغرافيا السياسية المتخيلة التي تعتبر عنها هوية النظام وفكرة تصدير الثورة التي يعد التخلي عنها مسألة وجود أو عدم وجود؟

من المهم اليوم في مرحلة ما بعد سليمان إعادة تاطير الأزمة من خلال إشارة خامنئي في خطبة الجمعة التي أرادت ترسيم هوية المالكي من جديد وبعث بها أمام انصارهم... يجب فهم استراتيجيات هذا السلوك كمتحد للتعامل مع استراتيجيتها العابرة للحدود في المرحلة القادمة من خلال تفعيل أذرعها.

إيران المحاصرة بجغرافيا السياسية وصعود أصوات ناقمة على تدخلها في العراق، وسيطرتها عليه منذ لحظة سقوط نظام البعث، تحاول الذهاب بعيداً عبر الجيوبولتيك العسكري طمعاً في امتداد جغرافيا عسكرية خارج إمكاناتها الحدودية؛ بقصد الهيمنة العسكرية والسياسية، أو ما تسمى جغرافيا السيطرة التي سيقاها المالكي دفاعاً عنها حتى آخر رمق!

## جردة في ذكرى الثورات العربية

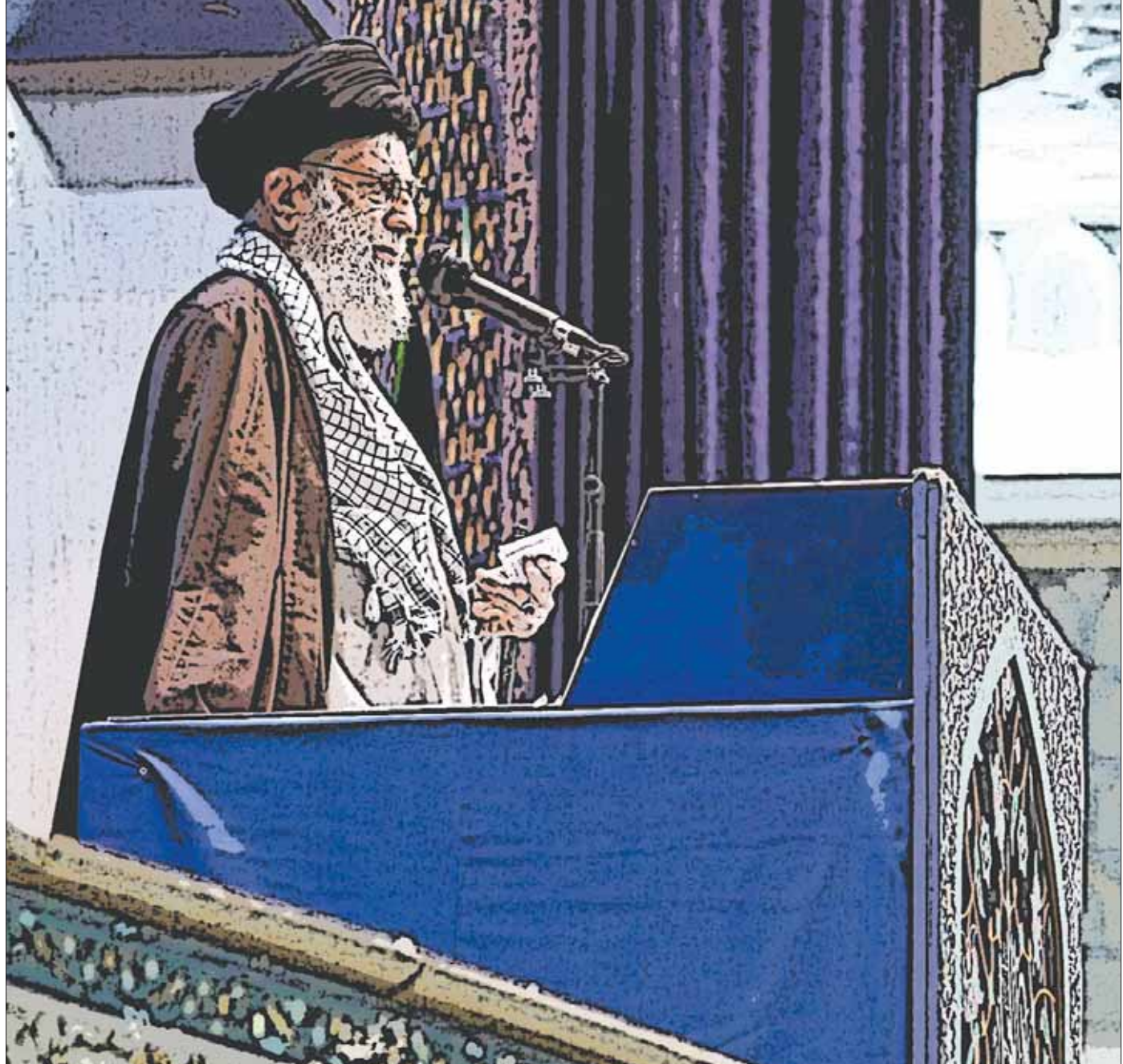


حمد الماجد

أصبحت ليالي شهر يناير (كانون الثاني) وتسائمه الباردة مرتبطة في العقل الباطن العربي بذكرى الثورات العربية أو ما أطلق عليه عالمياً بـ «الربيع العربي». دعونا بكل هدوء وعقلانية وواقعية وبعيداً عن التجاذبات السياسية والفئوية والحزبية نضع «جردة» متوازنة لموجة الحركات الجماهيرية في عدد من الدول العربية منذ أشعل بوعزيزي النار في جسده المنهب بالفقر والعوز والظلم والاستبداد، مروراً بتظاير شرر نار بوعزيزي إلى كل من مصر وسوريا واليمن وليبيا في عامي 2011 و2012 حتى لأمس هذا الشرر الثوري في عام 2019 كلاً من العراق والجزائر ولبنان والسودان. فاصل زمني تجاوز السبع سنوات ظن الناس بعدها أن الربيع العربي مات وووري جثمانه الثرى، لكنه أثبت في الواقع والحقيقة أن رماح نيران ثورات عام 2011 كان يخفي تحتها جمرًا أهبت عليه الرياح في عام 2019، فطار شره تارة أخرى فأشعل الحراك الجماهيري العربي وإن بصورة أقل ثورية ودموية، فأتاح الحكومة اللبنانية، إذ استقال رئيسها ودخل لبنان بعدها في مازق سياسي حرج، وكذب بشير السودان إلى الزنزانة والمحاكمات المذلة، وخلخل الوضع السياسي «الطايفي» الإيراني في العراق وأشعل لهيباً جماهيرياً في الجزائر أخرج بوتفليقة وعدداً من المقيمين منه خارج المعادلة السياسية.

المحصلة من تجربة هذه الثورات والحركات الجماهيرية هي أمور اتفقت عليها الحكومات العربية وشعوبها، وأمر آخر اختلفت عليها بعض هذه الحكومات مع جماهيرها. المتفق عليه هو أن الثورات، وفي عالم العرب على وجه التحديد، منزلق خطر بل بالغ الخطورة، ونسبة نجاحها أقل بكثير من نسبة الفشل، وتمثل تجربة الثورات في ليبيا واليمن وسوريا الصورة القاعية للفشل الدمر الشنيع، فقد أكلت الثورات في هذه الدول الأخضرها وبياسها، وأحالتها إما إلى فوضى عارمة كليبياً وسورياً أو فاشلة تمزقها الميليشيات والفساد والاحتراب الداخلي كما هو الحال في اليمن والعراق، ولم تتحول معظم دول الثورات إلى وضع اقتصادي أفضل على الرغم من أن إحدى أهم لأفئدة هذه الثورات هي محاربة الفساد، كما أن معظم دول الثورات والحركات العربية، لم تتمتع بديمقراطية وسقف حرية أكثر ارتفاعاً من حالها قبل الثورات، وهذا ما جعل شريحة كبيرة من الجماهير العربية تفر وأقعا بالمقولة العربية الشهيرة (ليس بالإمكان أفضل مما كان)، وانفقت الحكومات والجماهير العربية على أن أمن الدول واستقرارها خط أحمر وهذا ما جعل شريحة كبيرة من شعوب دول الثورات ترضى بسقف الحريات المدني والأوضاع الاقتصادية الصعبة حتى لا تنزلق دولها إلى مالات خطرة كما جرى لليبيا وسوريا واليمن.

وأما ما اختلفت حوله الحكومات مع شعوبها وهو الأخطر والأهم والأجدر بالنظر والاعتبار، فهو أن عدداً من الحكومات التي اندلعت فيها الثورات والحركات الجماهيرية تؤمن أن أمن واستقرار شعوبها لا يتحقق إلا بالقبضة الأمنية الشديدة وتقييد الحريات والرج بالانتماء في السجون حتى لا يجرؤوا البلاد إلى ثورات تهلك الحرث والنسل والأمن والتنمية، وشعوبها ترى أن القبضة الأمنية الشديدة وتقييد الحريات والفساد هي البيئة الخصبة التي ينبت منها شرار الثورات والحركات الجماهيرية الخطرة.



## كسر التاريخ اللبناني - السعودي المشترك... مستحيل



نصري نجود

الحرب الأهلية نتيجة اتفاق الطائف، فُنسجت علاقات تاريخية طويلة ونموذجية على المستويين الرسمي والشعبي. وليس الإجماع الذي يتأكد في كل يوم، وعند كل استحقاق، حول الدور السعودي الثابت رغم كل التهورات، سوى المؤشر على عمق العلاقات اللبنانية - السعودية، وعلى استحالة كسر التاريخ المشترك الذي يستمر فصولاً في مراحل السلم، كما في مراحل الحرب، وكذلك في مراحل الأزمات التي تصطبغ بلبنان منذ سنوات، ولا سيما الأزمة الأخطر التي يمر بها اليوم.

وفي اللحظة الدقيقة التي يمر بها اللبنانيون، يتطلعون إلى كل دعم ممكن من أشقائهم العرب، وفي مقدمهم المملكة العربية السعودية، التي لطالما أعلنت على لسان قادتها وشعبها الوقوف إلى جانب الشعب اللبناني على مختلف مشاربه، ومن دون أي تفرقة، وذلك في ضوء التأكيد على استمرار التوجه النوعي في التعاون بين البلدين من خلال الاتفاقات والمعاهدات المقفودة

سبنتج عن استمرار الهوة ما بين الشعب والسلطة. ولكن، ورغم تأخر المعالجات، فإن الفرصة لا تزال سانحة لتحقيق الإصلاح الشامل المالي والإداري والسياسي، وتحريك عملية النمو والتنمية.

ومعلوم أنه عند كل محطة مصيرية واجهها لبنان كانت جانبه تدعمه على كل المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. فللمملكة دور محوري في تعزيز دعائم استقرار لبنان في كل المراحل، بدءاً من الدور الرئيسي في إنهاء حالة

مما شكّل العامل الأساسي وراء الانتفاضة الشعبية في لبنان، كما أن سياسة الإنكار والتشكيك والتهميل بإطالة أمد الأزمة الحكومية والفرار، لم تؤدّ إلا إلى إشعال هذه الانتفاضة. كذلك، فإن ممارسة ترفّ الضغط في التفاوض على حافة الهاوية، تسرع الإنهيار المالي والاقتصادي ولا تلجمه، وذلك رغم كل التطمينات المتوالية من قبل المرجعيات السياسية والمالية على حدّ سواء.

في المقابل، فإن التعديل الحكومي لو تمّت مقاربتة بموضوعية منذ انطلاقة الانتفاضة الشعبية، كان سيكون أقلّ كلفة مما يواجهه لبنان باستقالة الحكومة، وصولاً إلى تأخير تاليف حكومة جديدة، لأن الهياكل الاقتصادية كانت سبق أن حذرت منذ عام 2002، من خطورة ما ستؤول إليه الأوضاع في لبنان، فيما لو استمرت الخلافات السياسية، ووقيت الساحة اللبنانية خارج نطاق التعاطي والاستجابة مع كل النضائ والتحديات الدولية والعربية من المصير الحتمي الذي

والقضائية والإدارية والخدماتية والتعليمية. وفي لبنان أيضاً، اقتحمت الانتفاضة الشعبية الحلقة الأساسية للقرار السياسي اللبناني كلاعب من خارج الاصطفافات السياسية التقليدية الداخلية، بصرف النظر عن الحسياسيات الطائفية والمذهبية والسياسية حيال المرحلة المتقدمة، الأمر الذي دفع بالرئيس سعد الحريري إلى الاندفاع نحو الخروج أولاً من الحكومة مع إعلان استقالة حكومته، وثانياً من التكليف مجدداً بتشكيل الحكومة بعدما نفت معارضة توجّهاته بتأليف حكومة اختصاصيين مستقلة عن التمثيل السياسي والحزبي، مع العلم أن تكليف الرئيس حسان دياب بتولي هذه المهمة واجه العراقيل والعقبات المرتبطة بالمعايير التي يجري على أساسها تاليف الحكومات في لبنان منذ اتفاق الطائف، وهي دائماً المحاصصة.

يشار في هذا السياق، إلى أن إقامة نظام رديف أدى إلى تجويف اتفاق الطائف وإفراغه من محتواه،

تطرح المظاهرات الشعبية الاحتجاجية في لبنان والعراق تساؤلات حول السبب الذي دفع اللبنانيين والعراقيين للنزول إلى الشارع لإجبار الحكومتين في البلدين على الرحيل، وفي مقدمة الأجوبة يأتي عنوان الفساد وروائح الصفقات والهيمنة والتسلط والمحاصصة بين المسؤولين، وذلك بصرف النظر عن الإنتماءات الطائفية والمذهبية والحزبية.

فالإصلاحات التي يطالب بها الشارع العراقي، تنطلق من قانون انتخابي إصلاحي لبني تطلعات المواطنين الذين تزدحم بهم ساحات المحافظات التي انطلقت منها حركة الاحتجاج، ولا تنتهي مع إجراء انتخابات نيابية خالية من أي تزوير أو تدخلات، وتتمتع بالشفافية، مع العلم أن تجاهل بناء الدولة العراقية الحديثة، والذي برز كتوجه عام في السنوات الماضية، قد كشف أن الأولوية لدى السلطة هي للبقاء والتحصين والمكاسب، ولو أن هذا الأمر أتى على حساب إهمال بناء مراقف الدولة ومؤسساتها السياسية

الثنائية بين البلدين، خصوصاً أن لبنان لن يتخلى عن محيطه العربي، ويؤكد بشكل يومي على التمسك بالدور السعودي، في ضوء كل خطوات الدعم التي أعلنت عنها الرياض، ولم تتأخر يوماً في تطبيقها، نظراً للمكانة المتميزة التي يحتلها لبنان والشعب اللبناني لدى المملكة قيادة وشعباً. ومن هنا، فإن اللبنانيين مدعوون إلى تغليب المصلحة الوطنية والعيش المشترك على ما عداها من مصالح أخرى، لإبقاء لبنان بعيداً عن النيران المشتعلة في المنطقة، وذلك في إطار الحفاظ على عرويته، والالتزام بسياسة «الناي بالنفس» فعلاً وواقعاً، ليبقى لبنان بعيداً عن تداعيات الصراعات الإقليمية والدولية المحتدمة في المنطقة، والتي لا قدرة لوطن الصغير على تحل مضاعفاتها. وفي هذا المنحى يأتي الدعم السعودي غير المشروط له ليكون الدرع الواقية في كل المحن والصعوبات بهدف تمكينه من استعادة دوره العربي، وهو المؤسس في جامعة الدول العربية.

على مدى السنوات الماضية، في إطار تفعيل التعاون المشترك ضمن سياق مؤسساتي جديد بدأ إرساؤه في العلاقات الثنائية، والذي من شأنه أن يزيد هذه العلاقات متانة ورسوخاً. فالملكة كانت دائماً إلى جانب لبنان، وترجمت دعمها من خلال دورها البارز في إنجاح مؤتمر «سيدر» في باريس، كما في مؤتمر روما في إيطاليا، والذي خصص لدعم الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، واليوم، وبينما كل الأنظار في لبنان تتركز على مؤتمر «سيدر» رغم التأخير اللبناني في الإصلاحات، يتطلع اللبنانيون إلى هذا الدعم الذي سينقل الإقتصاد اللبناني من مرحلة صعبة إلى مرحلة من النمو. وبالتالي، فإن المصلحة اللبنانية الأولى تقتضي بأن تكون علاقاته بالمملكة العربية السعودية، كما هي بكل دول مجلس التعاون الخليجي، في أحسن حالاتها، وذلك بهدف تفتية الشوائب التي اعترتها في الآونة الأخيرة. قلبان هو المتحصن الأكبر من أي تراجع قد يصيب العلاقات





نواصل توسعنا الجغرافي في آسيا  
توقيع اتفاقية تنفيذ مع وزارة الطاقة الاخرية  
الموقع: منطقة أبشبرون  
التقنية: طاقة متجددة (رياح)  
السعة الانتاجية: 240 ميغاواط

مكاتبنا الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | ارباب | القاهرة | بكين | جاكارا | جوهانسبرغ | عمان | مسقط | هلمبي | www.acwapower.com

## محاولة لإيجاد صيغة «تحالف صعب» بين الناشطين والنخب «منتدى دافوس» ينشد التطور في عيدهِ الخمسين



تنطلق اليوم أعمال منتدى دافوس في دورته الخمسين مع محاولة لتغيير الصورة النمطية كـ«ملتقى للأثرياء» (إبأ)

معدن مهمين مواضيع مثل «الاستدامة» و«التمكين»، وغيرها من المفاهيم الإيجابية المهمة التي تلقى أصداً إيجابية في دافوس.

ودعا الرئيس التنفيذي السابق لمؤسسة «بيمكو» العالمية للاستثمار إلى «إعادة صوغ مفهوم» دافوس، حتى لا يعود كبار العالم يشركون فيه مجرد «الظهور في الأضواء»، بل لمناقشة مواضيع جوهرية.

وقام كلاوس شواب، الذي يقتر جميع المواطنين على المنتدى بامتلاكه شبكة علاقات واسعة وقدرة هائلة على استخدامها منذ بضع سنوات، بإدراج المناخ والتجارب الاجتماعية على جدول أعمال دافوس، داعياً إلى المنتدى ناشطين ومنظمات غير حكومية، في مسعى «صادق» لجعل النقاشات أكثر ثراء، بحسب ما أوضحه موسكوفيسي. وفيما يخيم الغموض حول خلافته، يعمل شواب على جعل منتدىه مركز خيرات لا يمكن الاستغناء عنه، وبماشر توسيعه لتأسيس منتديات مماثلة له في قارات أخرى.

يدعو رغم ذلك إلى «تحالف صعب» بين الناشطين والنخب.

وبعد انقضاء نصف قرن على أول «ندوة أوروبية للإدارة»، نظمها الخبير الاقتصادي الألماني كلاوس شواب، ارتفع عدد سكان العالم من 3,7 إلى 7,7 مليار نسمة، يستخدم أكثر من نصفهم الإنترنت. كما أن حرارة الأرض ترتفع، وحصصة الصين في إجمالي الناتج القومي العالمي ازدادت بما لا يقل عن 5 مرات، والحرب الباردة انتهت من دون أن يبرز نظام عالمي جديد. ولخص المؤرخ بيار غروسر الوضع بالقول: «اعتباراً من 1989، صرنا عاجزين عن توصيف عالم المستقبل».

وباعت «الندوة» الدولية «أشبه بمواعدة سريعة» بين مسؤولين سياسيين واقتصاديين، بحسب ما أوضحه الغوض الأوروبي السابق الفرنسي بيار موسكوفيسي لوكالة الصحافة الفرنسية. ويستقبل شواب (81 عاماً) الأسبوع الحالي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل،

دافوس، «الشرق الأوسط» بعد 50 عاماً على تأسيسه، يسعى منتدى دافوس لإعادة ابتكار دوره، والتحول من مجرد ملتقى لكبار العالم واستعراض للعولمة إلى مركز لطرح اقتراحات حول مستقبل الكوكب، رغم الشكوك المحيطة بإمكانية تحقيق ذلك.

## كبير اقتصادي الأمم المتحدة: الإصلاحات دعمت قفزة في مشاركة السعوديات بسوق العمل

الثالث من عام 2019، كان عند 12,0 في المائة، بانخفاض عن 12,8 في المائة في العام السابق. وتوجد معدل البطالة قد حدث على خلفية زيادة المشاركة في سوق العمل، حيث دعمت الإصلاحات قفزة في معدلات مشاركة النساء. وبالتالي، يبدو أن النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية يمر بمرحلة انتقالية نحو نمط أكثر شمولاً، مما يشكل تقدماً نحو أهداف التنمية المستدامة.

● كيف يمكن للدول تحقيق توازن بين مكافحة أزمة المناخ وتحقيق نمو اقتصادي مستقر مطرد؟

- مكافحة أزمة المناخ ودعم نمو اقتصادي مستقر هذان لا يحتاجان بالضرورة إلى إجراء مقايضات. في كثير من الدول، لن يجلب الانتقال نحو الطاقة النظيفة فوائد بيئية وصحية فحسب، بل سيوفر أيضاً فرصاً اقتصادية. على سبيل المثال، فإن الدول التي تعتمد بشكل كبير على الوقود الأحفوري المستورد ستستفيد من تطوير مصادر الطاقة المتجددة المحلية، سواء من خلال تحسين أمن الطاقة أو تحسين ميزان المدفوعات. ويعيش 4 من كل 5 أشخاص حول العالم في دول تستورد الوقود الأحفوري، فيما ستشهد دول أخرى زيادة في الطلب على الموارد المعدنية المستخدمة في التكنولوجيا منخفضة الكربون، مثل النحاس والكوبالت والليثيوم.

ومن ناحية أخرى، فإن الدول التي كانت تعتمد على صادرات الوقود الأحفوري لتمويل الإنفاق الحكومي أو الواردات الأساسية قد تواجه خسائر في الإيرادات، ومخاطر تعثر الأصول وفقدان الوظائف.



إليوت هاريس كبير اقتصادي الأمم المتحدة ومساعد الأمين العام للتنمية الاقتصادية

### الاتفاق الأولي بين الولايات المتحدة والصين «خبر إيجابي»... لكن حدوث المفاوضات خارج النظام التجاري متعدد الأطراف أمر مقلق

على أوروبا ككل. تشهد السعودية إصلاحات اقتصادية مهمة، وفقاً لرؤية 2030... كيف تقيمون تأثير هذه الإصلاحات على المملكة والنخبة؟

- نتفقد أن الإصلاحات الاقتصادية الجارية في المملكة العربية السعودية مهمة بالنسبة للمملكة ولغرب آسيا، نظراً لتأثير المملكة كأكبر اقتصاد في المنطقة. لقد رأينا عدة علامات إيجابية لنتائج الإصلاحات. وفرت الإصلاحات المزيد من فرص العمل للسعوديين. ورغم الضعف النسبي للنمو الاقتصادي (يقدر بنسبة 0,3 في المائة لعام 2019)، انخفض معدل البطالة بين المواطنين السعوديين. ففي الربع

بفرض السيناريو المبني لدينا أي تصعيد إضافي للتوترات التجارية الحالية، لكن المخاطر المحذرة بهذه التوقعات لا تزال كبيرة.

وتعد المرحلة الأولى من اتفاقية التجارة بين الولايات المتحدة والصين بمثابة خبر إيجابي، وقد رفعت بعضاً من حالة عدم اليقين بالنسبة للشركات والمستثمرين. ومع ذلك، لا يزال يتعين حل كثير من القضايا الأساسية، على سبيل المثال تلك المتعلقة بنقل التكنولوجيا. علاوة على ذلك، ما يقلقنا هو أن هذه المفاوضات (التجارية بين الصين والولايات المتحدة) جرت خارج النظام التجاري متعدد الأطراف والنمو العالمي، عبر زيادة التكاليف وخفض الكفاءة وخلق حالة من عدم اليقين.

● مصدر آخر لعدم الاستقرار في العام الماضي كان الشكوك المحيطة بـ«بريكست»... الآن بعدما ختم خروج بريطانيا، ماذا تتوقع أن يكون ذلك على أوروبا والعالم؟

- جوانب محورية من خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي لا تزال معلقة. وفي حين أن توقعات الأمم المتحدة فترض خروجاً منظماً خلال الفترة الانتقالية، فإن سيناريو «بريكست فوضوي» يفتح المجال أمام مجموعة من التداعيات السلبية على الاقتصاد الحقيقي والأسواق المالية. فقد أصبحت قرارات استثمار الشركات خاصة، حالة من عدم اليقين السياسي، في ظل غياب التوضيح بشأن تدابير الخروج، وطبيعة وهيكله المناخي بفعالية.

وفيما يلي نص الحوار:

● يحتر كل من التقرير الأممي وتقارير المنتدى الاقتصادي العالمي من الاستقطاب الداخلي، وتراجع التعاون الدولي... كيف يمكن أن تؤثر هذه التوجهات على الاقتصاد العالمي؟

- في السنوات الأخيرة، يبدو أن كثيراً من الدول بدأت في التراجع عن التعاون متعدد الأطراف، وخاصة في مجالات التجارة الدولية ومكافحة تغير المناخ. وفي الجانب التجاري، نتج عن ذلك ارتفاع في التعريفات، وزيادة حالة عدم اليقين، مما أدى إلى تباطؤ حاد في النشاط التجاري العالمي، وضعف في الاستثمار. أما على الصعيد البيئي، فقد كانت الاستجابة العالمية لأزمة المناخ المستمرة بطيئة غير كافية. ومن المرجح أن تستمر الكوارث ذات الصلة بالمناخ في الارتفاع، من حيث الوتيرة والحدة، في حال فشلت الدول في الوفاء بالتزاماتها العالمية، بما في ذلك تلك المتعلقة باتفاق باريس. ولن يؤدي استمرار التوجه نحو سياسات انكفائية إلى إضعاف النمو العالمي هذا العام فحسب، بل إنه يهدد أيضاً بإعاقة التقدم نحو أهداف التنمية المستدامة.

● وقعت الولايات المتحدة والصين الجزء الأول من اتفاقية تجارية، مما يشير إلى نهاية محتملة للحرب التجارية الحالية... هل أنت متفائل بشأن نتيجة هذا الاتفاق؟ وهل تتوقع مزيداً من الحروب التجارية، بين الولايات المتحدة وأوروبا مثلاً؟

- خلال العام الماضي، اندلعت توترات تجارية بين دول مختلفة، ليس فقط بين الولايات المتحدة والصين، بل كذلك بين الولايات المتحدة وأوروبا، وبين اليابان وكوريا الجنوبية، ولا

## توقعات صندوق النقد لعامي 2020 و2021: خفض لنسب النمو وتحسن في المزاجية



مديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا غورغيفا في مؤتمر صحفي للإعلان عن نتائج تقرير مستجدات الاقتصاد العالمي أمس في دافوس (إبأ)

بما ورد في عدد أكتوبر 2019 من تقرير أفاق الاقتصاد العالمي. ويمكن أن تستمر هذه الدلائل المبكرة على الاستقرار وصولاً إلى توثيق الصلة بين الإنفاق الاستهلاكي الذي لا يزال متمسكاً وتحسُّن الإنفاق التجاري. ويمكن أن يأتي دعم إضافي أيضاً من انحسار المعوقات المتفرقة التي تواجه الأسواق الصاعدة الرئيسية، إقتراناً باتان التيسير النقدي غير أن مخاطر التطورات المعاكسة لا تزال بارزة، بما في ذلك زيادة بين الولايات المتحدة وإيران، واحتدام الفلاقل الاجتماعية، وتدهور العلاقات بين الولايات المتحدة وشركائها التجاريين، وزيادة على الجانب الإيجابي، أشار التقرير إلى «تحسُّن مزاج السوق بدعم من الدلائل المبدئية على نهاية الانخفاض في نشاط الصناعة التحويلية والتجارة

النمو العالمي من نحو 2,9 في المائة في 2019، إلى 3,3 في المائة في 2020 و3,4 في المائة في 2021، فيما يمثل تخفيضاً للتوقعات عما ورد في عدد أكتوبر (تشرين الأول) الماضي من تقرير أفاق الاقتصاد العالمي بنسبة 0,1 نقطة مئوية لعامي 2019 و2020، و0,2 نقطة مئوية لعام 2021. ويعكس خفض التوقعات في الأساس تعرض النشاط الاقتصادي لفاجات سلبية في عدد قليل من اقتصادات الأسواق الصاعدة، ومن أبرزها الهند، ما أدى إلى إعادة تقييم أفاق النمو للعامين القادمين. وتعكس إعادة التقييم أيضاً أثر زيادة القلاقل الاجتماعية في بعض حالات. لكن على الجانب الإيجابي، أشار التقرير إلى «تحسُّن مزاج السوق بدعم من الدلائل المبدئية على نهاية الانخفاض في نشاط الصناعة التحويلية والتجارة







## إنجاز 55% من الأعمال الإنشائية

## وزير الإسكان السعودي يتفقد مشروع «سرايا الغروب» في الخبر

الخبر، الشرق الأوسط



وزير الإسكان السعودي ماجد الحقييل خلال زيارة مشروع «سرايا الغروب» في الخبر

تفقد ماجد الحقييل، وزير الإسكان السعودي، مشروع «سرايا الغروب» بمدينة الخبر، الذي تعمل شركة «دار وإعمار للاستثمار والتطوير العقاري» على تطويره لصالح المستفيدين من برامج وزارة الإسكان وصندوق التنمية العقارية، وذلك ضمن الشراكة بين الوزارة والشركة التي تشمل تطوير 2100 وحدة سكنية في كل من الرياض والخبر.

ويتمدد المشروع، الذي يقع في حي العريضية بالخبر، على مساحة 40 ألف متر مربع، ويضم 116 وحدة سكنية من نوع «فيلا»، بأسعار تتراوح بين 744 ألف ريال (198 ألف دولار)، و1,025 مليون ريال (273 ألف دولار)، وستتاح وحدات المشروع أمام المستفيدين من برامج وزارة الإسكان باقساط شهرية تبدأ من 1600 ريال، وضمن خيارات تمويلية ميسرة. وأعرب الحقييل في تغريدة عبر «تويتر» عقب الزيارة عن شكره وتقديره لشركاء الوزارة الذين «يعملون بكل طاقتهم من أجل تحقيق الهدف الواحد المتمثل بتسهيل سبل تملك السكن لجميع المواطنين»، مبدياً سروره لما شاهدته خلال جولته التفتيشية من تطورات في سير الأعمال المتقدم في إنجاز تلك المشاريع.

وقدم أسامة الخنيزي، الرئيس التنفيذي لشركة «دار وإعمار»، موجزاً حول سير الأعمال الإنشائية، والمواصفات المعتمدة في المشروع، مؤكداً إنجاز 55 في المائة من الأعمال الإنشائية قبل الموعد المحدد في الجدول التنفيذي، مشيراً إلى أن الشركة تعمل بشكل مكثف على تسريع وتيرة تنفيذ الوحدات السكنية ليستنى تسليمها قبل

الموعد المحدد في الخطة الزمنية المتفق عليها. وكشف الخنيزي عن تسليم الدفعة الأولى من وحدات «سرايا الغروب» في 1 يوليو (تموز) المقبل، على أن تسلم الدفعة الثانية في موعد أقصاه سبتمبر (أيلول) المقبل، وذلك قبل 6 أشهر من الموعد المحدد وفقاً للجدول الزمني.

وتطرق إلى أن مشروع «سرايا الغروب» يعد باكورة المشاريع التي تعمل الشركة على تطويرها تحت مظلة شراكتها مع وزارة

الإسكان، وأنها «حريصة على تقديم تجربة نموذجية من خلال هذا المشروع عبر تطوير مجتمع سكني متكامل الخدمات، ويتيح أمام قاطنيه أسلوب حياة جذاباً بالنظر إلى ما يتمتع به من مزايا كالموقع الحيوي والبنية التحتية المتطورة، والتصميم الخاسلي المناسب للأسرة السعودية وخصوصيتها، إلى جانب الضمانات والمعايير الإنشائية عالية الجودة التي تمت مراعاتها عند تنفيذ المشروع، والقيمة المضافة بالنسبة

لأسعار الوحدات». وأكد أن نسبة إنجازات وحدات المشروع منذ اعتماده وتسلم رخصة البيع على الخريطة من «وافي»، تجاوزت 92 في المائة، في الوقت الذي تم فيه اعتماد المشروع من معظم البنوك والجهات التمويلية لتمكين المستفيدين من إتمام عملية التملك بسهولة ووفق خيارات تمويلية ميسرة. وتعد «دار وإعمار» من أبرز المطورين العقاريين الذين يرتبطون باتفاقيات تعاون وشراكة مع وزارة الإسكان. فإلى

جانِب مشروع «سرايا الغروب»، فإن الشركة تعمل على تطوير مشروع «سرايا النرجس» في مدينة الرياض، الذي يمتد على مساحة نحو 750 ألف متر مربع، ويشمل 1984 وحدة سكنية متعددة المساحات والفئات وموزعة بين الفيلات والشقق السكنية، ليصبح بذلك إجمالي عدد الوحدات السكنية التي تعمل الشركة على تطويرها لصالح المستفيدين من برامج وزارة الإسكان، نحو 2100 وحدة سكنية.

## «الأجانب» يعززون استثماراتهم في سوق الأسهم السعودية

الرياض، شجاع البقمي

الأسبوع الذي سبقه.

وفي هذا الشأن، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تعاملاته، أمس الاثنين، على ارتفاع بنسبة 0,2 في المائة، ليخلف بذلك عند مستويات 8470 نقطة، أي بارتفاع 20 نقطة، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 3,7 مليار ريال (986,6 مليون دولار).

وارتفع سهم «أرامكو السعودية» و«سابك» بنحو واحد في المائة، عند 34,60 ريال (9,22 دولار)، و92,90 ريال (24,77 دولار) على التوالي، فيما أغلق سهم «البنك السعودي الفرنسي» عند 39,20 ريال (10,45 دولار)، مرتفعاً بنحو 1,82 في المائة، بوصفه أكثر أسهم البنوك تحقياً للمكاسب أمس.

وما زالت الشركات السعودية تعيش مرحلة الإعلان عن نتائجها المالية لفترة الربع الأخير من عام 2019. فيما تكشف نتائج 11 شركة (الشركات التي أعلنت نتائجها المالية لعام 2019 من ضمنها الربع الأخير من العام)، عن نمو ملحوظ في أرباح 6 شركات، مقابل تراجع أرباح 3 شركات، وذلك بالمقارنة مع نتائجها المالية لعام 2018، وذلك في الوقت الذي خُبت فيه شركة واحدة فقط بخسارة خلال الفترة ذاتها.

ومن المتوقع أن ترتفع وتيرة الإعلان عن النتائج المالية للشركات المدرجة خلال الأسابيع القليلة المقبلة، في حين من المتوقع أن يبادر معظم شركات قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، والبنوك، وشركات الإسمنت، بإعلان نتائجها المالية قبل بقية القطاعات الأخرى.

يذكر أن صافي أرباح الشركات السعودية المدرجة في سوق الأسهم السعودية (باستثناء أرباح «أرامكو السعودية»)، خلال فترة الأشهر التسعة الأولى من عام 2019، بلغ نحو 64,7 مليار ريال (17,2 مليار دولار)، في حين من المتوقع أن تشهد الأرباح المتحققة خلال الربع الأخير من 2019 قفزة كبرى، لم يسبق تحقيقها في سوق الأسهم السعودية، حيث من المتوقع أن يأتي ذلك مدفوعاً بالأرباح التي من المتوقع أن تعلن عنها شركة «أرامكو السعودية».

عزز المستثمرون الأجانب من حجم استثماراتهم في سوق الأسهم السعودية، وذلك حينما ضخوا في الأسبوع الماضي نحو 740,5 مليون ريال (197,4 مليون دولار) للشراء في أسهم الشركات السعودية المدرجة، وسط ازدياد ملحوظ في معدلات ملكية المستثمرين الأجانب في السوق المالية المحلية. ويبرهن التدفق المستمر للسبولة النقدية الأجنبية حجم الثقة الكبرى بالآقتصاد السعودي من جهة؛ وبالسوق المالية السعودية من جهة الأخرى، والتي باتت في عالمنا اليوم واحدة من أضخم 10 أسواق عالمية من حيث القيمة السوقية، وهي القيمة التي تناهز 9 تريليونات ريال (2,4 تريليون دولار).

وفي هذا الخصوص، نجح مؤشر سوق الأسهم السعودية، أمس الاثنين، في تحقيق مكاسب إيجابية جديدة، دفعته إلى الاقتراب جداً من حاجز 8500 نقطة لأول مرة منذ أواخر شهر أغسطس (آب) الماضي، وهو الحاجز الذي من المرجح أن تتخطى سوق الأسهم السعودية في تجاوزه خلال تعاملات هذا الأسبوع.

وفي تفاصيل أكثر، ارتفعت استثمارات الأجانب غير المؤسسين في سوق الأسهم السعودية خلال الأسبوع الماضي إلى 1,68 في المائة من إجمالي السوق، مقارنة بـ1,65 في المائة بنهاية الأسبوع الذي سبقه، وذلك نتيجة لعمليات شراء صافية بلغت نحو 740,5 مليون ريال تمت خلال الأسبوع الماضي (197,4 مليون دولار).

وتعمل ملكية المستثمرين الأجانب غير المؤسسين (اتفاقيات المبادلة والمستثمرون المؤهلون والمستثمرون القيمين)، بينما لا تشمل الحصص الاستراتيجية للمؤسسين. وفيما يخص ملكية المستثمرين الخليجيين في سوق الأسهم السعودية، ارتفعت معدلات هذه الملكية مع نهاية الأسبوع الماضي إلى 0,50 في المائة من إجمالي القيمة السوقية للأسهم المدرجة، مقارنة بـ0,49 في المائة بنهاية

## تراجع كبير للصادرات والواردات التونسية في 2019

المائة من العجز التجاري المسجل في تونس. وحسبما قدمه المعهد من معطيات وأرقام، فإن مساهمة عدد من الدول في العجز التجاري المحلي كانت قياسية، وساهمت الصين وحدها بنسبة 30,4 في المائة من العجز، أما الجزائر فقد ساهمت بنسبة 16 في المائة، وتأتي إيطاليا في المرتبة الثالثة بنسبة 14 في المائة، بينما احتلت تركيا المرتبة الرابعة بنسبة 12,5 في المائة، وساهمت روسيا بدورها بنحو 7,3 في المائة.

من الاقتصادات الدولية، على غرار الصين وتركيا. يذكر أن المعهد الوطني للإحصاء الحكومي التونسي، قد كشف عن وقوف الصين وراء نحو 30 في المائة من العجز التجاري القياسي المسجل في البلاد، وأكد أن مستوى العجز قد تجاوز حدود 19 مليار دينار تونسي (نحو 6,3 مليار دولار) مع نهاية السنة المنقضية. وبرزت الإحصائيات أن خمسة اقتصادات تتعامل معها تونس تنفق وراء 80 في

نسبة النمو التي عرفتها تونس، التي لم تتجاوز حدود 1 في المائة. وأشارت إلى أن أهم محركات الاقتصاد لم تشغل بشكل جيد، وهذا يشمل الصادرات ومجالات الاستثمار المختلفة. ورجحت بن عبد الله أن تكون الإجراءات التي اتخذتها السلطات التونسية من خلال تحديد قائمة مكونة من 220 مادة موردة من الخارج، على نسق الواردات في ظل ميل الميزان التجاري التونسي لصالح عدد

الأنشطة الاقتصادية، من بينها الصناعات الميكانيكية والكهربائية التي تراجعت بنسبة 12,1 في المائة، وقطاع النسيج والملابس والجلود بنسبة 8,4 في المائة، والفلاحة والصناعات الفلاحية والغذائية بنسبة 6,7 في المائة. وخلال الفترة الزمنية نفسها، سجلت الصادرات التونسية بدورها انخفاضاً قدره المعهد الحكومي ذاته بنسبة 5 في المائة. وشمل هذا التراجع قطاع الفلاحة

والتصنيع، وخصوصيتها، إلى جانب الضمانات والمعايير الإنشائية عالية الجودة التي تمت مراعاتها عند تنفيذ المشروع، والقيمة المضافة بالنسبة للإنتاج والعمل، فضلاً عن خبرات في مجالات أخرى.

## فائض في ميزانية روسيا وإقبال قياسي على الدين في 2019

موسكو، طه عبد الواحد

حققت الميزانية الروسية فائضاً خلال العام الماضي بنسبة 1,8 في المائة، مع تدفق قياسي للمستثمرين الأجانب على سندات الدين العام الروسي، وتدني مستوى البطالة منذ مطلع العام الحالي. وقالت وزارة المالية الروسية، في تقرير نشرته أمس على موقعها الرسمي إن فائض الميزانية الفيدرالية لعام 2019 بلغ 1,967 تريليون روبل (نحو 32 مليار دولار)، أو ما يعادل 1,8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

وساهم في توفير هذا الفائض بصورة رئيسية ارتفاع إيرادات الميزانية، مع انخفاض أدنى من المقرر. وبلغ دخل الميزانية 20,187 تريليون روبل، أو 101,1 في المائة من حجم الدخل المعتمد في قانون ميزانية عام 2019. مقابل إنفاق أدنى من المقرر، بلغت قيمته 18,22 تريليون روبل، أي ما يعادل 98,5 في المائة من حجم الإنفاق المعتمد. وقالت الوزارة إن حجم مخرجات صندوق الثروة الوطني الروسي (صندوق الرفاهية)، ارتفع حتى 7,773 تريليون روبل (نحو 124 مليار دولار) مطلع العام الجاري، أي بزيادة نحو 1,9 مرة، أو الضعف تقريباً، مقارنة بحجمها نهاية عام 2018.

كما بدأ البنك المركزي الروسي نشر بيانات حول نشاط سوق المال العام الماضي، وقال في تقرير أمس، إن تدفق المستثمرين الأجانب على سوق سندات الدين العام الروسية ارتفع العام الماضي حتى مستويات قياسية، تسجل لأول مرة منذ 7 سنوات. وأوضح «كرزني» إن حجم تلك الاستثمارات في السندات الروسية العام الماضي بلغ 22,2 مليار دولار، وحطمت بذلك الرقم القياسي المسجل عام 2012، وكان حجم الاستثمارات الأجنبية في السندات الروسية حينها 17,1 مليار دولار. وقالت وكالة «رينسانس كاييتال» للدراسات الاقتصادية في وقت سابق إن تلك الاستثمارات لعام 2019 موزعة بين 15 مليار دولار في سندات الدين الفيدرالي، و 7 مليارات في سندات البورور السيادية. ويرى مراقبون في هذا الإقبال الخارجي على الدين العام الروسي دلالة على استقرار السوق العام الماضي، مقارنة بالوضع عام 2018، الذي شهد «هروباً» لـ«بروس المال الخارجية» بلغ 5,3 مليار دولار من السندات الروسية.

وساهمت في عودة تلك الاستثمارات إلى السوق الروسية، عوامل عدة بينها نمو الطلب بين المستثمرين على أصول الأسواق الناشئة، تراقق ذلك مع تراجع مخاطر العقوبات بالنسبة للسوق الروسية على وجه الخصوص، وتباطؤ التضخم مع الحفاظ على سعر فائدة مرتفع نسبياً. وأشارت تقارير سابقة إلى أن دخل السندات الروسية سجل عام 2019 أفضل نتيجة منذ 2008، وكان الأفضل بين أسواق الدول الناشئة.

في مؤشر ثالث من مؤشرات الاقتصاد الروسي، قالت وزارة العمل إن مستوى البطالة تدنى مطلع العام الحالي. وفي تقرير نشرته يوم أمس قالت إن العاطلين عن العمل المسجلين رسمياً حتى تاريخ 15 يناير (كانون الثاني) الحالي، بلغ 663,3 ألف مواطن عاطل عن العمل، أي أدنى نسبة 1,1 بالمائة مقارنة بالبطالة في الفترة ذاتها من عام 2019، وأوضحت أن عدد العاطلين المسجلين لدى الدوائر الرسمية بلغ حينها 670,6 ألف مواطن عاطل عن العمل.

في الوقت ذاته تتوفر فرص عمل وشواغل تزيد عن ضعف عدد العاطلين عن العمل. وقالت الوزارة في تقريرها إن فرص العمل والوظائف الشاغرة التي أعلن عنها أرباب العمل حتى 15 يناير الحالي لدى خدمة التوظيف بلغت 1,4 مليون فرصة عمل ووظيفة شاغرة. ويقول مراقبون إن عدم تمكن جميع العاطلين عن العمل الاستفادة من الفرص المتوفرة، يعود إلى زيادة الفرص التي يشترط فيها توفر خبرات مهنية محددة، بعضها مرتبط بالتطور التقني ودخول الذكاء الصناعي مجالات الإنتاج والعمل، فضلاً عن خبرات في مجالات أخرى.

## مؤشر ثقة الأسر المغربية يهبط بنهاية 2019

مجموعة من المؤشرات الأخرى المتعلقة بمحيط الأسر، منها تصور الأسر لتحسن جودة الخدمات الإدارية والبيئية وحقوق الإنسان والتعليم والصحة. وبرزت نتائج البحث انخفاض تدهور رصيد الآراء حول تحسن جودة الخدمات الإدارية من 43,2 نقطة إلى 36,6 نقطة ما بين 2018 و2019. كما صرحت بنسبة 23,8 في المائة من الأسر أن وضعيتها حول حقوق الإنسان بالمغرب قد تدهورت خلال 2019 مقابل 18,7 في المائة خلال سنة 2018. واستقر رصيد هذا المؤشر في 7 نقاط مسجلاً تدهوراً مقارنة مع مستواه خلال 2018 حيث بلغ 22,8 نقطة.

طرف 7,9 في المائة. وأبرزت نتائج البحث الميداني أن 55,5 في المائة من الأسر المغربية تعتبر أن الظروف غير ملائمة للقيام بشراء سلع مستدامة في حين ترى 26,3 في المائة وبخصوص تطور الوضعية المالية للأسر خلال 12 شهراً الماضية، صرحت 31,4 في المائة من الأسر بتحسنها مقابل 27,6 في المائة من الأسر تتوقع تحسن وضعيتها المالية خلال 12 شهراً المقبلة، مقابل 11,7 في المائة التي تنتظر تدهورها. كما تضمن تقرير نتائج البحث

والإدخار. كما تبين النتائج كذلك الشعور السلبي للأسر، ما بين 2018 و2019. فيما يخض آراءها حول تطور وضعية حقوق الإنسان والمحافظة على البيئة وكذا جودة الخدمات العمومية». وخلال الفصل الرابع من سنة 2019، بلغ معدل الأسر التي صرحت بتدهور مستوى المعيشة خلال 12 شهراً السابقة 43 في المائة، فيما اعتبرت 34 في المائة منها أنه مستقر واعتبرت 23 في المائة أنه تحسن. وهكذا بلغ رصيد الآراء المعبر عنها بخصوص هذا المؤشر ناقص 20 نقطة عوض ناقص 20,2 نقطة خلال الفصل

السابق وناقص 13,3 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية. أما بخصوص تطور مستوى المعيشة خلال 12 شهراً المقبلة، فتتوقع 28,8 في المائة من الأسر تدهوره وتتوقع 44,5 في المائة استقراره في حين ترجح 26,7 في المائة تحسناً. وهكذا، سجل رصيد هذا المؤشر ناقص 2,2 نقطة عوض ناقص 3,7 نقطة خلال الفصل السابق و9 نقاط خلال نفس الفصل من السنة الماضية. وبخصوص البطالة، توقعت 79,5 في المائة من الأسر أن تعرف ارتفاعاً خلال 12 شهراً المقبلة، مقابل توقع انخفاضها من

تونس، المنجي السعيداني

الدار البيضاء، إحسن مقنع

كشفت المعهد التونسي للإحصاء عن تراجع المبادلات التجارية التونسية خلال 12 سنة، إذ سجلت الواردات خلال كامل السنة الماضية انخفاضاً بنسبة قاربت 9 في المائة، مقارنة مع النتائج المسجلة خلال سنة 2018. وقال المعهد في إحصائيات نشرها حول المبادلات التونسية مع الخارج، إن الكميات الموردة سجلت تراجعاً في عدد من

## مصر ترفع توقعاتها لنمو الاقتصاد إلى 5,9% العام المالي الحالي

المائة في شكل أدون خزانة، مقابل 95 في المائة على شكل أدون خزانة، و5 في المائة على صورة سندات في الفترة نفسها قبل عام.

وأصبحت مصر تعتمد على الاقتراض الخارجي وتدفقات الأموال الأجنبية الساخنة على أدوات الدين، لتوفير الدولار، بجانب المصادر الأساسية مثل إيرادات قناة السويس والساحات وتحولات المصريين في الخارج، بينما لم تشهد الصادرات نمواً يضاهي خطوة تحرير سعر الصرف في أواخر 2016.

وأمام مصر جدول سداد ديون خارجية صعب للمعالم المقبلين، وهي تحاول توسيع قاعدة مستثمريها، وتعميد آجال استحقات ديونها والاقتراض بفائدة أقل. من جانبه، أكد أحمد كجوك نائب وزير المالية للسياسات المالية، في المؤتمر، إن حصيلة الضرائب من الجهات السيادية (البنك المركزي، والهيئة العامة للبرترول، وبنك السويس) انخفضت 27 في المائة خلال النصف الأول من السنة المالية، بسبب تغيرات سعر الصرف وأسعار الفائدة وحركة التجارة العالمية.



تحرير سعر الصرف وحتى نهاية أغسطس (آب). وبلغت إصدارات أدوات الدين خلال النصف الأول من السنة المالية الحالية، على صورة سندات 82 في المائة، و18 في

نسبة 89 في المائة. وقال الوزير، في بيان صحافي منفصل، إن الإيرادات الضريبية بلغت 304 مليارات جنيه في النصف الأول من السنة المالية الحالية. وعن استثمارات الأجانب في أدوات

الدين الحكومية، قال معيط إنها بلغت 22 مليار دولار بنهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وكان الوزير قال في سبتمبر (أيلول)، إن استثمارات الأجانب في أدوات الدين الحكومية بلغت 20 مليار دولار منذ

القاهرة، الشرق الأوسط،

رفعت مصر توقعاتها نمو الاقتصاد للسنة المالية الحالية 2019 - 2020 إلى نطاق يتراوح بين 5,8 و5,9 في المائة. وقال وزير المالية محمد معيط، أمس الاثنين، إن «معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي سيرتفع بنهاية السنة المالية إلى ما بين 5,8 في المائة و5,9 في المائة من معدل مستهدف في السابق قدره 5,6 في المائة». وأضاف الوزير في مؤتمر صحافي بالقاهرة، أن العجز الكلي للميزانية تقاقم إلى 3,8 في المائة في النصف الأول من السنة المالية مقابل 3,6 في المائة في الفترة نفسها قبل عام. وذكر أن الزيادة في العجز ترجع إلى سداد معجل لوفائدي ديون كانت مُستحقة في أبريل (نيسان) المقبل بقيمة 16 مليار جنيه، بالإضافة إلى سداد مستحقات للتأمينات بقيمة 33 مليار جنيه.

وقال معيط إن بلاده تستهدف خفض نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي إلى 83 في المائة بنهاية السنة المالية الحالية، مقابل مستهدف سابق



يتفوق في بعض مزاياه عن هاتف «سامسونج نوت 10 بلس 5 جي»

## «هونر في 30 برو» هاتف الجيل الخامس... متقدم ومتميز

السيد «جورج جاو» لكن دون تحديد الوقت.

مقارنة مع هاتف «سامسونج»

ولنتحدث عن الفرق بين تقنيات الجيل الخامس في هواتف هونر وسامسونج. أن المميزات المتوفرة في هاتف هونر لم نجدتها في هاتف سامسونج نوت 10 بلس 5 جي عندما أجرينا مقارنة بسيطة بينهما. هاتف نوت 10 بلس تحت التجربة جاء بمعالج إكسبنوس 9825 Snapdragon ومودم سنايدرغون X50 وتختلف هذه النسخة عن أقوى نموذج للهاتف الذي يعمل بمعالج سنايدرغون 855 والتي تتوفر في الأسواق الأمريكية.

هواتف سامسونج الحالية تأتي بشريحة واحدة فقط ولا تدعم الشبكات المستقلة رغم إعلان سامسونج عن معالجها إكسبنوس 990 الداعم لهذه التقنيات ولربما يكون هاتف سامسونج إس 11 (أو إس 20 كما تدور الشائعات) أول جهاز يعمل بهذا المعالج.

يجب أن ننوه هنا إلى أن مودم X50 من كوالكوم يدعم ترددات mmWave التي لا يدعمها كثيرين 990 حيث لم تضمنها هواوي في معالجها لأن هذه الترددات شائعة الاستخدام بين شركات الاتصالات في أمريكا ولأن هواوي لا تستطيع دخول هذا السوق، فارتأت إلى عدم دعم هذه التقنية.

أما شركات الاتصالات في منطقة الشرق الأوسط فلا تستخدم هذه الترددات لذلك لن يؤثر عدم وجود mmWave في هاتف هونر على المستخدم العربي. ربما سمعت أيضاً عن أن هواتف سامسونج تستهلك طاقة أكبر من هواتف هواوي وأحد هذه الأسباب يعود بالفعل لمسألة دعم mmWave السبب الذي تفوق هواوي على سامسونج في استهلاك البطارية هو أن مودم 5G موجود من ضمن شريحة معالج كثيرين 990 بينما في هواتف سامسونج، فالمودم يوجد كقطعة خارجية.

أما بالنسبة للمقارنة العملية، فأول اختبار أجريناه كان سرعة النقاط الإشارة، ومن خلال التجربة نستطيع القول: إنه لا توجد فروقات كبيرة بين الجهازين من ناحية النقاط الإشارة، فكل الجهازين التقطتا إشارة 5G بمجرد دخولنا المنطقة توجد فيها هواتف الجيل الخامس.

أما بالنسبة للسرعات فلاحظنا تفوق هاتف هونر في 30 برو في التحميل، حيث كان متوسط السرعة نحو 218 ميغابت في الثانية مقارنة بـ 158 ميغابت للثانية لجهاز النوت 10 بلس. بالنسبة للرفع، فسرعة النوت كانت نحو 35 ميغابت في الثانية متفوقاً على الهونر الذي كان متوسط سرعة رفعه للبيانات نحو 36 ميغابت في الثانية.



هاتف «سامسونج نوت 10 بلس 5 جي»

إحدى الشريحتين بينما تقوم الشريحة الثانية باستقبال المكالمات والاتصال بالإنترنت في الوقت ذاته. كما يُمكن تبديل الشريحتين بكل سهولة. هاتف هونر 30 برو يباع في السوق الصينية من أوائل شهر ديسمبر (كانون الأول) بسعر 600 دولار باربعة ألوان هي الأسود، والأزرق، والبرتقالي والأبيض على أن تتوفر في الأسواق العربية قريباً حسب ما أفاده لنا رئيس الشركة

مستقبلاً ستتحول تدريجياً إلى شبكات مستقلة، وحينها لن يضطر المستخدمون إلى استبدال هواتفهم عكس ما سيحدث للملكي للهواتف الأخرى التي تدعم فقط الشبكات غير المستقلة. علاوة على ذلك، يدعم هذا الهاتف الراوند شريحتي SIM (من الجيلين 4G+5G) بحيث تدعم إحداهما شبكات الجيل الخامس وتدعم الأخرى شبكات الجيل الرابع. ويُمكن إجراء المكالمات باستخدام



هاتف «هونر في 30 برو 5 جي»

ويُسهّم الأداء المميز لمعالج كيرين 990 Kirin 5G في دعم الاتصال الكامل بشبكات 5G-4G-3G-2G. ومع تطور شبكات الجيل الخامس

للجيل الرابع (غير المستقلة NSA المبنية على شبكة الجيل الخامس من الأساس) في الوقت ذاته، وهذا ما لم توفره أي شركة حتى هذه اللحظة.

من هواتف الجيل الخامس الفريدة من نوعها القادرة على دعم وضعيات شبكات الجيل الخامس المستقلة (SA) المعتمدة على البنية التحتية



سرعة التحميل في هاتف «هونر في 30 برو»



سرعة التحميل في هاتف «سامسونج نوت 10 بلس»

تدعم الشحن السريع بواقع 40 واط عن طريق منفذ (C - USB 3) بحيث يمكن شحن البطارية حتى 70 في المائة خلال نصف ساعة فقط مع دعم لتقنيتي الشحن اللاسلكي بقدرة 27 واط والشحن اللاسلكي العكسي بقدرة 7,5 واط.

تقنيات الجيل الخامس

ويتمتع الهاتف بقدرات هائلة لدعم شبكات 5G، ما يجعله واحداً

لندن، هشام الكوكة

أعلنت شركة «هونر» نهاية العام الماضي عن هاتفها «هونر 30 برو 5 جي»، في العاصمة الصينية بكين، ليكون أول هاتف يدعم تقنيات الجيل الخامس من الشركة. وقد حضرت «الشرق الأوسط» المؤتمر حينذاك وقامت بتغطيته، ولكن لم تتسن لنا تجربة الهاتف إلا أخيراً قبل طرحه للأسواق العالمية. وسوف نركز على أداء شبكة الجيل الخامس، بالإضافة إلى مقارنته بأحد أقوى هواتف السنة: «سامسونج نوت 10 بلس 5 جي».

التصميم والمواصفات

ولنبدأ بمواصفات الجهاز من ناحية التصميم، فالشاشة جاءت بقياس 6,57 بوصة، بدقة 1080 × 2400 بكسل من نوع IPS - LCD، تغطي نحو 91 في المائة من واجهة الجهاز، مع وجود ثقب بيضاوي يحوي كاميرتين للسلفي، الأولى بدقة 32 ميغابكسل، والأخرى عريضة بدقة 8 ميغابكسل لتوفر أفضل تجربة، سواء للتصوير المنفرد أو الجماعي مع مجموعة من الأصدقاء.

أما بخصوص الكاميرا الخلفية، فيأتي هاتف «هونر في 30 برو» بنظام كاميرا ماتركس بوجود 40 عدسات: الأساسية منها بدقة 40 ميغابكسل، وبفتحة عدسة f1.4، بالإضافة إلى كاميرا فائقة العرض بدقة 12 ميغابكسل تدعم التصوير السينمائي بأبعاد 16:9. وكاميرا للتقريب بدقة 8 ميغابكسل، تقرب إلى عملياً 3 مرات تقريباً بصرياً. ويمكن للهاتف تصوير فيديو بجودة 4K، بواقع 30 إطاراً في الثانية، بينما بدقة الفيديو في الكاميرا الأمامية تصل إلى 1080p.

وتعتمد هذه الكاميرات على تقنيات الذكاء الصناعي المدعمة لتغيير الألوان والتركييز والإضاءة الخاصة بالخلفية والعنصر المستهدف في كل مسور، حيث يتعرف الهاتف على كثير من المشاهد المختلفة، ويختار الإعدادات المناسبة وفقاً لذلك.

وسيحصل الهاتف ذاكرة عشوائية بسعة 8 غيغابايت، ومساحة تخزين داخلية تتراوح بين 128 وتنتهي عند 256 غيغابايت؛ لأنه لا يدعم إضافة ذاكرة خارجية، كما يأتي الهاتف محملاً بأخر واجهة استخدام شركة «هونر» (Magic UI3) المبنية على «الأندرويد 10»، وحتى الآن لا تتوافر في الهاتف خدمات «غوغل» لحين حل الأزمة من السلطات الأمريكية، لذا فإن الجهود ستنصب على تطوير متجر «هواوي» ليكون بديلاً عن متجر «غوغل» في حال استمرت الأزمة.

ويعمل الهاتف بطارية ضخمة بسعة 4100 ملي أمبير - ساعة

## هواتف «5 جي» اقتصادية

ويلايكيري عرضت أول هاتف 5G لها تحت اسم «تي سي إل 5 جي» بسعر لا يتجاوز 500 دولار وسيبدأ بيعه في أميركا وكندا في الربع الثاني من السنة الحالية. ولكي تطرح هاتفاً يدعم شبكات الجيل الخامس بهذا السعر، اعتمدت الشركة على معالج سناب دراغون 765 من الفئة المتوسطة كبديل أرخص من معالج 865 الأبرز الذي سنراه في معظم الهواتف الرائدة لهذه السنة. من جهتها، أعلنت شركة كول باد عن هاتفها كول باد ليغاسي 5 جي (Coopad)

الالكترونيات المستهلكين الذي يُقام سنوياً في مدينة لاس فيغاس الأميركية، المخصص لاستعراض أبرز التقنيات والتكنولوجيات الحديثة التي طورتها الشركات الكبرى. وفي المعرض برز توجه جديد نحو توفير هواتف الجيل الخامس لشريحة أكبر من المستهلكين بأسعار أقل تتخلف مقارنة بالهواتف الحالية التي يبلغ متوسط سعرها ألف دولار تقريباً.

انتهى أخيراً معرض الإلكترونيات المستهلكين الذي يُقام سنوياً في مدينة لاس فيغاس الأميركية، المخصص لاستعراض أبرز التقنيات والتكنولوجيات الحديثة التي طورتها الشركات الكبرى. وفي المعرض برز توجه جديد نحو توفير هواتف الجيل الخامس لشريحة أكبر من المستهلكين بأسعار أقل تتخلف مقارنة بالهواتف الحالية التي يبلغ متوسط سعرها ألف دولار تقريباً.



هاتف «تي سي إل 5 جي» من أرخص هواتف الجيل الخامس 500 دولار

تجربة إضافة متجر تطبيقات «غوغل بلاي» له... ومقارنته بأفضل الهواتف المماثلة

## إطلاق هاتف «مايت 30 برو» في المنطقة العربية

مقارنة 9,3,3 (مليمتراً)، ودقة الشاشة 2340x1080 (مقارنة بـ 2400x1176) بكسل، وكثافة العرض (409 مقارنة بـ 387 بكسل في البوصة)، ودعم تقنية HDR10 لعرض الصورة، وسرعة المعالج (توجد نواتان بسرعة 2,86 غيغاهرتز ونواتان بسرعة 2,09 غيغاهرتز و 4 أنوية بسرعة 1,86 غيغاهرتز مقارنة بنواة واحدة بسرعة 2,42 غيغاهرتز و 4 أنوية بسرعة 1,78 غيغاهرتز)، والذاكرة (8 مقارنة بـ 6 غيغابايت). كما يتفوق الكاميرات الأمامية (كاميرا «سيلفي» بكاميرا 32 ميغابكسل مقارنة بـ 162 ميغابكسل)، ويتفوق كذلك في الكاميرات الخلفية (40 و 8 مقارنة بـ 48 و 8 ميغابكسل)، والتصوير البطيء (كحد أقصى يبلغ 7680 مقارنة بـ 2400 في الثانية)، وهو يدعم استخدام شريحة ذاكرة إضافية. ويتعامل الهاتفان في السرعة (بقدرة 512 إلى 4500) مقارنة بـ 3046 ملي أمبير - ساعة)، والشحن السريع (بقدرة 40 مقارنة بـ 18 واط)، والشحن اللاسلكي السريع (بقدرة 27 واط)، وشحن الأجهزة الأخرى لاسلكياً.

كما يتفوق الهاتف في نظام الكاميرات الأمامية «سيلفي» (كاميرا بدقة 32 مقارنة بـ 12 ميغابكسل)، ويتفوق كذلك في الكاميرات الخلفية (40 و 8 و 40 مقارنة بـ 12 و 12 و 12 ميغابكسل) والتصوير البطيء (كحد أقصى يبلغ 7680 مقارنة بـ 2400 في الثانية)، وهو يدعم استخدام شريحة ذاكرة إضافية. ويتعامل الهاتفان في السرعة (بقدرة 512 إلى 4500) مقارنة بـ 3046 ملي أمبير - ساعة)، والشحن السريع (بقدرة 40 مقارنة بـ 18 واط)، والشحن اللاسلكي السريع (بقدرة 27 واط)، وشحن الأجهزة الأخرى لاسلكياً. ويتعامل الهاتفان في تقديم مستشعر بصمة خلف الشاشة ومنفذ لبطاقات

بنواتين بسرعة 2,65 غيغاهرتز، و 4 أنوية بسرعة 1,8 غيغاهرتز)، ويوجد دعم للصوت فائق الدقة (32 بت بتردد 384 كيلوهرتز)، ودعم تقنية «بلوتوث 5,1»، وتقديم منفذ للأشعة تحت الحمراء، ودعم للصحة خلف الشاشة والبطارية (4500) مقارنة بـ 3046 ملي أمبير - ساعة)، والشحن السريع (بقدرة 40 مقارنة بـ 18 واط)، والشحن اللاسلكي السريع (بقدرة 27 واط)، وشحن الأجهزة الأخرى لاسلكياً.

8 غيغابايت ويسعر 3599 ريالاً سعودياً (نحو 960 دولاراً أميركياً).

منافسة حادة

لدى مقارنة الهاتف مع «أيفون 11 برو» الذي أطلق عالمياً في الشهر نفسه، نجد أن «مايت 30 برو» يتفوق في قطر الشاشة (6,53 مقارنة بـ 5,8 بوصة)، ودقة الشاشة (2400x1176) مقارنة بـ 2436x1125.



تصميم الهاتف أنيق وأنيب بكاميرا متقدمة



يمكن تغيير درجة ارتفاع الصوت بالنقر على طرف الشاشة عوضاً عن استخدام أزرار خاصة

ويتمتع كذلك التقاط صورة بشكل قبضة أمام كاميرا الصور الذاتية «سيلفي»، وذلك بعد تفعيل هذه المزايا من قوائم التحكم بالإيماءات. ويقدم الهاتف مستشعراً للكاميرا خلف الشاشة لتقديم مستويات عالية من الأمن، إلى جانب استخدام تقنية الشاشة السميعة البديلة للسماعة التقليدية أعلى الهاتف. وتنتج هذه التقنية جودة صوتية عالية من خلال تحريك الشاشة بتذبذبات سريعة ينتج عنها صوت عالي الوضوح والقوة.

أشبه بالكاميرات الاحترافية بشكل كبير، وهو يقدم قدرات لمس وتحكم متفوقة توفر تجربة استخدام سلسة، وتشتمل القدرات ملامسة جانب الشاشة لعرض مؤشر درجة ارتفاع الصوت عوضاً عن الضغط على زر خاص به، وهي ميزة تعمل في طرفي الهاتف ومرجحة للغاية. ميزة أخرى يقدمها الهاتف هي تقنية «إيه أي برايفت فيو» AI Private View لحماية خصوصية المستخدم من أعين المتطفلين، حيث يستطيع الهاتف التعرف على وجه المستخدم، ومن ثم حجب محتوى الرسائل الواردة إليها عندما يكشف وجود أكثر من وجه واحد، حتى لو كان يسرق النظر من خلف المستخدم.

جدة، خلدون غسان سعيد

أطلق أحدث هواتف «هواوي» في السعودية والمنطقة العربية الأسبوع الماضي من طراز «مايت 30 برو» Pro 30 Mate الذي يقدم مواصفات تقنية متقدمة تجعله أشبه بكاميرا تصوير ذات خدمات هادئة. ويعتبر هذا الهاتف نقطة مهمة في عالم التقنية بسبب التأثير السياسي عليه جراء التخويرات الأمريكية مع الصين.

وتذكر في هذا الموضوع تجربة تحميل متجر تطبيقات «غوغل بلاي» على الهاتف، إلى جانب مقارنته مع هواتف متقدمة وتصويرية.

إضافة تطبيقات «غوغل بلاي»

بداية، فإن الهاتف لا يحتوي على أي تطبيق أو خدمة من «غوغل»، بما في ذلك متجر التطبيقات، ولكن يمكن تحميل متجر التطبيقات وحزمة خدمات «غوغل» من المواقع التي تسمح للمستخدم تحميل التطبيقات مرغوبة ومزامنة جداول أعماله ودفتر الأسماء من أجهزة «غوغل» الخادمة بكل سهولة. ليصبح الهاتف بعد ذلك مليئاً بتطبيقات وخدمات «غوغل» والتطبيقات والألعاب الأخرى من متجر «غوغل بلاي»، بما فيها التطبيقات العربية، وتقدم «هواوي» كذلك متجرها الخاص «اب غاليري» الذي يحتوي





واشنطن، أدريان كينجسلي هيوز\*

حافظوا على سلامة بياناتكم ومعلوماتكم الشخصية بعيداً عن متناول القراصنة، واحموا أجهزكم من استغلال الجواسيس بالأجهزة والأدوات الأمنية التالية. هل تشعرين بالقلق الدائم من فكرة أن كل خطوة تقومون بها مراقبة؟ أو لعلمك من الأشخاص الفلكنين وترغبون بالحفاظ على درجة عالية من الخصوصية.

**أدوات وقائية**

مهما كان السبب الذي يدفعكم إلى أخذ الحطة وحماية حياتكم الرقمية، إليكم فيما يلي بعض الأجهزة والأدوات التي ستساعدكم على الحفاظ على سلامة وأمن بياناتكم.

1- «ميك لوك» لحجب الميكروفونات وLock Mic microphone blocker.

صمّموا هذا الجهاز الصغير باي منفذ ميكروفون أو سماعة أذن (3.5 ملم) في لابتوب، أو هاتف، أو جهاز لوحي بهدف إيهام الجهاز باتصال ميكروفون، ومنع أي عملية تسجيل صوتي. السعر: 6,99 دولار.

2- أقفال «ليندي USB» للمنافذ Lindy USB port locks. اقلوا منافذ USB لمنع سرقة البيانات أو اختراق الأجهزة غير الشرعية للكومبيوترات واللابتوبات. تتميز هذه الأقفال ببساطة وسهولة في الاستخدام وتمتلك درجة مرمية من الأمان. السعر: يبدأ من 35 دولاراً.

3- أغطية كاميرات الويب Webcam covers. يكفي أن تضعوا هذه الأغطية البلاستيكية الصغيرة فوق عدسة الكاميرا لتنعوا براحة البال. ولكن تجدر الإشارة إلى أن عدداً كبيراً من كاميرات الويب والأجهزة التي تتضمن كاميرات مثل «سمارت تي في» تقدّم وسائلها العملية الخاصة لتعطيل الكاميرا. السعر: 8,99 دولار.

4- قماش «فارادي» للوقاية من التداخل الكهرومغناطيسي - تحديد الهوية بموجات الراديو Faraday fabric for EMI-RFID shielding. ابنوا «قفص الحماية» الخاص بكم من قماش «فارادي»، أو صمموا أغطية خاصة منه لحماية أجهزكم بعد فصلها عن خدمات الاتصال

ميكروفونات لحجب الميكروفونات

**تقنيات لمنع التنصت والتجسس والنفاذ إلى البيانات الشخصية أفضل الأدوات للحفاظ على الأمن والخصوصية**



حاجب النداءات الهاتفية من «باناسونيك»

أقفال «ليندي» USB للمنافذ

محتوى الوحدات. السعر: 399,99 دولار.

10- «لويل ديستراكت» لحذف محتوى الأقراص الصلبة Lowell Destruct hard drive eraser. صمّموا هذه الأداة باي كومبيوتر، وأعدوا تشغيل الجهاز من محرك USB، لتصلوا على حذف أمن للبيانات. تتميز أداة «لويل ديستراكت» بالسرعة، سهولة الإستعمال، وفعالية الأداء. السعر: 23,99 دولار.

11- «ستار تيك 4 باي» لحذف محتوى الأقراص الصلبة StarTech bay driver eraser. ينطوي تخصيص جهاز كومبيوتر لحذف محتويات الأقراص الصلبة على هدر الموارد.

لهذا السبب، يمكنكم الاستفادة بوحدة «ستار تيك 4 باي» التي تمنح لكم مسح محتوى أربعة أقراص في وقت واحد بواسطة وسائل حذف متعددة تتخارون منها ما يناسب الطريقة التي تريدونها للتخلص من البيانات. السعر: 500 دولار.

12- قرص «الريكورن إيجيس» Barloss Apricom Aegis Padlock Fortress 3,0 USB FIPS USB hard drive. تتمتع لكم أقراص «الريكورن» الصلبة الخارجية تأمين بياناتكم بشكل محكم بطريقة ممتعة ومرنة، إذ تقدّم لكم لوحة المفاتيح التي تأتي معها وسيلة مرحة لحماية البيانات من خلال تدابير مقاومة للاختراق تمنع أي جهة غريبة من الوصول إلى بياناتكم. السعر: 259,40 دولار لسعة تخزينية تصل إلى 2 تيرابايت.

وهذه المكتبة ليست جديدة. صحيح أن دائرة الناس الذين باتوا وعين لمشاكل الخصوصية تنمتعت، وشركات كفيصوبك كشفت عن عدة خروقات أمنية استهدفت بياناتنا، ولكن عدد مستخدمي الشبكة الاجتماعية زاد وأصبحت تجني المزيد من الأموال.

يقول كريست جوردان، الرئيس التنفيذي لشركة «فلوينسي» المتخصصة بتحليل البيانات إن «أكبر فارق بين الأمس واليوم هو أن الناس لم يفكروا حقاً بما تجتمعه الشركات عنّا في ذلك الوقت، لم تكن خافين على الخصوصية، ولكننا اليوم بنينا نخاف، ولكن هذا لا يعني أنه لم يتّمت عناقبتنا لهذا الأمر، ففي عام 2011، اكتشف القرصان الإلكتروني والباحث الأمني سامي كامكار أن الأيفون والثاني (الذي كان يعمل في ذلك الوقت) وهواتف ويندوز كانت ترسل معلومات جي بي إس لصانعاها، حتّى عندما تكون خدمات الموقع متوقفة عن العمل، وأعلن اكتشافه لجميع الناس.

«البلوتوث يعمل دائماً» في عام 2019 أوضح كامكار مراسل «يو إس إى توداي» أن الأمور لم تتغيّر كثيراً عن العقد السابق،



ماسح الموجات اللاسلكية «انتي سباي» المضاد للتجسس

مطلوبة. يكفي أن اتصلوا حاجب «بروتا باو USB» للبيانات بجهازكم لتحصّلوا على حماية كاملة. السعر: 12,49 دولار.

8- عدّة «تابلو» التحليل الجنائي Tableau forensic bridge kit. غوصوا في عالم التحليل الجنائي للأقراص الصلبة

مطلوبة. يكفي أن اتصلوا حاجب «بروتا باو USB» للبيانات بجهازكم لتحصّلوا على حماية كاملة. السعر: 12,49 دولار.

مطلوبة. يكفي أن اتصلوا حاجب «بروتا باو USB» للبيانات بجهازكم لتحصّلوا على حماية كاملة. السعر: 12,49 دولار.

**كاميرات وهواتف وتلفزيونات ونظم اتصالات تخترق الحياة اليومية للإنسان التقنية الحديثة تقود إلى خسارة الخصوصية**



واشنطن، جيفرسون غراهام\*

كشفت أبل النقاب منذ سنوات كثيرة عن أول جهاز أيفون مزود بالذكاء الصناعي، ومساعد شخصي ذكي «سيرى» القادر على الإجابة عن الأسئلة والمساعدة في متابعة أمور حياتنا اليومية. في ذلك الوقت، بدأت ثورة الذكاء الصناعي التي عبّدت الطريق لكاميرات جديدة عالية الدقة على الهواتف كـ«اليفون 4S»، والميكروفونات والكاميرات المنزلية، وجميع أنواع المنتجات التقنية من مكبرات الصوت المتصلة بالإنترنت، إلى الأجهزة الأمنية، والكومبيوترات، وحتى المغاسل.

**وداعاً للخصوصية!**

ومع وصول العقد الماضي إلى نهايته، بنينا نعلم أو نعيش مع أجهزة قادرة على تعقبنا في كل لحظة.

تتبع المقاطعات والولايات الأميركية معلوماتنا الشخصية إلى سماسرة البيانات الذين يعيدون بيعها لنا على شكل «محرّكات البحث عن الأشخاص». وعملت شركتا فيسبوك وغوغل على صقل مهارات التعقب لديهما بهدف بيع الإعلانات الموجهة للمسوّقين الذين، وبعثاء عالية الناس، يتنصّتون علينا طوال الوقت ويرعون في تقديم إعلانات بناءً على اهتماماتنا الفردية سواء أردنا هذه الإعلانات أم لا.

وقد شكّلت السنوات العشر الأخيرة، العقد الذي كنّا فيه نقذف خصوصيتنا في كل مرة نصل بالإنترنت. خاضت شركة ابل معركة عنيفة لحماية خصوصيتنا خسيّت لها علامة فارقة عن منافسها. ولكن المجموعات المعنية بالدفاع عن الخصوصية ك«منظمة الجبهة الإلكترونية» و«تحالف الخصوصية» بدأت برفع صوتها. وفي أوروبا، أجرى الاتحاد الأوروبي تغييرات مهمة على قوانين الخصوصية بالنسبة عن المستهلكين. وفي الولايات المتحدة، يدخل قانون جديد يهدف إلى تعقيد عمل الشركات في جمع البيانات وإعادة بيعها حتّى التنفيذ في يناير (كانون الثاني).

وهذه المكتبة ليست جديدة. صحيح أن دائرة الناس الذين باتوا وعين لمشاكل الخصوصية تنمتعت، وشركات كفيصوبك كشفت عن عدة خروقات أمنية استهدفت بياناتنا، ولكن عدد مستخدمي الشبكة الاجتماعية زاد وأصبحت تجني المزيد من الأموال.

يقول داني أويراين، مدير الاستراتيجية في منظمة الجبهة الإلكترونية إن «الناس يعلمون أنه يتّمت تعقبهم على الهواتف، ولكنهم لم يكونوا مبركين أن الشركات تستخدم بياناتهم بطرق غير مقبولة، أو حتّى أن الشركات تملك هذا النوع».

ويضيف أويراين أن «خاوف الخصوصية انتقلت من مرحلة كان فيها الناس متسامحين معها إلى مرحلة القلق الجدي منها».

يقول داني أويراين، مدير الاستراتيجية في منظمة الجبهة الإلكترونية إن «الناس يعلمون أنه يتّمت تعقبهم على الهواتف، ولكنهم لم يكونوا مبركين أن الشركات تستخدم بياناتهم بطرق غير مقبولة، أو حتّى أن الشركات تملك هذا النوع».

ويضيف أويراين أن «خاوف الخصوصية انتقلت من مرحلة كان فيها الناس متسامحين معها إلى مرحلة القلق الجدي منها».

يقول داني أويراين، مدير الاستراتيجية في منظمة الجبهة الإلكترونية إن «الناس يعلمون أنه يتّمت تعقبهم على الهواتف، ولكنهم لم يكونوا مبركين أن الشركات تستخدم بياناتهم بطرق غير مقبولة، أو حتّى أن الشركات تملك هذا النوع».

ويضيف أويراين أن «خاوف الخصوصية انتقلت من مرحلة كان فيها الناس متسامحين معها إلى مرحلة القلق الجدي منها».

يقول داني أويراين، مدير الاستراتيجية في منظمة الجبهة الإلكترونية إن «الناس يعلمون أنه يتّمت تعقبهم على الهواتف، ولكنهم لم يكونوا مبركين أن الشركات تستخدم بياناتهم بطرق غير مقبولة، أو حتّى أن الشركات تملك هذا النوع».

ويضيف أويراين أن «خاوف الخصوصية انتقلت من مرحلة كان فيها الناس متسامحين معها إلى مرحلة القلق الجدي منها».

يقول داني أويراين، مدير الاستراتيجية في منظمة الجبهة الإلكترونية إن «الناس يعلمون أنه يتّمت تعقبهم على الهواتف، ولكنهم لم يكونوا مبركين أن الشركات تستخدم بياناتهم بطرق غير مقبولة، أو حتّى أن الشركات تملك هذا النوع».

ويضيف أويراين أن «خاوف الخصوصية انتقلت من مرحلة كان فيها الناس متسامحين معها إلى مرحلة القلق الجدي منها».

يقول داني أويراين، مدير الاستراتيجية في منظمة الجبهة الإلكترونية إن «الناس يعلمون أنه يتّمت تعقبهم على الهواتف، ولكنهم لم يكونوا مبركين أن الشركات تستخدم بياناتهم بطرق غير مقبولة، أو حتّى أن الشركات تملك هذا النوع».

ويضيف أويراين أن «خاوف الخصوصية انتقلت من مرحلة كان فيها الناس متسامحين معها إلى مرحلة القلق الجدي منها».

يقول داني أويراين، مدير الاستراتيجية في منظمة الجبهة الإلكترونية إن «الناس يعلمون أنه يتّمت تعقبهم على الهواتف، ولكنهم لم يكونوا مبركين أن الشركات تستخدم بياناتهم بطرق غير مقبولة، أو حتّى أن الشركات تملك هذا النوع».

ويضيف أويراين أن «خاوف الخصوصية انتقلت من مرحلة كان فيها الناس متسامحين معها إلى مرحلة القلق الجدي منها».

يقول داني أويراين، مدير الاستراتيجية في منظمة الجبهة الإلكترونية إن «الناس يعلمون أنه يتّمت تعقبهم على الهواتف، ولكنهم لم يكونوا مبركين أن الشركات تستخدم بياناتهم بطرق غير مقبولة، أو حتّى أن الشركات تملك هذا النوع».

ويضيف أويراين أن «خاوف الخصوصية انتقلت من مرحلة كان فيها الناس متسامحين معها إلى مرحلة القلق الجدي منها».

يقول داني أويراين، مدير الاستراتيجية في منظمة الجبهة الإلكترونية إن «الناس يعلمون أنه يتّمت تعقبهم على الهواتف، ولكنهم لم يكونوا مبركين أن الشركات تستخدم بياناتهم بطرق غير مقبولة، أو حتّى أن الشركات تملك هذا النوع».

ويضيف أويراين أن «خاوف الخصوصية انتقلت من مرحلة كان فيها الناس متسامحين معها إلى مرحلة القلق الجدي منها».

يقول داني أويراين، مدير الاستراتيجية في منظمة الجبهة الإلكترونية إن «الناس يعلمون أنه يتّمت تعقبهم على الهواتف، ولكنهم لم يكونوا مبركين أن الشركات تستخدم بياناتهم بطرق غير مقبولة، أو حتّى أن الشركات تملك هذا النوع».

ويضيف أويراين أن «خاوف الخصوصية انتقلت من مرحلة كان فيها الناس متسامحين معها إلى مرحلة القلق الجدي منها».

التلفزيونات الذكية تتعقب عادات المشاهدة

حيث كان يتمّ إطفاء رمز البلوتوث الأزرق في قسم «مونتورول بائل» في الإعدادات العامة في الأيفون، ومن ثمّ ينحل أو نعيش مع أجهزة قادرة على تعقبنا في كل لحظة.

يقول كامكار إن «تعطيل البلوتوث لا يعني قطع اتصال برنامج الذي يستمّر يبحث المعلومات، وبالتالي، يظل بإمكاننا الحصول من خلاله على اسم المستخدم ورقم هاتفه بمجرد وجودي في مكان قريب منه، بالإضافة إلى التقاط إشارة البلوتوث الصادرة عن جهازه». وتجدر الإشارة إلى أن كامكار شارك في تأسيس شركة «أوبينات» التي تسعى لاستبدال شارة المكتب التقليدية بواسطة جهاز تعريفي متصل بتطبيق وهو يشغل منصب رئيس قسم الأمن فيها. علاوة على ذلك، وهو يشغل منصب رئيس قسم المحطة بنا ارتفاعاً غير مسبوq.

تتعبّ غوغل اليوم كل حركة يقوم بها الفرد، لا سيما إذا كنتم من مستخدمي تطبيق خرائط غوغل الهاتفي الذي يسجّل تاريخاً عاماً لواقع وجودكم سواء كان مفتوحاً ويعمل أم لا.

يقول داني أويراين، مدير الاستراتيجية في منظمة الجبهة الإلكترونية إن «الناس يعلمون أنه يتّمت تعقبهم على الهواتف، ولكنهم لم يكونوا مبركين أن الشركات تستخدم بياناتهم بطرق غير مقبولة، أو حتّى أن الشركات تملك هذا النوع».

ويضيف أويراين أن «خاوف الخصوصية انتقلت من مرحلة كان فيها الناس متسامحين معها إلى مرحلة القلق الجدي منها».

يقول داني أويراين، مدير الاستراتيجية في منظمة الجبهة الإلكترونية إن «الناس يعلمون أنه يتّمت تعقبهم على الهواتف، ولكنهم لم يكونوا مبركين أن الشركات تستخدم بياناتهم بطرق غير مقبولة، أو حتّى أن الشركات تملك هذا النوع».

ويضيف أويراين أن «خاوف الخصوصية انتقلت من مرحلة كان فيها الناس متسامحين معها إلى مرحلة القلق الجدي منها».

يقول داني أويراين، مدير الاستراتيجية في منظمة الجبهة الإلكترونية إن «الناس يعلمون أنه يتّمت تعقبهم على الهواتف، ولكنهم لم يكونوا مبركين أن الشركات تستخدم بياناتهم بطرق غير مقبولة، أو حتّى أن الشركات تملك هذا النوع».

ويضيف أويراين أن «خاوف الخصوصية انتقلت من مرحلة كان فيها الناس متسامحين معها إلى مرحلة القلق الجدي منها».

يقول داني أويراين، مدير الاستراتيجية في منظمة الجبهة الإلكترونية إن «الناس يعلمون أنه يتّمت تعقبهم على الهواتف، ولكنهم لم يكونوا مبركين أن الشركات تستخدم بياناتهم بطرق غير مقبولة، أو حتّى أن الشركات تملك هذا النوع».

ويضيف أويراين أن «خاوف الخصوصية انتقلت من مرحلة كان فيها الناس متسامحين معها إلى مرحلة القلق الجدي منها».

يقول داني أويراين، مدير الاستراتيجية في منظمة الجبهة الإلكترونية إن «الناس يعلمون أنه يتّمت تعقبهم على الهواتف، ولكنهم لم يكونوا مبركين أن الشركات تستخدم بياناتهم بطرق غير مقبولة، أو حتّى أن الشركات تملك هذا النوع».

ويضيف أويراين أن «خاوف الخصوصية انتقلت من مرحلة كان فيها الناس متسامحين معها إلى مرحلة القلق الجدي منها».

يقول داني أويراين، مدير الاستراتيجية في منظمة الجبهة الإلكترونية إن «الناس يعلمون أنه يتّمت تعقبهم على الهواتف، ولكنهم لم يكونوا مبركين أن الشركات تستخدم بياناتهم بطرق غير مقبولة، أو حتّى أن الشركات تملك هذا النوع».

ويضيف أويراين أن «خاوف الخصوصية انتقلت من مرحلة كان فيها الناس متسامحين معها إلى مرحلة القلق الجدي منها».

يقول داني أويراين، مدير الاستراتيجية في منظمة الجبهة الإلكترونية إن «الناس يعلمون أنه يتّمت تعقبهم على الهواتف، ولكنهم لم يكونوا مبركين أن الشركات تستخدم بياناتهم بطرق غير مقبولة، أو حتّى أن الشركات تملك هذا النوع».

ويضيف أويراين أن «خاوف الخصوصية انتقلت من مرحلة كان فيها الناس متسامحين معها إلى مرحلة القلق الجدي منها».

يقول داني أويراين، مدير الاستراتيجية في منظمة الجبهة الإلكترونية إن «الناس يعلمون أنه يتّمت تعقبهم على الهواتف، ولكنهم لم يكونوا مبركين أن الشركات تستخدم بياناتهم بطرق غير مقبولة، أو حتّى أن الشركات تملك هذا النوع».

ويضيف أويراين أن «خاوف الخصوصية انتقلت من مرحلة كان فيها الناس متسامحين معها إلى مرحلة القلق الجدي منها».

يقول داني أويراين، مدير الاستراتيجية في منظمة الجبهة الإلكترونية إن «الناس يعلمون أنه يتّمت تعقبهم على الهواتف، ولكنهم لم يكونوا مبركين أن الشركات تستخدم بياناتهم بطرق غير مقبولة، أو حتّى أن الشركات تملك هذا النوع».

ويضيف أويراين أن «خاوف الخصوصية انتقلت من مرحلة كان فيها الناس متسامحين معها إلى مرحلة القلق الجدي منها».

يقول داني أويراين، مدير الاستراتيجية في منظمة الجبهة الإلكترونية إن «الناس يعلمون أنه يتّمت تعقبهم على الهواتف، ولكنهم لم يكونوا مبركين أن الشركات تستخدم بياناتهم بطرق غير مقبولة، أو حتّى أن الشركات تملك هذا النوع».

ويضيف أويراين أن «خاوف الخصوصية انتقلت من مرحلة كان فيها الناس متسامحين معها إلى مرحلة القلق الجدي منها».

**خطوات ضرورية للحفاظ على الخصوصية وسيلة بسيطة تمنع «غوغل» و«أمازون» و«فيسبوك» من التنصت عليكم**

واشنطن، جيسكا غوين \*

ضمت أجهزة المنزل الذكي من «غوغل» و«أمازون» و«فيسبوك» بشكل يسمح لها بالاتصاف إلى أوامركم والاستجابة لها. وعادة، تعمل هذه الأجهزة عندما تظنون بكلمة «الاستيقاظ» ك«حسناً غوغل» أو «مرحباً غوغل».

لكن هذه الأجهزة تتنصت عليكم طوال الوقت.

في حال كان هذا الأمر يثير حفيظتكم، توجد حيلة بسيطة تتيح لكم منع المسامحة الذي من التنصت عليكم طوال الوقت ببساطة، يكفي أن تطفئوا

**تقنيات وتطبيقات جديدة**

جدة، خلون غسان سعيد

اخترنا لكم في هذا العدد سورا لتلقي المكالمات والاستماع إلى الموسيقى من إصبعك، بالإضافة إلى مجموعة من التطبيقات للأجهزة المحمولة، ومنها تطبيق لتعقب موقع الأطفال، وآخر يسمح بإدارة المهام اليومية بذكاء، بالإضافة إلى تطبيق لتجميع الصور في الأكثر شعبية في حسابك في «إنستغرام».

تلقي المكالمات بالأصابع

يعتبر سوار «سغنال» Sgnl من اللبوسات التقنية الغربية والطريقة، حيث يسمح للمستخدم الاستماع إلى المكالمات الواردة من خلال وضع إصبعه على أذنه لتنتقل الاهتزازات إلى أذنه. ولا يقتصر دور السوار

على الاستماع إلى المكالمات الواردة فقط، بل يمكن للمستخدم الاستماع إلى الموسيقى بالطريقة نفسها أيضاً. ويمكن وضع أي ساعة أو السوار ليصبح سواراً لها وليتكامل مع المظهر العام للمستخدم. كما يعمل السوار كجهاز لتتبع اللياقة البدنية ورصد النوم، مع توفير الكثير من التطبيقات التي تهتم باللياقة البدنية. ويمكن للمستخدم تخزين ما يصل إلى

ميكروفونات لحجب الميكروفونات

ميكروفونات لحجب الميكروفونات

ميكروفونات لحجب الميكروفونات

هوم - هوم ميني - نيسيت ميني - هوم ماكس - وغوغل نيسيت واي - فاي»

في «غوغل هوم»، اضغطوا على زرّ كتم الميكروفون الموجود في خلفية الجهاز لكتم الصوت أو تشغيله.

في «غوغل نيسيت ميني» و«غوغل هوم ميني»، اسحبوا الزرّ الموجود على سلك محوّل الطاقة. بعد إطفاء الميكروفون، سيتحوّل لون الزرّ إلى البرتقالي.

في «غوغل هوم ماكس»، اسحبوا الزرّ الموجود في خلفية الجهاز. بعد إطفاء الميكروفون، سيتحوّل لون الزرّ إلى البرتقالي.

في «غوغل نيسيت واي - فاي»، اسحبوا الزرّ الموجود بجانب سلك الطاقة. بعد إطفاء

ميكروفونات لحجب الميكروفونات

ميكروفونات لحجب الميكروفونات

ميكروفونات لحجب الميكروفونات

ميكروفونات لحجب الميكروفونات

ميكروفونات لحجب الميكروفونات

ميكروفونات لحجب الميكروفونات

ميكروفونات لحجب الميكروفونات

ميكروفونات لحجب الميكروفونات

إضافة خاصة به لتصفح «كروم».

تجميع الصور الشعبية

ويستطيع تطبيق «توب ناين فور إنستغرام» Top Nine for Instagram المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» إيجاد صورة مكونة من 9 صور الأكثر شعبية لك في حسابك في «إنستغرام» للعام السابق لمشاركتها مع الآخرين عبر الشبكات الاجتماعية المختلفة. ويعرض التطبيق إجمالي مرات الإعجاب التي حصلت عليها في العام السابق ومداد المشاركات ومتوسط عدد مرات الإعجاب لكل مشاركة، إلى جانب القدرة على مشاركة الصور الجمعة في «قصة» إنستغرام. ويمكن تخصيص الصورة النهائية بعرض إجمالي عدد مرات الإعجاب والتعليقات التوضيحية، إلى جانب القدرة على تحويل الصور إلى عرض فيديو. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.



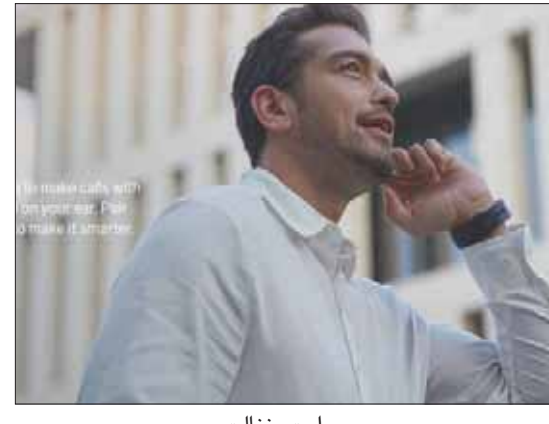
بالأعمال مباشرة من الشاشة الرئيسية للهاتف دون تشغيل أي تطبيق، ومزامنة جداول الأعمال عبر الإنترنت، وحفظ نسخ احتياطية من داخل التطبيق لجدول الأعمال، ومشاركة قوائم الأعمال الجماعية والنشاطات الاجتماعية، وهي تدعم الكثير من اللغات من بينها اللغة العربية. ويمكن تحميل التطبيقات من متجر «غوغل بلاي» و«آي توداي»، الإلكتروني، إلى جانب القدرة على استخدام

جانب وجود تطبيق للبريد الإلكتروني. وتستطيع هذه التطبيقات تدوين الأعمال ومراجعتها بشكل منتظم، ودعم أسلوبين مختلفين لواجهة التطبيق، ويمكنها إضافة التنبيهات وتقسيم الأعمال وفقاً للأيام أو نوع العمل ضمن ملفات وإملاء الملاحظات صوتياً وحذف الأعمال المنتهية عبر تحديدها وهز الجهاز. وتدعم التطبيقات «الويدجت» بسهولة إدخال والتحكم

جانب وجود تطبيق للبريد الإلكتروني. وتستطيع هذه التطبيقات تدوين الأعمال ومراجعتها بشكل منتظم، ودعم أسلوبين مختلفين لواجهة التطبيق، ويمكنها إضافة التنبيهات وتقسيم الأعمال وفقاً للأيام أو نوع العمل ضمن ملفات وإملاء الملاحظات صوتياً وحذف الأعمال المنتهية عبر تحديدها وهز الجهاز. وتدعم التطبيقات «الويدجت» بسهولة إدخال والتحكم

جانب وجود تطبيق للبريد الإلكتروني. وتستطيع هذه التطبيقات تدوين الأعمال ومراجعتها بشكل منتظم، ودعم أسلوبين مختلفين لواجهة التطبيق، ويمكنها إضافة التنبيهات وتقسيم الأعمال وفقاً للأيام أو نوع العمل ضمن ملفات وإملاء الملاحظات صوتياً وحذف الأعمال المنتهية عبر تحديدها وهز الجهاز. وتدعم التطبيقات «الويدجت» بسهولة إدخال والتحكم

جانب وجود تطبيق للبريد الإلكتروني. وتستطيع هذه التطبيقات تدوين الأعمال ومراجعتها بشكل منتظم، ودعم أسلوبين مختلفين لواجهة التطبيق، ويمكنها إضافة التنبيهات وتقسيم الأعمال وفقاً للأيام أو نوع العمل ضمن ملفات وإملاء الملاحظات صوتياً وحذف الأعمال المنتهية عبر تحديدها وهز الجهاز. وتدعم التطبيقات «الويدجت» بسهولة إدخال والتحكم



سوار «سغنال»

على الاستماع إلى المكالمات الواردة فقط، بل يمكن للمستخدم الاستماع إلى الموسيقى بالطريقة نفسها أيضاً. ويمكن وضع أي ساعة أو السوار ليصبح سواراً لها وليتكامل مع المظهر العام للمستخدم. كما يعمل السوار كجهاز لتتبع اللياقة البدنية ورصد النوم، مع توفير الكثير من التطبيقات التي تهتم باللياقة البدنية. ويمكن للمستخدم تخزين ما يصل إلى

ميكروفونات لحجب الميكروفونات

ميكروفونات لحجب الميكروفونات

ميكروفونات لحجب الميكروفونات

ميكروفونات لحجب الميكروفونات



## C U L T U R E

1919 - 12 يناير / كانون الثاني 1990). وفي هذا التحقيق، يدعو عدد من الكتاب والنقاد المصريين إلى إعادة قراءة وتقييم أعماله من قبل مجموعة من الكتاب والنقاد، لكشف المشترك الإنساني والفني فيها، وكذلك مدى تأثير كتاباته الصحافية على نوعية نتاجه الأدبي.

وما يكتب عنه بالكاد يتناول حياته الصحافية ومواقفه السياسية متجاهلاً أعماله، هذا إلى جانب مقص الرقابة السينمائية الذي حرف كثيراً من رواياته. في هذا الشهر، مرت ذكرى ميلاد ووفاة إحسان عبد القدوس (1 يناير / كانون الثاني

هل ظلمت الحياة الثقافية إحسان عبد القدوس، الكاتب الذي شغل القراء بكتاباتته التي تحول معظمها إلى أفلام ومسلسلات تلفزيونية، وانتصر لحرية المرأة ودافع عن حقوقها كشرط لحرية المجتمع؟ هناك من يرى ذلك، إذ إنه لم يلق الأهتمام النقدي اللائق به،

## كتاب ونقاد مصريون يدعون لإعادة قراءة أعماله

## إحسان عبد القدوس بعد ثلاثين سنة... شعبية واسعة وإهمال نقدي

والتنوع على هذه التيمة، كان خطاب شريحة كبيرة جداً من المثقنين الذين يبحثون عن كتابة تشبع الحث العاطفي لديهم، هذا بالإضافة إلى أنه في بعض كتاباته انحاز إلى حرية المرأة، كما في رواية «أنا حرة»، حتى أنه أصبح مدرسة في هذا الجانب، وحاول البعض تقليده».

منها إحسان عبد القدوس، والظرف التاريخي الحرج الذي عاصره، انعكس على أدبه بشكل أو بآخر: «إحسان ابن الطبقة البرجوازية التي تنتقل من الملكية للجمهورية يقف على رتبة مرتفعة قليلاً، وينظر للمجتمع في الأسفل، ولا يرى أن شيئاً تغير بعد (23 يوليو) عن ما قبلها، مما دفعه ليكتب مقالاته الشهيرة (البحث عن ثورة)، ولذلك نلاحظ أن أدبه كان منشغلاً بالتاريخ للطبقة الجديدة، ورصد التغيرات التي تطرأ عليها، لذلك اهتم أكثر فيه بالبيئة الواقعية أكثر من البيئة الفنية، مما أغضب منه النقاد والأدباء، وجعلوه في مرتبة معلقة بين الأدب والصحافي».

هل كان عبد القدوس أديب الشباب والمراهقين؟ يقول علام: «هذه صفة لم يفتها إحسان نفسه، بل كان يجد في كسر حاجز السن للتواصل مع الأفكار والقضايا كافة ميزة تميزه عن باقي أدباء جيله، لكن هذا ليس إلا جانباً واحداً من كتابات عبد القدوس، فمثلاً لا يمكن أن نعد رواية (في بيتنا رجل) رواية مراهقين، أو (لن أعيش في جلباب أبي)، أو (يا عزيزي كلنا لصوص)، أو حتى عدداً من قصصه التي ركزت على أدق التغيرات التي طرأت على المجتمع المصري من (الأشتركية الناصرية) إلى الانفتاح، مثل أنا لا أكذب ولكني أنجمل)، و(الراقصة والطبال)، أو حتى استعانت به بعلم النفس، كما في رواية (بئر الحرمان)».

ويعبر علام عن اعتقاده بأن أدب إحسان عبد القدوس تعرض طوال الوقت للتجاهل والتهميش من قبل الباحثين والنقاد، وأن «عدد المرات التي وُضعت فيها أعمال إحسان عبد القدوس على غلطة النقد الأكاديمي لا تتساوى طرفة عين مع عدد كتب ومؤلفاته». ومن هنا، تأتي ضرورة إعادة النظر في أعماله، وتقييمها بما تستحق.

إن نجاح إحسان عبد القدوس الجماهيري، كما يضيف عطية، كان محط أنظار عدد من الكتاب والكتابات، ولأنهم وجدوا الطريق الذي سلكه ناجحاً. ويشير، على سبيل المثال، إلى تجربة الروائيات سحر خليفة: «حازت رواية (لم نعد جوارى لكم) لسحر خليفة على صدى كبير في أثناء صدورهما، ويبدو منها تأثيرها باتجاه إحسان عبد القدوس، حتى يمكن القول إن كتاباتها خارجة من تربته».

وليفت عطية إلى أنه إذا كان هناك ظلم وقع على إحسان، فلم يكن من جمهور الأدب، ولكن من المحافظين الذين ذهبوا إلى أن أدبه يحتوي على إسفاف وتجاوز أخلاقي: «بالطبع هذه الاتهامات ليست صحيحة، وهذا الكلام لم يمنع من انتشار أدب إحسان، بل كان مجرد فقاعات في الهواء، وهو يعتقد بأن السينما، حتى وإن قدمت معالجة سينمائية لأعماله ركزت فيها على الجانب التجاري، فإنها أيضاً روجت لكتابته بشكل كبير، وحققت له قاعدة جماهيرية عريضة، وطربحت رواياته عقب طرحها تجد طريقتها سريعاً أديب الجمهور الذي شاهد أفلامه وأحبه، لافتاً إلى أن حجم جماهيريته ربما تكون قد حجبت الأضواء عن

بعض الأدباء، أمثال نجيب محفوظ وفتحي غانم.

رؤية شبابية  
القصاص الشاب محمد علام يرى أن «إحسان عبد القدوس من أكثر



إحسان عبد القدوس



ومصادرها الأجنبية...دراسة مقارنة في التقنيات»، فيرى أيضاً أن إحسان عبد القدوس ظلم كثيراً حينما اتهمه النقاد، لا سيما العقاد، بأن كتاباته الروائية هي أدب فراش. ويضيف: «وزاد على ذلك اتهام إحسان بأنه يستخدم اللغة الصحافية السهلة في كتاباته الروائية، والسرديّة بشكل عام. وهو ما يرد عليه بأنه استخدم هذه اللغة لأنها مناسبة للمستويات ينشر إبداعه وفكره الليبرالي بين الفئات المختلفة من المجتمع المصري، وبالتالي تصل آراؤه إلى أكبر عدد من المصريين من مختلف الشرائح، ويحسب له أنه كان كلما ضيق عليه سياسياً، يبحث أفكاره السياسية والاجتماعية والنفسية في نص رواي، ومن ثم استطاع

ويصاحبه عليه قضايا المجتمع جوانبها كافة، وكان هذه النماذج مرآيا واسعة الجراح»، مشيرة إلى أنه من أوائل الصحافيين الذين كانت تحقيقاتهم تزه مصر، مثل قضية السلاح الفاسد، وبعض الموضوعات

ويصاحبه عليه قضايا المجتمع جوانبها كافة، وكان هذه النماذج مرآيا واسعة الجراح»، مشيرة إلى أنه من أوائل الصحافيين الذين كانت تحقيقاتهم تزه مصر، مثل قضية السلاح الفاسد، وبعض الموضوعات

الأفكار الجريئة، بخاصة أنها كانت عقب الفترة الخنوقية مباشرة، وكانت البلد لا تزال تتمتع بإثارة المد الليبرالي، كما أنه بعد «ثورة يوليو» لم يكن هناك قيود كبيرة، حيث إن التيار السلفي لم يكن قد توغل في المجتمع. وتضيف فؤاد: «هذه البيئة وفرت لإحسان عبد القدوس المناخ لأن يعبر عن حركة تحرر المرأة في هذا الوقت بجراحة، ولم يفعل ذلك عبر الشعارات، بل من خلال نماذج الفن، ولذلك نجد في رواياته يقدم الواقع كما هو، من دون تزييف، مع العلم أن هناك أعمالاً كثيرة له استعصت على السينما، بخاصة كتاباته النفسية، مثل رواية «ثقوب الثوب الأسود».

ووصف قاسم إحسان عبد القدوس بأنه «أهم كاتب في مصر طوال القرن العشرين». ورغم ذلك، فهو كما يضيف: «لم يلق التكريم المستحق من جانب الدولة التي منحته جائزة بعد وفاته، وكأنها نوع من الترحم، أو قراءة الفاتحة على روحه». وأرجع قاسم السبب في ذلك إلى كونه كاتباً جريئاً وغير تقليدي، وكانت الدولة لا تتحيز لهذا النوع من الكتابة، بل تعطي جوائزها للكتاب التقليديين.

وتفى محمود قاسم ما يقال حول أن كتابات إحسان عبد القدوس سطحية، وذات لغة صحافية، وليست أدبية، قائلًا: «كانت لغته أدبية بسيطة، ابتعد فيها عن التجريب، لأنه اختار أن يكتب لكل الناس، وليس لفئة معينة، أو طبقة ثقافية بعينها»، لافتاً إلى أن الفترة التي كتب فيها مقالاته «على مقهى الشارع السياسي» كانت لغته جافة، نظراً لكونها كتابات سياسية، وربما انعكست تلك اللغة على

رواياته في هذه المرحلة، مثل رواية «لا تتركوني هنا وحدي»، ولكن هذا بالطبع لا يجعلنا نضف جميع أعماله بالتصنيف ذاته.

استطاع بقلمه صنع كاميرا شديدة الدقة في نقل حساسية المجتمع في الفترة التي عاش فيها، وتقول: «كانت لدى عبد القدوس قدرة على رصد وتصوير أدق قضايا المجتمع بطريقة أدبية فنية رائعة، وأن يعبر عن النموذج البشري،

القاهرة، آلاء عثمان  
في البداية، يرى الكاتب الناقد السينمائي محمود قاسم أن السينما ظلمت أعمال إحسان عبد القدوس، ولم تقدمها كما تستحق، بخاصة فيما يتعلق بنهايات الأفلام التي حُرقت لصالح نهايات وغلظية، مثلما حدث مع أفلام: «لا أنا»، و«لا تطغى الشمس»، و«أنا حرة»، و«الغذاء والشعر الأبيض»، مشيراً إلى أن إحسان كان يعرف دور الفن، ولذلك نجد في رواياته يقدم الواقع كما هو، من دون تزييف، مع العلم أن هناك أعمالاً كثيرة له استعصت على السينما، بخاصة كتاباته النفسية، مثل رواية «ثقوب الثوب الأسود».

ووصف قاسم إحسان عبد القدوس بأنه «أهم كاتب في مصر طوال القرن العشرين». ورغم ذلك، فهو كما يضيف: «لم يلق التكريم المستحق من جانب الدولة التي منحته جائزة بعد وفاته، وكأنها نوع من الترحم، أو قراءة الفاتحة على روحه». وأرجع قاسم السبب في ذلك إلى كونه كاتباً جريئاً وغير تقليدي، وكانت الدولة لا تتحيز لهذا النوع من الكتابة، بل تعطي جوائزها للكتاب التقليديين.

وتفى محمود قاسم ما يقال حول أن كتابات إحسان عبد القدوس سطحية، وذات لغة صحافية، وليست أدبية، قائلًا: «كانت لغته أدبية بسيطة، ابتعد فيها عن التجريب، لأنه اختار أن يكتب لكل الناس، وليس لفئة معينة، أو طبقة ثقافية بعينها»، لافتاً إلى أن الفترة التي كتب فيها مقالاته «على مقهى الشارع السياسي» كانت لغته جافة، نظراً لكونها كتابات سياسية، وربما انعكست تلك اللغة على

رواياته في هذه المرحلة، مثل رواية «لا تتركوني هنا وحدي»، ولكن هذا بالطبع لا يجعلنا نضف جميع أعماله بالتصنيف ذاته.

## ما يجمع بين الرسام والروائي



مراكش: عبد الكبير الميناوي

صدر للنقاد والباحث المغربي شرف الدين ماجدولين كتاب جديد تحت عنوان: «الرسام والروائي... الصورة وإنتاج الأثر... ويتناول هذا الكتاب، الذي صدر عن «المركز الثقافي للكتاب بيروت - الدار البيضاء»، قضايا «العابر والمقيم بين اللفظي والبصري»، و«النسج واللحاء بين الروائي والرسام»، و«الرواية والرسم التوضيحي»، و«تشكيل الشخصية: بين الرسام والتصوير الروائي»، و«التصوير الروائي للوحة»، و«الرسم والروائي: وإنتاج الأثر». فيما استهدفت فصوله، كما جاء في تقديمه: «الوقوف عند أهم مفاصل التقاطعات بين ممارسات الرسام والروائي، بدءاً بالصدقة الإبداعية، وانتهاء بتبادل الأدوار، مروراً بعشرات القضايا المتصلة بالتصوير الروائي للوحة والمصاحبة النصيبية بين المحكي والمصور، والتناظر بين رؤية الرسام ورؤية الروائي، مع ما يتفرع عن هذه الظواهر من تشكيل للصور وإنتاج للأثر».

ويتناول هذا الكتاب، الذي صدر عن «المركز الثقافي للكتاب بيروت - الدار البيضاء»، قضايا «العابر والمقيم بين اللفظي والبصري»، و«النسج واللحاء بين الروائي والرسام»، و«الرواية والرسم التوضيحي»، و«تشكيل الشخصية: بين الرسام والتصوير الروائي»، و«التصوير الروائي للوحة»، و«الرسم والروائي: وإنتاج الأثر». فيما استهدفت فصوله، كما جاء في تقديمه: «الوقوف عند أهم مفاصل التقاطعات بين ممارسات الرسام والروائي، بدءاً بالصدقة الإبداعية، وانتهاء بتبادل الأدوار، مروراً بعشرات القضايا المتصلة بالتصوير الروائي للوحة والمصاحبة النصيبية بين المحكي والمصور، والتناظر بين رؤية الرسام ورؤية الروائي، مع ما يتفرع عن هذه الظواهر من تشكيل للصور وإنتاج للأثر».

ويتناول هذا الكتاب، الذي صدر عن «المركز الثقافي للكتاب بيروت - الدار البيضاء»، قضايا «العابر والمقيم بين اللفظي والبصري»، و«النسج واللحاء بين الروائي والرسام»، و«الرواية والرسم التوضيحي»، و«تشكيل الشخصية: بين الرسام والتصوير الروائي»، و«التصوير الروائي للوحة»، و«الرسم والروائي: وإنتاج الأثر». فيما استهدفت فصوله، كما جاء في تقديمه: «الوقوف عند أهم مفاصل التقاطعات بين ممارسات الرسام والروائي، بدءاً بالصدقة الإبداعية، وانتهاء بتبادل الأدوار، مروراً بعشرات القضايا المتصلة بالتصوير الروائي للوحة والمصاحبة النصيبية بين المحكي والمصور، والتناظر بين رؤية الرسام ورؤية الروائي، مع ما يتفرع عن هذه الظواهر من تشكيل للصور وإنتاج للأثر».

ويتناول هذا الكتاب، الذي صدر عن «المركز الثقافي للكتاب بيروت - الدار البيضاء»، قضايا «العابر والمقيم بين اللفظي والبصري»، و«النسج واللحاء بين الروائي والرسام»، و«الرواية والرسم التوضيحي»، و«تشكيل الشخصية: بين الرسام والتصوير الروائي»، و«التصوير الروائي للوحة»، و«الرسم والروائي: وإنتاج الأثر». فيما استهدفت فصوله، كما جاء في تقديمه: «الوقوف عند أهم مفاصل التقاطعات بين ممارسات الرسام والروائي، بدءاً بالصدقة الإبداعية، وانتهاء بتبادل الأدوار، مروراً بعشرات القضايا المتصلة بالتصوير الروائي للوحة والمصاحبة النصيبية بين المحكي والمصور، والتناظر بين رؤية الرسام ورؤية الروائي، مع ما يتفرع عن هذه الظواهر من تشكيل للصور وإنتاج للأثر».

## آمن بأن مفاهيم الأخلاق والسماحة هي أساس القانون الطبيعي للإنسانية كلها

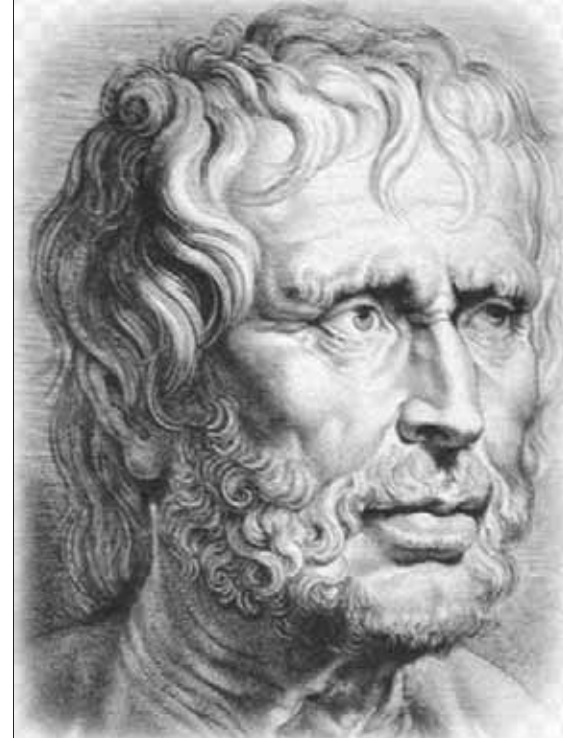
## «سينيكا» وحاضرنا التراجمي

من صناعة القوى الطبيعية، ويحكمها مفهوم إنسانية الفرد ورفعة الأخلاق والفضائل الأخرى. وبالطبع، كان الرجل يعامل في كتاباته إلى المفهوم الثقافي بغير الدوائر، فتم اتهامه في قضية «زنا»، وحكم عليه استأذنه الإمبراطور الروماني المختل «نيرون»، بالإعدام منتحراً، فحزنا الرجل حذو سقراط وانصاع للحكم. ويداعبي خيال أتوقع معه أنه لو كان «سينيكا» يعيش بيننا اليوم ويشاهد نشرات الأخبار لكان قد نحى نحواً أكثر حدة في صياغة رؤيته السياسية المتشائمة وكتاباتته التراجمية وهو يشاهد نشرات الأخبار التراجمية، فالتراجمي هي الرابط الأساسي الذي كان يجمع بين عقريته الفكرية والأدبية ومتن نشرات الأخبار، وهذه والتقدير أن تعاسة هذه الأخبار كان سيكون وقعها عليه مزيداً من التراجمي، وتعميقاً لرؤيته السياسية المتشائمة للمجتمعات والحكومات التي دونها منذ قرابة ألفي عام، والتقدير أنه ما كان سيحتاج لصدور حكم له بالانتحار من إمبراطور مختل مثل «نيرون»، فأغلب الظن أنه كان سيقطع شرايينه مرة أخرى، كما فعلها منذ ألفي عام طواعية، ليس انصياعاً لشؤون حاكم مختل، ولكن غماً وحنناً على ما الت إليه أحوالنا.

## آمن بأن مفاهيم الأخلاق والسماحة هي أساس القانون الطبيعي للإنسانية كلها

## «سينيكا» وحاضرنا التراجمي

من صناعة القوى الطبيعية، ويحكمها مفهوم إنسانية الفرد ورفعة الأخلاق والفضائل الأخرى. وبالطبع، كان الرجل يعامل في كتاباته إلى المفهوم الثقافي بغير الدوائر، فتم اتهامه في قضية «زنا»، وحكم عليه استأذنه الإمبراطور الروماني المختل «نيرون»، بالإعدام منتحراً، فحزنا الرجل حذو سقراط وانصاع للحكم. ويداعبي خيال أتوقع معه أنه لو كان «سينيكا» يعيش بيننا اليوم ويشاهد نشرات الأخبار لكان قد نحى نحواً أكثر حدة في صياغة رؤيته السياسية المتشائمة وكتاباتته التراجمية وهو يشاهد نشرات الأخبار التراجمية، فالتراجمي هي الرابط الأساسي الذي كان يجمع بين عقريته الفكرية والأدبية ومتن نشرات الأخبار، وهذه والتقدير أن تعاسة هذه الأخبار كان سيكون وقعها عليه مزيداً من التراجمي، وتعميقاً لرؤيته السياسية المتشائمة للمجتمعات والحكومات التي دونها منذ قرابة ألفي عام، والتقدير أنه ما كان سيحتاج لصدور حكم له بالانتحار من إمبراطور مختل مثل «نيرون»، فأغلب الظن أنه كان سيقطع شرايينه مرة أخرى، كما فعلها منذ ألفي عام طواعية، ليس انصياعاً لشؤون حاكم مختل، ولكن غماً وحنناً على ما الت إليه أحوالنا.



سينيكا الأصغر

ولقد أولى سينيكا أهمية خاصة للمجتمع، بصفته أسس الحياة البشرية، ولكنه خرج عن الفكر التقليدي الحضارتيين اليونانية والرومانية، الداعي بأن الدولة هي اسمي كيان اجتماعي، إذ عدّها مجرد ضرورة عملية لا غير، بعد أن سادت حالة الاضطراب والفتنة في الإمبراطورية الرومانية على مدار امتدادها الزمني الطويل، فهو، مع «شيشرون»، يعد ركناً مهماً في مدرسة الفكر، وبدرجة أقل الأدب، فالرجل ولد لأسرة ميسورة الحال، لأب مفكر كاتب، هو «سينيكا الأكبر»، فتنقل في أرجاء الإمبراطورية الرومانية، وتدرج في المناصب، وصارت مؤلفاته الأدبية والفكرية الممتدة أساساً فكرياً مهماً، وامتداداً للمدرسة الرواقية (Stoic) التي روجت لأهمية الأخلاق والفضيلة والعفة والزهد، وغيرها من المبادئ الحميدة للسلوك البشري، وذلك إلى جانب ما ناهز من الروايات التراجمية العشر، على رأسها رائعته «ميديا»، حيث تأثر وسعى لمناقشة الأديب اليوناني القديم «سوفوكليس» مؤسس الأدب التراجمي، فضلاً عن مناهات الرسائل والكتيبات المختلفة التي عكست فكراً إنسانياً عميقاً، وآراءً سياسية لا بأس بها.



في جولة مؤجلة من دوري المحترفين السعودي

## الفيصلي يوقف انتصارات الهلال بتعادل قاتل

الجبلي البديل الثاني الذي عوض خروج عبد العزيز الدوسري بسبب الإصابة العضلية التي تعرض لها وحرمة من إكمال اللقاء. وفي الربع ساعة الأخيرة أهدر كارليو فرصة محققة بعد جملة من التمريرات الزرقاء وصلت لياسر الشهراني الذي مررها مائة لأول لكن التسديدة استقرت في الشباك الجانبية، وبحث مدرب الهلال عن الحلول الهجومية، وأشرك صالح الشهري بديلاً عن سلمان الفرج، وسقط إدواردو في اللحظة الأخيرة قبل أن يصوب داخل منطقة الجزاء، وتدخل عبد الله المعيوف حارس الهلال في الوقت المناسب، وشنت كرة قبل وصولها لحسين القحطاني البعيد عن الرقبة.

وحاول الضيوف بكل قوتهم في الرمي الأخير من المباراة، وتحصل سالم الدوسري على ركلة جزاء بعد تعرضه لإعاقة صريحة داخل منطقة الجزاء من خالد الغامدي، نفذها البرازيلي إدواردو بنجاح في الشباك، وجاء الرد الفيصلاوي سريعاً في صورة مشابهة تماماً لما حدث في مطلع هذا الشوط، وانقض هايلند على كرة عرضية حائرة داخل منطقة الجزاء وحولها راسية في شباك عبد الله المعيوف، وتصدى الأخير لتسديدة خطيرة من فييرا، وأبقى على نتيجة التعادل.



فرحة لاعبي الفيصلي بهدف التعادل القاتل (تصوير: سعد العنزي)

المعيوف في اللحظة الأخيرة، وعاد حارس الضيوف من جديد لتسديدة من فييرا البديل الفيصلاوي الذي حل بدلاً عن أحمد الفقي، وبعد مرور الساعة الأولى من عمر اللقاء تحركت الأوراق الفنية للرومانزي زائفان مدرب الهلال، واستغنى عن غوميز البعيد عن أجواء اللقاء، وأشرك سالم الدوسري لتسريع اللعب من الأطراف. وأبعد محمد قاسم مدافع الفيصلي كرة عرضية خطيرة في

الهلالين كثيراً بعدما عدل هايلند النتيجة لفرقة الفيصلي من تسديدة رائعة، حيث أطلق قذيفة بعيدة المدى استقرت في الشباك. وتلقى أحمد الكسار حارس الفيصلي في مناسبتين على التوالي وتصدى لتسديدة غوميز وعادت الكرة لسلمان الفرج الذي صوبها لكن براعة الكسار حالت دون الهتزاز شبكها، وجاء الرد سريعاً، وروى ويليام كرة ساقطة داخل منطقة الجزاء الهلالية بشكل مثالي والتف وصوب كرة زاحفة أبعدها عبد الله



مباراة الفيصلي والهلال شهدت أحداثاً مثيرة أمس

التمريرة لغوميز لم تكن مثالية، وتدخل محمد جعفلي مدافع الهلال في الوقت المناسب وابعدها، بعدما تلاعب كارليو بأكثر من لاعب فيصلاوي وتوغل داخل منطقة الجزاء ومرر الكرة للإيطالي خالد الغامدي كرة رائعة من الجانب الأيمن لزميله ويليام صوبها الأخير مباشرة لكنها مرت بجوار القائم، وكثف أصحاب الأرض هجومهم في الدقائق الخمس الأخيرة من هذا الشوط لكن غابت مهارة اللاعب القادر على إنهاء القرص الخطرة.

بعيدة اعتلت العارضة بقليل. وفي فرصة أخرى خطيرة على الرمي الأزرق، اقتنص أحمد أشرف كرة من الدفاع الهلالي توغل داخل منطقة الجزاء لكن الهلالية لم تكن بالشكل المطلوب. ولم تفلح كل المحاولات الفردية التي قادها كارليو مهاجم الهلال على الجانب الأيمن، حيث غابت المساندة الهجومية من أمير كردي الظهير الأيمن، وحاول سلمان الفرج في كرة التوغل من العمق الفيصلاوي وتخطى لاعبين لكن

بعدة اعتلت العارضة بقليل. وفي فرصة أخرى خطيرة على الرمي الأزرق، اقتنص أحمد أشرف كرة من الدفاع الهلالي توغل داخل منطقة الجزاء لكن الهلالية لم تكن بالشكل المطلوب. ولم تفلح كل المحاولات الفردية التي قادها كارليو مهاجم الهلال على الجانب الأيمن، حيث غابت المساندة الهجومية من أمير كردي الظهير الأيمن، وحاول سلمان الفرج في كرة التوغل من العمق الفيصلاوي وتخطى لاعبين لكن

الرياض، طارق الرشيد

أوقف فريق الفيصلي أمس في الجمعة انطلاقاً ضيفه الهلال نحو صدارة مطلقاً لدوري المحترفين السعودي، وذلك حينما تعادل معه بهدفين متخلهما في جولة مؤجلة من منافسات الدوري. وافتتح الضيوف التسجيل عن طريق لاعبه الإيطالي جوفينكو، ولم يحدث الهجوم الأزرق هايلند النتيجة لأصحاب الأرض، وأضاف البرازيلي إدواردو الهدف الثاني للهلال من علامة الجزاء، قبل أن يعدل هايلند النتيجة في الوقت بدل الضائع، ومع هذا التعادل حافظ الهلال على صدارة الترتيب بـ31 نقطة، وصعد الفيصلي للمركز الثامن بـ21 نقطة.

وجاءت بداية اللقاء برغبة هلالية بافتتاح التسجيل بوقت باكر، وانذفح الضيوف نحو المناطق الأمامية، غير أن اللمسة الأخيرة ظلت غائبة، في ظل التكتلات الدفاعية العنابية، ولم يحدث الهجوم الأزرق أدنى خطورة على مرمى أحمد الكسار حارس أصحاب الأرض، وسرعان ما استعاد الفيصلاويون توازنهم ونظموا صفوفهم وتسلموا زمام المباراة، في ظل تراجع الهلاليين لصفوفهم الخلفية وغياب الانسجام ما بين اللاعبين. وحاول عبد العزيز الدوسري مباغرة عبد الله المعيوف وصوب من مسافة

## فيتوريا يحدد احتياجات الشتوية بظهير وجناح

## وليد عبد الله يطالب النصر بعرض أفضل

من جهة أخرى، ما زال المفاوضات النصراوي يترقب سوق الانتقالات الشتوية، حيث أشارت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن البرتغالي فيتوريا قد حدد لإدارة النصر متطلباته، وأهم هذه المطالب يظهر أيسر ولاعب في مركز الجناح، ويعتبر لاعبا الشباب والأهلي عبد المجيد الصليلهم وسلمان المؤشر أبرز الأسماء المرشحة للدخول في سوق الانتقالات الشتوية، حيث دخل المؤشر في الفترة الحرة، فيما سوف يدخلها الصليلهم متوسط الأسبوع المقبل. وأعلنت إدارة النصر تلقيها دعماً قدره مليون ريال مقدم من عضو الشرف الذهبي والرئيس السابق سعود آل سويلم، وقدمت إدارة النصر تقديراً لجهوده المبادرة الداعمة من الرئيس السابق والموقف غير المستغرب منه تجاه ناديه.



الرياض، عبد الله الهلابي

رفض الحارس وليد عبد الله العرض المقدم من إدارة النصر لتجديده عقده مدة موسمين، وأكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن وليد يفضل البقاء في النصر، ولكنه أكد للمقربين منه أنه ينتظر أن يتم رفع مبلغ العرض للموافقة والتوقيع.

ويملك وليد عبد الله عدداً من العروض الشتوية التي لم ترتق لدرجة الرسمية، كما منحت إدارة النصر للبرتغالي فيتوريا مدرب الفريق كامل الصلاحية في تحديد أسماء اللاعبين الذين اقتربوا من دخول فترة 6 أشهر الحرة، ويفضل بقاءهم في الفريق، ومن أبرز هذه الأسماء البرازيلي بيتروس ووليد عبد الله وعوض خميس، وعلى الصعيد ذاته، استعاد البرتغالي روي فيتوريا مدرب فريق النصر أغلب لاعبيه المصابين، حيث منح الجهاز الطبي الضوء الأخضر للمدافع شهاب الاحمد على ملعب الأمير عبد الرحمن بن النورلي عبد الله مالدو والحارس وليد عبد الله وحسد المنصور للمشاركة في المباريات، فيما سيخضع المهاجم عبد الفتاح آدم لمزيد من الفحوصات قبل أن يتم التأكد من مشاركته من عدهما.

ويستعد فريق النصر للقاء الاتفاق يوم الجمعة المقبل، ضمن منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث يسعى الفريق إلى استعادة نغمة الفوز بعد التعثر الأخير ضد الاتحاد في الجولة الماضية بالتعادل الإيجابي.

وفي شأن آخر، انفرد فريق شباب النصر بصدارة ترتيب دوري الشباب، وذلك بعد أن قلب الطاولة على شباب الاتحاد على ملعب الأمير عبد الرحمن بن سعود بالفوز بهدفين مقابل هدف. وشهدت المباراة أحداثاً تحكيمية مثيرة طرد على أثرها مدرب شباب النصر، كما ظهر المدرب متغلباً الأول البرتغالي فيتوريا على مدرجات الملعب متغلباً ومحتجاً على الأحداث التحكيمية، وتمسك شباب النصر بالصدارة بـ29 نقطة وابتعد عن الوصيف الأهلي الذي تعثر بالتعادل أمام الفيصلي ليصبح الفارق بينهم 4 نقاط.



مهند عسيري «الشرق الأوسط»

## «خشونة الركبة» تخلق بعسيري إلى دبي

## الضغط يجبر مدرب الأهلي على برنامج خاص

المنافسة على صدارة الترتيب بعد الأهل لكرة القدم مساء أمس الإثنين في الجولة الماضية أمام فريق أيها، مشيراً للاعبين إلى أن المباراة المقبلة تحتاج جهداً أكبر لتميز المنافس الذي يقع في المركز الرابع في سلم الترتيب ويقدم مستويات فنية عالية.

من جهة ثانية، غادر مهند عسيري مهاجم فريق الأهلي جدة صباح أمس الإثنين إلى دبي لإجراء كشف طبي على موضع الإصابة التي عاودته في الركبة (خشونة)، حيث سيستمع لأعضاء الجهاز الطبي بصحبة أحد لاعبي الأهلي بالنادي لتقرير الطبيب المعالج وخطة العلاج المناسبة أو الخضوع لإجراء عملية جراحية التي قد يقررها بناء على الفحص والأشعة التي سيجريها. وكانت إصابة عسيري غيبته عن المشاركة مع الفريق منذ بداية الموسم الرياضي الحالي نتيجة معاناته من الخشونة في الركبة، وانتظم في برنامج علاج وتأهيل لمدة طويلة قبل أن يعود مؤخراً للمشاركة في المباريات لتعاوده الأم الإصابة مجدداً والتي حرمته من المشاركة، وابتات اللاعب خارج حسابات مدربه في المرحلة المقبلة.

لا تتجاوز الأسبوعين. من جهة أخرى عاود فريق الأهلي لكرة القدم مساء أمس الإثنين تدريباته على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بمقر النادي بعد تمتع اللاعبين بيوم راحة من قبل مدرب الفريق الذي كافأهم به بعد حاسمة في غضون 14 يوم، منها ثلاث مباريات مهمة في مشوار الفريق لمسابقة كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين أمام الرائد والعدالة والاتفاق على التوالي، وتقام اثنتان منها خارج أرضه بجانب مباراة أسبوعية مفصلة وقوية عندما يلاقى الفائز من لوكوموتيف الأوزبكي أمام استقلال بطر طاجيكستان يوم الثلاثاء المقبل على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة والتي ستحده بلوغ النادي الأهلي دور المجموعات لدوري الأبطال السعودي في نسخته المقبلة من عدهم.

ويهدف الجهاز الفني لفريق الأهلي لكرة القدم من هذا الخطوة تحضير اللاعبين بشكل جيد والوقوف على جهازية جميع العناصر في ظل ضغط المباريات الذي سيتعرض له الفريق لخوض أربع مباريات حاسمة في منافسات الموسم الرياضي الحالي خلال فترة

جدة، محمد باسند

وضع الجهاز الفني لفريق الأهلي لكرة القدم بقيادة السويسري كريستيان غروس برنامجاً إعدادياً خاصاً للمرحلة المقبلة في ظل انتظار فرقة الكروي خوض أربع مواجهات حاسمة في غضون 14 يوم، منها ثلاث مباريات مهمة في مشوار الفريق لمسابقة كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين أمام الرائد والعدالة والاتفاق على التوالي، وتقام اثنتان منها خارج أرضه بجانب مباراة أسبوعية مفصلة وقوية عندما يلاقى الفائز من لوكوموتيف الأوزبكي أمام استقلال بطر طاجيكستان يوم الثلاثاء المقبل على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة والتي ستحده بلوغ النادي الأهلي دور المجموعات لدوري الأبطال السعودي في نسخته المقبلة من عدهم.

ويهدف الجهاز الفني لفريق الأهلي لكرة القدم من هذا الخطوة تحضير اللاعبين بشكل جيد والوقوف على جهازية جميع العناصر في ظل ضغط المباريات الذي سيتعرض له الفريق لخوض أربع مباريات حاسمة في منافسات الموسم الرياضي الحالي خلال فترة

## الاتحاد في ورطة «الخيارات الهجومية» في الشتوية

للإستعانة بهما خلال مواجهة الفريق أمام العدالة، السبت المقبل، ضمن منافسات الجولة الخامسة عشرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وبدأ الهولندي كات، خلال الحصص التدريبية يوم أمس، وضع ملامح المنهجية التكتيكية التي سيدخل بها لمواجهة، والوقوف على جاهزية لاعبيه، خلال المران الذي تركز على الجوانب اللياقية والفنية بتدريبات موعنة.

وسيفتقد الاتحاد خلال المرحلة المقبلة لخدمات الشناخي عبد الرحمن العبود الذي سيدخل الإصابة التي لحقت به بمتد لأسبوعين، إلى جانب زياد المولد الذي سيدخل برنامجاً علاجياً و تأهلياً بعد العملية التي أجراها في باريس بمتد إلى نهاية الموسم الرياضي.

بذلك سيستمع مع الفريق. وفي حال وصول عرض مناسب خلال الفترة الشتوية توافق عليه الإدارة، سيتم الإعلان عنه. ويتأتي التوجه الاتحادي للتعاقد مع الكعبى لتدعيم الشق الهجومي للفريق متوافقاً مع رغبة الهولندي هينك تين كات، مدرب الاتحاد، في حديث إعلامي بنهاية مواجهة فريقه أمام أولمبيك أسف المغربي، عندما أشار إلى أن الفريق الاتحادي ينقصه المهاجم المتمكن كي يتمكن لاعبو الوسط من صناعة القرص، وأعاد بتحسن وضع الفريق، والظهور بشكل أفضل في مواجهة الإياب التي ستجمع الفريقين. وعلى الصعيد الفني، شرع الهولندي هينك تين كات، مدرب الاتحاد، في تجهيز الشناخي البرازيلي برونو أوفيني والتونسي أنس البدري

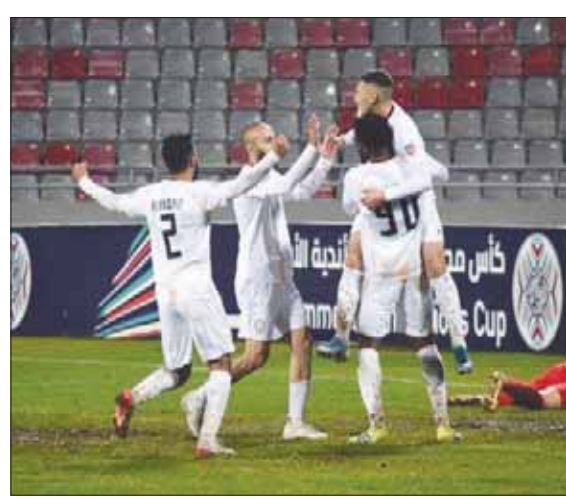
الجميع، لما يشكله اللاعب من قوة على الصعيد الهجومي. وفي الوقت الذي تواصلت فيه إدارة الاتحاد مع المغربي أيوب الكعبى ليبحث البنود المتعلقة بالصيغة التعاقدية كافة لتمثيل الفريق، في انتظار حسم الصفقة والتوقيع الرسمي، بعد أن يجري لاعب الوداد البيضاوي الفحص الطبي، فإنها تنتظر حسم أمر بقاء أو رحيل المهاجم بريجوفيتش، والتباحث مع الجهاز الفني في حال استمراره عن الاسم البديل الذي سجل اللاعب مكانه. وكان أحمد صادق دياب، المتحدث باسم نادي الاتحاد، قد قال عبر حسابه بـ«تويتر»، أمس، إن إدارة النادي لم يصلها أي عرض لشراء عقد أو إعادة المهاجم الفريق بريجوفيتش من أي نادي، منوها بأن اللاعب

أجنبي، منها الاكتفاء بالعناصر الحالية، والتباحث مع الجهاز الفني بشأن ذلك، أو الاستغناء عن أحد الأسماء الموجودة ضمن قائمة الفريرق، كالبرازيليين مارسيلو غروهي وجوناس دي سوزا، والمغربي كريم الصقفة والتوقيع الرسمي، بعد تعثر محاولات إعادة بريجوفيتش لأحد الأندية الخارجية، نظير القيمة المالية المرتفعة لعقد اللاعب، أو الشرط الجزائي المرتفع كذلك في حال قررت الاستغناء عن اللاعب. وكانت إدارة الاتحاد السابقة، برئاسة المهندس لؤي ناظر، قد تعاقدت مع المحترف الصربي بريجوفيتش خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية لأربعة مواسم ونصف، بعد أن اجتاز الفحص الطبي الذي خضع له في مدينة دبي الإماراتية، في صفقة شهدت حينها إشادة

جدة، إبراهيم القرشي

فتحت إدارة الاتحاد خطوط التواصل مع عدد من الخيارات المحلية في الشق الدفاعي لتدعيم صفوف الفريق الأول خلال الميركاتو الشتوي، لتعويض غياب المدافع زياد المولد بداعي الإصابة إلى نهاية الموسم الرياضي، حيث أشارت المصادر إلى وجود لاعبين، أحدهما الذي أجريت في حضور محمد قميمص أحد أندية الشرقية، وسط طوق من السرية فرضت على المفاوضات لحين إتمامها. كما تدرس الإدارة الاتحادية التعاقد مع لاعب محلي كذلك في خانة المحور.

## الشباب يحجز أول مقاعد نصف نهائي أندية العرب



جانب من مباراة الشباب السعودي والشرطة العراقي أمس (الشرق الأوسط)

في حين ضمت المجموعة الرابعة السودان وليبيا والإمارات وجزر القمر. وجيبوتي، وذلك خلال الفترة من 17 فبراير (سبأط) حتى الخامس من الدمام والخبر. وأسفرت القرعة لتسضيف مدينة الدمام لعدد من المجموعات الثالثة على ملعب الأمير محمد بن فهد، وتحضن مدينة الخبر منافسات المجموعة الأولى من المسابقة على ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية. وستنطلق منافسات البطولة يوم الإثنين 17 فبراير المقبل، وتختتم في الخامس من شهر مارس بالمباراة النهائية على ملعب الأمير محمد بن فهد بمدينة الدمام.

حجز نادي الشباب السعودي مقعداً في الدور نصف النهائي من بطولة كأس محمد السادس للأندية العربية، وذلك عقب فوزه على الشرطة العراقي، بهدف نظيف سجله الأرجنتيني جواكنا قبل دقيقة من نهاية المباراة. ودخل الشباب المباراة مسلحاً بفوزه في مواجهة الذهاب التي أقيمت في العاصمة السعودية الرياض، بنتيجة 6 أهداف دون رد، فيما دخل المستضيف فريق الشرطة العراقي المباراة لحقق ماء الوجه بعد نتيجة الذهاب المخيبة.

وشهدت المباراة طرد لاعب فريق الشرطة العراقي سعد عبد الأمير، عند الدقيقة 49، من مجريات الشوط الثاني بعد اشتراكه مع لاعب الشباب تركي العمار. وتاهل فريق الشباب السعودي إلى الدور نصف النهائي من بطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال كأول فريق عربي بمجموع نتيجتي الذهاب والإياب 7 - 0، لينتظر ذلك الماهل من مباراة الاتحاد السعودي وأسفي المغربي في الدور المقبل. أجريت في العاصمة السعودية الرياض، أمس، مراسم قرعة بطولة كأس العرب للمنتخبات تحت 20 عاماً التي ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم، بالاشتراك مع معهد إعداد لكرة القدم، بمشاركة مع معهد إعداد لكرة القدم، وهاشم داغستاني نائب مدير عام معهد إعداد لكرة القدم، والمغرب وجيبوتي وقطر. بينما حلت السعودية البلد المضيف في المجموعة الثالثة إلى جانب فلسطين والجزائر ومصر،

الرياض، تركي النديابي

حجز نادي الشباب السعودي مقعداً في الدور نصف النهائي من بطولة كأس محمد السادس للأندية العربية، وذلك عقب فوزه على الشرطة العراقي، بهدف نظيف سجله الأرجنتيني جواكنا قبل دقيقة من نهاية المباراة. ودخل الشباب المباراة مسلحاً بفوزه في مواجهة الذهاب التي أقيمت في العاصمة السعودية الرياض، بنتيجة 6 أهداف دون رد، فيما دخل المستضيف فريق الشرطة العراقي المباراة لحقق ماء الوجه بعد نتيجة الذهاب المخيبة.

وشهدت المباراة طرد لاعب فريق الشرطة العراقي سعد عبد الأمير، عند الدقيقة 49، من مجريات الشوط الثاني بعد اشتراكه مع لاعب الشباب تركي العمار. وتاهل فريق الشباب السعودي إلى الدور نصف النهائي من بطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال كأول فريق عربي بمجموع نتيجتي الذهاب والإياب 7 - 0، لينتظر ذلك الماهل من مباراة الاتحاد السعودي وأسفي المغربي في الدور المقبل. أجريت في العاصمة السعودية الرياض، أمس، مراسم قرعة بطولة كأس العرب للمنتخبات تحت 20 عاماً التي ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم، بالاشتراك مع معهد إعداد لكرة القدم، بمشاركة مع معهد إعداد لكرة القدم، وهاشم داغستاني نائب مدير عام معهد إعداد لكرة القدم، والمغرب وجيبوتي وقطر. بينما حلت السعودية البلد المضيف في المجموعة الثالثة إلى جانب فلسطين والجزائر ومصر،

## حظوظه تنقل في بلوغ موندريال مصر

## أخضر اليد يتعثر أمام اليابان

المنتخب الياباني بنتيجة «22 - 30» ليكون في وضع أصعب على صعيد المنافسة على بطاقتي التأهل من المجموعة الأولى إلى نهائيات كأس العالم المقبلة في مصر «2021». ولم يظهر المنتخب السعودي

بالبصورة المتوقعة منه خصوصاً في الشوط الأول الذي تأخر فيه بفارق 6 أهداف ليتسع الفارق لهدفين إضافيين رغم الأداء الأفضل الذي كان عليه لاعبو الأخضر في الشوط الثاني. وسيخوض المنتخب السعودي

الدمام، علي القطان

تعثر المنتخب السعودي

الإماراتي بفارق كبير «29 - 18» ليكون قريباً جداً من الحسم اليوم، حينما يواجه المنتخب الياباني. وفي المجموعة الثالثة حقق منتخب قطر فوزاً متوقعا على كوريا الجنوبية بنتيجة «34 - 27»



## يونائيد وتوتنهام يتطلعان لتصحيح المسار في الدوري الإنجليزي على حساب بيرنلي ونوريتش غداً قمة بين تشيلسي و آرسنال... وسيتي يخشى مفاجآت شيفيلد اليوم



أبراهام مهاجم تشيلسي (يمين) يسجل في مرمى آرسنال ببقاء الذهاب (رويترز)

سولسكاير: «الدينا عدة إصابات بين لاعبينا البارزين هذا الموسم. فهو وضع نعاني فيه من سوء الحظ... ربما نسعى لإبرام بعض الصفقات قصيرة المدى».

ويستمر بحث توتنهام عن فوزه الأول في عام 2020 حين يستقبل على أرضه نوريتش المتذلل غداً. ولا يزال فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينجو من دون أي فوز في ثلاث مباريات هذا العام وتعادل سلبياً مع واتفورد في افتتاح المرحلة السابقة، وظهور متأثراً بشدة لغياب مهاجمه هاري كين المصاب والذي لن يكون بمقدرته العودة قبل أبريل (نيسان) القادم.

ويستضيف ليدستر الذي سقط 1 - 2 فريق وستهام يونائيد السادس عشر غداً، وكان ليدستر صاحب المركز الثالث قد تلقى هزيمة مفاجئة أمام مصيفه بيرنلي الأحد، وبات يتعد بفارق 19 نقطة عن ليفربول.

وتشهد المرحلة اليوم أيضاً صراعاً بين فريق المراكز الأصغر حيث يلتقي أستون فيلا صاحب المركز الثامن عشر مع واتفورد السابع عشر. ويتطلع أستون فيلا إلى تحقيق الفوز من أجل مغادرة مراكز الهبوط وقال مديره دين سميت: «المباريات أمام مانشستر سيتي وليفربول لن تحسم موسمنا، وإنما يحسم موسمنا من خلال مبارياتنا أمام الفرق التي تتشابه معنا». كما يلتقي بورنموث التاسع عشر قبل الأخير والذي يقوده المدير الفني إيدي هوي مع برايتون صاحب المركز الخامس عشر.

ويتطلع برايتون، الذي تعادل مع أستون فيلا 1 - 1 السبت، إلى الفوز على بورنموث، لكن لا يتوقع أن تكون مهمته سهلة في ظل سعي الأخص إلى استعادة مذاق الانتصارات الذي غاب عنه لست مباريات متتالية بالدوري، ويلتقي ساوثهامبتون مع مصيفه كريستال بالاس.

يضطرب لضم عناصر بديلة مؤقتة إلى الفريق قبل نهاية سوق الانتقالات الشتوية الحالية.

وقال

ويطلع غداً مانشستر يونائيد مع صيفه بيرنلي؛ حيث سيسعى الأول لاستعادة التوازن بعد الهزيمة أمام ليفربول الأحد. ويخوض مانشستر يونائيد المباراة في الوقت الذي يعاني فيه الفريق من غيابات كثيرة لنجومه المصابين، أبرزها المهاجم ماركوس راشفورد الذي سيغيب لمدة ستة أسابيع على الأقل.

كذلك ما زال الفرنسي الدولي بول بوغيا غائبا لإصابة في الكاحل. كما لم يستعد لاعب الوسط سكوت ماكومياني لياقته بعد، فيما أصبح المدافع العاجي إريك بيلي لائقا للعودة للمباريات. وقال أولي غونار سولسكاير المدير الفني لمانشستر يونائيد إنه قد

وكان ليفربول تفوق على الذئاب بهدف نظيف على ملعب أنفيلد رود في اللقاء الذي جمعهما في 29 ديسمبر (كانون الأول) وولفرهامبتون وأمام توتنهام الثامن.

ويلعب غداً مانشستر يونائيد مع صيفه بيرنلي؛ حيث سيسعى الأول لاستعادة التوازن بعد الهزيمة أمام ليفربول الأحد. ويخوض مانشستر يونائيد المباراة في الوقت الذي يعاني فيه الفريق من غيابات كثيرة لنجومه المصابين، أبرزها المهاجم ماركوس راشفورد الذي سيغيب لمدة ستة أسابيع على الأقل.

كذلك ما زال الفرنسي الدولي بول بوغيا غائبا لإصابة في الكاحل. كما لم يستعد لاعب الوسط سكوت ماكومياني لياقته بعد، فيما أصبح المدافع العاجي إريك بيلي لائقا للعودة للمباريات. وقال أولي غونار سولسكاير المدير الفني لمانشستر يونائيد إنه قد

ممكنة محافظا على سجله خال من الهزائم، حين يحل صيفا على ولفرهامبتون السادس الخميس في رحلة محفوفة بالمخاطر. وأسقط ليفربول صيفه مانشستر يونائيد 2 - صفر الأحد في ختام المرحلة ليعتد عنه بفارق 30 نقطة و16 نقطة عن مانشستر سيتي الثاني علما بأنه لعب مباراة أقل، ليقرب أكثر من أي وقت مضى من تحقيق لقب موسمين لا في موسم واحد».

ومن بين الأندية الـ11 الأوائل، كان ولفرهامبتون، إضافة إلى ليفربول، الوحيد الذي حصد النقاط الثلاث نهاية الأسبوع بعد عودة قوية أمام مصيفه ساوثهامبتون. فبعد تأخره بهدفين دون رد عند الاستراحة، سجل ولفرهامبتون ثلاثية عبر المكسيكي راؤول خيمينيز (هدفان) والبرتغالي بيدرو نيتو في الشوط الثاني كانت كافية بمنتهج النقاط الثلاث ليقبوا في المركز السادس خلف يونائيد بفارق الأهداف فقط.

كانون الثاني) 2019، محافظا على سجل خال من الهزائم في 39 مباراة، وبدا الحدين عن التتويج باللقب من دون أي خسارة أسوة بارسنال عام 2004.

وأكد روبرتسون: «من غير المحدي النظر بعيدا والتفكير أننا لن نخسر أي مباراة. لقد قدمنا 39 مباراة رائعة ولكن بالنسبة لنا، من سوء الحظ أنها جاءت على موسمين لا في موسم واحد». وبعدها دخل فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا إلى استراحة ما بعد الشوط الأول متأخرا بهدف، عاد سيتي وسجل هدفين من المهاجم الأرجنتيني سيرخيو أغويرو في الوقت القاتل (82 و87) وكان في طريقه لإنهاء اللقاء منتصرا، إلا أن هدفا عكسيا من البرازيلي فرناندينيو في الدقيقة 90 حرم بطل الموسم الماضي من النقاط الثلاث. ولن تكون رحلة سيتي سهلة إلى شيفيلد مفاجأة الدوري هذا الموسم والصاعد إلى دوري الأضواء، بعد أن فرض الأخير

وتفصل عشر نقاط بين تشيلسي الرابع و آرسنال العاشر والذي لا يزال يعاني من تواضع في النتائج منذ تعيين المدرب الإسباني ميكيل أرتيتا على رأس جهازه الفني خلفا لمواطنه أوتاني إيمري واخر العام الماضي، إذ حقق في الدوري منذ حينها فوزا وحيدا أتى على حساب مانشستر يونائيد، مقابل خسارة وثلاثة تعادلات.

ويدخل آرسنال لقاء اليوم متطلعا للثلاث من غريمه الذي أسقطه في عقر داره 1 - 2 المرحلة 20. وسيعاني فريق «المدفعية» من استمرار غياب مهاجمه المغاوبين بيار إيميريك أوباميانغ، الموقوف لثلاث مباريات إثر طرده خلال التعادل أمام كريستال بالاس في المرحلة 22.



أرتيتا يتطلع للثلاث من المباراة اليوم (أ.ب)

## روميرو حارس يونائيد ينجو بأعجوبة من حادث سيارة

غالاردو التي تحطمت ما يقارب 190 ألف يورو علما بأنه اشتراها في يناير (كانون الثاني) 2017. وشارك روميرو بديل الإسباني ديفيد دي خيا، في 96 مباراة دولية مع الأرجنتين، كما لعب 9 مباريات فقط مع فريقه هذا الموسم في الدوري الأوروبي والكؤوس المحلية.

افتنخ نيوز أن السيارة تخص حارسه البديل روميرو (32 عاما) وأنه لم يصب بأي أذى من الحادث ولم تقع له أي إصابات. ووفقا لقناة «سكاي سبورتنس»، تدرّب اللاعب بشكل طبيعي مع زملائه في الفريق صباح أمس، استعدادا للمباراة ضد بيرنلي غداً. وتبلغ قيمة سيارة لامبورغيني

عن يونائيد أن حارسه الاحتياطي تعرض لحادث خرج منه سالماً. وأظهرت صور ومقاطع فيديو تم تداولها على وسائل التواصل الاجتماعي السيارة بيضاء اللون مهشمة ومحاصرة تحت حاجز حديدي بالقرب من مركز تدريب الشياطين الحمر. وأكد النادي لصحيفة مانشستر

تندن، «الشرق الأوسط» نجبا الأرجنتين سرجيو روميرو حارس مرمى مانشستر يونائيد الإنجليزي أمس بأعجوبة من حادث سير تحطمت خلاله سيارته. ونقلت وسائل إعلام إنجليزية



تندن، «الشرق الأوسط»

## ديوكوفيتش حامل اللقب تجاوز خسارة مجموعة وحقق فوزه الـ900 في مسيرته الاحترافية

## بداية جيدة لفيديرر وأوساكا وسيرينا في بطولة أستراليا للتنس

واحتاج ديوكوفيتش، الساعي للقب الثامن في مليونر وقال فيديرر: «شعرت بارتياح في هذه المباراة وبأنني أسطر على مجرياتها. لن يكون الأمر كذلك على الأرجح في الدور المقبل وبالتالي يتعين على الحذر. الحفاظ على التركيز في كل دور وفي كل نقطة».

وأضاف: «الأدوار الثلاثة الأولى في البطولة ستكون مفتاح التعود على الضغط والنجاح في تغادي كرات كسر الإرسال عندما تكون النتيجة 30 - 30، والحفاظ على الهدوء حتى لو كنت متأخرا على مجموعة أو إرسال...».

وأضاف: «أنا سعيد للعودة لهذا الملعب حيث حققت أكبر قدر من النجاح في حياتي المهنية إلى حد بعيد».

وبلغ تسييتياس السادس الدور الثاني بفوز سهل على الإيطالي سالفاتوري كاروزو 6 - صفر و6 - 2 و3 - 1 ليضرب موعدا مع الألماني فيليب كولشرابير أو الأمريكي ماركوس جبرون.

العالم الماضي على يد اليوناني ستيفانوس تسييتياس. وقال فيديرر: «شعرت بارتياح في هذه المباراة وبأنني أسطر على مجرياتها. لن يكون الأمر كذلك على الأرجح في الدور المقبل وبالتالي يتعين على الحذر. الحفاظ على التركيز في كل دور وفي كل نقطة».

وأضاف: «الأدوار الثلاثة الأولى في البطولة ستكون مفتاح التعود على الضغط والنجاح في تغادي كرات كسر الإرسال عندما تكون النتيجة 30 - 30، والحفاظ على الهدوء حتى لو كنت متأخرا على مجموعة أو إرسال...».

وأضاف: «أنا سعيد للعودة لهذا الملعب حيث حققت أكبر قدر من النجاح في حياتي المهنية إلى حد بعيد».

وبلغ تسييتياس السادس الدور الثاني بفوز سهل على الإيطالي سالفاتوري كاروزو 6 - صفر و6 - 2 و3 - 1 ليضرب موعدا مع الألماني فيليب كولشرابير أو الأمريكي ماركوس جبرون.



فيديرر (إ.ب)



أوساكا (أ.ب)



سيرينا (رويترز)

ترتيب الأمور قليلا في بداية المجموعة الثانية». وحجزت المحضمة سيرينا ويليامز، 38 عاما، بطاقتها إلى الدور الثاني بفوز سهل على الروسية اناستازيا بونابوفا المصنفة سبعين عالميا 6 - صفر و6 - 3.

وتلقتي أوساكا التي توجت بلقب العام الماضي على حساب التشيكية بترا كفيثوفا، في الدور الثاني مع الصينية سياساي زهانغ.

ونجحت بارتي المصنفة أولى من فخ الأوكرائية ليسا تسورينكو عندما قلبت تخلفها أمامها 5 - 7 في فوز 6 - 1 و6 - 1. وفاجت تسورينكو بارتي بكسبا المجموعة الأولى 7 - 5، لكن صاحبة الأرض ابنة الـ23 عاما قلبت الطاولة لصالحها بحسمها المجموعتين الثانية والثالثة بسهولة كبيرة وبنجته واحدة 6 - 1.

وتواجه بارتي الساعة لأن تكون أول أسترالية تفوز باللقب منذ مواطنها كريس أوينل عام 1978، في الدور الثاني الفائزة من المباراة التي تجمع بين السلوفينية بولونا هرتسوغ أو السويدية ربيكا بيترسون. وقالت بارتي في المباراة: «شعرت بأن المباراة كانت دائما تحت سيطرتي، على الرغم من البداية غير الموفقة». وأضافت الأسترالية الفائزة باللقب أنها على أرضها في دورة أديلايد السبت، «كل شيء جيد، إنه لأمر مدهش أن أستعيد الأمور. كان من الجيد حقا إعادة

ملبورن، «الشرق الأوسط» حققت كل من اليابانية ناومي أوساكا حاملة اللقب والأميركية سيرينا ويليامز، والسويسري روجر فيديرر بداية جيدة في منافسات اليوم الأول من بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى التي أسقطت من المباريات بسبب المطر. ففي الوقت الذي كانت فيه المخاوف مركزة على التلوث بسبب دخان الحرائق الهائلة التي تشهدها البلاد منذ أشهر عدة، كان المطر سببا في تأجيل 32 مباراة كانت مقررة على الملاعب غير المتوفرة على اسقف متحركة على غرار الملاعب الرئيسية الثلاثة للبطولة والتي استمرت فيها المنافسات.

وخسر كل من الصربي نوفاك ديوكوفيتش حامل اللقب والأسترالية أشلي بارتي مجموعة قبل أن يحجزا بطاقتيهما إلى الدور الثاني. واستهلت أوساكا المصنفة رابعة حملة الدفاع عن لقبها بنجاح بفوز سهل على التشيكية ماري بوزكوفا 2 - 6 و4 - 1.

وكسبت أوساكا، 22 عاما، المجموعة الأولى بسهولة 6 - 2 قبل أن تخسر إرسالها مرة واحدة في المجموعة الثانية وكانت في الشوط الخامس 1 - 4 حيث وجدت نفسها متخلفة 4 - 2 لكنها انتفضت وكسبت أربعة أشواط متتالية لتحصنها في صالحتها 4 - وبالتالي المباراة في 80 دقيقة. وارتكبت أوساكا الكثير من



الفريق لم يتحسن أداءه كثيراً منذ قدوم المدرب النرويجي ويبدو أنه لا يملك الأدوات التي تمكنه من تغيير الأمور في «أولد ترافورد»

## سولسكاير ليس المدير الفني المناسب لمانشستر يونايتد

رأس القيادة الفنية للشياطين الحمر، وبعد هذا العدد الكبير من المباريات فإن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة الآن هو: هل شهد أداء مانشستر يونايتد أي تطور أو تحسن منذ تولي المدير الفني النرويجي قيادة الفريق؟ للإجابة عن هذا السؤال يجب أن نعرف أن مورينيو قد أقيمت من منصبه رغم أن نسبة فوزه مع الفريق بلغت 53,8 في المائة، مقابل 48,8 في المائة لسولسكاير، بما في ذلك المباريات التي حقق فيها الفوز عندما كان يشغل قيادة الفريق بشكل مؤقت، وتشير الإحصائيات إلى أن مانشستر يونايتد بقيادة سولسكاير لم يجعل الفريق يقدم كرة قدم سلبية كما يلعب بها مورينيو في بعض المباريات (أبرزها بالطبع مباراة الفريق أمام ليفربول على ملعب «أنفيلد» في الموسم قبل الماضي، ولا حتى التي خسرها أول من أسس بهدفين على الملعب نفسه) لكن من اللافت للنظر أن الإحصائيات الخاصة بكل من سولسكاير ومورينيو تبدو قريبة ومتشابهة للغاية. وتشير الإحصائيات إلى أن عدد تمريرات الفريق تحت قيادة سولسكاير أقل منها تحت قيادة مورينيو، والأمر نفسه ينطبق على التمريرات الناجحة في الثلث الأخير من الملعب.

في الحقيقة، يعاني مانشستر يونايتد من حالة من الفوضى، ومن المؤكد أن مشكلات هذا النادي لن يتم حلها على الفور بمجرد إقالة سولسكاير، نظراً لأنه ليس المدير الفني الذي يسمع الجواء ويستترز قدرات وطاقة الفريق؛ لكن من جهة أخرى لا يوجد أي دليل على أنه يمتلك القدرات والأدوات التي تمكنه من إعادة الفريق إلى الطريق الصحيح، ويجب على مانشستر يونايتد أن يدرك أن هناك مديرين فنيين جديين متاحين في الوقت الحالي؛ لكنهم لن يكونوا كذلك إلى الأبد، كما يجب عليه أن يعرف أن الوجود الغامضة بشأن اللاعبين الشباب الواعدين، والاعتماد على الناحية التي تعود علينا من ممارسة التمرينات الرياضية، ويفضل وبلي ستوارت، رئيس الفريق الذي أجرى أبحاث تقليل عدد مرات تسديد الكرات بالرأس، قائلاً: «من الجيد أن يتم اتخاذ خطوة للحد من تسديد الأطفال للكرات بالرأس، لكنني أحتذر من أن هذا الأمر ليس كافياً، لا يكفي أن نقول: هيا بنا لنلغي تسديد الكرة بالرأس بين الأطفال الأصغر من 12 عاماً»، ويضيف: «اعتقد أنه يتعين علينا أن ننظر إلى لعبة كرة القدم ككل - الهواة وكبار السن والمحترفين - ونقول: أين يمكننا إجراء تغييرات أخرى حتى يكون الأمر فعالاً؟ ويجب ألا يقتصر هذا الأمر على كرة القدم فقط، لكن يجب أن يمتد إلى جميع الألعاب الرياضية الأخرى، حيث يجب أن نسال أنفسنا: ما الذي يمكن أن نقوم به بطريقة مختلفة؟».

رأس القيادة الفنية للشياطين الحمر، وبعد هذا العدد الكبير من المباريات فإن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة الآن هو: هل شهد أداء مانشستر يونايتد أي تطور أو تحسن منذ تولي المدير الفني النرويجي قيادة الفريق؟ للإجابة عن هذا السؤال يجب أن نعرف أن مورينيو قد أقيمت من منصبه رغم أن نسبة فوزه مع الفريق بلغت 53,8 في المائة، مقابل 48,8 في المائة لسولسكاير، بما في ذلك المباريات التي حقق فيها الفوز عندما كان يشغل قيادة الفريق بشكل مؤقت، وتشير الإحصائيات إلى أن مانشستر يونايتد بقيادة سولسكاير لم يجعل الفريق يقدم كرة قدم سلبية كما يلعب بها مورينيو في بعض المباريات (أبرزها بالطبع مباراة الفريق أمام ليفربول على ملعب «أنفيلد» في الموسم قبل الماضي، ولا حتى التي خسرها أول من أسس بهدفين على الملعب نفسه) لكن من اللافت للنظر أن الإحصائيات الخاصة بكل من سولسكاير ومورينيو تبدو قريبة ومتشابهة للغاية. وتشير الإحصائيات إلى أن عدد تمريرات الفريق تحت قيادة سولسكاير أقل منها تحت قيادة مورينيو، والأمر نفسه ينطبق على التمريرات الناجحة في الثلث الأخير من الملعب.

في الحقيقة، يعاني مانشستر يونايتد من حالة من الفوضى، ومن المؤكد أن مشكلات هذا النادي لن يتم حلها على الفور بمجرد إقالة سولسكاير، نظراً لأنه ليس المدير الفني الذي يسمع الجواء ويستترز قدرات وطاقة الفريق؛ لكن من جهة أخرى لا يوجد أي دليل على أنه يمتلك القدرات والأدوات التي تمكنه من إعادة الفريق إلى الطريق الصحيح، ويجب على مانشستر يونايتد أن يدرك أن هناك مديرين فنيين جديين متاحين في الوقت الحالي؛ لكنهم لن يكونوا كذلك إلى الأبد، كما يجب عليه أن يعرف أن الوجود الغامضة بشأن اللاعبين الشباب الواعدين، والاعتماد على الناحية التي تعود علينا من ممارسة التمرينات الرياضية، ويفضل وبلي ستوارت، رئيس الفريق الذي أجرى أبحاث تقليل عدد مرات تسديد الكرات بالرأس، قائلاً: «من الجيد أن يتم اتخاذ خطوة للحد من تسديد الأطفال للكرات بالرأس، لكنني أحتذر من أن هذا الأمر ليس كافياً، لا يكفي أن نقول: هيا بنا لنلغي تسديد الكرة بالرأس بين الأطفال الأصغر من 12 عاماً»، ويضيف: «اعتقد أنه يتعين علينا أن ننظر إلى لعبة كرة القدم ككل - الهواة وكبار السن والمحترفين - ونقول: أين يمكننا إجراء تغييرات أخرى حتى يكون الأمر فعالاً؟ ويجب ألا يقتصر هذا الأمر على كرة القدم فقط، لكن يجب أن يمتد إلى جميع الألعاب الرياضية الأخرى، حيث يجب أن نسال أنفسنا: ما الذي يمكن أن نقوم به بطريقة مختلفة؟».



خبرات سولسكاير التدريبية لا تتناسب مع طموحات فريق بحجم مانشستر يونايتد (أ.ب)

ويجب الإشارة أيضاً إلى أن العالم الحديث لكرة القدم لم يعد صبوراً كما كان في السابق؛ حيث باتت المطالب كبيرة وملحة. وفي ظل طريقة التفكير في الوقت الحالي، ربما لم يكن بإمكان مديرين فنيين رائعين أن يحققوا النجاح الساحق الذي حققوه؛ لأنهم كانوا ستمن إقالتهم في بداية مسيرتهم التدريبية، ولم يكن بوسعنا أن نرى مديرين فنيين يستمرون لفترات طويلة ويحققون نتائج استثنائية، مثل هيربرت تشابمان مع أرسنال، وبيل شانكلي مع ليفربول، ودون ريفي مع ليدز يونايتد، وبريان كلوف مع ديربي كاونتري وتوتنهام فورست، والأهم من ذلك السير الكس فيرغسون مع مانشستر يونايتد.

لكن يجب أن ندرك أن هذه الطريقة في التفكير خطيرة للغاية، إذ إن مجرد نجاح بعض المديرين الفنيين في تحقيق نجاح كبير بعد حصولهم على وقت كبير لا يعني أن جميع المديرين سينجحون في حال منحهم وقتاً أطول. وكانت مباراة مانشستر يونايتد أمام ليفربول هي المباراة رقم 44 لسولسكاير على

يونايتد. لقد كان سولسكاير هو الرجل المثالي لاستعادة قيم النادي، والقضاء على الأجواء المسمومة داخل «أولد ترافورد»، وقد نجح في هذه المهمة بالفعل؛ أن يرى أن ناديه استثنائي وفريد من نوعه، ولا يؤمن بأن أبناء النادي هم الأكثر قدرة على مساعدته؛ لأنهم تربوا داخله ويملكون الروح التي تمكنهم من العمل بكل إخلاص؟ وهذا هو السبب الذي يجعل فرانك لامبارد لا يزال يتمتع بشعبية طاغية في تشيلسي، وهذا هو السبب الذي جعل برشلونة يسعى للتعاقد مع نجمه السابق تشافي هيرنانديز بعد إقالة إرنستو فاليريدي، وهذا هو السبب في أن مشجعي سندرلاند - على الأقل حتى التحسن الذي طرأ على الأقل الفريق قبل أسبوعين - يتغنون باسم نجم الفريق السابق كيفين فيليبس. وهذا هو السبب أيضاً في أن أفضل قرار اتخذته المدير التنفيذي لمانشستر يونايتد، إيد وودوارد، هو إقالة المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو، وتعيين أولي غونار سولسكاير مديراً فنياً مؤقتاً لمانشستر

جذابة، فمن منا لا يريد أن يرى أسطورة من أساطير أي ناد يعود إلى فريقه القديم لكي يطبق القيم والأساسيات التي تعلمها داخل النادي وهو لاعب؟ ومن لا يحب أن يرى أن ناديه استثنائي وفريد من نوعه، ولا يؤمن بأن أبناء النادي هم الأكثر قدرة على مساعدته؛ لأنهم تربوا داخله ويملكون الروح التي تمكنهم من العمل بكل إخلاص؟ وهذا هو السبب الذي يجعل فرانك لامبارد لا يزال يتمتع بشعبية طاغية في تشيلسي، وهذا هو السبب الذي جعل برشلونة يسعى للتعاقد مع نجمه السابق تشافي هيرنانديز بعد إقالة إرنستو فاليريدي، وهذا هو السبب في أن مشجعي سندرلاند - على الأقل حتى التحسن الذي طرأ على الأقل الفريق قبل أسبوعين - يتغنون باسم نجم الفريق السابق كيفين فيليبس. وهذا هو السبب أيضاً في أن أفضل قرار اتخذته المدير التنفيذي لمانشستر يونايتد، إيد وودوارد، هو إقالة المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو، وتعيين أولي غونار سولسكاير مديراً فنياً مؤقتاً لمانشستر

جذابة، فمن منا لا يريد أن يرى أسطورة من أساطير أي ناد يعود إلى فريقه القديم لكي يطبق القيم والأساسيات التي تعلمها داخل النادي وهو لاعب؟ ومن لا يحب أن يرى أن ناديه استثنائي وفريد من نوعه، ولا يؤمن بأن أبناء النادي هم الأكثر قدرة على مساعدته؛ لأنهم تربوا داخله ويملكون الروح التي تمكنهم من العمل بكل إخلاص؟ وهذا هو السبب الذي يجعل فرانك لامبارد لا يزال يتمتع بشعبية طاغية في تشيلسي، وهذا هو السبب الذي جعل برشلونة يسعى للتعاقد مع نجمه السابق تشافي هيرنانديز بعد إقالة إرنستو فاليريدي، وهذا هو السبب في أن مشجعي سندرلاند - على الأقل حتى التحسن الذي طرأ على الأقل الفريق قبل أسبوعين - يتغنون باسم نجم الفريق السابق كيفين فيليبس. وهذا هو السبب أيضاً في أن أفضل قرار اتخذته المدير التنفيذي لمانشستر يونايتد، إيد وودوارد، هو إقالة المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو، وتعيين أولي غونار سولسكاير مديراً فنياً مؤقتاً لمانشستر

لندن، جوناثان ويسون في يوم الجمعة الموافق الخامس من مارس (آذار) عام 1909، ذهب مانشستر يونايتد إلى بيرنلي لخوض مباراة في الدوري ربع النهائي لكأس الاتحاد الإنجليزي، وكان ملعب المباراة مغطى بالثلوج الكثيفة، وقبل أن ينتهي الوقت الأصلي للمباراة بـ 18 دقيقة، قرر حكم اللقاء، هيربيرت بامليت، عدم استكمال اللقاء بسبب ظروف الطقس. في الحقيقة، كان مانشستر يونايتد محظوظاً بهذا القرار؛ لأنه كان متأخراً بهدف دون رد؛ لكنه تمكن من الفوز في المباراة التي أقيمت بعد ذلك بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدفين، وواصل التقدم في البطولة وحصل على لقبها للمرة الأولى في تاريخه. وبعد ذلك اتجه بامليت، بعد أن قام بتحكيم المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي عام 1914 إلى عالم التدريب؛ حيث تولى قيادة كل من أولدهام وويغان بورو وميدلسبره، وكان على وشك قيادة ميدلسبره إلى الصعود، قبل أن يتم تعيينه في شهر أبريل (نيسان) من عام 1927 مديراً فنياً لمانشستر يونايتد. لكن الأمور لم تسر على ما يرام، فبعد شهرين فقط توفي مالك النادي، جون هنري بيكر، وعانى النادي من صعوبات مالية كبيرة جعلته لا يستطيع تدعيم صفوفه بالشكل اللازم، وهي الأمور التي أدت في نهاية المطاف إلى هبوط مانشستر يونايتد من الدوري الإنجليزي الممتاز في عام 1931. وبالتالي قام النادي بإقالة بامليت من القيادة الفنية للفريق. وربما يُظهر هذا الأمر المحاكاة المتخللة في قرار النادي بتعيين شخص مديراً فنياً للفريق بسبب نزوة عاطفية، مجرد أنه قد اتخذ قراراً قبل عقدين من الزمان ساعد النادي في الحصول على بطولة؛

ويأخذنا هذا إلى الموقف الحالي لمانشستر يونايتد، فمنذ تعيين المدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير على رأس القيادة الفنية للفريق بصفة دائمة في مارس الماضي، لا يوجد أي مدير فني لمانشستر يونايتد منذ بامليت - ولا حتى

أرقام مورينيو المقال من تدريب يونايتد تبدو أفضل من سولسكاير (أ.ب)

## اسكتلندا تمنع لعب الأطفال الكرة بالرأس خوفاً من إصابتهم الخرف

جيف أستل مهاجم وست بروميتش توفي متأثراً بإصابة شخصها الأطباء بارتجاجات في المخ



عاماً، وهو ما يعني أن الطفل الذي يبلغ من العمر 13 عاماً لن تكون لديه مشكلة في تسديد الكرة بالرأس. لكن كيف نعرف أن هذا الأمر صحيح من الناحية الطبية؟ إن المشكلة التي نواجهها - في ظل عدم وجود أبحاث منطقية تتعلق بكرة القدم الحديثة - تكمن في عدم قدرتنا على رسم خط فاصل بين المخاطر المقبولة والأضرار المفيدة التي تعود علينا من ممارسة التمرينات الرياضية، ويفضل وبلي ستوارت، رئيس الفريق الذي أجرى أبحاث تقليل عدد مرات تسديد الكرات بالرأس، قائلاً: «من الجيد أن يتم اتخاذ خطوة للحد من تسديد الأطفال للكرات بالرأس، لكنني أحتذر من أن هذا الأمر ليس كافياً، لا يكفي أن نقول: هيا بنا لنلغي تسديد الكرة بالرأس بين الأطفال الأصغر من 12 عاماً»، ويضيف: «اعتقد أنه يتعين علينا أن ننظر إلى لعبة كرة القدم ككل - الهواة وكبار السن والمحترفين - ونقول: أين يمكننا إجراء تغييرات أخرى حتى يكون الأمر فعالاً؟ ويجب ألا يقتصر هذا الأمر على كرة القدم فقط، لكن يجب أن يمتد إلى جميع الألعاب الرياضية الأخرى، حيث يجب أن نسال أنفسنا: ما الذي يمكن أن نقوم به بطريقة مختلفة؟».

سعيد لأن الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم يقوم ببقية عالم كرة القدم ويقوم بشيء ما في هذا الشأن». ودعت جمعية «هيدواي» لإصابات الدماغ إلى إجراء مزيد من الأبحاث لفهم المخاطر المرتبطة بتسديد الكرة بالرأس، وقالت الجمعية: «هناك أسئلة حول الحد الأدنى للسماح للاعبين بتسديد الكرات بالرأس، وهناك تكهنات تشير إلى أنه لا يجب أن يسمح للاعبين بتسديد الكرة بالرأس قبل بلوغهم 12



اسكتلندا ستفرض حظر على لعب الكرة بالرأس في تدريبات الأطفال

سعيد لأن الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم يقوم ببقية عالم كرة القدم ويقوم بشيء ما في هذا الشأن». ودعت جمعية «هيدواي» لإصابات الدماغ إلى إجراء مزيد من الأبحاث لفهم المخاطر المرتبطة بتسديد الكرة بالرأس، وقالت الجمعية: «هناك أسئلة حول الحد الأدنى للسماح للاعبين بتسديد الكرات بالرأس، وهناك تكهنات تشير إلى أنه لا يجب أن يسمح للاعبين بتسديد الكرة بالرأس قبل بلوغهم 12

سعيد لأن الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم يقوم ببقية عالم كرة القدم ويقوم بشيء ما في هذا الشأن». ودعت جمعية «هيدواي» لإصابات الدماغ إلى إجراء مزيد من الأبحاث لفهم المخاطر المرتبطة بتسديد الكرة بالرأس، وقالت الجمعية: «هناك أسئلة حول الحد الأدنى للسماح للاعبين بتسديد الكرات بالرأس، وهناك تكهنات تشير إلى أنه لا يجب أن يسمح للاعبين بتسديد الكرة بالرأس قبل بلوغهم 12

سعيد لأن الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم يقوم ببقية عالم كرة القدم ويقوم بشيء ما في هذا الشأن». ودعت جمعية «هيدواي» لإصابات الدماغ إلى إجراء مزيد من الأبحاث لفهم المخاطر المرتبطة بتسديد الكرة بالرأس، وقالت الجمعية: «هناك أسئلة حول الحد الأدنى للسماح للاعبين بتسديد الكرات بالرأس، وهناك تكهنات تشير إلى أنه لا يجب أن يسمح للاعبين بتسديد الكرة بالرأس قبل بلوغهم 12

سعيد لأن الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم يقوم ببقية عالم كرة القدم ويقوم بشيء ما في هذا الشأن». ودعت جمعية «هيدواي» لإصابات الدماغ إلى إجراء مزيد من الأبحاث لفهم المخاطر المرتبطة بتسديد الكرة بالرأس، وقالت الجمعية: «هناك أسئلة حول الحد الأدنى للسماح للاعبين بتسديد الكرات بالرأس، وهناك تكهنات تشير إلى أنه لا يجب أن يسمح للاعبين بتسديد الكرة بالرأس قبل بلوغهم 12

لندن، شون إنجل

يسعى الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم لمنع الأطفال من لعب الكرة بالرأس خلال التدريبات خوفاً من الإصابة المستقبلية بالخرف، وهي الخطوة التي رحبت بها هيئة «دون أستل»، التي تحت اتحادات كرة القدم في أماكن أخرى على القيام بالشيء نفسه، ووصفت الهيئة هذه الخطوة بأنها «إيجابية». ويضع الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم المسلمات الأخيرة على خطه بهذا الشأن، لكن من المفهوم أنه يريد أن «يقود الطريق» في هذه القضية. وتقول هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إنه قد يتم فرض حظر على لعب الأطفال الأقل من 12 عاماً لكرة الرأس خلال أسبوع من الآن. وكانت الولايات المتحدة قد فرضت قيوداً مماثلة في عام 2015. لكن اسكتلندا ستكون أول دولة أوروبية تفرض هذا الأمر.

وتأتي هذه الخطوة من جانب الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم بعد دراسة تاريخية أجرتها جامعة غلاسجو، ونشرت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ووجدت أن لاعبي كرة القدم المحترفين السابقين كانوا أكثر عرضة بثلاثة أضعاف ونصف للإصابة بمرض الخرف وغيره من الأمراض العصبية الخطيرة الأخرى. ومع ذلك، لم تتمكن الدراسة من إثبات ما إذا كان السبب في ارتفاع معدلات الإصابة بأمراض الدماغ بين اللاعبين السابقين ناتجة عن الارتجاج المتكرر للمخ أو تسديد الكرة بالرأس أو بعض العوامل الأخرى. وقالت أستل، ابنة مهاجم



توني شلوهوب في عداد الفائزين تلفزيونياً

## واكين فينكس ورينيه زيلويغر قادا جوائز نقابة الممثلين الأميركيين

التنقرف الأوسط  
في موسم الجوائز (6)

ممثلو فيلم «طفيلي» على المنصة (إ.ف.ب)

فينكس عن «جوكر» ثاني جائزة تمنح لممثل لعب الشخصية ذاتها من قبل.

نافس واكين فينكس هذه المرة ممثلون أشداء. لدينا كريستيان بايل عن «فور ضد فيراري»، وليوناردو ديكابريو عن «ذات مرة في هوليوود»، وأدام درايفر عن «حكاية زواج»، وتارون إيغرتون عن «روكمان». وما هو جدير بالذكر هنا هو أن فينكس وإيغرتون فازا بـ «الغولدن غلوبز» قبل أسابيع قليلة. الأول في مجال أفضل تمثيل رجالي درامي أول، والثاني في نطاق أفضل تمثيل رجالي كوميدي أو موسيقي أول. نساتيا، فازت رينيه زيلويغر عن دورها في «جودي»، وهي التي فازت كذلك بجائزة «غولدن غلوبز» كأفضل ممثلة أولى في فيلم كوميدي أو موسيقي. وهي بذلك تجاوزت مرشحات جيدات هن تشارليز ثيرون (عن «بومبشيل»)، ولوبيتا نيونغو (نحن)، وسكارلت جوهانسن (حكاية زواج)، وسينثيا إريغو (هاريت).

لورا ديرن كانت كذلك فازت بـ «غولدن غلوبز» أفضل ممثلة

البارز لأفضل مسلسل كوميدي، من بينهم كارولين أرون وتوني شلوهوب ورايتشل بروسناهان. الجانب الدرامي من هذه الجائزة التلفزيونية، استولى عليها مسلسل «التاج» الذي يضم فيمن يضم هيلين بونهام كارتر وأوليفيا كولمان وتشارلز دانس. تلفزيونيا أيضاً، فازت جنيفر أنيستون بجائزة النقابة عن دورها في المسلسل الدرامي «استعراض الصباح» عن دورها في «جوكر» و«جودي» و«ذات مرة في هوليوود» (على التوالي). يتقدم هؤلاء بسعي حثيث صوب ضم «أوسكار» 2020 إلى مقتناتهم من الجوائز. صحيح أن المنافسة ما زالت اسماً، وأن هناك احتمالات لفوز مفاجئ لأحد الممثلين الذين مزت أسماؤهم في ترشيح النقابة، إلا أن حقيقة أن أعضاء النقابة هم النسبة الغالبة بين المقترعين في الأكاديمية التي تمنح «الأوسكار»، يضي بأن كل من زيلويغر وفينكس وبيت باتوا على بعد خطوات من الفوز كل بـ «أوسكار»، أو - على الأقل - الأعلى ترشيحاً.

كوميدياً، في الإطار نفسه، حملت فوبي والسر - بريدج الجائزة الكبرى عن دورها في مسلسل «فليباغ» (Fleabag)، واستنشدت باقي الممثلات المنافسات الغبار وهن كستينا أبلغايت عن «ميت بالنسبة لي»، واليكس بورستن عن دورها في «مسز مايسل البديعة»، ورايتشل بروسناهان عن دورها في المسلسل ذاته، ثم كاثرين أوكارا

بالم سيرينغز، محمد رضا

إعلان نتائج نقابة الممثلين الأميركيين (Screen Actors Guild)، المعروفة بـ «SAG»، أول من أسس الأوسكار، ترتفع المنافسة حدة بين المرشحين لما تبقى من جوائز الموسم، في المقامة «البافتا» البريطانية و«الأوسكار» الأمريكي. وبفوز واكين فينكس ورينيه زيلويغر وبراد بيت، كل بجائزة النقابة عن أدوارهم في «جوكر» و«جودي» و«ذات مرة في هوليوود» (على التوالي)، يتقدم هؤلاء بسعي حثيث صوب ضم «أوسكار» 2020 إلى مقتناتهم من الجوائز. صحيح أن المنافسة ما زالت اسماً، وأن هناك احتمالات لفوز مفاجئ لأحد الممثلين الذين مزت أسماؤهم في ترشيح النقابة، إلا أن حقيقة أن أعضاء النقابة هم النسبة الغالبة بين المقترعين في الأكاديمية التي تمنح «الأوسكار»، يضي بأن كل من زيلويغر وفينكس وبيت باتوا على بعد خطوات من الفوز كل بـ «أوسكار»، أو - على الأقل - الأعلى ترشيحاً.



روبرت دي نيرو



لورا ديرن (إ.ف.ب)



ليوناردو دي كابريو وروبرت دي نيرو (إ.ف.ب)

مساندة عن دورها في «حكاية زواج»، وما هي تعيد الكرة في جوائز «نقابة الممثلين». منافساتها كن سكارلت جوهانسن (عن دورها المساند خسرت مرتين في ليلة واحدة)، ونيكول كيدمان، ومارغوت روبي (كلاهما عن «بومبشيل») وجنيفر لوبيز (عن «هسلرز»).

رجاليا، براد بت قاد بطولة الفائزين في سباق أفضل ممثل مساند، كما كان فعل قبل حين قريب عندما سُجح جائزة أفضل ممثل مساند في حفل «الغولدن غلوبز». جايمي فوكس (رحمة عادلة)، وتوم هانكس (خسر أكثر من مرة مؤخراً عن «يوم جميل في الجوار»)، وآل باتشينو وجو بيني (تلازما في أكثر من مناسبة عن «الآيرلندي» وخسراً معاً كذلك).

ما تقدم يشي بأن جوائز «غولدن غلوبز» أشبه بمشعل يدوي في صالة معنمة يقود الداخلين إليها لمقاعدهم. نور يكشف عن الجوائز الكبيرة التي سيحصلونها فيما بعد. فالجمع ممن وردت أسماؤهم من الفائزين بجوائز النقابة وقفوا على منصة «غولدن غلوبز» واستلموا جوائزهم فرحين: براد بت، لورا ديرن، تارون إيغرتون، واكين فينكس، ورينيه زيلويغر. كلهم باستثناء أوكافينا عن «الوداع» التي لم ترشح لجوائز النقابة.

أهم ما تبقى من جوائز «البافتا» البريطانية و«الأوسكار»، ولدينا وفتات للمنتوق والمفترض والقابل للتناقش خلال ما تبقى من أيام فاصلة.

المفاجأة الكبيرة. في الواقع، فإن المفاجآت في هذا الجانب من جوائز «نقابة الممثلين» محدودة. كل من المتنافسين على جوانب وأقسام الجوائز مشهود لهم بالمقدرة، ويستحقون بفضل من صوت لهم من أعضاء النقابة التي تضمهم، الترشيحات التي نالوها. الفوز ككل الحالات الأخرى، مسألة اقتراح وإحصاء أصوات لا يعلن عنها مطلقاً، وتبقى في الحاسوب المقلل أهدر حتى لمعظم أعضاء النقابة (نحو 4000 ممثل وممثلة).

واكين فينكس سحب البساط من تحت أقدام منافسيه. هو الفائز الأكثر تميزاً في دور رجالي رئيس، «هذا حدث بفضل من فيلم «جوكر» الذي لعب بطولته وصاغ فيه الشخصية المخيفة، كما لم يسبقه عليها أحد من قبل، علماً بأن جاك نيكولسون أدى الدور سنة 1989 في «باتمان»، وهيبت لدرج لعب الدور ذاته في «الغولدن غلوبز» (2008). قبلهما مثل سيزار روميرو الدور في مسلسل «باتمان» التلفزيوني في الستينات.

نيكولسون رُشح في العام التالي لجائزة أفضل ممثل مساند من قبل «غولدن غلوبز» و«بافتا». هيت لدرج كان أفضل حظاً إن نال بالفعل جائزة «بافتا» كأفضل ممثل مساند عن دوره في «الغولدن غلوبز»، وقبلها بايام فاز كذلك بـ «الغولدن غلوبز» كأفضل ممثل مساند عن الفيلم نفسه. أكثر من ذلك، فاز هيت لدرج، الذي توفي سنة 2008 بجائزة نقابة الممثلين عن هذا الدور ما يجعل فوز واكين



واكين فينكس (د.ب.إ)



رينيه زيلويغر (إ.ف.ب)

ورسال كراو (الصوت الأعلى) وجراد هاريس (شرنوبل) وجرال جيريوم (عندما يرونتا). مسلسل قصير.

ذاتها كين ريملي وأنسون عن «شرنوبل»، وجووي كينغ عن «الفصل»، وتوني كولت عن «غير قابل للتصديق»، وباريتشا أركويت عن «أفضل» أيضاً، وميشيل ويليامز عن «فوسي» - «طفيلي» في مكانه، وإن لا يشكل

الذكور، خرج توني شلوهوب بجائزة أولى عن «مسز مايسل البديعة». في الخفية الآن أركين عن «منهج كومينسكي»، ومايكل دوغلاس (عن «منهج كومينسكي» أيضاً)، بل هادر (باري)، ثم إندرو سكوت (فليباغ).

في عرف النقابة، يجب التفريق بين المسلسلات الطويلة التي تعرض على مدار أسابيع، وتلك القصيرة التي تعرض في بضعة ليال فقط. على هذا الأساس سُجح سام روكول جائزة «الأداء المتميز لممثل في فيلم قصير».

المتنافسون لنيل الجائزة ذاتها كانوا ماهرثالا الي (ترو دكتكتف)

عن «شيتس كريك» على سعيد الرجال، وفي نطاق المسلسل الدرامي، حمل بيتر دينكلاج الجائزة عن دوره المستحق في «اللعبة العروش» مخلفاً وراء ستارلينغ براون (هذا نحن)، وستيف كارل، وبيلي كروب (كلاهما عن «استعراض الصباح»)، وديفيد هاربور (أشياء أكثر غرابة).

في الجانب الكوميدي للممثلين الكوميدي في حفل «الغولدن غلوبز». جايمي فوكس (رحمة عادلة)، وتوم هانكس (خسر أكثر من مرة مؤخراً عن «يوم جميل في الجوار»)، وآل باتشينو وجو بيني (تلازما في أكثر من مناسبة عن «الآيرلندي» وخسراً معاً كذلك)



توني شلوهوب (د.ب.إ)

## تناقش تلفزيونياً

«طفيلي» ذلك الفيلم الكوري المتسلل دوماً إلى الترشيحات، تسبب في منح ممثليه جائزة «الأداء الجمعي البارز»، وهي جائزة رئيسية تمنح، كما يشير عنوانها، إلى مجموعة الممثلين الذين توزعت الأوار الأولى عليهم بالنساي.

هذه الجائزة مزت فوق رؤوس ممثلين آخرين اشتركوا فيما يؤمن شروطها الأساسية على نحو أو آخر، «طفيلي» لم يكن الوحيد في هذا السباق، بل شاركه فيه كل من «بومبشيل»، كيدمان وتشارليز ثيرون ومارغوت روبي، ومشاركة جون ليغو ومالكولم مكدول وأخرين.

كذلك كان هناك «الآيرلندي» مع مجموعة ممثليه التي امتدت لتشمل روبرت دي نيرو وهارفي كايبل وآل باتشينو وأنا باكوين وجو بيني وبوبي كانافال، على الرغم من أن أدوار هؤلاء لم تكن متساوية.

«ذات مرة في الغرب» (مع براد بت وآل باتشينو وليوناردو دي كابريو ومارغوت روبي وأخرين) كايبل وآل باتشينو وأنا باكوين يليه «جوجو رابت» مع أدوار شملت سكارلت جوهانسن وسام روكول من بين آخرين.

الجائزة الموازية لتلفزيونياً تعبر أكثر عن الشرط التي تضمه، فالغائزون بها هم بالفعل الأكثر ظهوراً على نحو متساو من المساحات الدرامية أو الكوميدي. تبعاً لذلك فإن مجموع ممثلي وممثلات مسلسل «مسز مايسل البديعة» بجائزة «الأداء الجماعي

## تزامناً مع احتفالات رأس السنة الصينية التي تشهد تنقل الملايين

## بكين تؤكد انتقال فيروس غامض يشبه «السارس» بين البشر

يأتي انتشار الفيروس مع اقتراب الاحتفالات بعيد رأس السنة الصينية، وهي أكثر فترة تكون فيها وسائل النقل ممتلئة في البلاد. وبدأ مئات الملايين بالسفر في الحافلات والقطارات والطائرات لزيارة عائلاتهم قبل العيد في 25 يناير (كانون الثاني). ورغم خطر تفشي المرض، لم تقرض السلطات حتى الآن أي قيود على استخدام وسائل النقل العام.

وأكد أن 14 عاملاً طبيياً ساعدوا في علاج مرضى فيروس الكورونا، أصيبوا بالفيروس الجديد، رغم أنه أضاف أن أكثر من 95 في المائة من الحالات مرتبطة بـ «بوهان». وكانت منظمة الصحة العالمية ذكرت سابقاً أنه يبدو أن مصدراً حيوانياً «هو المصدر الرئيسي الأكثر ترجيحاً» للمرض مع «حدوث انتقال غير محدود بين البشر عند الاتصال القريب».

المرض. إلا أن زهونغ نانشان، العالم المرموق في لجنة الصحة الوطنية الذي ساعد في الكشف عن نطاق انتشار السارس، أوضح أن المرضى يمكن أن يصابوا بالفيروس الجديد من دون أن يزوروا المدينة. وقال: «حالياً، يمكن التأكيد أن هناك ظاهرة انتقال الفيروس بين البشر». ولفت إلى أنه في غوانغدونغ، انتقل الفيروس إلى مريضين من عائلتهما التي زارت ووهان.

وتم وضعها في الحجر الصحي. ويتغير الفيروس مخاوف متزايدة بعد وفاة شخص ثالث في عطلة نهاية الأسبوع منذ ظهور المرض، ومع ارتفاع ملحوظ بعدد المصابين الجدد في ووهان (140 حالة جديدة، و198 حالة بالإجمال)، بينه 9 حالاتهم حرجة. ويسعى العلماء إلى تحديد طريقة انتقال المرض. ويعتقد أن سوق الأطعمة البحرية في ووهان هو مركز انتشار

نقل التلفزيون الرسمي مساء أمس. ووصل الفيروس أيضاً إلى كوريا الجنوبية، حيث كشفت السلطات الصحية المحلية إصابة 11 مليون نسمة، تشمل 5 حالات في بكين (شمال)، و14 في محافظة غوانغدونغ الجنوبية المحاذية لهونغ كونغ، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وخرج الرئيس الصيني شي جينبينغ عن صمته أخيراً إزاء انتشار المرض، مطالباً بـ «الاحتواء الحازم لانتشار الوباء»، وفق ما

أمس، وفاة شخص ثالث جراء إصابته بالفيروس الغامض الذي بدأ بالظهور الشهر الماضي. ووصل المرض الذي ظهر في ديسمبر (كانون الأول) في سوق في ووهان (وسط الصين)، إلى 3 بلدان آسيوية أخرى؛ هي اليابان وتايلاند وكوريا الجنوبية، وبلغ عدد الإصابات به التي تم التأكد منها 221 حالة، بينها 217 في الصين.

وللمرة الأولى، أعلنت إصابته بالفيروس الغامض الذي بدأ بالظهور الشهر الماضي. ووصل المرض الذي ظهر في ديسمبر (كانون الأول) في سوق في ووهان (وسط الصين)، إلى 3 بلدان آسيوية أخرى؛ هي اليابان وتايلاند وكوريا الجنوبية، وبلغ عدد الإصابات به التي تم التأكد منها 221 حالة، بينها 217 في الصين.

بكين - لندن: «الشرق الأوسط» ينتقل فيروس غامض يشبه ذلك الذي يتسبب بالمتلازمة التنفسية الحادة «سارس» بين البشر، حسبما أعلن خبير كوميدي صيني. وانتشر المرض في الصين وامتد إلى 3 دول آسيوية أخرى، ما يثير مخاوف من انتشار وباء تزامناً مع احتفالات رأس السنة الصينية التي تشهد تنقل الملايين. وكانت الصين قد أعلنت



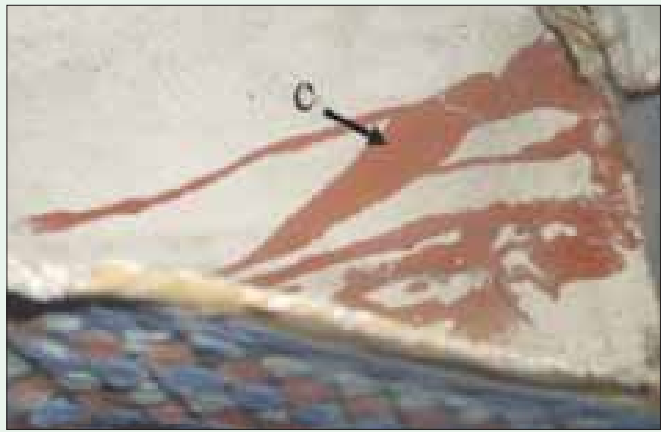
## توصلوا لكيفية استخدام 4 منها بدرجات مختلفة باحثون مصريون يفكون شفرة ألوان «الكارتوناج» الفرعونية



القاهرة، حازم بدر

لا تزال أسرار الحضارة المصرية تشغل العلماء والباحثين، ومن بين الأسرار التي سعى الباحثون أخيراً إلى كشف تفاصيلها تلك المتعلقة بكيفية إعداد الألوان التي تظهر في الصور على جدران المعابد، وكذلك في «الكارتوناج» الخاص بالموميوات.

والكارتوناج مادة كانت تستخدم قديماً في حفظ «الموميوات»، وأحياناً كانت توضع عليها صور لبعض المعابد التي يعتقد أنها تقوم بحماية



قطعة الكارتوناج محل الدراسة (الفريق البحثي)

المومياء، وسمحت قطعة منها لفريق بحثي مشترك من كلية الآثار بجامعة القاهرة وكلية الفنون الجميلة بجامعة المنيا، بالتعاون مع وزارة الآثار المصرية، في فك شفرة الألوان المستخدمة وكيفية إعدادها، بالإضافة إلى معرفة الطبقات التي صنعت منها، وكيفية ربط هذه الطبقات بالألوان لتظل ملتصقة بها، رغم مرور آلاف السنين.

والقطعة التي استخدمها الفريق البحثي بالدراسة المنشورة في عدد يناير (كانون الثاني) الحالي من دورية التحليل الطيفي الاهتزازي (Vibrational Spectroscopy)، تتعلق بحفظ قدم المومياء، وتم العثور عليها في منطقة سقارة بالجيزة، وهي تعود إلى الفترة المتأخرة (332-712 قبل الميلاد).

واستخدم الفريق البحثي في دراسته 7 تقنيات تحليلية، وهي: الفحص المجهرى البصري (OM)، وحيدود الأشعة السينية (XRD)، وتحليل رامان الطيفي، والمجهر الإلكتروني الماسح، ومطيافية تشتت الطاقة بالأشعة السينية (ESEM-EDS)، ومطيافية الأشعة تحت الحمراء باستخدام تحويل فورييه (FTIR)، بالإضافة إلى الانعكاس الكلي الموهن (FTIR-ATR).

وكشفت هذه الوسائل التحليلية السبع عن أن هيكل الكارتوناج يتكون من 5 طبقات مميزة، من الأسفل إلى الأعلى: طبقتان من الجبس أساسهما الكالسيت (معدن يتكون من كربونات الكالسيوم)، وهي مادة صلبة متجانسة غير عضوية تكوّنت بفعل عوامل طبيعية، ومغطاة بطبقة طلاء متعددة الألوان.

وكشفت دراسة طبقة الطلاء عن وجود 3 ظلال حمراء مختلفة (فاتحة، وفاقعة، ومظلمة) تم إعدادها من مزيج من المغرة الحمراء (حجر تستخرج منه صبغة حمراء مختلط معها لون بني وأصفر) والجبس، وسينابار (معدن كبريتيد الزئبق).

كما كشف الباحثون عن ظلالين من اللون الأزرق: أحدهما غامق والأخر فاتح، حيث يتكون الأغمق من اللون المعروف باسم (الأزرق المصري)، وهو أحد تدرجات اللون الأزرق، ويعرف كيميائياً باسم (سليكات نحاس الكالسيوم)، في حين أن الأفتح يحتوي على اللون الأزرق المصري المخلوط بالجبس ومعدن الكالسيت.

أما اللون الأصفر، وهو أحد ألوان الكارتوناج، فقد تم إعداده بالخلط بين الرهج الأصفر، وهو معدن ثالث كبريتيد الزرنيخ، مع المغرة الصفراء،



## ناشطات أطلقن الحملة عبر منصات التواصل الاجتماعي

# حفلات الفالس في فيينا... مبادرة بيئية لإعادة تدوير الفساتين

فيينا، بثينة عبد الرحمن



الحفل الذي يقام بدار الأوبرا يحضره رئيس الجمهورية وأعضاء الحكومة وضيوفها الرسميين

تبادل وليس بيعاً وشراءً. هكذا عنونت مجموعة من الأكاديميات بمعهد العلوم للتقنية الحيوية في فيينا دعوتهن لتبادل فساتين السهرة اللازمه لحضور الحفلات التقليدية الراقصة التي تعتم المدينة هذه الأيام.

تنطلق فكرتهن من ضرورة مراعاة روح الاستدامة وإعادة تدوير الموارد المستعملة، رافعات شعراً يدعو للاهتمام بـ«التنوع البيولوجي وضرورة حماية المناخ». أولئك الأكاديميات وبحكم عملهن يُعتبرن من أكثر القطاعات المجتمعية فهماً واستيعاباً لمعنى «التغير المناخي»، وكيف أن الفرد يمكن أن يؤثر سلباً أو إيجاباً في هذا التغير.

تأتي الدعوة لتبادل فساتين السهرة ضمن التحضيرات واسعة النطاق التي تشهدها النمسا لا عاصمتها فيينا فقط احتفاءً بتقاليد الكرنفالات والفاشنج كما يسميها النمساويون، والتي تسبق موسم الصيام عندهم ويقصونها في حفلات فخمة أكثر ما يميزها رقص الفالس على أنغام مقطوعات كلاسيكية أشهرها مقطوعة «الدانوب الأزرق» ليوهان شتراوس وأمسيت بمثابة نشيد وطني غير رسمي في النمسا.

من جانبها يُرجع بعض مصادر تقليد هذه الحفلات لأيام مؤتمر فيينا 1814 الذي تم تنظيمه لوضع تسويات نهائية لما عانته أوروبا من نزاعات بسبب الحروب النابليونية. وحسبما يُذكر فإن هذا المؤتمر الذي استمر قرابة عام لم يشهد مطلقاً جلسات رسمية وظلت الوفود في حال حفلات دائمة بينما اشغل وزراء الخارجية ورؤساء الوفود فقط بلقاءات ثنائية وثلاثية جانبية. عموماً هناك اتفاق على أن هذه الحفلات يعود تاريخها للقرن السابع عشر وأن تقاليدنا التي تتسمك بها من حيث المظهر والملبس والرقص تعود لتلك الحقبة.

من شروط هذه الحفلات فساتين السهرة الطويلة للسيدات، من جانبهن ولعلمهن باهمية المسارعة في لفت الانتباه لقضايا المناخ والأزمة الإيكولوجية ما أمكن وفي كل مناسبة، بإدراك أولئك الأكاديميات بتوسيع نطاق دعوتهن لتبادل الفساتين بدلاً عن شرائها وبالتالي مزيد من الصرف والإسراف مما يؤثر سلباً على البيئة.

يتم التبادل عبر منصات



إلى جانب إعادة رقصة الفالس كشرط أساسي لا تسمح المدارس الشهيرة ذات السمعة بمتدئين يظهر عليهم وشتم مرئي



من شروط هذه الحفلات فساتين السهرة الطويلة للسيدات

الأوبرا الحفل الرسمي الذي يحضره رئيس الجمهورية وأعضاء الحكومة وضيوفها الرسميين. ولأول مرة في تاريخ النمسا يشارك أعضاء من حزب «الخضر» في حفل الأوبرا بصفتهم وزراء شركاء في الحكومة الائتلافية الجديدة التي تحكم البلاد.

لهذا يقفز السؤال: هل تستعير وزيرات الحزب الأخضر وهو الحزب الذي جذب الأصوات لاهتمامه أولاً بالبيئة؟ ثابتهن؟ على كل، فقد أمسى حفل الأوبرا ليس الأشهر نمساوياً أو أوروبياً وإنما عالمياً ويحضره مشاهير ونجوم. وتفيض دار الأوبرا، التي يتم تحويلها خلال تلك الأمسية إلى قاعة رقص، بالحشود والحضور الإعلامي الكثيف. وعادةً ينصحون بالحجز لحفل العام القادم بعد نهاية حفل العام المائل مباشرةً.

سنويًا وطويلة موسم الحفلات تنتعش خدمات وتظهر خدمات وتتالى فيينا التي تقم وحدها أكثر من 450 حفلاً ينظر إليها قطاع واسع كحفلات عالمية، إذ يشارك فيها كبار السن والشباب وعائلات ممتدة فخورة بتقاليد بحرصون على نقلها من جيل لجيل.

ولهذا تكثر مدارس الرقص التي توفر تدريبات صارمة للاجئين الصاعدة لإعادة الفالس على إيقاع «الثلاثة أرباع» إلى جانب رقصات أخرى، إذ تتنوع الفقرات خلال كل حفل.

والى جانب إعادة رقصة الفالس كشرط أساسي، لا تسمح المدارس الشهيرة ذات السمعة بمتدئين تظهر عليهم أي تقوي أو وشتم مرئي. كما يُلزم بالوان شعر طبيعية خشية تلك الملونة (حمراء وخضراء وبنفسجية و... و... و...).

يشوش على المظهر العام الذي يتشابه تشابهاً شديداً حتى من حيث الحجم فسي أغلب

مجال درجت على توفير ملابس سهرة رجالية ونسائية عن طريق الإيجار. والإيجار بدوره أمر مكلف لا يرقى لسهولة التبادل والإعارة لمن لديهم هكذا رغبة.

ويعد موسم الحفلات التي تبدأ رسمياً الأسبوع الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني)، وتتوقف إبان الاحتفالات بالعام الجديد ثم تصل إلى أوجها خلال شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط)، موسماً حافلاً ونشاطاً تقوده وتضع برامجه النقابات التي تمثل مختلف المهن.

ويعد الحفل الذي يقام بدار

الرجوع بعض المصادر لتقليد هذه الحفلات لأيام مؤتمر فيينا 1814 - 1815 الذي تم تنظيمه لوضع تسويات نهائية لما عانته أوروبا من نزاعات بسبب الحروب النابليونية

محل درجت على توفير ملابس سهرة رجالية ونسائية عن طريق الإيجار. والإيجار بدوره أمر مكلف لا يرقى لسهولة التبادل والإعارة لمن لديهم هكذا رغبة.

ويعد موسم الحفلات التي تبدأ رسمياً الأسبوع الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني)، وتتوقف إبان الاحتفالات بالعام الجديد ثم تصل إلى أوجها خلال شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط)، موسماً حافلاً ونشاطاً تقوده وتضع برامجه النقابات التي تمثل مختلف المهن.

ويعد الحفل الذي يقام بدار

محل درجت على توفير ملابس سهرة رجالية ونسائية عن طريق الإيجار. والإيجار بدوره أمر مكلف لا يرقى لسهولة التبادل والإعارة لمن لديهم هكذا رغبة.

ويعد موسم الحفلات التي تبدأ رسمياً الأسبوع الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني)، وتتوقف إبان الاحتفالات بالعام الجديد ثم تصل إلى أوجها خلال شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط)، موسماً حافلاً ونشاطاً تقوده وتضع برامجه النقابات التي تمثل مختلف المهن.

ويعد الحفل الذي يقام بدار

محل درجت على توفير ملابس سهرة رجالية ونسائية عن طريق الإيجار. والإيجار بدوره أمر مكلف لا يرقى لسهولة التبادل والإعارة لمن لديهم هكذا رغبة.

ويعد الحفل الذي يقام بدار

محل درجت على توفير ملابس سهرة رجالية ونسائية عن طريق الإيجار. والإيجار بدوره أمر مكلف لا يرقى لسهولة التبادل والإعارة لمن لديهم هكذا رغبة.

ويعد موسم الحفلات التي تبدأ رسمياً الأسبوع الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني)، وتتوقف إبان الاحتفالات بالعام الجديد ثم تصل إلى أوجها خلال شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط)، موسماً حافلاً ونشاطاً تقوده وتضع برامجه النقابات التي تمثل مختلف المهن.

ويعد الحفل الذي يقام بدار

وجدت الفكرة في مجملها قبولاً حسناً وتأييداً من الصحافة المحلية وسيما أن فساتين السهرة بوجه عام غالية الثمن

تواصل اجتماعي تم الإعلان عنها شرطها الأساسي التبادل وليس الشراء أو البيع. يتم التعامل وفق مواعيد محددة للاستعارة وللإعادة. وبالطبع تتوفر التفاصيل كافة في خصوصية عبر عنوان منشور لرسائل إلكترونية لنقل العلبات وتنسيقها وتبادل صور الفساتين والوانها ومقاساتها وتصميماتها وطرق نظافتها. وجدت الفكرة في مجملها قبولاً حسناً وتأييداً من الصحافة المحلية وسيما وأن فساتين السهرة بوجه عام غالية الثمن. وغالباً لا تستخدم سوى مرة أو اثنتين في مناسبات محدودة ثم تُركن ومن ثم تتواصل عمليات الشراء. وبالطبع سوف تمثل الفكرة في حال شيوعها منافسة قوية



## بيت رئيس وزراء مصر التاريخي يعود إلى الثلاثينات مطالبات بتحويل منزل مصطفى النحاس إلى متحف

القاهرة: عبد الفتاح فرج

مصطفى شحاتة، مدرس تاريخ مصري، مقدم بمدينة سمندو يقول لـ«الشرق الأوسط»: «رغم أن منزل مصطفى النحاس باشا ليس أثرياً أو تراثياً، ولا يتميز أيضاً بطراز معماري تاريخي مهم، فإن موقعه المميز بوسط المدينة وأهميته التاريخية يحتم على المسؤولين الاستفادة منه وتحويله إلى مركز ثقافي أو متحف».

وأوضح أن «سلالة الرخامية أو حتى أرضيته الخشبية وجدرانه الحجرية القديمة، لا تعني أنه ذو قيمة أثرية أو تراثية كبيرة، لكن من الممكن إعادة توظيفه جيداً لتخليد ذكرى النحاس باشا بالمدينة التي شهدت طفولته وصباه».

ويعد مصطفى النحاس (1879 - 1965)، أحد أبرز السياسيين المصريين في القرن العشرين، وتولى منصب رئيس وزراء مصر ورئيساً لمجلس الأمة (مجلس النواب المصري) حالياً، ورئيس حزب الوفد.

وتقدم برلمانيون مصريون أمس، بطلبات رسمية عاجلة إلى مجلس الوزراء لوقف المزاوم وإعادة استغلال المنزل لخدمة المواطنين، على غرار الدكتورة ليلي أبو إسماعيل عضو

عمت حالة من السعادة سكان مدينة سمندو بمحافظة الغربية (دلتا مصر) بعد تراجع وزارة الأوقاف المصرية عن قرارها بعقد مزارع لتأجير منزل مصطفى النحاس باشا، أحد الزعماء التاريخيين لحزب الوفد المصري، عقب موجة انتقادات واسعة من أهالي المدينة الذين طالبوا بتحويل المنزل إلى متحف يعرض مقتنيات الزعيم السياسي الراحل بسقط رأسه والمكان الذي شهد نشأته ومرحلة شبابه.

وشهد هذا المنزل استقبال كبار رموز وشخصيات الدولة والحكومة المصرية، في العقود الأولى من القرن العشرين، ويقدر بعض سكان المدينة عمره بـ90 عاماً، وتم استخدامه مقراً إدارياً من قبل مجلس مدينة سمندو بموجب عقد إيجار مع هيئة الأوقاف التي تملكه، وبعد انتهاء العقد أعلنت الأوقاف عن مزارع علني لتأجيرها، وهو ما دفع بعض السكان وأعضاء حزب الوفد بالمدينة إلى الاعتراض على القرار خوفاً من تعرضه للإهمال والتخريب.



مجلس مدينة سمندو اتخذ من منزل مصطفى النحاس مقراً له سنوات عدة

## قال إن حلم طفولته رحل مع رحيله

# قاديروف يدعو ابنة محمد علي كلاي لزيارة الشيشان

موسكو: طه عبد الواحد

وجهه الرئيس الشيشاني رمضان قاديروف رسالة باللغتين الروسية والإنجليزية إلى رشيدة محمد علي ابنة محمد علي كلاي، أسطورة الملاكمة عالمياً، يدعوها إلى زيارة الشيشان، وذلك بعد أن أبدت رغبتها بذلك، في رسالة مسجلة كانت قد وجهتها في وقت سابق للرئيس قاديروف، عبرت فيها عن الشكر والتقدير على اهتمامه بوالدها الراحل، وتخليد ذكراه عبر إطلاق اسمه على شارع رئيسي في العاصمة الشيشانية غروزني. ونشر الرئيس الشيشاني رسالة رشيدة على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي الروسي «فكونتاك»، وبعد «السلام عليكم» تقول رشيدة في تلك الرسالة: «بداية أود أن أهنئ والدي بعيد ميلاده، وكان سيبلغ عامه الثمانين الآن لو بقي على قيد الحياة، علمت من صديقي بوجود شارع في مدينة غروزني يحمل اسم أبي. أود أن أشكر الرئيس الشيشاني على هذا الشرف الذي منحه لوالدي، وكان سيسهر بالفخر لمعرفته أن الناس في جميع أرجاء العالم تأثروا به وبجبه»، وفي الختام قالت: «أنا وعائلتي نامل بزيارة الشيشان للتعرف على ثقافتها عن كثب».

ورد الرئيس الشيشاني على رسالة رشيدة عبر صفحته على «فكونتاك»، وأبلغها أن رسالته وصلت، وأضاف: «إن والدك محمد علي كان وسيبقى دوماً أعظم ملاكم، وشخص يتمتع باحترام كبير، وضع قيم الإسلام فوق كل شيء. نحن في الشيشان سنتذكره دوماً باعتباره شخصية أسطورية معاصرة، بكل سرور أدعوكم لزيارة غروزني». ومعلوم عن الرئيس الشيشاني حبه الكبير للرياضة، لا سيما الملاكمة، وحبه للملاكم محمد علي، إذ حزن جداً لرحيله، ونعاه في منشور على صفحته الخاصة



جانب من فعالية إزالة الستار عن لوحة تذكارية ضمن مراسم إطلاق اسم محمد علي كلاي على شارع في مدينة غروزني

## يطلقها المركز الثقافي الفرنسي بعنوان «حي يرزق» «ليلة الأفكار»... النقاشات والاحتفالات تحت سقف واحد في لبنان

بيروت: فيزيان حداد

عدد من الباحثين والمؤسسات الثقافية والسياسية والمنظمات غير الحكومية وكذلك مع فنانيين وأساتذة مدارس وجامعات وهي تتوجه إلى جميع الشرائح الاجتماعية من دون تفرقة. وتنطلق الأمسية مع تبادل حول تنوع الكائنات الحية في متحف بيروت للمعادن (MIM) بحضور برنوديفيد رئيس المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي في باريس. وسيتبعه انعقاد طاولتين مستديرتين في مبنى المركز الفرنسي تتناولان موضوع المشاركة المدنية والسياسية. والطاويلتان تسليطان الضوء على كيفية البقاء على قيد الحياة رغم كل العناصر والمشكلات والسلبية



تقليد سنوي اعتاده «المركز الثقافي الفرنسي» على إقامته في الخميس الأخير من شهر يناير (كانون الثاني) من كل عام. البداية كانت في عام 2016 في أمسية استثنائية في باريس جمعت بين الأصوات الفرنسية والدولية الرئيسية المدعوة للانخراط في حوار حول التحديات الرئيسية في عصرنا. وسرعان ما أصبح حدثاً مؤسساً على التقويم الفرنسي والدولي من خلال تقديمه في نفس الليلة من شهر يناير. وينتسوي هذا النشاط على إقامة محاضرات واجتماعات ومنتديات وطاولات مستديرة، بالإضافة إلى عروض فنية وما إلى ذلك حول موضوع مشترك يتناوله الحضور كل من موقعه وبأسلوبه.

وتحت عنوان «حي يرزق» (Etre vivant) يطلق المركز الثقافي الفرنسي أمسية «ليلة الأفكار» (La nuit des idées) لهذا العام الخميس 31 الجاري في مركزه في بيروت. ويسبقها أمسية خاصة بطلاب المدارس الذين يجتمعون تحت سقف هذا المركز لمناقشة أفكار مستقبلية تراودهم ويملكون أسئلة واستفهامية عديدة حولها. وتعد أمسية «ليلة الأفكار» لعام 2020 وهي حدث مجاني مفتوح للجميع، بمثابة احتفال شعبي بالفكر والفنون، يوفر الفرصة لتبادل وجهات النظر حول التحديات الرئيسية في عصرنا. حدث متعدد التخصصات يهدف إلى المشاركة والمناقشة والتجربة ورفع مستوى الوعي. ويتضمن برنامج هذا العام المناقشات والعروض والحفلات الموسيقية والمعارض.

يقدم المعهد الفرنسي في بيروت الطبعة الخامسة تحت شعار «البقاء على قيد الحياة» ويتشارك فيها مع



رشيدة علي

وقال إن «حلم الطفولة رحل مع رحيل محمد علي. وكنت أحلم وأنا طفل صغير بحب الملاكمة، بان يأتي في زيارة للشيشان، أضافه وأشد على يده بحارة. بفضلها أصبحت ملاكماً، وهيأت الظروف ليمارس الأطفال هذه الرياضة». في ذلك «الثناء» أعلن قاديروف عن قراره بإطلاق اسم محمد علي على شارع رئيسي في العاصمة الشيشانية، ونفذ القرار في صيف العام ذاته.



لوحة تذكارية في الشارع الذي أطلق عليه اسم بطل الملاكمة العالمي محمد علي في غروزني

عام 2016. قال فيه: «أخبار محزنة للغاية أتت من الولايات المتحدة. رحل عن هذا العالم مسلم حقيقي وواحد من أعظم الملاكمين في تاريخ البشرية، ونزيه ورجل عائلة محترم».

رد الرئيس الشيشاني على رسالة رشيدة بالقول: «إن والدك محمد علي كان وسيبقى دوماً أعظم ملاكم، وشخص يتمتع باحترام كبير، وضع قيم الإسلام فوق كل شيء. نحن في الشيشان سنتذكره دوماً باعتباره شخصية أسطورية معاصرة، بكل سرور أدعوكم لزيارة غروزني».

## يمثل مساحة إبداعية لاستكشاف آفاق جديدة من لغة الفن والتشكيل

# 68 فناً تشكيلياً يعرضون لوحاتهم في معرض البحرين للفنون

المنامة: عبيد السهيمي

يقدم معرض البحرين السنوي للفنون التشكيلية في نسخته الـ46، الذي دشّن في 15 يناير (كانون الثاني) الجاري في العاصمة البحرينية المنامة، أعمالاً فنية تشكيلية لـ68 فناً بحرينياً ومقيماً، وتنظمه سنوياً هيئة البحرين للثقافة والآثار في مسرح ومتحف البحرين الوطني.

ويستمر المعرض حتى 15 فبراير (شباط) المقبل، ويشارك الفنانون فيه بأعمال تنتمي إلى المدارس والاتجاهات الفنية كافة، كما يشارك فيه رؤاد الحركة الفنية البحرينية وكل من مساحة الرواق الفنية البحرينية ومنصة الفن المعاصر (CAP) من الكويت. وقالت الشبيخة مي بنت



محمد آل خليفة لـ«الشرق الأوسط» إن استمرار معرض البحرين السنوي للفنون التشكيلية منذ ستة وأربعين عاماً يعكس غنى وتطور حركة الفنون التشكيلية في البحرين، موضحة أن المعرض يسعى سنوياً إلى استقطاب الأجيال الشابة من الفنانين ومنحهم المساحة للتعبير عن إبداعاتهم في شتى المجالات الفنية. ويتنافس الفنانون المشاركون في المسابقة التي ينظمها المعرض على المراكز الثلاثة الأولى، وفي دورة المعرض لهذا العام فاز بالجائزة الأولى «جائزة الدانة» الفنان جعفر العريبي عن عمله «توازن بيني»، أما المركز الثاني فكان من نصيب الفنان راشد أحمد العريبي عن عمله «ثقافة مصنعة»، والمركز

يجسد نوعية العلاقة الموجودة بين الإنسان والبيئة المحيطة به، فيما ذكر الفنان راشد العريبي الفائز بالمركز الثاني إن الفكرة التي يقدمها عمله تركزت على محور أهمية البحرين باعتبارها مركزاً رئيسياً للؤلؤ الطبيعي. أما الفنان محمد آل مبارك، فأشار إلى أن فكرته مستوحاة من أحلام كانت تتحرك في طفولته عن يوم القيامة والحرب، فجدست على هيئة عمل فني. يذكر أن معرض البحرين السنوي للفنون التشكيلية يقام منذ عام 1972. واستقطب عبر السنوات أبرز وجوه الحركة التشكيلية في البحرين من رواد، إضافة إلى المواهب الفنية الشابة، ليعكس شمولية التجربة الفنية التشكيلية البحرينية التي تشكل جزءاً من الحراك الثقافي المحلي.



العمل الفائز بجائزة الدانة للفنان جعفر العريبي (الشرق الأوسط)









## مستعل السديري

### يا سبحان الله

أعرف أن الغش أنواع، وأفهم أن يغش بعض البائعين في بضاعتهم.

لكن أن يكون الغش المرأة المقبلة على الزواج فهذا هو الذي لا أفهمه، وإليكم يا سادتي ما حصل:

تقدم أحدهم لخطة فتاة من شقيقها الولي لها؛ (نظراً لوفاء والدها)، مشترطاً نظرة شرعية للعروس، ووافق وأدخله على ابنته ذات الـ 19 عاماً بدلاً من عمته، وتم القبول بها بجميع الشروط، وبعد أيام عدة حصل حفل الزفاف، فأخذ الزوج عروسه إلى أحد الفنادق والدنيا لا تسعه من شدة السعادة والشوق، ليكتشف أن زوجته تختلف كلياً عما شاهدتها؛ وهو ما دفعه إلى الضغط عليها لكي يعرف حقيقة الأمر.

فاكتشفت «العروس» باللعبة التي حاكها شقيقها؛ وهو ما دفع «العريس» لأن يذهب مع أقاربه إلى شقيق الزوجة، وهددوه إما أن يرجع المهر وإلا سوف يشتكونه، وأرجع المهر وتسلم شقيقته مع ورقة الطلاق بعد أقل من 12 ساعة زواج.

ووصف سماحة المفتي ذلك بالغش والتحليل الذي حذر الشرع منه قائلًا: «من غشنا فليس منا».

وأضاف ما ذكر الحديث: «تُنكح المرأة لأربع: لمالها، ولحسبها، ولجمالها، ولدينها، فأظفر بذات الدين تربت يداك» - انتهى.

وعلى ذلك الرجل أن يحمده الله على الغش الذي أكله، وهو أهون من الغش الذي أكله إمام مسجد في أوغندا اسمه محمد موتوما، وهو أيضاً يتعلق بخطة وزواج، وكان الشيخ الإمام يبحث عن عروس ليكمل نصف دينه، والتقى بفتاة خجولة ومحجبة، فأعجبته وأراد أن يظفر بها، لهذا عرض عليها الزواج ووافقته، لكنها اشترطت أنه لا يمكنه الدخول بها إلا بعد أن يدفع المهر لخالته لأن والدها ووالدتها متوفيان، وهذا ما حصل، وتزوجها غير أنها في ليلة الدخلة تمنعت عليه، بدعوى أنها في فترة الحيض.

وإذا ذهب الإمام إلى المسجد ليؤم المصلين، كانت هي تخرج بحجة أنها تتسوق، وحجز عليها بائع أدوات كهربائية بداعي السرقة، واتصل بالشرطة التي قبضت عليها، لكنها استنجدت بزوجها تليفونياً فحضر ورافقها إلى القسم.

وأخذوا يحققون معها على انفراد وشكّوا في جنسها، وعند الفحص تبين أنها رجل، فاستدعوا زوجها الإمام ليخبروه بالحقيقة، فصعق المسكين وعرف أنه قد وقع في غش ما بعده من غش.

وقال لهم بصوت متهدج: «إبني لأول مرة أسمع أن الحيض مع المرأة يستمر أسبوعين كاملين، وهي فترة زواجي منها - يا سبحان الله. والغريب أنه ما زال يقول: «منها» ولم يقل: «منه»!



الممثلة الأميركية أوما ثورمان تقف أمام المصورين أثناء عرض أزياء مجموعة «ديور» للسيدات لربيع وصيف 2020/2021 في باريس (أ.ف.ب)



## سمير عطالله

### الاسم الشعري للكاتب

سمعتُ، أدام الله السامعين، أديباً عربياً حديثاً يتحدث عن تجربته الحديثة في عالم النثر والشعر. ويبدو، كما فهمت من شرحه المتميز لتجربة متفردة عن سائر الإبداعات، أنه لا يجلس ليكتب إلا إذا كانت نفسه الأبية في حالة «جياشان». ويعبر عنها بالعامية بالقول «شياشان»، كما في قول زياد رحباني شاكياً عن شعور بالكتابة «نفسى شياششة». وعندما يسأله رفيقه ماذا يعني يقول: «يا خيي ما بعرف. بس شياششة».

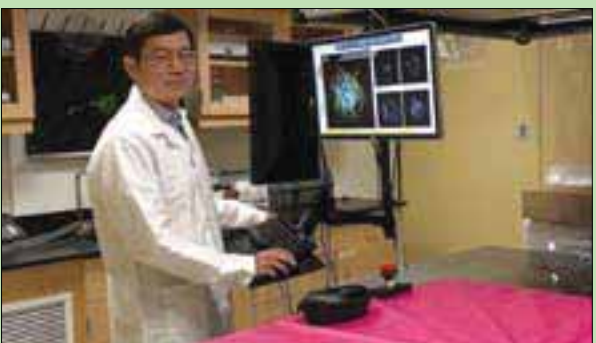
تساءلت ما إذا كان ممكناً للأديب الحديث أن يعرّفنا بنفسه من باب آخر، غير باب «الجياشان». لكن الأديب الجدد يريدون التأكيد على أنهم مختلفون ومتقدمون ولا يستخدمون التعبيرات التي عاش بها ومعها الناس العاديون. من أين للبياتي والسياب وحافظ إبراهيم، هذا التجديد في اللغة.

حدث هذا الالتواء عند ازدهار موجة الشعر الحديث في الستينات والسبعينات إلى جانب الشعراء الكبار ظهرت فرق ومفرزات وفصائل من أشباه الموهوبين أو المارين انتقاليًا على برزخ الشعر، مع وعد أكيد، بعدم إكمال الطريق، بل العودة إلى ما قبله. كان ادعاء الشعر يومها موضة عالمية في كل مكان وكل البلدان: أوروبا وأمريكا وبلادنا، وقد انضم إلى القافلة متشردون ومتسكعون ويائسون ومحتالون وعشاق بلا أمل وناس بلا طموح أو كفاءة، ووجد أهل هذا الافتراء أن اللقب الوحيد الذي يمكنهم زعمه من دون أن يحالوا على القضاء هو الشعر.

على الأقل لتقطع المرحلة والتغزل بليلي، وإنما كانت، وسواء كانت مريضة أو في حيوية تحية كاريوكا. ولم يخلفها أحد، خالفتنا تحية، لا في الجمال، ولا في الزيجات ولا في العمل السياسي، ولا في دخول السجون لكي تثبت للناس أنها ليست مجرد رقاصة في كازينو بدعية. إنها سيدة ومدام، أربعتشر مرة. وقد ضحك منها الأزواج، وخانوها. ورمتهم من النواذف لكنها لم تخنهم. وقالت لأشهرهم وأكثرهم وسامة وهما يا دوب خارجان من شهر العسل: خود هودمك المنيلة واطلع بره.

وكان ذلك في الواقع وليس في أفلام فطين عبد الوهاب. وأخذ رشدي أباطة نفسه وطلع بره. وكانت صباح مارة بالصدفة فتزوجها، وقالت بعد طلاق سريع قولها المأثور: «للي ما تجوزتيش رشدي أباطة ما تجوزتيش». ومضى «كل في طريق»، سواح. اه - عفوا، نسينا «الجياشان». الحمد لله.

## أسرع كاميرا في العالم تلتقط 10 تريليونات صورة في ثانية



ليهونغ وانغ مطور التكنولوجيا الجديدة

تزال مبكرة في تطورها، فقد يكون لها في نهاية المطاف استخدامات في كثير من المجالات، بما في ذلك الفيزياء أو البيولوجيا أو الكيمياء. ويقول وانغ: «يمكن استخدامها على سبيل المثال في رؤية التواصل بين الخلايا العصبية. فبينما تنتقل الإشارات عبر هذه الخلايا، يحدث تمدد دقيق للالياف العصبية التي نامل أن نراها بمساعدة التقنية الجديدة».

في السرعة تغير توقيت الأمواج، ومن خلال استخدام بعض الخدع البصرية، يمكن التمييز بين الضوء الذي يمر عبر الزجاج والضوء الذي لم يمر، وأصبح من السهل رؤية الزجاج، رغم كونه شفافاً. ويضيف: «ما فعلناه هو تكيف المجهر الضوئي ذو الأطوار المتجانسة، بحيث يوفر تصويراً سريعاً للغاية، مما يسمح لنا بتصوير ظواهر فائقة السرعة في مواد شفافة».

التي تكون في الغالب عبارة عن ماء. والكاميرا الجديدة، بخلاف هذا المجهر الذي ابتكره عالم الفيزياء الهولندي فريتش زيرنيك قبل نحو 100 عام، تعمل من خلال الاستفادة من الطريقة التي تسير بها موجات الضوء، وتسارعها عند دخولها مواد مختلفة. ويقول وانغ: «على سبيل المثال، إذا مر شعاع من الضوء عبر قطعة من الزجاج، فستتباطأ عند دخولها الزجاج، ثم تسرع مرة أخرى عند خروجها؛ بهذه التغييرات الشفافة في الغالب، مثل الخلايا،

التي يمكن رؤيتها. وتحققاً لهذه الغاية، قام وانغ بتطوير كاميرا جديدة يمكنها التقاط ما يصل إلى تريليون صورة في الثانية للأشياء الشفافة، وتم الإعلان عن هذا الإنجاز في العدد الأخير من دورية «ساينس أدفانسيس». ويقول تقرير نشره أمس الموقع الإلكتروني لمعهد كاليفورنيا للتقنية إنه يمكن لتقنية الكاميرا التي أطلق عليها وانغ «تصوير فائق السرعة مضغوط حساس» القاهرة، حازم بدر منذ أكثر من عام، طور الدكتور ليهونغ وانغ، من معهد كاليفورنيا للتقنية (كالتيك)، أسرع كاميرا في العالم، قادرة على التقاط 10 تريليونات صورة في الثانية، فهي سريعة لدرجة أنه يمكنها حتى التقاط الضوء في أثناء السير بحركة بطيئة. لكن في بعض الأحيان لا تكون السرعة كافية، فلا تستطيع الكاميرا الأسرع التقاط صور

## «غوغل» يحتفي بذكري أول محامية مصرية

القاهرة، «الشرق الأوسط»

احتفى محرك البحث العالمي «غوغل»، أمس، بذكري ميلاد مفيدة عبد الرحمن، أول محامية مصرية، وأول امرأة ترفع دعوى أمام محكمة عسكرية في مصر، وأول امرأة مصرية تحوز



مفيدة عبد الرحمن

عالم المحاماة. وعُدّ كتاب ومؤرخون مصريون، مفيدة رمزاً مهماً لنضال المرأة المصرية، بعد اقتحامها عالم السياسة والحياة العامة وهي أم لتسعة أبناء، وخبّال عضويتها بالبرلمان شاركت في أعمال لجنة تعديل قوانين الأحوال الشخصية في مصر، كما شاركت من أجل الزواج والإنجاب، قبل أن تلتحق بكلية الحقوق عام 1935، بتشجيع من زوجها، محمد عبد الطييف، الكاتب الإسلامي وأتاجر المصاحف، وحصلت على بكالوريوس الحقوق بجامعة «فؤاد الأول» (جامعة القاهرة) حالياً، في عام 1939، قبل أن تصحح عضواً في البرلمان عن الغورية والأزبكية، في عام 1959، وكانت نائبة نشطة لمدة سبعة عشر عاماً على التوالي.



عمل فني جديد للفنان الفرنسي كاميل والالا في «وايت سيتي بلايس» بلندن أمس يتألف من ثلاث لوحات جدارية واثنين من معابر المشاة مصممة بشكل فريد... ويمكن للزائر التعرف على العمل الفني المسمى «التوام» من خلال استخدامه الأنماط الهندسية والألوان

## القطارات السريعة تعود للخدمة في فرنسا

باريس - لندن، «الشرق الأوسط» عادت القطارات السريعة أمس، لتقديم كامل خدماتها في فرنسا، وذلك في الوقت الذي تراجعت فيه حدة الإضراب الذي بدأ في 5 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أعلنت أكبر نقابة عمالية في فرنسا عن تحولها من الإضراب إلى «اتباع

إجراء آخر» لم تحدده. وكانت وسائل النقل العام في العاصمة قد تعطلت بصورة كبيرة منذ مطلع ديسمبر، حيث يعد موظفوها من بين أكبر الخاسرين من الإصلاحات التي من شأنها أن تقضي تدريجياً على قهقم في النقاعد عند سن 52 أو 57 عاماً، حسب وكالة الأنباء

## متحف هولندي يؤكد أصالة لوحة لفان غوخ

أمستردام - لندن، «الشرق الأوسط»

أكد مسؤولون هولنديون أصالة لوحة بورتريه ذاتي للرسام الراحل، فنسنت فان غوخ، بعد عقود من الشك. وكان «الفحص الفني والأسلوبي المكثف»



فان غوخ

للوحة، أظهر أنها من أعمال فان غوخ، من دون أدنى شك. وتوجد اللوحة محل الجدل في المتحف الوطني بالنرويج، حسب ما قاله مسؤولون من «متحف فان غوخ» في أمستردام أمس الاثنين. وكان المتحف النرويجي اشترى اللوحة في عام 1910. ولكن الشكوك حول مصدرها قائمة منذ عام 1970، بسبب عدم معرفة تاريخ اللوحة، كما أن عناصرها الفنية مغايرة لتلك التي تميز أعمال فان غوخ. ويعتقد أن اللوحة تعود إلى عام 1889. ويبدأ التحقيق الجديد عندما تواصل مسؤولون من متحف أوسلو مع خبراء في أمستردام للحصول على رأي، (تموز) 1890 في سن 37 عاماً. إثر إصابة ناجمة عن طلق نار.